

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

أشاد بعمل سموه لإعادة بناء السد
محافظ مأرب: أبناء اليمن يكنون لزايد الحب والتقدير

■ صنعاء: أشاد السيد عبدالواحد البجيتي محافظ محافظة مأرب اليمنية بالعمل الجليل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي جسد معنى التكامل العربي والمتمثل في إعادة بناء سد مأرب التاريخي الذي يعتبر أهم رافد لتأمين الأمن الغذائي لليمنيين وللمنطقة بوجه عام.

وقال محافظ مأرب ان أبناء اليمن يكنون لصاحب السمو رئيس الدولة الكثير من الحب والتقدير لإسهام سموه في دعم مشروعات التنمية باليمن وخاصة مشروع سد مأرب الذي يبنى على نفقة سموه الخاصة كما سيؤدي الى زيادة المساحات المزروعة.

جاء ذلك في حديث أدلى به المحافظ لصحيفة «الميثاق» الأسبوعية التي تصدر في صنعاء وذلك بمناسبة استئناف العمل بالمرحلة الثانية للمشروع والمتمثلة باستكمال قنوات الري.

زايد يطمئن على الملك حسين

■ أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفياً مع صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة اطمأن خلاله على الحالة الصحية لجلالته متمنياً له الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية. (وام)

الحسن الثاني يفتتح اجتماعات لجنة القدس
(ص٢١)

قفزات أسعار الأسهم مستمرة
«الواحة» و«دبي للاستثمار» يقودان التعاملات

■ واصلت أسعار الأسهم المحلية قفزاتها خلال تعاملات أمس في ظل استمرار تفوق حجم الطلبات على العروض وخاصة في قطاع الخدمات حيث قفز سهم «الواحة» الى ٤٨ درهما فيما قفز سهم دبي للاستثمار الى ٢٣ درهما وسهم تبريد الى ٣٢ درهما. وارتفع سهم «الجرافات» الى ٦٨٠ درهما وطلب اعمار بسعر ٤٣,٥٠ درهم وتم تداوله بسعر ٤٤ درهما.

وفي قطاع المصارف استمر تألق سهم بنك الخليج الاول الذي طلب بقوة عند سعر ١٣ درهما فيما تم التداول عند سعر ١٣,٢٥ درهم. وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما وتم التداول بنفس السعر.

وفي قطاع التأمين نشط الطلب على سهم الخزنة الذي تم تداول كميات منه بسعر ٢٢٥ درهما وطلب سهم الوثبة بسعر ٩,٢٥ درهم فيما طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما. وكان النشاط جيدا في هذا القطاع.

الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال تفقد سير العمل في المساكن الشعبية في الرحبة والسمحة والشهامة (وام)

أكد حرص زايد وخليفة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين
سلطان بن زايد: تسليم ١٤١٥ مسكنا في أبوظبي والشرقية والغربية

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على توفير الحياة الكريمة والمسكن الملائم للمواطنين. وقال سموه في تصريح أثناء جولته التفقدية للمساكن الشعبية في الرحبة والسمحة والشهامة والتي رافقه فيها معالي أحمد محمد المزروعي وكيل دائرة الأشغال المساعد لادارة المباني الحكومية «ان دائرة الأشغال قامت خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي بتسليم بلدية أبوظبي والعين ١٤١٥ مسكنا شعبيا في المنطقة الغربية والعين لتوزيعها على المواطنين المستحقين وذلك في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لتأمين المسكن الصحي والملائم للمواطنين في أماكن تجمعهم وتسليمها للبلديات لتوزيعها على المواطنين المستحقين والذين لا يملكون مساكن».

وذكر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان عدد المساكن الشعبية التي تم تسليمها لبلدية أبوظبي خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي بلغ ٥٢٨ مسكنا في مناطق «الباهية والباهية جنوب» ذلك الوثبة والرحبة والسمحة والهير». وقال سموه ان العمل يجري حاليا في تنفيذ ١٣٤٦ مسكنا في مناطق الباهية والرحبة والسمحة وشوامخ والوثبة. وتوقع سمو نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال أن ينتهي العمل من انجاز ٦٣٩ مسكنا خلال النصف الثاني من العام الحالي وتسليمها لبلدية أبوظبي لتوزيعها على المواطنين المستحقين. وقال سموه «ان دائرة الأشغال قامت خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي بتسليم بلدية العين ٤٤٨ مسكنا لتوزيعها على المواطنين بعد ان تم انجازها في مناطق الشويب والسليمات والقوع والظاهره والهير ويجري حاليا تنفيذ ٩٢٤ مسكنا في مدن [illegible] والشويب والقوع والوجن وسويحان ومزيد وام غافه والظاهر والقرين الجنوبي والبحر جنوب الشارع وملح وابوكريه. ومن المتوقع الانتهاء من العمل خلال النصف الثاني من العام الحالي من انشاء ٣٦٠ مسكنا في الشويب والقوع والوجن وسويحان.

وذكر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان دائرة الأشغال قامت بتسليم البلدية خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي ٤٣٩ مسكنا في المنطقة الغربية شملت محاضر ليوا والظفرة ومدينة زايد وبينونة ويجري العمل حاليا في تنفيذ ٩٢ مسكنا يتوقع ان ينتهي العمل منها في نهاية العام الحالي وسيتم تسليمها للبلدية. (وام)

الرئيس الامريكي سعيد ويتعجل انهاء القضية
مونيكا مستعدة لإبلاغ القضاء باتفاقها مع كلينتون على إخفاء علاقتهما

■ واشنطن: كشف النقاب امس عن ان المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي مستعدة لان تعلن امام القضاء انها اتفقت مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على اخفاء العلاقة بينهما.

ونقلت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» عن مصادر قضائية ان هذه الشهادة ستأتي في اطار الاتفاق الذي توصل اليه امس الاول المدعي العام المستقل كينيث ستار المكلف القضية، ومحامو ليفينسكي على منح هذه الاخيرة حصانة قضائية كاملة مقابل شهادتها. وفي حال تأكد ذلك فانه قد ينتج عنه ملاحقة الرئيس الامريكي بتهمة عرقلة عمل القضاء.

ومن المتوقع ان تعترف ليفينسكي ايضا بانها كانت على علاقة جنسية مع الرئيس كلينتون. وكانت معلومات صحافية افادت قبل ذلك ان ليفينسكي وافقت على الاعتراف بوجود علاقة لكنها غير مستعدة للقول بان الرئيس او اي شخص اخر طلب منها الكذب امام القضاء.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض مايك مكوري بأن كلينتون أعرب عن سعادته لان الأمور تسير من الناحية القانونية سيرا حسنا في الآونة الأخيرة بالنسبة لمونيكا. وقالت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية أن تصريحات مكوري قوبلت باستغراب من جانب بعض الصحفيين الذين قالوا انه من المفترض ألا يسعد الرئيس بالأنباء الأخيرة الا أن المتحدث أصر على أن هذا كان رد فعل كلينتون الغاضب على التطورات الأخيرة. وفسر المتحدث ذلك بأن الرئيس الامريكي واثق من صحة موقفه وقوله وأنه سعيد لأن هذا الموضوع بدأ يسير بسرعة اذ أنه يرغب في الانتهاء منه. ورفض مكوري الرد على سؤال عما اذا كان الرئيس الأمريكي سيدلي بالشهادة أمام هيئة المحلفين الكبرى وهل سيمثل بنفسه أم سيرسل شهادة مسجلة بطريق الفيديو. وأوضح أن هناك مفاوضات جارية حاليا بين محامي الرئيس ديفيد كندل والقضاة المعنيين للتوصل الى اتفاق في هذا الشأن. واستبعد مكوري ان يقدم الرئيس استقالته بسبب هذه التطورات.

وساهمت تلك التطورات اضافة الى بعض المخاوف التي تنتاب المتعاملين المحليين في الأسواق الأمريكية في حدوث اضطرابات في التعاملات التي شهدتها الأسواق الأمريكية خلال اليومين الماضيين وذكرت شبكة سي ان ان أمس أن مؤشر داو جونز انخفض بشدة لدى انتشار نبأ منح الحصانة لمونيكا. وأضافت الشبكة أن المؤشر فقد ٢٠٠ نقطة دفعة واحدة غير أنه عاد لتصحيح أوضاعه لينهي تعاملات امس الاول بانخفاض بلغ ٩٣ نقطة فقط بالمقارنة بتعاملات اليوم السابق عليه فيما انخفض مؤشر «ناسداك» للأسهم الصناعية بواقع اثنين بالمائة لينهي تعاملاته بانخفاض.

(القبس، رويترز، اب)



كلينتون يتحدث في مؤتمر التربية الدولي في واشنطن أمس (أ.ب)

وزير الاعلام السوري: مصير الأردن بيد شعبه

■ دمشق - عساف عبود:

■ نفى وزير الاعلام السوري محمد سلمان وجود خلافات بين دمشق والقاهرة بشأن عملية السلام. وقال خلال لقاء مع الصحفيين أمس ان الموقف السوري بشأن المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر لانقاذ السلام سيعلن عندما «يتضح الموضوع». وحذر من عقد أي قمة عربية لا تكون فاعلة معتبرا ان ذلك يسيء الى العرب ويقدم خدمة لاسرائيل التي تمضي في المماطلة فيما تفقد الولايات المتحدة تدريجيا مصداقيتها لعدم ممارستها أي ضغوط والدليل على ذلك عدم متابعة تنفيذ المبادرة الأخيرة لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. واعتبر قرار الكنيست الاسرائيلي الأخير بشأن عدم مرتفعات الجولان بأنه تحد للارادة الدولية ومبادئ اوسلو. وقال: «المطلوب وقف عملية السلام وصولا الى الاحتضار النهائي».

وحمل سلمان على السلطات التركية قائلا: ان تهديداتها لسوريا محاولة لتغطية مشاكلها الداخلية». وقال ردا على سؤال بشأن احتمالات الفراغ السياسي في الاردن «ان هذا الامر يتوقف على الشعب الاردني الذي يقرر مصيره بأي صيغة يراها مناسبة». وانتقد الاتفاقات الاردنية - الاسرائيلية قائلا انها «لم تجلب الى الاردن سوى سوء الحال، والدليل على ذلك الوضع الاقتصادي الاردني السيء حاليا». واكد سلمان على ضرورة بقاء الاردن ضمن الدائرة العربية «قائلا: «ان اي تحالف لن يغنيه عن ذلك». وسبق اعلان سلمان، تصريحات لرئيس الاركان السوري العماد علي اصلان اكد فيها ان الجيش السوري مستعد في اي وقت لمواجهة اسرائيل، وشدد على تمسك سوريا باسترجاع اراضيها المحتلة.

في قراءة تمهيدية تحرج نتانياهو
الكنيست يوافق على حل نفسه

■ القدس المحتلة: وجه الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) ضربة محرجة الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بموافقته امس في قراءة تمهيدية على اقتراح قانون بحل نفسه والدعوة لاجراء انتخابات مبكرة.

وصوت على الاقتراح الذي تقدم به النائبان المعارضان حاييم اورون وحنان كوهين، ٦٠ نائبا من اصل ١٢٠ وعارضه ٦ نواب واستنع نائب واحد عن التصويت، ورغم مقاطعة معظم نواب الائتلاف الحكومي للتصويت الا ان بعضهم صوت لصالح الاقتراح وهم وزير المالية السابق في حكومة نتانياهو دان ميريدور و ٣ نواب من حزب «الطريق الثالث».

ورغم تشكيل هذا التصويت ضربة موجعة لنتانياهو لاسيما وان المعارضة حققت رقما قياسيا (نصف عدد النواب) الا انه لن يكون للقرار آثار فورية على مستقبل الحكومة الاسرائيلية اذ يستلزم لاقراره نهائيا ٣ قراءات متتالية لكي تصبح له قوة القانون وبالتالي فانه مجمد حكما حتى نهاية اكتوبر بسبب بدء الكنيست عطلته الصيفية لثلاثة اشهر اعتبارا من اليوم.

نتانياهو يخطب في الكنيست أمس (أ.ف.ب)

وعلى العكس من القراءة التمهيدية التي لا تحتاج الا لأغلبية عادية فان القراءات الثلاث الاخرى للاقتراح تحتاج الى الأغلبية المطلقة اي ٦١ صوتا من اصل ١٢٠.

وقال نتانياهو من اهمية التصويت مشيرا في كلمة القاها الى ان الأمر الاهم هو ان حكومته تتحرك باتجاه عقد اتفاق مع الفلسطينيين، وان استقرار الحكومة لن يتأثر بنتائج التصويت والتي لن يكون لها اي اهمية، وقال موجها كلامه للكنيست: «اول امس كان بوسعكم اسقاط الحكومة من خلال اقتراح بسحب الثقة وفشلتم، والآن تجربون هذه الحيلة ولكنها لن تنجح».

وقال شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق عن حزب «العمل» لـ«رويترز»: «اعتقد ان هذه هي نهاية الحكومة الراهنة، لكن للطالبين قالوا: «انه من السابق لأوانه توقع سقوط نتانياهو».

وعلى صعيد مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وجود اي جديد لدى الجانب الاسرائيلي، وقال: «لم يتم عرض أي خرائط.. ونحن مستمرون بتمسكنا بالمبادرة الامريكية». وقالت مصادر فلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية حصلت على فترة عطلة مدتها ٣ اشهر مع بدء الكنيست عطلته الصيفية، وحذر نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان المفاوضات لن تستمر الى ما لا نهاية.

مصر تمنع نقيب الصحفيين السودانيين من الدخول

■ القاهرة، الخرطوم - الاتحاد:

■ منعت سلطات مطار القاهرة نقيب الصحفيين السودانيين النجيب آدم قمر الدين من دخول مصر وأعادته الى الخرطوم مساء أمس الأول.

وقالت مصادر أمنية مصرية رفيعة المستوى أن النجيب «لاتنطبق عليه قواعد الدخول لمصر». وقدم السفير السوداني في القاهرة الدكتور احمد عبد الحليم رسالة رسمية للخارجية المصرية يستغرب فيها قرار السلطات الأمنية المصرية بمنع النجيب من دخول القاهرة. وأوضح الدكتور عبد الحليم في الرسالة التي سلمها أمس لمساعد وزير الخارجية المصري لشؤون السودان السفير فؤاد يوسف أن نقيب الصحفيين السودانيين، الذي يحمل درجة وزير دولة حسب القانون السوداني الذي يضع النقباء على هذه الدرجة، حصل على تأشيرة دخول من السفارة المصرية في الخرطوم وتذكرة طيران على شركة «مصر للطيران» صادرة عن اتحاد الصحفيين العرب لحضور اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب المنعقدة حاليا بالاسكندرية ضمن وفد سوداني ضم نور احمد النور ومحمد سعيد معروف إلا ان سلطات مطار القاهرة سمحت لوفد السوداني بالدخول. فيما أبلغت النجيب بأنه مدرج على قوائم الممنوعين واستبقته في المطار لمدة اربع وعشرين ساعة. وغادر القاهرة عائدا الى الخرطوم مساءأمس الاول.

واجرى رئيس اتحاد الصحفيين العرب ابراهيم نافع اتصالات بالمسؤولين في وزارة الداخلية المصرية للسماح لنقيب الصحفيين السودانيين بدخول مصر إلا انهم ابلغوه بأن قواعد الدخول لاتنطبق عليه.

وأرجعت مصادر في القاهرة رفضت ذكر اسمها اسباب منع نقيب الصحفيين السودانيين من دخول القاهرة الى هجومه على مصر في كتاباته وتصريحاته خلال الفترة الأخيرة.

ومن جهة أخرى نفت مصادر أمنية مصرية عليا صحة الانباء التي تحدثت عن احتجاز سلطات الامن المصرية لعدد من السودانيين بتهمة التجسس على المعارضة السودانية في القاهرة لحساب حكومة الخرطوم.

سجالات ساخنة وطريفة في البرلمان الكويتي
النائب الحكومي دهش عندما طلب منه ان يرفض القانون
«سادة» مجلس الامة يتوعدون نواب الحكومة بالقراءة عليهم

■ الكويت - يوسف علاونة:

أسكت فلتا الصحف العربية وأنت «اعجمي» لا تفهم كلامي.. أجمله بصمت بإسيادة الرئيس فهذا نائب حكومي وأخرجه غيره».. الله أكبر يابوتامر - الشيخ صباح الأحمد - «الحضور!. لقد كنا نفقد النصاب اذا ما ذهب وزير لتسخين «سيجارة»، وكان النصاب يفقد اذا ما ذهب نائب الى الحمام!. هذه عينة من مناقشات «دمار الوثبة» خاضها أعضاء مجلس الأمة الكويتي طول يومي الاثنين والثلاثاء، وحتى منتصف ليلهما لاقرار القانون بتعديل القانون العيوب الأصلي، بعدما قامت بشتى أنواع التكتيكات البرلمانية من التهديد بالانسحاب، و«التحشيد» الشعبي، والحضور الحكومي الكامل، واضاعة الوقت، وطلب عشرات نقاط النظام، ومقترحات غير معقولة، والتهامات مربكة للنقاش. ففي جلسة امس الاول وقف النواب عند كل اقتراح بقفل النقاش على مواد القانون الثلاث ينص على الغاء كامل نص المادة، وفي احدى عمليات التصويت كان النائب الحكومي رشيد العبيدة يدخل من المدخل الرئيسي في القاعة ليفاجأ بعملية التصويت وهو لا يدري مع من يصوت فسأل فقيل له من احد الوزراء ارفض. الحكومة غير موافقة.. فلم يجد بدا من ان يرفضه وهو يتساءل «كيف تكون الحكومة غير موافقة».

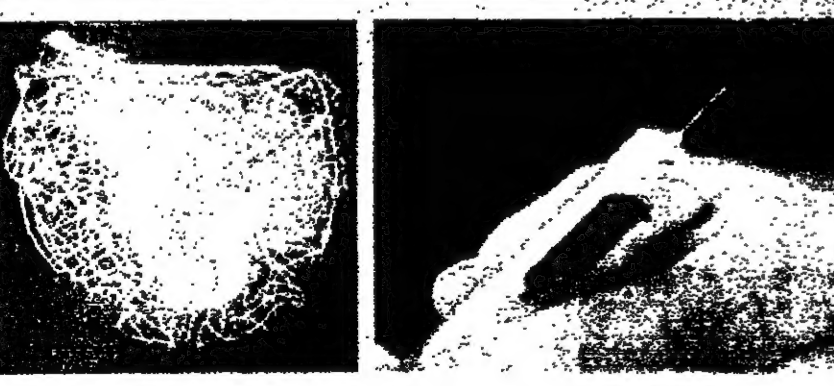
وعندما اصرت الحكومة على اقفال باب النقاش على المادة الثانية، قال المعارض مشاري العصيمي «على رأي عادل امام - ماكنا كويسين - شو اللي صار ما كان النقاش حلوه وقد اقر منتسبي الوقت على النظام الشقائي للحضور فقد كانت القاعة الوزارية حافلة بالشطائر والتقيمات والفواكه.. وحضر عندئذ عبد الصمد وهو من السابقة بعض الكثيرات الشكلة في كيس، فسأله بالنائب الحكومي على الثلث بأخذ كمية كبيرة منه ويعطيها للوزراء.. وعندما اكتشف عبدالصمد ما حدث، قال «هل هناك من يجوز على سرقة سيد؟» وعندما قاطع خلف دميثير السيد الآخر في المجلس سيد حسين القلاف هدده بأنه «سيشوره» عليه اي يقرأ عليه دعاء فيوقف حظه!.

وفي اليوم الأول للمناقشات (الاثنين) صرخ النائب المعارض الدكتور فهد الخنة محتجا واستعان بقول لأحد كبار السن بأن نواب الحكومة لأول مرة في التاريخ تكون عيونهم قوية.. ويزيدونا!.

وفي تلك الجلسة كان تكتيك الحكومة يقوم على الصمت مع تركيز على الشلبية من النواب للتعريب لهذا.. لكن التكتيك تغير في اليوم التالي فقد صمتت الحكومة ونوابها معا الا ان النائب خلف دميثير أصر على الكلام بعد اقرار القانون وقال «لقد جرحنا الاخوان كثيرا ممن يعتقدون بأنه لا احد غيرهم يؤمن بالديمقراطية ثم تلا بيت الشعر «وظالم ذوي القربى».. وقال «نحن لا نهتم بالدين فقط بل حتى الوسيقيين نهتم بهم قـلا فتال وخصلس اسلاء.. ثم ختم «لقد تختصمونا على مادتين ولذا فان على الذين ان يلتزموا السداد»، قلنا بالقلاف يقف قائلا «بعد هذا البيان الديمقراطي يعجز اللسان عن الحديث».

اما رجال الصحافة فقد اخذوا يديرون نظام تقنية لأنفسهم يقوم على الشطائر التي يحضرها احد منهم من الخارج ولما رأى الوزير ناصر الروضان ان عند الصحافة بعض ما تأكله قال «أتشتكون ان ما من أحد يهتم بكم.. ان لديكم بسكوتا ملونا أشكالا وألوانا ونحن الوزراء لا أحد يهتم بنا»، وعندما سئل وزير المالية عن صورته التي نشرت صامتا وبفمه قلم بالعرض يطبق عليه بكلتا شفتيه قال «الحمد لله انني تزوجت» فصرخ النائب جاسم الصقر من بعيد قائلا «ليست هذه هي المشكلة فالواجب يقتضي على كل من يصوت لصالح القانون ان يصدر صفقة توزع على عشرة مساكين لأنه أخل بأليمين الدستورية لصالح ملاك اللانين وعلى حساب من لا يملكون اللانيم!».

.. وهكذا كانت بعض السجالات في مجلس الأمة الكويتي.



عقار واعد لمرضى القلب

■ منصور عبدالله:

■ تمكن باحثون من تطوير عقار جديد يقلل من مخاطر الجلطة القلبية، ويعد هذا العقار «انوكسابارين» امتدادا للعقار السابق «هيبارين» المعروف والذي يعمل على اذابة «التخثر» الناجم عن البروتين لدى المريض بعد تعرضه للجلطة، او اصابة اوعية القلب بالضرر.

وأوردت «جمعية القلب الأمريكية» التي نشرت هذه النتائج في نشرة علمية يوم أمس الأول أن حقن المريض بعقار «انوكسابارين» عقب تعرضه لآلام في الصدر أو لجلطة قلبية محتملة انما يستمر مفعولها لشهور.. كما جاء في النشرة أنه يمكن لمرضى القلب استخدام هذا العقار في منازلهم لأنه يتطلب مراقبة محدودة.

وقد اكتشف الباحثون ان عقار «انوكسابارين» يتفوق على «هيبارين» من حيث قدرته على التحكم بما يسمى عامل «فون وايلد براند» وهو العامل الذي يفرز بقدوم اثر تعرض المريض لجلطة او آلام صدرية كما يؤدي الى تخثر طبقة من البروتين على الأوعية الدموية المتضررة. وبمجرد التحكم في هذا «العامل» فإنه يمكن التغلب على امكانية تخثر طبقة البروتين.

وأفادت الأبحاث ان مستويات عامل «فون وايلد براند» ارتفعت بصورة درامتيكية خلال الساعات الثماني والأربعين التالية لآلام الصدر أو الجلطة لدى أولئك الذين عولجوا بعقار «هيبارين» في حين انخفض هذا «العامل» لدى أولئك الذين يعالجون بعقار «انوكسابارين».

وأفادت الأبحاث أيضا أن تسعة أشخاص فقط من مجموع ٣٤ شخصا عولجوا بعقار «انوكسابارين» بعد ١٤ يوما من تعرضهم لآلام في الصدر أو تجلطة تعرضوا لنوبة أخرى من آلام الصدر والجلطة، مقارنة بـ ١٧ شخصا من أصل ٣٤ شخصا عولجوا بنتفادم بواسطة عقار «هيبارين».

وجدير بالذكر ان عقار «انوكسابارين» يساعد على منع «التخثر» في القدمين بعد خضوع المريض لعملية جراحية اصطناعية في الورك او الركبة.

[illegible] سوريا ... العراق ... لبنان ٧٠٠ ... قبرص ... مصر ... تونس ... دولار كندا ٧٥.... دولار

هكذا من الأصل

خلال الجولة التفقدية (تصوير: راميش)

صقر القاسمي يتفقد سير العمل في الادارة العامة للشرطة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ في اطار جولاته الميدانية لمواقع العمل تفقد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس ادارات وأقسام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة واجتمع سموه مع العقيد محمد النوبي محمد القائم بأعمال مدير عام الشرطة بحضور عدد من مديري ورؤساء الأقسام والادارات واستعرض سموه سير العمل واجراءات التحري والتحقيق في بعض القضايا وفي ختام الاجتماع أبدى سموه ملاحظاته وتوجيهاته بشأن سير العمل وتدعيم أركان الأمن والاستقرار.

وأكد العقيد النوبي ان زيارات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي التفقدية للادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وحرصه الدائم على الالتقاء مع ابنائه في جهاز الشرطة يؤكد اهتمام مسيرة الأمن وتدعيم أركان الاستقرار والطمأنينة في ربوع الامارة والاطمئنان على أحوال ابنائه من المواطنين والمقيمين.

وأعرب النوبي عن شكر منسوبي الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وتقديرهم لما يلقونه من دعم ورعاية من سموه.

بتوجيهات خالد القاسمي

فتح باب التسجيل في مركز تدريب مصانع الاسمنت تخريج ٢٩ متدربا وابتعاث آخرين بكليات التقنية

أحد الطلاب خلال الدورات التدريبية في المركز (تصوير: راميش)

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة وحرصا من سموه على توفير المزيد من فرص العمل بالقطاعين الحكومي والخاص لابناء الامارات وتوجيهات سموه نحو توطين الكوادر العاملة في مصانع الاسمنت في رأس الخيمة وتتويجا لجهود انشاء مركز التدريب الصناعي، أعلنت صباح امس شركة اسمنت (الاتحاد) الرغبة في تسجيل عدد من أبناء الدولة ممن انهوا الصف الثالث الاعدادي بنجاح وان لا يقل العمر عن ١٧ عاما على ان يكون حسن السيرة والسلوك ويصطحب معه الشهادة المدرسية وصورة عن جواز السفر وعدد اربع صور شمسية. صرح بذلك علي اليافعي مدير المركز وقال انه تم تخريج الدورة الأولى للمركز منذ اسابيع لشركة اسمنت الاتحاد في اقسام الكهرباء وعددهم ستة أفراد: ثلاثة فنيين واثنان في مجال الطاقة الكهربائية وفي مجال الآلات الدقيقة وتخريج ثلاثة آخرين في تخصص الصيانة بقسم الميكانيكا وتخريج ٨ في قسم الانتاج منهم ٤ فنيين وثلاثة لغرفة العمليات وواحد في الموقع اضافة الى تخريج اثنين بقسم المختبر.

كما شملت دفعة ثانية من المتدربين عددهم ١٥ متدربا لشركة رأس الخيمة للاسمنت الابيض والمواد الانشائية موزعين كالتالي: خمسة في قسم الانتاج واثنان في قسم المختبر واثنان في قسم الميكانيكا واثنان في قسم الآلات الدقيقة واربعة في قسم الكهرباء.

وكشف اليافعي ان المركز يمنح المتدربين مكافآت مالية قدرها أربعة آلاف درهم. مشيراً إلى ان الدوام يبدأ اعتباراً من أول سبتمبر القادم وخلال الفترة الصباحية فقط من السابعة صباحا إلى الثانية بعد الظهر.

واضاف بأن المركز ينظم دورات تدريبية تستمر لمدة عامين اكاديميين كاملين بهدف استقطاب الطلاب المواطنين الحاصلين على الشهادة الثانوية وما دونها إلى الصف الأول الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي وخصوصاً خريجي المدرسة الصناعية الثانوية. واوضح أن التسجيل مفتوح للالتحاق في الدورة التدريبية الثانية في مجالات صناعة الاسمنت والتشغيل والصيانة.

وحدد المركز شروطاً بقبول المتقدمين منها ان يكون المتقدم من ابناء دولة الامارات للالتحاق في الدورة التدريبية الثانية في مجال صناعة الاسمنت وفي مجال التشغيل والصيانة.

وأشار مدير مركز التدريب إلى ان المركز الذي اسس بتوجيهات من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وبالتعاون بين شركة اسمنت الاتحاد وشركة رأس الخيمة لصناعة الأسمنت الأبيض والمواد الانشائية يهدف إلى توطين الكوادر في مجال صناعة الاسمنت التي تمتاز بها إمارة رأس الخيمة وتزدهر.

وقال ان الدراسة تبدأ بفصل دراسي لغوي لدراسة اللغة الانجليزية المكثفة لمدة أربعة شهور وتستمر الدراسة سنتين وسنتين لخريجي التعليم العام وسنة واحدة فقط لخريجي المدارس الصناعية الثانوية.

وأشار إلى ان المركز كذلك يعمل على استقطاب أعداد سنوية من خريجي الثانوية العامة لابتعاثهم للدراسة في كلية التقنية العليا برأس الخيمة. وأوضح ان المركز يعكف حاليا على وضع خطة تدريبية للموظفين في الجانب الفني والمحاسبي.

اختتام فعاليات مركز محمد بن خالد في العين

■ العين - شيخة المطوع:

■ اختتم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي دورته الصيفية الأولى لعام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م وحضر الحفل مجموعة من السيدات وأمهات الطالبات المتفوقات ومدرسات المركز. واشتمل الحفل على تلاوة من القرآن الكريم تلتها احدى الطالبات المتفوقات وكلمة مديرة المركز ألقتها السيدة ملاجة حداد حيث اشادت بجهود الشيخ خليفة بن محمد آل نهيان، ووجهت الشكر والتقدير للشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان والحضور من السيدات والامهات. والقت كلمة الطالبات الطالبة آمنة محمد احمد العتيبة وتضمنت فقرات الحفل اناشيد دينية وقصيدة للمولد النبوي ألقتها الطالبة ريم القبيجي. اضافة الى عرض مسرحية فكاهية وعرض مسرحي للعرائس.

على نفقة صقر القاسمي

توسعة مدرسة القرآن في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بدأت احدى المؤسسات الانشائية في توسعة مدرسة صقر لتحفيظ القرآن الكريم للبنين بمنطقة دهان في رأس الخيمة.

وذكر الاستاذ صالح بن محمد الظفيري مدير عام المؤسسة انه نظرا للاقبال الكبير الذي تشهده مدارس ومراكز المؤسسة الصيفية والدائمة وبمكرمة من صاحب السمو حاكم رأس الخيمة راعي المؤسسة بدأ العمل حاليا في زيادة عدد الفصول والغرف الادارية حيث تشهد المدرسة اقبالا كبيرا من أبناء احياء مدينة رأس الخيمة وضواحيها وتضم المدرسة حاليا مجموعة فصول دراسية وقاعات كومبيوتر وأنشطة.

وأعرب الظفيري عن خالص شكره وتقديره لمكرمة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ودعمه المستمر لفعاليات المؤسسة والمراكز في رأس الخيمة.

تزويد الجامعة الامريكية في الشارقة بسبعين حاسبا آليا

■ الشارقة - أنور محمود:

■ نيابة عن الجامعة الامريكية في الشارقة قام امس السيد فؤاد سايس المدير التنفيذي للشؤون المالية والادارية بالتوقيع على اتفاقية تقضي بتزويد الجامعة الامريكية في الشارقة بسبعين جهازا من الحاسب الآلي مع مركز ابل ماكنتوش.

وقال السايس ان هذه الاجهزة تأتي ضمن الاستعدادات المبكرة لاستقبال العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في سبتمبر القادم مؤكدا على انها تشكل الاساس لمختبرات الحاسب الآلي الخاصة بكلية العمارة والتصميم حيث سيتمكن طلبتها من التعامل مع مختلف انواع الحاسب الآلي.

وأشار الى ان كلية العمارة والتصميم هي واحدة من اربع كليات في الجامعة الامريكية التي تضم ايضا كليات الاداب والعلوم والهندسة والادارة والاعمال، موضحا ان كلية العمارة والتصميم تهدف الى تزويد طلبتها بالمعارف المعاصرة والمناسبة في حقول العمارة والتصميم الداخلي والاتصال البصري والوسائط الاعلامية. وتابع السايس قائلا: ان كلية العمارة والتصميم تؤهل طلبتها بالتدريب على اتقان المهارات التقنية المتطورة واستخدام وسائل الاعلام الرقمي مع تنمية وعيهم واستيعابهم وضرورة المحافظة على البيئة والاسهام في تكوين معايير متطورة لحقول العمارة والتصميم.. وقال ان الكلية تحرص على ان تحقق اهدافها من خلال خلق جو من الانجاز وتنمية القدرات الشخصية للطلبة بتوجيه واشراف من قبل الاساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في التدريس والشهرة في مجال البحث العلمي والعمل الابداعي.. وكذلك تقوم باعداد طلبتها للعمل في حقول العمارة والديكور الداخلي وتخطيط المدن والتصميم الفني والاعلانات ووسائل الاعلام والمحاكاة باستخدام الحاسب الآلي وادارة الاعمال المتعلقة بالشؤون الفنية والحضارية وتصميم المعارض، والاستشارات الخاصة بالتصميم، هذا وتطرح الكلية اربعة برامج في الهندسة المعمارية وهندسة الديكور والوسائط الاعلامية والاتصال البصري.

تستمر حتى نهاية ديسمبر

مهلة جديدة لتسجيل ادوية الاعشاب وحظر استيراد الاصناف غير المسجلة

■ قررت وزارة الصحة تمديد المهلة الممنوحة لاعادة تسجيل شركات انتاج أدوية الأعشاب والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية لمدة ٦ أشهر اضافية.

فقد أصدرت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية تعميما أمس الى أصحاب مستودعات الأدوية والصيادلة العاملين بالقطاع الخاص جاء فيه انه بناء على طلب الكثير من الشركات المصنعة للأدوية والمستحضرات المستمدة من الأعشاب والمصادر الطبيعية الأخرى بتمديد المهلة الممنوحة لهم لاعادة تسجيل الشركات ومستحضراتها المسجلة سابقا ضمن المستحضرات التي تباع بدون وصفة طبية والمعروفة بأدوية «الكاونتر» وهي المدة التي تنتهي بنهاية الشهر الحالي.. فقد تقرر تمديد هذه المهلة حتى نهاية شهر ديسمبر القادم لاتاحة الفرصة أمام الشركات لاستكمال اجراءات اعادة التسجيل المحددة في القرار الوزاري رقم ٢٢٧٦ لسنة ١٩٩٧.

وأكد التعميم انه لن يسمح بعد انتهاء هذه المهلة الجديدة باستيراد أدوية الأعشاب والمستحضرات الطبيعية التي لم تستوف اجراءات اعادة التسجيل.

وأكد التعميم على ضرورة قيام طالبي اعادة التسجيل بتقديم عينات من الأصناف المطلوب تسجيلها الى مختبر الرقابة الدوائية بالوزارة لاجراء الفحوص المختبرية اللازمة عليها ومنحها شهادة اجتياز المستحضر لهذه الاختبارات وذلك قبل تقديم ملف التسجيل لقسم التسجيل الدوائي والتسعيرة بالوزارة لاستكمال اجراءات التسجيل.

وأشار التعميم الى انه لتسهيل اعداد مستندات التسجيل تم اعداد استمارة تسجيل تتضمن خطوات التسجيل والمستندات المطلوب تصديقها من الجهات المختصة وسفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بلد المنشأ اضافة لقائمة مراجعة محتويات كل مستند على حدة.

المتوسط المناخي خلال أغسطس المقبل

البلاد تتعرض لمنخفضات حرارية صحراوية ودرجة الحرارة العظمى ٤٠ والرطوبة ٩٨٪

■ تتعرض البلاد خلال شهر أغسطس المقبل الى موجات حارة جافة نتيجة منخفضات حرارية صحراوية تتكون في وسط الجزيرة العربية ومنطقة الربع الخالي، واشارت نشرة الأرصاد الجوية عن شهر اغسطس المقبل التي تصدرها ادارة الأرصاد الجوية لوزارة المواصلات أمس أن هذه المنخفضات عندما تصل الى البلاد فإن الرياح تتحول الى جنوبية شرقية تنشط احيانا وتكون مثيرة للرمال والعواصف الرملية وتتسبب في ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة في جميع انحاء البلاد، ومتوسط حدوث هذه الموجات من ١ الى ثلاثة أيام خلال الشهر.

وأوضحت النشرة ان شهر اغسطس يعتبر امتدادا لشهر يوليو من حيث درجة الحرارة المرتفعة وكذلك الرطوبة النسبية العالية خاصة في الساعات الأولى من الصباح وفترة بعد الظهر، وعلى ذلك يمكن وصف الطقس خلال شهر أغسطس بأنه حار، ومن المتوقع أن تكون الرطوبة متوسطة في النصف الأول وتزداد بشكل ملحوظ في النصف الثاني. كذلك هناك فرصة لتكون الضباب والضباب الخفيف في أيام متفرقة من الشهر تتراوح بين ٢ - ٤ أيام، كما يظهر العجاج والغبار العالق في الجو في معظم الأيام والرياح السائدة تكون جنوبية شرقية أول اليوم بسرعة تتراوح بين ٨ - ١٥ عقدة تتغير في فترة الظهيرة وحتى الغروب الى شمالية غربية بنفس السرعة.

أما الجهات الشرقية من الدولة وخاصة المرتفعات ومنطقة العين فإنها تتأثر بمرور امتداد المنخفضات الموسمية والتي تتمركز على المحيط الهندي في هذا الموسم ويؤدي ذلك الى تكون سحب ركامية ورعدية ممطرة أحيانا، وقد يمتد تأثيرها الى الداخل بحيث تغطي مناطق رأس الخيمة - دبي - الشارقة وأبوظبي وتحدث عادة من مرة الى مرتين خلال الشهر. وتكون متوسطات درجات الحرارة خلال شهر أغسطس على النحو التالي: العظمى ٤٠.٥ والصغرى ٣٦.٥ أعلى درجة ٤٧ وأدنى درجة ١٩.٢، ومتوسط الرطوبة النسبية خلال أيام الشهر: أعلى نسبة ٩٨٪ وأدنى نسبة ١٠٪.

أمطار خفيفة على العين

■ هطلت أمطار خفيفة على مدينة العين شملت مناطق القبيسي والرخانية وكانت متوسطة في منطقة الهيلي والمصباح، وكانت المدينة قد تعرضت لعاصفة متوسطة من الرياح وتراكم الغيوم والسحب.

وبلغت درجة الحرارة العظمى أمس ٤٤ والصغرى ٣٢ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٥٥٪ والصغرى ٢٠٪، والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة، وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة تتحول لتصبح غربية الى شمالية غربية يوم السبت المقبل وتنخفض سرعتها الى ما بين ٨ الى ١٠ اقدام، وارتفاع موج البحر بين ٣ الى ٤ اقدام.

هكذا من الأصل

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقبال سعادة سلام محمد المبعوث الخاص لرئيس جمهورية ليبيريا الذي يزور البلاد حاليا (وام)

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الليبيري

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس سعادة سلام محمد المبعوث الخاص لرئيس جمهورية ليبيريا الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس تشارلز جانجي تايلور رئيس جمهورية ليبيريا حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة العلاقات الاقتصادية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقال سعادة سلام محمد بعد المقابلة انه اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على الأوضاع في بلاده ورغبة الحكومة الليبيرية في تطوير علاقاتها مع دولة الامارات وكذلك رغبة الرئيس الليبيري في زيارة دولة الامارات العربية المتحدة. (وام)



سيف ساعد خلال استقبال المبعوث الخاص للرئيس الليبيري (وام)

رسالة لحمدان بن زايد من وزير خارجية ليبيريا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة سلام محمد المبعوث الخاص لفخامة الرئيس شارلز - ج تيلور رئيس جمهورية ليبيريا الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سعادته رسالة الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية من معالي منير كابتان وزير خارجية ليبيريا تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وقد اطلع المسؤول الليبيري سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على تطورات الوضع السياسي في بلاده في أعقاب الانتخابات الأخيرة مؤكدا رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع دولة الامارات من خلال فتح سفارة لها في ابوظبي تعنى بتعزيز العلاقات بين ليبيريا ودولة الامارات خاصة وليبيريا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة. (وام)

التربية توافق على مشروع «الأجداد عطاء مستمر»

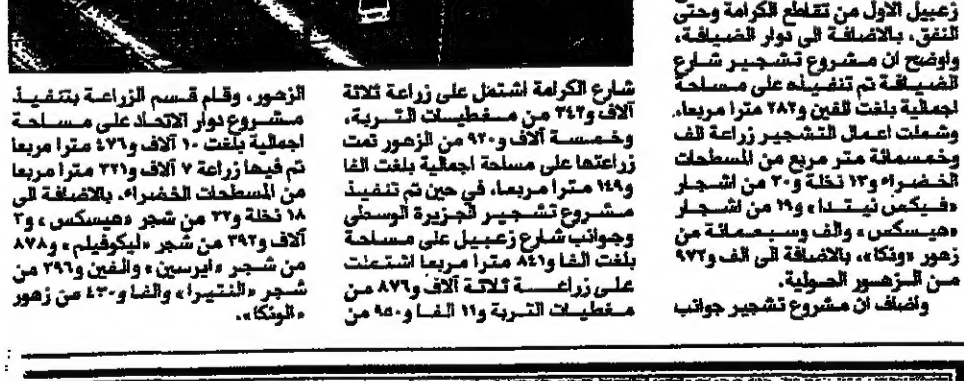
■ وافقت وزارة التربية والتعليم على التعاون مع مؤسسة «أتراكتيف أدفيرتايزينج» ومقرها دبي في تبني مشروع «الأجداد عطاء مستمر وبر مستحق» والذي يهدف الى خلق جيل جديد من الشباب المدركين لفضل آبائهم وأجدادهم والمحافظة على صلة الرحم. وذكرت عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة انه انطلاقا من الدور التربوي للادارة في تأصيل قيمنا الاسلامية التي تحض على بر الوالدين وتأسيسا على ما بدأته الادارة منذ بداية العام الدراسي ٩٨/٩٧ باعتمادها شعار التربية قيما وسلوكا كإطار لمسابقات النشاط المدرسي واستمرار العمل بهذا الشعار في العام الدراسي القادم فإن الادارة تبدي استعدادها لتبني المشروع وذلك عن طريق الفعاليات المختلفة التي تحقق أهداف المشروع. وقال سعد أحمد محمد مدير المشروع ان المشروع ينطوي على أهمية كبيرة في زيادة وعي الأبناء بضرورة توفير الرعاية والحنان للآباء والأجداد.

حفل ختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في أبوظبي

■ هويدا عطا:

■ أقام مجلس الآباء بمنطقة ابوظبي التعليمية حفلاً ختاميا للفتيات المنتسبات لمراكز تحفيظ القرآن الكريم أمس في المجمع الثقافي، وذلك تحت اشراف وادارة منطقة أبوظبي التعليمية. وبدأت فقرات الحفل بالقرآن الكريم تلتها الطالبة شروق أحمد من مركز اليرموك ثم كلمة للسيدة اعتدال الشامسي مديرة مدرسة أسماء بنت عميس أشادت فيها بحافظات القرآن الكريم وناشدت الفتيات الالتزام بسلوك الاسلام القويم وبكتاب الله وسنة رسوله. وتضمن الحفل فقرات من تلاوة القرآن الكريم واناشيد دينية للمراكز المشاركة. بعد ذلك قامت السيدة مريم القبيسي نائبة مدير منطقة أبوظبي التعليمية بتوزيع الجوائز على الفائزات بالمراكز المتقدمة وكانت كالتالي: دعاء ابوعبيدة حسن مركز الفجر المستوى الأول بالحفظ، آسيا عبدالمجيد حسن مركز الفارابي المستوى الثاني بالحفظ، اسماء شاكر جمعة مركز اسماء بنت عميس المستوى الثالث بالحفظ، رحاب مصطفى عبدالله مركز اليرموك المستوى الرابع بالحفظ. أحلام سعيد خلفان المستوى الأول بالحفظ مركز اسماء بنت عميس. أمل قاسم محمد مستوى ثاني حفظ مركز الامام مسلم. صفاء حسن حافظ مركز ثالث مركز اليرموك. فاطمة عرفات عوض مركز رابع الامام مسلم. عنود فارس سيف مركز أول مركز الريف. علياء فاضل حسين مستوى ثاني مركز الريف. مودة مبارك دفع الله مستوى ثالث مركز الريف. شيماء سمير حبوش مستوى رابع مركز السمحة. مهرة ضاحي سيف الرميثي مستوى الخامس مركز السمحة. زينب طه حافظ مستوى خامس مركز الفجر. أسية زهير الجابري مستوى خامس وسادس مركز اليرموك. حنين مصطفى أحمد مستوى خامس وسادس مركز اليرموك. علياء عبدالمجيد حسن مستوى خامس وسادس مركز الفارابي. أمام نصوح خشان مستوى سادس بالحفظ والاتقان مركز اليرموك. مريم صلاح اسماعيل مستوى سادس بالحفظ والاتقان مركز اليرموك. رانيا رفيق محمد مستوى سادس اليرموك. شروق محمد عبدالمطلع أربعة اجزاء بالصف الأول اليرموك.

تشجير وزراعة ٤ طرق ودوارات بدبي



■ دبي - الاتحاد: انتهى قسم الزراعة بادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي من تشجير ٤ من الطرق والتقاطعات بمدينة دبي ضمن اطار الجهود المبذولة لتجميل الطرق والتقاطعات ونشر الرقعة الخضراء.

صرح بذلك محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي. وقال ان قسم الزراعة قام بتنفيذ مشروع تشجير شارع الضيافة من دوار السطوة حتى دوار الضيافة الجديد، وجوانب شارع الكرامة والجزيرة الوسطى وجوانب شارع زعبيل الاول من تقاطع الكرامة وحتى النفق. بالاضافة الى دوار الضيافة. واوضح ان مشروع تشجير شارع الضيافة تم تنفيذه على مساحة اجمالية بلغت الفين و٢٨٢ مترا مربعا. وشملت اعمال التشجير زراعة الف وخمسمائة متر مربع من المسطحات الخضراء و١٣ نخلة و٣٠ من اشجار «فيكس نيتدا» و١٩ من اشجار «هيسكس» والف وسبعمائة من زهور «ونكا»، بالاضافة الى الف و٩٧٢ من الزهور الحولية.

واضاف ان مشروع تشجير جوانب شارع الكرامة اشتمل على زراعة ثلاثة آلاف و٣٤٢ من مغطيات التربة، وخمسة آلاف و٩٢٠ من الزهور تمت زراعتها على مساحة اجمالية بلغت الفا و١٤٩ مترا مربعا، في حين تم تنفيذ مشروع تشجير الجزيرة الوسطى وجوانب شارع زعبيل على مساحة بلغت الفا و٨٤١ مترا مربعا اشتملت على زراعة ثلاثة آلاف و٨٧٦ من مغطيات التربة و١١ الفا و٩٥٠ من الزهور، وقام قسم الزراعة بتنفيذ مشروع دوار الاتحاد على مساحة اجمالية بلغت ١٠ آلاف و٤٧٦ مترا مربعا تم فيها زراعة ٧ آلاف و٣٢١ مترا مربعا من المسطحات الخضراء، بالاضافة الى ١٨ نخلة و٣٢ من شجر «هيسكس» و٣ آلاف و٣٩٢ من شجر «ليكوفيلم» و٨٧٨ من شجر «ايرسين» والفين و٣٩٦ من شجر «النتيرا» والفا و٤٣٠ من زهور «الونكا».

في مشروع اعدته هيئة البيئة والجهات المعنية بالدولة

خطة وطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية

تشكيل ٦ لجان طوارىء للتعامل الفوري مع مشكلات التلوث

صلاح الحفناوي:

■ انتهت الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة من اعداد مشروع خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الاخرى.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة ان مشروع الخطة سيعرض على مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تمهيدا لاقراره ورفعه الى مجلس الوزراء لاتخاذ مايلزم بشأنه.

وقال ان مشروع خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية والذي يقع في خمس مواد.. تم وضعه بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية في الدولة حيث شارك في الاجتماعات التنسيقية لوضع المشروع ممثلون عن هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وبلديات ابوظبي ودبي والشارقة وحرس الحدود والسواحل والامانة العامة للبلديات وشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) وميناء زايد وميناء راشد وميناء الفجيرة وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي.

وقال ان المادة الثانية من المشروع تناولت السياسة العامة والمسؤوليات والاهداف.

ففي مجال السياسة العامة نصت المادة الثانية للمشروع على ان السياسة العامة لدولة الامارات العربية المتحدة تقضي بالحد من الاضرار البيئية والصحية والاقتصادية الناجمة عن تعرض البيئة البحرية لحوادث التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى. وحصرها في اضيق الحدود واتخاذ الاجراءات الفورية في حالة حدوث اي حادث للتلوث للحد من المخاطر التي قد تتعرض لها البيئة وصحة المواطن ورفاهيته.

وفيما يتعلق بالمسؤوليات نصت المادة الثانية على ان تضطلع الهيئة الاتحادية للبيئة بتحمل مسؤولية المتابعة والاشراف على عمليات مكافحة التلوث وتقوم بوضع ومراقبة تطبيق السياسات والانظمة والاجراءات الخاصة بالمكافحة والحد من التلوث وتقوم لجان الطوارىء في المناطق بتنفيذ مختلف الانشطة الخاصة بعملية الاستجابة لحوادث التلوث في الحالات الطارئة.

وحدد البند الثالث من المادة الثانية اهداف الخطة وعلى رأسها وضع نظام للاستجابة الفورية وتنسيقها لحماية البيئة البحرية وسواحل الدولة من تأثيرات التلوث بالاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة محليا واقليميا ودوليا ويشمل ذلك استنفار وتنسيق كافة الامكانات المتوفرة حاليا بما في ذلك المعدات والقوى البشرية والخبرات اللازمة لمواجهة حالات التلوث البحري.

وللوصول الى هدف تنفيذ خطة الطوارىء الوطنية تقسم سواحل الدولة الى ست مناطق عمليات هي:

- المنطقة الغربية.. مركز الرويس.
- المنطقة الغربية وابوظبي.. مركز ابوظبي.
- ابوظبي ودبي.. مركز جبل علي.
- دبي والشارقة وعجمان.. مركز الشارقة.
- ام القيوين ورأس الخيمة.. مركز رأس الخيمة.
- الساحل الشرقي.. مركز الفجيرة.

وتناولت المادة الثالثة مستويات الاستجابة للتحكم في التلوث حيث قسمتها الى مستويين.. الاول على مستوى الدولة.. والثاني على مستوى المنطقة.. فعلى مستوى الدولة تضطلع الهيئة الاتحادية للبيئة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بتحديد عمليات الاستجابة للتحكم في التلوث في الحالات الطارئة بما في ذلك.

- وضع السياسة الخاصة بالتحكم في تلوث البيئة البحرية في الدولة.
- العمل بمقتضى البروتوكولات الخاصة بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث، وكذلك اية التزامات اقليمية او دولية اخرى ذات علاقة مشابهة ترتبط بها الدولة.
- القيام بالمسح والمراقبة بواسطة الحاسوب واجراء الدراسات اللازمة لتتبع بقع الزيت لتقييم آثار التلوث.
- الاشراف على الخطة وتنسيق اجراءات تنفيذها.
- تدريب العاملين على عمليات الاستجابة.
- تحديد احتياجات الخطة من المعدات والاشخاص وذلك بالتنسيق مع لجان الطوارىء.
- دراسة خطط الطوارىء وتحديد القوى البشرية والمعدات اللازمة للحماية ومكافحة التلوث المتوفرة لدى المرافق او المنشآت البحرية والساحلية في المنطقة المعنية.
- حصر وتحديد التكاليف المالية المترتبة على اي حادث تلوث يستدعي استخدام معدات وامكانيات شركات القطاع الخاص وذلك بالتنسيق مع لجنة الطوارىء في كل منطقة.
- وضع نظام للحصول على معلومات بحرية ومعلومات ارصاد جوية وتقدير لمسارات بقع الزيت باستخدام الحاسوب.
- للهيئة في سبيل تحقيق ذلك التنسيق والتعاون مع الجهات الاخرى ذات العلاقة.

وعلى مستوى المنطقة تشكل لجنة للطوارىء في كل من المناطق الست على ان تشمل ادارة حرس الحدود والسواحل.. وزارة الزراعة والثروة السمكية.. شركات البترول.. هيئات الموانىء.. البلديات.. الدفاع المدني.

وللجنة الطوارىء اضافة الجهات المختصة في كل امارة من ذوي الخبرة من اية جهة اخرى.

وتقوم لجنة الطوارىء في كل منطقة باعداد الخطط الخاصة بها لمكافحة حالات التلوث التي تتطلب مجهودا على مستوى المنطقة والمناطق المجاورة لها.. ويناط بها المهام التالية:

- اعداد وتطوير وادارة خطة طوارىء شاملة للمنطقة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لتوفير الامكانات اللازمة لمكافحة التلوث.
- حصر وتقييم الحالة التشغيلية لمعدات المكافحة والحماية.
- وضع نظام استنفار لجنة طوارىء المنطقة.
- اعداد دليل باسماء وعناوين ومهام واختصاصات الافراد المسؤولين عن اعمال الاستجابة في المنطقة.
- حصر الامكانات المتوفرة للاستجابة لحوادث التلوث في المنطقة بما في ذلك القوى البشرية والمعدات الخاصة بالجهات الحكومية وغير الحكومية.
- تحديد المنشآت الحساسة التي تستخدم مياه البحر والمناطق ذات الحساسية البيئية والوسائل اللازمة لحمايتها.
- حصر المصادر المحتملة للتلوث في كل منطقة.
- تحديد مناطق برية للتخلص من المخلفات الزيتية التي يتم تجميعها من السواحل والمناطق البحرية ووضع نظام لادارتها بشكل سليم بيئيا.
- القيام بالمسح والرصد والمراقبة للكشف والابلاغ عن حالات التلوث في مياه وسواحل الدولة ضمن المنطقة.
- متابعة التقارير الخاصة بحالات التلوث على مستوى المنطقة.
- اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتأمين الرعاية الطبية للمتضررين من حوادث التلوث وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة.
- اعداد نظام اجراءات توثيق المعلومات والتعليمات الخاصة بحوادث التلوث.

وتناولت المادة الرابعة الاجراءات التنفيذية حيث نصت على ان الاجراءات التنفيذية التي تتخذ للاستجابة لحوادث التلوث تعتمد على عدة عوامل منها حجم الحادث وموقعه ونوع المادة الملوثة.. وتشمل اجراءات الاستجابة التنفيذية المراحل التالية:

● المرحلة الاولى الابلاغ:

على جميع الجهات المسؤولة عن المرافق والمنشآت البحرية والساحلية او الجهات التي لها انشطة بحرية كحرس الحدود والقوات البحرية وصيادي الاسماك وكذلك ربابنة السفن وقادة الطائرات وغيرهم الابلاغ عن اي تلوث يشاهدونه الى الهيئة للقيام بالاجراءات اللازمة.

● المرحلة الثانية ـ التقييم: بعد تلقي حرس الحدود والسواحل البلاغ وتقييمه.. يقوم بابلاغ الهيئة الاتحادية للبيئة بذلك وعليه تدعو الهيئة لعقد اجتماع فوري للجنة الطوارىء في المنطقة التي وقع فيها الحادث لتقييم الحالة على ان يشمل ذلك مايلي:

- تصنيف التلوث حسب كمية ونوع المادة الملوثة.
- مدى الحاجة الى عمليات الاحتواء والتنظيف.
- جدوى البدائل المختلفة الخاصة بعمليات الاحتواء او التنظيف.
- اتخاذ الاجراءات اللازمة لبدء عمليات المكافحة وفقا لخطة المنطقة.
- تحديد مدى الحاجة للاستعانة بامكانيات القطاع الخاص وكذلك الامكانيات المتوفرة اقليميا ودوليا.

● المرحلة الثالثة ـ احتواء ومنع انتشار التلوث:

عندما تتطلب الحالة القيام بعمليات الاحتواء، فعلى لجنة الطوارىء توحيد الجهود للقيام بالاجراءات الوقائية (كل فيما يخصه) على ان يؤخذ في الاعتبار ضمان سلامة الاشخاص القائمين بهذه العمليات وسلامة المواطنين.

وتشمل هذه الاجراءات ما يلي:

- محاولة وقف التلوث من مصدره.
- وضع حواجز مطاطية لاحتواء ومنع انتشار الزيت لحماية المنشآت والمواقع الحساسة تمهيدا لتجميعه والتخلص منه.
- العمل على تخفيف اضرار حادث التلوث.
- استخدام المواد المشتتة للزيت المعتمدة من قبل الهيئة.

● المرحلة الرابعة ـ عملية التنظيف والتخلص:

تقوم لجنة الطوارىء باستخدام الوسائل المناسبة مثل الحواجز المطاطية، والكاشطات والمواد الماصة والجرافات وغيرها لازالة ما تم احتواؤه من هذه الملوثات من مياه البحر والشواطىء كما اشير اليه في المرحلة الثالثة (الاحتواء والاجراءات الوقائية) وتسترشد لجنة الطوارىء بخطة المنطقة لتحديد اولويات الاماكن المطلوب تنظيفها كما يتم التخلص من المواد المجمعة في الاماكن التي تم تحديدها مسبقا لهذا الغرض.

● المرحلة الخامسة ـ التوثيق والدراسات:

على لجنة الطوارىء القيام بتجميع المعلومات والوثائق اللازمة لتحديد الجهات المسؤولة عن حوادث التلوث وتقييم فعاليات المكافحة. ويشمل التوثيق الافلام والصور (ان امكن) وتقارير شهود العيان واستمارات المعلومات المعبأة والخطابات والبرقيات والعقود والسجلات الميدانية والعينات ونتائج التحاليل والبيانات والتقارير الصحفية والاعلام وسجلات الاتصالات وغيرها.

وتتولى الهيئة اجراء الدراسات العلمية المناسبة بالتعاون مع الجامعات ومراكز الابحاث الوطنية. وكذا الدراسات الاخرى الخاصة بالانشطة المذكورة اعلاه. وعلى الجهات التي تقوم باعداد دراسات عن التلوث في المناطق البحرية او الساحلية التنسيق مع الهيئة فيما يتعلق بالاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال وتزويد الهيئة بتلك الدراسات.

وبمجرد انتهاء عمليات الاستجابة لحادث التلوث ترفع لجنة الطوارىء خلال ستين يوما من انتهاء عمليات الاستجابة تقارير وافية الى الهيئة يوضح فيها تطورات الحادث والاجراءات التي تم اتخاذها والامكانات التي استخدمت والتكلفة المالية بالاضافة الى توضيح المشكلات والعقبات التي واجهت عمليات الاستجابة. اضافة الى الدروس والتوصيات المستفادة من كل حادث. وتناولت المادة الخامسة والاخيرة من المشروع الاعتمادات المالية حيث نصت على انه لكي تتمكن الهيئة الاتحادية للبيئة ولجان الطوارىء من الترتيب لاعداد خطة الطوارىء الوطنية على اتم وجه لابد من رصد الاعتمادات المالية اللازمة لذلك بحيث تكون على الشكل التالي:

- استحداث بند للاجهزة ومعدات المكافحة ضمن ميزانية الهيئة الاتحادية للبيئة وذلك للصرف منه في شراء مايلزم من اجهزة ومعدات وتوزيعها على المناطق المقترحة وذلك حسب الحاجة.
- استحداث بند للتدريب ضمن ميزانية الهيئة الاتحادية للبيئة لتدريب العاملين محليا واقليميا ودوليا في مجال الاستجابة للتلوث.
- استحداث بند للطوارىء ضمن ميزانية الهيئة الاتحادية للبيئة للصرف منه في الحالات الطارئة على ان يتم اعداد نظام خاص للصرف يتفق عليه مع وزارة المالية والصناعة.

وتكلف الهيئة الاتحادية للبيئة بوضع تقديرات الميزانية لكل بند من البنود الواردة في هذه المادة.

بعثة طلابية فلسطينية للدراسة في كلية الشرطة بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعرب سعادة سليم ابوسلطان القنصل العام لدولة فلسطين بدبي عن تقديره للمسؤولين بشرطة دبي لمبادرتهم الكريمة بقبول طلبة من دولة فلسطين بكلية الشرطة للحصول على درجة الليسانس في القانون ودبلوم في العلوم الشرطية.

وقال سعادة القنصل خلال استقباله مساء امس لوفد مرشحي دولة فلسطين المبتعثين للدراسة، انه يوصي الطلاب اعضاء البعثة بان يكونوا عند حسن ظن وتقدير المسؤولين وخير سفراء لبلدهم وان يستفيدوا من العلوم القانونية خلال دراستهم بكلية الشرطة.

وكان في استقبال الطلبة المبتعثين بمطار دبي الدولي الرائد عبدالله سليمان رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة للكليات والمعاهد، والملازم اول محمد راشد عبدالله رئيس قسم العلاقات العامة والوكيل طالب عبدالرحمن من قسم المراسم والتشريفات.

وتمثل البعثة الطلابية لدولة فلسطين اول البعثات الدراسية للالتحاق بكلية شرطة دبي بالادارة العامة للكليات والمعاهد وتضم ٨ طلاب مرشحين.

إغلاق باب المقابلات في كليتي دبي الطبية والصيدلة الاربعاء المقبل

■ دبي - الاتحاد: تنتهي يوم الاربعاء القادم المقابلات الشخصية للمتقدمات للالتحاق بكليتي دبي الطبية ودبي للصيدلة وذلك لاختيار ٥٠ طالبة للدراسة بكلية دبي الطبية و٢٥ طالبة لكلية دبي للصيدلة.

وقد تقدمت أعداد كبيرة من الناجحات في إمتحانات الثانوية العامة للاختبارات التي تجرى للقبول بالكليتين من بين الحاصلات على مجموع ٨٠٪ بالنسبة لكلية الطب و٧٠٪ لكلية الصيدلة كحد أدنى اضافة الى الاختبارات التحريرية في اللغة الانجليزية والمقابلة التي تجريها لجنة مكونة من عمداء وأساتذة الكليتين ومن دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وتهدف المقابلات للتعرف على ثقافة الطالبات الدينية واستعدادهن لدراسة الطب والصيدلة بالاضافة الى أفكارهن وطموحاتهن التي يمكن ان تثري الدراسة والعمل الطبي وسوف تبدأ الدراسة بالكليتين في الخامس من سبتمبر القادم.

انتدابات وتعيينات وترقيات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر السيد محمد سعيد حارب المساعد الأول لمدير بلدية دبي ١٧ قرار ندب وتعيين ونقل وترقية للعاملين ببلدية دبي. وشملت القرارات ندب كل من مدير ادارة الشؤون الادارية عبدالحكيم محمد سلطان بالشالات للقيام بمهام مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة وابراهيم سعد بن ربيع للقيام بمهام مدير ادارة الصحة العامة وعيسى لطفي غلي للقيام بمهام مدير الادارة المالية وعلي محمد خماس للقيام بمهام مدير ادارة العقود والمشتريات وعبدالله الحباي للقيام بمهام رئيس قسم المساحة بإدارة التخطيط والمساحة طارق ام فضل الله للقيام بمهام رئيس قسم المباني التاريخية بإدارة التخطيط والمساحة وكرتجيتل بالا كريشنان للقيام بمهام رئيس قسم العيادة والخدمات الطبية والسيد ابراهيم موسى جمل للقيام بمهام رئيس قسم القوى العاملة بإدارة شؤون الموظفين.

كما اصدر قرارات بترقية ونقل وتعيين عدة موظفين شملت تعيين عبدالمجيد عبدالرزاق يوسف الخاجه في وظيفة رئيس قسم مواقف السيارات بإدارة الطرق. وترقيته الى الدرجة الرابعة من الفئة الثانية من نظام شؤون الموظفين في إمارة دبي لسنة ١٩٩٢ ونقل حسين سليمان حسين محمد من وظيفته الحالية ويعين في وظيفة رئيس مكتب التخطيط والتصميم بإدارة الصرف الصحي والري وترقيته الى الدرجة الرابعة من الفئة الثانية. ونقل رياض محمد أديب المحمود من وظيفته الحالية بإدارة الطرق ويعين في وظيفة رئيس قسم صيانة الطرق بإدارة الصيانة العامة وبنفس درجته الحالية ونقل يوسف مراد سالمين من وظيفته الحالية ويعين في وظيفة رئيس شعبة العلاقات العامة وبنفس درجته الحالية ونقل حسن محمد حسين الشمالي من وظيفته الحالية ويعين في وظيفة رئيس شعبة جمع البيانات الاحصائية بمركز الاحصاء بإدارة الشؤون الادارية وبنفس درجته الحالية ويندب للقيام بمهام رئيس المركز الى حين عودته من الاجازة السنوية ونقل عبدالمجيد عبدالعزيز عبدالرحمن سيفاني من وظيفته الحالية ويعين في وظيفة رئيس شعبة الصيانة الكهربائية بقسم شبكة المجاري والري بإدارة الصرف الصحي والري وبنفس درجته الحالية وندب جمعة خليفة محمد الشقاعي بقسم تطوير ورقابة المجاري بإدارة الصرف الصحي والري للقيام بمهام رئيس شعبة الاشراف على مشاريع نظام المجاري بقسم تطوير ورقابة المجاري بإدارة الصرف الصحي والري وندب راشد ناصر خميس السويدي بمكتب التصميم لادارة الصرف الصحي والري للقيام بمهام رئيس شعبة الاشراف على مشاريع نظام المجاري بقسم تطوير ورقابة المجاري لادارة الصرف الصحي والري ونقل عبدالمجيد حسين عبدالرحيم اهلي من وظيفته الحالية ويندب للقيام بمهام رئيس شعبة حدائق ديرة بقسم الحدائق والمنتزهات بإدارة الزراعة والحدائق العامة وبنفس درجته الحالية وتعيين محمد عبدالرؤوف عبدالرحمن العور في وظيفة رئيس مكتب تنسيق الخدمات بإدارة الطرق وبنفس درجته الحالية، على ان يقوم الاشخاص المكلفون بالندب بالقيام بأعمالهم بالاضافة الى اعمال المندوبين عنهم.

حوادث وقضايا

تفاصيل القبض على تاجر المخدرات الهارب

المتهم كان مسلحاً وبادر باطلاق النار على دوريات الشرطة

القبض على شريكه في الشارقة والبحث عن آخرين في دبي

دبي - السيد حسن:

■ أكد العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بالقيادة العامة لشرطة دبي على يقظة رجال الشرطة في تتبع المجرمين والخارجين على القانون وأشاد بالحرص التام من قبل القائد العام لشرطة دبي على جعل دبي مدينة مثالية وخالية من الجرائم والمجرمين وقال ان اجهزة الشرطة بكل انواعها ودرجاتها تعمل في صمت لحفظ الأمن والاستقرار لصالح المواطنين والمقيمين على أرض الامارات.

وقال العميد البناي في تصريحات صحفية أمس عقب تمكن أجهزة الشرطة من القاء القبض على المتهم (س . ر) خليجي الجنسية بعد هروبه قبل يومين من أمام محكمة دبي اثناء عملية تسليمه الى حرس النيابة قبل بدء جلسة محاكمته. اننا تلقينا بلاغا بالحادث عقب وقوعه مباشرة من رجال الشرطة الذين كانوا يلاحقون المتهم الهارب، وعلى الفور اتخذنا كافة الاجراءات الأمنية اللازمة، وتوجهنا فورا الى غرفة العمليات الرئيسية حيث تابعنا العملية منذ البداية وحتى القبض على المجرم الهارب. حيث تمكن المتهم بمساعدة مجموعة أشخاص من ركوب سيارة كانت تنتظره أمام مبنى المحكمة في خطة معدة مسبقاً لتهريبه الى أماكن بعيدة.. وقد تابعنا سيارة المتهم وهي تسير متجهة الى شارع الرقة بمنطقة ديرة وتم اغلاق المنطقة تماما وتطويقها برجال الأمن من دوريات المباحث والمراكز ودوريات أمن الهيئات والمنشآت اضافة الى دوريات النجدة الجوية التي ارسلت طائرتي هيلوكوبتر استطاعتا نقل الأحداث أولاً بأول عبر بث تلفزيوني لغرفة المعلومات الرئيسية اضافة الى المعلومات التي كانت تأتي الينا من مختلف الدوريات المتواجدة في العملية بشكل مستمر.

العميد عبدالعزيز البناي

وعندما رأى المتهم الهارب نفسه محاصراً من كل الاتجاهات أوقف سيارته وترجل مسرعاً الى احدى البنايات في شارع الرقة فقام رجال الشرطة بملاحقته داخل البناية الى ان سمعوا صوت رصاص يطلق عليهم من مسدس كان المتهم يحمله وعلى ما يبدو ان اصدقاءه اعطوه اياه قبل هروبهم. وعندما وجدت القوات نفسها مضطرة الى اطلاق النار نفذت ذلك بحذر شديد وقد اصابت احدى الرصاصات قدم المتهم الهارب الا انه واصل الفرار حتى وصل الى سطح البناية.

وبعد ثوان من وصوله الى سطح البناية هوى على السطح واستسلم لقدره المحتوم بعد ساعتين ونصف الساعة من مطاردة رجال الشرطة.

وقال العميد البناي ان أجهزة الشرطة في دبي تمكنت وبالتنسيق مع شرطة الشارقة من القاء القبض على أحد المتهمين (صديق المتهم الهارب) والذي يعتقد انه العقل المدبر لخطة الهروب وقد بذلت أجهزة المباحث والتحريات بشرطة الشارقة مجهوداً طيبافي تلك العملية. ومازالت عمليات البحث والتقصي جارية على قدم وساق من أجل القبض على المتهمين الاخرين الذين ساعدوا المتهم الأول على تنفيذ خطة هروبه من المحكمة وجميعهم موجودون في دبي ولدينا اسماؤهم كاملة وسوف يقبض عليهم خلال ساعات قليلة.

القبض على محتال ومجموعة متهمين بلعب القمار

■ الشارقة - الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة عددا من الاشخاص من الجنسية العربية بتهمة لعب القمار، وذلك في اعقاب معلومات حصلت عليها المباحث الجنائية بشرطة الشارقة حول قيام أحد الاشخاص من الجنسية العربية بادارة منزله لوكر للعب القمار، وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة داهم رجال المباحث المنزل المعد للعب القمار واستطاعوا بفضل الخطة المحكمة التي وضعوها من القاء القبض على سبعة اشخاص وهم يلعبون القمار حيث ضبط بحوزتهم اوراق اللعب والأدوات المستخدمة في ذلك. وقد تم توقيف الجميع تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة بالشارقة.

كما اوقفت شرطة الشارقة (منيب ن) عربي بتهمة النصب والاحتيال، وذلك بعد ان تقدم (سامح ع) بشكوى ضده يتهمه فيها بانه قد قام بتسليمه سبع سيارات لشحنها الى ميناء بورسيعد بجمهورية مصر العربية وبعد ان سلمه مبلغ ثلاثة الاف دولار قيمة شحن السيارات اختفى ولم يقم بشحن السيارات. وتمكن رجال المباحث من القاء القبض عليه واتضح انه قام باستعمال تلك السيارات.

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على (صلاح ص) عربي وذلك بعد ان ابلغت سيدة عربية مركز شرطة البحيرة عن قيام المذكور باجراء مكالمات هاتفية خاصة به بواسطة الهاتف الموجود في مؤسستها التجارية دون علمها، وعند مطالبته بدفع قيمة تلك المكالمات والتي تقدر بقيمة ثمانية الاف درهم اخذ يتهرب من الدفع، ثم اختفى ولم يعد للمؤسسة. والقت الشرطة القبض عليه وتم تحويله الى النيابة العامة.

يسرق السيارات ويتجول بها ويتركها

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على ابراهيم عبدالرؤوف حاجي محمد «باكستاني الجنسية» وذلك بتهمة سرقة وسائل النقل، وكانت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية قد شاهدت اثناء مرورها في شارع الصبوح بمنطقة بر دبي، في الرابعة والنصف صباحا سيارة من نوع هوندا صالون يقودها شخص يرتدي الملابس العربية ويتجول بها بصورة مريبة فاشتبهت فيه وراقبته لفترة توقف خلالها أمام احدى الفلل وترجل من السيارة وعندما أراد ان يتحرك مرة أخرى استوقفته الدورية وبالاستفسار منه عن سبب تواجده في ذلك الوقت المبكر في تلك المنطقة، افاد بانه يبحث عن فيلا للايجار، فتم استجوابه بإدارة التحريات واتضح ان السيارة التي كان يقودها قد سرقت بتاريخ ٢٠ يوليو الجاري من منطقة الصفية بعد ان اوقفها (ن،م) عربي وهي في حالة تشغيل وقدابلغ مركز المرقبات بالواقعة، وبإعادة سؤال المشتبه به اعترف بسرقته لاربع سيارات أخرى كان قد تركها بعد ان استخدمها لفترة وجيزة في اماكن متفرقة من امارة دبي، وقد شاهده مالك احدى السيارات أثناء قيادته للسيارة بعد سرقتها في شارع صلاح الدين وعندما حاول ايقافه صدم أحد أعمدة الاشارات المرورية وترك السيارة في نفس المكان وفر هاربا مخلفا بها أضرارا متوسطة وبعرضه على صاحب السيارة تعرف عليه من خلال طابور التشخيص واوقف على ذمة القضية.

انتهاء عمليات انتشال حطام الطائرة الاوكرانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: انهى فريق البحث بإدارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة عملية تمشيط المنطقة التي سقطت فيها الطائرة الاوكرانية. واكد العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة أن عملية التمشيط انتهت حيث تم انتشال حطام الطائرة المنكوبة من المياه وتسليمه إلى لجنة التحقيق.

أشادت بدعم رئيس الدولة للنهوض بالمرأة

الشيخة فاطمة: نسير بخطى مدروسة لاشراك المرأة في صنع القرار

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يولي عناية كبيرة لتطور المرأة حيث ركزت اهداف وخطط برامج التنمية من أجل صالح المرأة والنهوض بها. وقالت سموها في حديث لمجلة «درة الامارات» تنشره في عددها الخاص الذي يصدر اول اغسطس القادم بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة ان الاعداد لدخول المرأة الحياة السياسية تعد في خدمة الوطن واضافت.. اننا لازلنا نؤكد حق المرأة في صنع القرارات ولهذا سوف نسير نحو هذه التجربة بخطوات مدروسة حتى نضمن نجاحها.

واكدت سمو الشيخة فاطمة على استمرار سعيها لتصحيح اللوائح والانظمة بما يكفل تمديد اجازة الامومة للمرأة وقالت ان ما تبذله المرأة من جهود في تربية الابناء وتنشئتهم يعتبر عملا وطنيا.

واوضحت ان اتاحة الفرص امام مساهمة المرأة في الحياة اليومية الاجتماعية والاقتصادية بصورة جادة وفاعلة هي من أهم الطموحات التي نعمل من اجل تحقيقها في جميع ما نضعه من خطط وبرامج. ودعت سمو الشيخة فاطمة الى ضرورة توسيع قاعدة الوعي في ايجاد نظرة موضوعية للزواج نظرا لما يشكله من أهمية في بناء المجتمع والاسرة مؤكدة على ان الكثير من المفاهيم الخاطئة بالنسبة للمهور والمغالاة في المظاهر والانفاق قد بدأت تتغير. كما دعت الى توسيع قاعدة مشاركة المرأة في العمل التطوعي وقالت ان العمل التطوعي يعد مؤشرا حضاريا لتقدم الانسان في اي دولة.

وفيما يلي نص الحديث:

● حققت ابنة الامارات قفزات عملاقة في كافة المجالات واثبتت قدرتها وكفاءتها في شتى الميادين ونعلم ان طموحاتكم بالنسبة للمرأة كبيرة فما هي أهم تلك الطموحات المستقبلية التي تسعون لتحقيقها في ميدان العمل النسائي.

● اننا نسعى دائما الى النهوض بمستوى المرأة الاماراتية ونأمل ان تتحقق جميع طموحاتها وأرى ان مساهمة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية مساهمة جادة وفاعلة وهي أهم الطموحات التي نعمل من أجل تحقيقها في جميع ما نضعه من خطط وبرامج. إذ ان العمل النسائي جزء لا ينفصل عن العمل الاجتماعي وما نتطلع اليه هو توحيد الجهود على أعلى مستوى لتعم الفائدة وتشمل المرأة والاسرة وهذا من شأنه الارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية وجعلها قادرة على مجاراة التغييرات والمستجدات بما يفيد ويتفق مع التأكيد على الهوية الاماراتية والقيم الاسلامية.

■ النهوض بمستوى المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من أهم طموحاتنا

إجازة الأمومة

● يدور الحديث في مناسبات كثيرة عن اجازة الامومة التي تطالب المرأة العاملة بزيادة مدتها حيث ان خمسة واربعين يوما لا تكفي وقد كانت هناك اقتراحات كثيرة في هذا الشأن لكن الامر لم يحسم بعد.. فما رأيكم بهذا الشأن.

● لاشك ان ما تبذله المرأة من جهد في تربية الابناء وتنشئتهم يعتبر عملا وطنيا لا نستطيع انكاره او التقليل من شأنه ومن حق المرأة العاملة الحصول على اجازة وضع مناسبة حتى تستطيع مواصلة العمل بدافعية ونفسية ومهيأة للعطاء. ولذلك سوف نسعى جاهدين الى تصحيح اللوائح والانظمة بما يفيد المرأة ويساعدها على ان تكون أما صالحة بالدرجة الاولى وامرأة عاملة تتمتع بمستوى عال من الاداء.

العمل التطوعي

● مازال العمل التطوعي في الامارات وفي العالم العربي عموما لايلقى الاقبال المطلوب والمأمول خصوصا من جانب المرأة ويقول الكثيرون والكثيرات انهم لا يعرفون كيف يتقدمون للعمل التطوعي وماهي الجهات التي ترشدهم مما قد يفسر عدم الاقبال عليه وماذا تقولون للمرأة في سبيل تشجيعها على هذه الاعمال التطوعية.

● يعتبر العمل التطوعي مؤشرا حضاريا لتقدم الانسان في اي دولة كما انه يسمو بقيم العمل التي من شأنها نهضة الامم والشعوب ولذا نجد الان الافا من الرجال والنساء في جميع انحاء العالم يسعون للالتحاق بالعمل التطوعي في شتى المجالات ايمانا منهم بقيمة العمل وما يحققه للفرد والمجتمع. وبالنسبة للمرأة في الامارات فقد بدأت جهودها في العمل التطوعي منذ امد بعيد وان لم يكن من خلال تنظيمات معينة كما هو الحال الان اذ اصبح للمرأة مجال العمل التطوعي وسوف نعمل من خلال الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية في وضع الخطط المناسبة لاستقطاب هذه العناصر الواعية لاهمية العمل ومن ثم صهر جهودها ضمن الجهود المجتمعية الاخرى من اجل نهضة المرأة والاسرة والمجتمع.

المرأة والعمل السياسي

● نريد ان تحدثونا بالتفصيل حول التجربة الجديدة والرائدة بشأن اقتحام المرأة للعمل السياسي والنيابي وماهي رؤيتكم في هذا الشأن خصوصا بعد اقتراح سموكم ترشيح عدد من النساء لحضور المجلس الوطني كمستمعات لصقل المرأة سياسيا تمهيدا لمشاركتها الكاملة بعد ذلك كعضو عامل في المجلس الوطني.

● منذ قيام دولة الاتحاد وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يولي عناية كبيرة للمرأة لذا فقد جاءت جميع اهداف خطط وبرامج التنمية من اجل صالح المرأة ولقد أوضحت تقارير التنمية البشرية مدى ما حققته المرأة في الامارات من تقدم ونمو اما عن محاولة ادماج المرأة في المجال السياسي فهي تعد لخطوة ايجابية من اجل تعزيز دور المرأة في المساهمة في صنع القرارات ذات الصلة بها وبقضاياها الاسرية ولهذا سوف نسير نحو هذه التجربة بخطوات مدروسة حتى نضمن نجاحها أولا وحتى ترتقي بأدوار المرأة ومساهمتها الفاعلة ثانيا.

الزواج والمهور

● مازالت عادات المغالاة في الزواج والمهور تفرض نفسها رغم قرار صاحب السمو رئيس الدولة بتحديد المهور ومازالت هذه العادات ترهق الشباب وتسبب اثارا سلبية أهمها عزوف الشباب عن الزواج او الزواج من أجنبيات او تزايد حجم ديون الشباب للبنوك فهل هناك تحركات او رؤى من جانبكم في هذا الشأن وماهو السبيل الامثل لتلافي هذه السلبيات.. ولماذا لايتم تخصيص احدى الجهات لاقامة حفلات الزفاف الجماعي تيسيرا على الشباب واقتصادا للنفقات التي ترهقه.

● بالنسبة لهذا السؤال فإنني اؤكد ان لدى ابنائنا الآن الوعي الكافي من أجل البدء بحياة زوجية بعيدة عن ارهاقه بالديون والمغالاة في المظاهر حيث انني قد لمست بالفعل الاثار الايجابية لقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأطال في عمره. ولقد بدأت تتغير الكثير من المفاهيم الخاطئة بالنسبة للمهور ومصاريف الزواج وهذا مؤشر جيد كما ان هناك اهتماما بايجاد القاعات اللازمة التي تؤجر بأسعار رمزية لاقامة حفلات الزواج في جميع امارات الدولة مما سيساهم في توفير جزء من مصاريف الزواج وعموما فاننا جميعا مهتمون بتوسيع قاعدة الوعي لدى ابناء الوطن في خلق نظرة موضوعية للزواج ايمانا منا بما يشكله من اهمية في اقامة الوحدة السليمة في بناء المجتمع وهي الاسرة.

■ جهد المرأة في تربية الابناء عمل وطني ونسعى لتعديل لوائح اجازة الامومة

■ المفاهيم الخاطئة بشأن المغالاة في المهور وتكاليف الزواج بدأت تتغير

في قرارات لوكيل التربية تضمنت حركة تنقلات محدودة

ترقية ٧٥ مدرسا ومدرسة واخصائيا الى مساعد ومساعدة مدير مدرسة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب عدة قرارات ادارية تقضي بترقية ٧٥ مدرسا ومدرسة واخصائيا اجتماعيا بمختلف المناطق التعليمية الى وظيفة مساعد مدير ومساعدة مديرة مدرسة شملت ١٤ مدرسا واخصائيا و٦ مدرسات في منطقة ابوظبي التعليمية، و٢٠ مدرسة بمنطقة دبي التعليمية، و٩ مدرسات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية، و٩ مدرسات بمنطقة الشارقة التعليمية، و٦ مدرسين ومشرفين و٨ مدرسات بمنطقة الشارقة التعليمية في المنطقة الشرقية. ولخصائيا اجتماعيا ومدرستين بمنطقة ام القيوين التعليمية. كما اصدر وكيل الوزارة عدة قرارات شملت تكليف وترشيح عدد من العاملين في مدارس الدولة للقيام بأعمال وظيفة مدير ومديرة ومساعد مدير ومساعدة مديرة مدرسة مع الزامهم بحضور الدورات التدريبية الخاصة لشاغلي هذه الوظيفة. وشملت هذه القرارات ٤ مدرسات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية. و٦ مدرسين بمنطقة العين التعليمية. ومشرفة مدرسة الظهرة الثانوية المشتركة بمنطقة دبي التعليمية. واصدر سعادة وكيل الوزارة قرارات تقضي بنقل مساعدتين لمديرات مدرستين واحدة بالمنطقة الغربية التعليمية والاخرى بمكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية. الى منطقة ابوظبي التعليمية. ونقل مساعد مدير مدرسة بمنطقة العين التعليمية الى منطقة ابوظبي التعليمية. ونقل ٨ موجهين وموجهة واحدة للتربية الموسيقية والرياضية نقلا خارجيا فيما بين المناطق التعليمية، وكذلك نقل ٣ اخصائيين اجتماعيين واخصائية و١١ امينة سر وامينة مختبر نقلا خارجيا فيما بين المناطق التعليمية.

والمدرسون والمدرسات الذين تمت ترقيتهم الى وظيفة مساعد مدير في ابوظبي هم: مرتضى زين العطاس - زايد الثاني الاعدادية للبنين. ومحمد علي غالب مالك - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية للبنين. وخميس غريب خميس آل علي - ابن دريد الاعدادية للبنين. وياسر محمد علي سالم الغلابي - حمدان بن محمد الثانوية للبنين. ورضى زين علي زين العطاس - المعتصم الاعدادية للبنين. وحسن جعفر محمد عبدالله - الفارابي الابتدائية للبنين. وعبدالعزيز احمد باوزير - خليفة بن زايد الثانوية للبنين. وعلي بدوي عبدالرحمن - الزبير بن العوام الابتدائية للبنين. وعارف عمر سالم - محمد الفاتح الابتدائية للبنين. وعبدالرحمن صالح المنهالي - عبدالقادر الجزائري الثانوية للبنين. وعبدالله نصيب كرامة الجابري - الثانوية التجارية للبنين. وحميد جمعة حميد خلفان - سعد بن معاذ الابتدائية للبنين. ومحمد جمعة خلف الحوسني - عبدالله بن عتيبة الابتدائية للبنين. وعبدالله حمد ناصر المزروعي - الامين التأسيسية للبنين. وعائشة عبيد خميس الزعابي - حفصة بنت عمر الابتدائية للبنات. وآمنة احمد احمد سليمان - الرحبة الثانوية المشتركة للبنات. وصالحة خميس سيف الظاهري - مريم بنت عمران الابتدائية للبنات. وكلثوم محمد كاظم المرزوقي - ذات الصواري الثانوية للبنات. وعائشة عبدالله حسين خوري - النزهة التأسيسية للبنات. وزهور عبدالله صالح عبدالله - روضة الرحبة.

منطقة دبي التعليمية

امينة صالح غانم الكواري - امنة بنت وهب الثانوية المشتركة للبنات. وصفية سلطان احمد المسمار - غرناطة التأسيسية للبنات. وهند محمد حسين لوتاه - ديرة الابتدائية للبنات. وشمسة احمد لوتاه - ام هاني الاعدادية للبنات. وغاية سلطان عبدالله المهيري - عائشة الاعدادية للبنات. وهدى ناصر خميس غانم - ام سقيم الاعدادية للبنات. وامينة ابراهيم خداده احمد - روضة الفردوس. ونجاة عقيل عبدالله سلطان - الجاحظ الابتدائية للبنين. وعلياء نظام محمد شريف - روضة الربيع. وبدر عبدالله علي الراشدي - حصة التأسيسية للبنات. وناجيه ابراهيم بخيت - بلال بن رباح الابتدائية للبنين. وهيفاء علي سالم بن جاسم - روضة الهدى. وعائشة خليفة عجيل الخطيبي - صلاح الدين الابتدائية للبنين. ونجاة حسين علي الفردان - جمال عبدالناصر الابتدائية للبنين. وعلياء راشد احمد ثاني الدليل - الصفوح الثانوية المشتركة للبنات. وعاطفة عبدالرحيم محمود - سارة الابتدائية للبنات. وموزة جمعة محكوم الاسود - الاسيلي الثانوية المشتركة للبنات. وامنة عبدالعزيز محمد عبدالوهاب - روضة المنهل. وعلياء جمعة راشد ثاني - الراية الثانوية للبنات. وشيخة محمد عبدالله حزام - الامام ابي حنيفة الابتدائية للبنين.

منطقة الشارقة التعليمية

خديجة حسن عبدالله المزيدي - القاسمية الابتدائية للبنين. وعائشة احمد سالم المطوع - الشيماء الاعدادية للبنات. وعائشة سيف الجروان - دسمال الابتدائية للبنين. وشيخة زيد علي زيد بن علوان - ابن خلدون الابتدائية للبنين. وفاطمة عبدالعزيز السركال - الصجعة الاعدادية للبنات. وابتسام عبدالله علي بوشليبي - الزهراء الثانوية للبنات. وجميلة عبدالرؤوف عبدالغني - روضة النيد. ونظرة سالم عبيد الطريفي - النيد الابتدائية للبنات. وحنان راشد سيف جمعة - النيد التأسيسية للبنات.

منطقة ام القيوين التعليمية

علي حسن سعيد عبيد - الفاروق الابتدائية للبنين. وفاطمة علي غانم علي - ام الشهداء التأسيسية للبنات. وخولة محمد جاسم الزعابي - روضة اطفال الفلج.

منطقة رأس الخيمة التعليمية

هدى سلطان علي بن جبر - المطاف الاعدادية للبنات. وشيخة عبدالله سالم العمراني - الجزيرة الحمراء الابتدائية للبنين. وحصة ابراهيم احمد الجيري - خولة بنت الازور الابتدائية للبنات. ونبيلة راشد جاسم ابوالحمام - الصباحية الثانوية للبنات. وحصة احمد علي ناصر - الرمس الابتدائية للبنين. ونعيمة حمد عبدالله البدر - زبيدة الثانوية للبنات. ووفاء حسن سالم الخيال - زينب الثانوية للبنات. وامل عبدالله علي الشوز - روضة الساعدي. ومهره عبدالله علي الشوز - روضة خت.

مكتب الشارقة التعليمي

المنطقة الشرقية: زايد عبدالله مسعود الكلباني - سيف اليعربي الثانوية للبنين. وعبدالله قمبر قاسم علي - سيف اليعربي الثانوية للبنين. وسالم حسن سعيد حسن - وادي الحلو الاعدادية المشتركة للبنين. وخميس محمد خميس سعيد - عائشة بنت عثمان المختلطة. وعلي احمد محمد الشاعر - ابو ايوب الانصاري الاعدادية للبنين، وعبدالله خلفان عبدالله - الخالدية الثانوية المشتركة للبنين. وشيخة سعيد راشد - روضة الهجرة. ونصره احمد حسين - ام الفضل الاعدادية المشتركة للبنات. وعزيزة صالح محمد الماجد - ام الفضل الاعدادية المشتركة للبنات. وطاهرة عبدالرحمن عبدالله حسين - السدرة الاعدادية المشتركة للبنات. وعائشة حسن راشد - الحصن الابتدائية العليا للبنات. ونادية علي راشد الضعيف - الشفاء بنت عبدالله الثانوية المشتركة للبنات. وشيخة خلفان راشد الطنين - حليمة السعدية الثانوية المشتركة للبنات. وزليخة محمد علي الملا - رملة بنت ابي سفيان المختلطة. والمدرسون والمدرسات المنقولون نقلا خارجيا هم: محمد مصطفى كامل - الفجيرة. وماجد شوقي صالح - مكتب الشارقة. ومحمد كامل الغسطاوي - عجمان وام القيوين. ومحمد توفيق ابراهيم بيومي - الغربية. ومحمد محمود حافظ - دبي. وعبدالرحمن عبدالحميد زاهر - مكتب الشارقة. ورجاء عبدالرزاق المحمود - ابوظبي. وهشام محمود عفيفي - الفجيرة. وعفيفه حسين رشدي - رأس الخيمة. واحمد عبدالله بن سليم الطنيجي - رأس الخيمة. وراشد عيسى احمد النعيمي - رأس الخيمة. وهدى احمد محمد امين - ام القيوين. وفاطمة محمد علي احمد - دبي. وسلامة محمد سالم صالح - رأس الخيمة. ومريم مصبح عبيد احمد - رأس الخيمة. وبدرية عبدالله حسن الحوسني - ابوظبي. وفاطمة عبدالله احمد - ابوظبي. وايمان عبدالرحيم السيد علي - الغربية. ومريم راشد مصبح الظاهري - الشارقة. وفاطمة محمد اسماعيل علي - ابوظبي. وهدى محمد علي البناي - الشارقة. وامنة ناصر محمد حارب - دبي.

مساعدو ومساعدات مديري ومديرات المدارس: عبره محمد ربيع المزروعي - ابوظبي. واسيا احمد يعقوب يوسف - ابوظبي. وعبدالله محفوظ احمد عوض عفيف - ابوظبي. المدرسون والمدرسات المكلفون بالعمل بوظيفة مساعد مدير مدرسة:

منطقة العين التعليمية: محمد سالم صالح بايوسف - شخبوط الثانوية للبنين. وخليفة علي احمد الكعبي - المرخانية الاعدادية للبنين. ومكتوم البادي محمد الحرسوس - الوجن الثانوية المشتركة للبنين. وعبدالحكيم سالم سيف الشاعر - مالك بن انس الاعدادية للبنين. واحمد عمر النقبي - اليمر الاعدادية للبنين. وعلي عبدالله مفلح النقبي - ام غافة الثانوية للبنين.

منطقة رأس الخيمة التعليمية: شيخة حمد جمعة حمد - روضة رافاق. ومريم احمد اسماعيل - النبعي الثانوية المشتركة للبنات. وعائشة سعيد خميس - كدره الثانوية للبنات. وشيخه بطي عبدالله - شوكه الاعدادية للبنات.

منطقة دبي التعليمية: سنديه خلفان فاضل - مدرسة الظهرة الثانوية المشتركة للبنات.

هكذا من الأصل

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

غرفة أبوظبي تحقق مكانة مرموقة على الساحة الاقتصادية المحلية والدولية

■ سعود الحارثي - وام:

■ حققت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال الفترة الماضية انجازات كبيرة مكنتها من احتلال مكانة مرموقة في الساحة الاقتصادية المحلية والخارجية وذلك بفضل الدعم اللامحدود الذي تلقته من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله و صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد عملت الغرفة وبتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري للغرفة على تعزيز مكانتها وفق خطة منهجية ومن خلال رؤية واضحة لدورها وهو توفير الخدمات المميزة للقطاع الخاص بكل نشاطاته وذلك عن طريق تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية ودعم الصناعات الوطنية وازالة المعوقات التي تواجه القطاع الخاص والتعاون مع الدوائر الرسمية والمختصة واللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة ابوظبي وكذلك اقتراح الانظمة والتشريعات التي تسير عمل الانشطة الاقتصادية بالامارة.

وقد قامت الغرفة بحصر مشاكل ومتطلبات القطاع وهمومه ورفعتها الى الجهات المسئولة لدراستها وايجاد الحلول المناسبة لها، كما عملت الغرفة من خلال هذه الخطة على الاهتمام بتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية مع مختلف دول العالم وذلك بهدف تقوية الروابط بين رجال الاعمال وشركات القطاع الخاص ونظرائهم في الدول الشقيقة والصديقة من خلال الوفود التجارية والرسمية التي تجاوز عددها ٥٠ وفدا تجاريا حيث قامت وفود رسمية من الغرفة الى عدة دول شاركت في الانشطة الاقتصادية والمعارض العربية والدولية.

وقامت وفود تجارية من الغرفة بزيارات الى كل من سلطنة عمان الشقيقة والهند وتايوان وفرنسا وبريطانيا وعدد من دول شرق اسيا واستراليا وتخطط الغرفة لارسال وفود الى الدول الاسكندنافية وعدد اخر من دول العالم وذلك في اطار خطتها لدعوة الشركات الصناعية الاجنبية للاستثمار والمساهمة في تطوير القطاع الصناعي في امارة ابوظبي، وقد كان من ابرز انشطة الغرفة خلال ١٩٩٨/٩٧ الاعلان عن جائزة خليفه للامتياز.

جائزة خليفة

وقد اعلن الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عن طرح الغرفة لـ جائزة خليفة للامتياز / من اجل التحفيز والتشجيع على ايجاد قطاع خاص مقتدر وفاعل ومتطور يلتزم بالمواصفات العالمية ومعايير الجودة والاتقان والكفاءة الادارية وشروط المحافظة على البيئة ويعتمد التجارب والدراسات والبحوث العلمية كمنهج وسبيل لتطوير ادائه ومنتجاته وقدراته التنافسية في السوق المحلية والخارجية وتأتي هذه الجائزة الجديدة في ظل المستجدات العالمية على الساحة الاقتصادية والانتقال الحر للسلع والخدمات بين اقطار العالم المختلفة.

وتشمل الجائزة كلا من قطاع الانتاج الصناعي وقطاع الخدمات والقطاع المالي والقطاع التجاري والسياحي والمقاولات والقطاع المهني ويشترط لتأهيل الشركات للجائزة تملك ٥١ من راس مال الشركة على الاقل وسيتم وضع علامة للجائزة


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان


احد المعارض التي نظمته غرفة تجارة ابوظبي

جائزة خليفة للامتياز تدعم امكانيات وقدرات القطاع الخاص

وتستطيع كل شركة تود الفوز بالجائزة ان تستخدم العلامة على منتجاتها وخدماتها وفق الضوابط التي يحددها نظام الجائزة.

ويشتمل نظام الجائزة على مقاييس عامة تطبق على جميع القطاعات ومقاييس خاصة لكل قطاع او نشاط انتاجي أو خدمي مع مراعاة التوازن فيها ومن بينها المقاييس التي تتعلق باستراتيجية الشركة وقدرتها وفاعليتها والتزامها بالجودة ومشاركتها في خدمة المجتمع.

وستقوم ادارة شئون الجائزة بتقديم المساعدة الفنية للشركات للتأهيل للجائزة وخاصه للشركات الصغيرة بهدف تطوير قدرتها.

مركز المعارض الجديد

وبالنسبة لمبنى مركز المعارض الجديد فقد اقيم بفضل دعم صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان الرئيس الفخري للغرفة وتم الانتهاء من مشروع مبنى مركز المعارض ليكون اضافة حقيقية للجهود المبذولة في تطوير حركة تنظيم المعارض والترويج لامارة ابوظبي. وهناك المشروع الشامل لنظم المعلومات حيث قامت الغرفة في هذا المجال بتطوير ادائها واداء موظفيها باستخدام التقنية الحديثة في العمل واعتماد الخدمة السريعة والدقيقة في ان واحد باستخدام الكمبيوتر وانظمته المتطوره كما اصبح توفير المعلومات الاقتصادية سهلا ويسيرا وقد اصبح للغرفة موقع على شبكة الانترنت العالمية يستطيع اى فرد الحصول من خلالها على معلومات وبيانات اقتصادية حديثة.

وقد تم تزويد اعضاء الغرفة بكافة انواع المعلومات من دراسات ونشرات وبيانات ويعتبر موقع الغرفة على الانترنت من اهم مواقع المعلومات الشاملة التي يحتاجها رجال الاعمال والمستثمرون.

خدمات رجال الأعمال

اما مكتب خدمات رجال الاعمال فقد تم انشاؤه في الغرفة لتيسير الاجراءات الخاصة بالعضوية والمراجعات الرسمية للفئات الممتازة من رجال الاعمال ليتولى استكمال عملية الترخيص وتوفير المعلومات والنشرات وخدمات العلاقات العامة لرجال الاعمال والمستثمرين الاجانب دون تحمل الاعضاء عناء المراجعات والاستفسارات.

كما قامت الغرفة بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بافتتاح مكتب لكاتب العدل في ادارة العضوية والتسجيل لتصديق العقود والاتفاقيات. وفي مجال المطبوعات والمنشورات حققت الغرفة انجازات متميزة على صعيد اصدار وانتاج المطبوعات العامة والمتخصصة وذلك بهدف توفير كافة المعلومات والبيانات والارقام الحديثة التي يحتاجها اعضاء الغرفة ورجال الاعمال لتسهيل انجاز اعمالهم وقد اصدرت الغرفة مطبوعات كثيرة من بينها كتيب قانون الشركات التجارية باللغتين العربية والانجليزية ومرشد الوكيل التجاري باللغتين العربية والانجليزية ودليل التراخيص التجارية في امارة ابوظبي باللغتين العربية والانجليزية.

كما اصدرت الغرفة مطبوعة بعنوان «اى شكل تختار لشركتك» باللغتين العربية والانجليزية ودليل المستثمر ورجل الاعمال باللغتين العربية والانجليزية وكتيب ابوظبي في ارقام باللغتين العربية والانجليزية ودليل ابوظبي والعين باللغة الانجليزية والدليل التجاري للغرفة ٨٩/٧٩ باللغتين العربية والانجليزية. واصدرت الغرفة ايضا مطبوعة بعنوان «امكانات الاستثمار في امارة» ابوظبي وابوظبي مؤشرات اقتصادية واجتماعية / باللغتين العربية والانجليزية وكتيب «معلومات في خدمة اعمالكم» باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى مجلة الغرفة الشهرية ونشرة التجارة الدولية الشهرية.

تنمية الموارد البشرية

وفي اطار خطة الغرفة لتنمية الموارد البشرية المواطنه واعدادها وتأهيلها لاخذ موقعها في مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة في الدولة قامت ادارة الدراسات والتدريب بالغرفة بتنظيم عشرة برامج تدريبية غطت العديد من المجالات ذات الصلة باعمال ونشاطات القطاع الخاص واكثر من عشر ندوات ومؤتمرات متخصصة وذلك للارتقاء بالموارد البشرية المواطنه وظيفيا وسلوكيا بحيث يتمتع الموظف المواطن بالكفاءة التي يتطلبها موقعه في العمل اضافة الى السلوك والالتزام الجيد الواعد الحريص كخطوة اساسية قبل الشروع بعملية التوطين.

وقد بدأت الغرفة نشاطاتها في مجال التدريب والمؤتمرات بتنظيم مؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولي الاول في مارس الماضي والذي كان مهما جدا بالنسبة للغرفة لانه كان بمثابة اعلان عن التزام الغرفة بقضية بناء الانسان وتحسين الاداء في المؤسسات والشركات خاصة في القطاع الخاص وقد خرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات التي باشرت الغرفة في تنفيذ عدد منها ومن بينها عقد أول اجتماع مع معاهد ومراكز التدريب في ابوظبي لمناقشة مشكلاتهم والدور الذي يمكن للغرفة ان تمارسه في هذه المراكز لتقديم افضل الخدمات.

وقد اتسع نشاط الغرفة في مجال تدريب موظفي القطاع الخاص لاكتساب وتطوير المهارات اللازمة وقد قامت الغرفة بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بطرح برنامج شامل خاص لتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص اسمته «جواز العمل».

«جواز العمل» برنامج شامل لتدريب وتشغيل المواطنين

مبنى غرفة تجارة ابوظبي

واكد السيد محمد عمر عبدالله المدير العام للغرفة انه وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله)، لتوظيف المواطنين الباحثين عن عمل فقد قامت الغرفة بتصميم برنامج خاص لاعداد وتأهيل هؤلاء المواطنين وتدريبهم ليمتلكوا المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة والمطلوبة للعمل في القطاع الخاص وبالتالي يمكن توظيفهم في الشركات والمؤسسات المختلفة.

وقال مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الغرفة قامت برصد واستقصاء التجارب المحلية والخليجية المختلفة خاصة تجارب الغرف التجارية والصناعية الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي واستطاعت من خلال ذلك وضع مجموعة من الفرضيات العلمية شكلت المنطلقات الرئيسية لمبادرتها الجديدة ومن ابرز هذه المنطلقات ان هناك رغبة متبادلة لدى كل من القطاع الخاص والمواطن في الامارات للعمل معا ولكن هناك حاجز من عدم الثقة بين الطرفين وفي نفس الوقت فان المواطن بحاجة الى جرعات تدريبية لتأهيله واعداده لدخول سوق العمل في القطاع الخاص ولهذا فان برنامج جواز العمل يجمع بين التأهيل والاعداد والتدريب من ناحية ثم التوظيف من ناحية اخرى.

واستطرد السيد محمد عمر عبدالله قائلا، كان لزاما علينا ونحن نرصد النجاحات التي حققتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا المجال ان نضع هذه النتائج لتكون مكملة لجهود الوزارة الحالية مما تمخض عنه اتفاق شامل ومتكامل مع

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

الغرفة على الانترنت ومكتب لتقديم خدمات خاصة لرجال الاعمال

وزارة العمل معا في تنفيذ البرامج وفي كافة مراحله واصبح الان بامكان اى مواطن يبحث عن وظيفة ان يلتحق ببرنامج جواز العمل ان يسجل في هذا البرنامج سواء عن طريق الحضور الى الغرفة أو الذهاب الى الوزارة كما ستشارك الوزارة من خلال مسئوليتها في ادارة التوظيف في تقديم المحاضرات ضمن البرنامج التدريبي الخاص الذي صممته الغرفة.

ويتكون الجانب التدريبي في برنامج جواز العمل والذي يستمر ثلاثة شهور من اربع وحدات تعليمية هي وحدة النجاح الوظيفي وتركز على السلوكيات التنظيمية المرغوبة للعمل في القطاع الخاص وكيفية اجتياز المقابلة الشخصية وتعبئة استمارات التوظيف وغيرها من امور مماثلة اما الوحدة التدريبية الثالثة وهي الحاسب الالي أو الكمبيوتر والطباعة باللغتين العربية والانجليزية اما الوحدة التدريبية الرابعة فهي تخصصية وتشمل اربع مجالات اساسية هي الادارة المكتبية والتسويق والمحاسبة والعلاقات العامة. وفي مجال المعارض نظمت الغرفة منذ بداية العام الجاري عددا من المعارض التجارية المتخصصة وذلك في اطار الجهود التي تبذلها لاستمرار حالة الازدهار والانتعاش الاقتصادي الذي تشهده امارة ابوظبي خاصة ودولة الامارات عامة.

وقد نظمت الغرفة خلال الفترة الماضية ملتقى البناء والتعمير الذي تضمن ثلاثة معارض متخصصة ومهرجان العيد ومعرض ميدكوم للاتصالات ومعرض الشرق الأوسط للانترنت. كما شاركت الغرفة في فعاليات معرض الدفاع الثلاثي الدولي «ترايديكس ٩٨» من خلال قرية رجال الاعمال التي قدمت لرجال الاعمال والمشاركين في المعرض مطبوعات متخصصة عن التجارة والاستثمار وكيفية البدء في تأسيس مشروع تجاري أو صناعي.

وشاركت الغرفة ايضا في عدد من المعارض الخارجية منها معرض اكسبو الدولي ٩٨ المقام حاليا في لشبونه ومعرض الامارات في لبنان وعدد اخر من المعارض التجارية.

وارتفع عدد الرخص والعضويات المسجلة في الغرفة خلال العام الماضي الى مستويات قياسية فقد وصل عدد المنتسبين الى عضوية الغرفة وفرعها بمدينة العين في نهاية العام الماضي الى ٢٩,٤٤٠ عضوا مقابل ٢٧,٣٥٠ في العام ١٩٩٦ وقد عكس ذلك التنامي الكبير في حجم الاعمال والانشطة التجارية في امارة ابوظبي.


أسمى التهاني مقرونة بأطيب التبريكات والأماني
إلى مقام
صاحب السمو الشيخ
صقر بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى .. حاكم رأس الخيمة
حفظه الله ورعاه
بمناسبة
الذكرى الخمسين
لتولي سموه مقاليد الأمور في إمارة رأس الخيمة
وبكل المحبة والوفاء نسأل المولى عز وجل أن يديم على سموه
موفور الصحة والسعادة ذخراً وفخراً لوطننا وأمتنا.
المهندس / محمد حسن الشمسي العوضي
وجميع أفراد قبيلة العوضي برأس الخيمة

مد عروض السيرك الى ٦ أغسطس

دبي - الاتحاد: قررت ادارة مفاجآت الصيف تمديد عروض السيرك على الجليد حتى ٦ اغسطس المقبل نظراً للاقبال الشديد عليها. وقال عبد الباسط الجناحي منسق المفاجآت الثلجية ان ادارة الحدث حرصت على توفير فرصة اضافية لكافة محبي هذا النوع من العروض خاصة وأن عرض السيرك على الجليد يعتبر من أهم فعاليات المفاجآت الثلجية.

السحب الرابع لحملة سر إمارات الكبير

■ دبي - الاتحاد: تجري إمارات للبترول السحب الرابع على احدى السيارات الفاخرة في حملتها الترويجية ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بمركز تسوق سيتي سنتر بدبي اليوم.

ويحصل المتسوقون على كوبونات الحملة مقابل مشتريات بقيمة ٥٠ درهما من احدى محطات إمارات بدبي والامارات الشمالية.

يستمر حتى ٢٦ أغسطس ضمن فعاليات صيف دبي

معرض «الماء نعمة لا تعوض» يبدأ السبت المقبل

■ دبي - الاتحاد: يبدأ معرض «الماء نعمة لا تعوض» يوم السبت المقبل ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ تحت إشراف مجموعة الامارات للبيئة بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

ويستمر حتى ٢٦ اغسطس المقبل.

ويهدف المعرض الذي تنظمه اللجنة التنفيذية لمجموعة الامارات للبيئة برئاسة حبيبة المرعشي رئيسة المجموعة الى توعية الجماهير بشكل عام والاطفال بشكل خاص بأهمية الماء وكيفية وصوله الى المنازل وترشيد إستهلاكه والمطلوب من كل فرد من أفراد المجتمع للمحافظة على الماء بإعتباره موردا ثميناً من موارد الطبيعة.

وقالت السيدة حبيبة المرعشي رئيسة المجموعة ان الرسائل البيئية موجهة لكل فرد من أفراد المجتمع للحفاظ على المياه بإستخدام القليل منه بطريقة محسوبة وعدم تلويث البحار بالمخلفات الصناعية او الشخصية.

ويقام المعرض الذي يفتتحه سعادة محمد القرقاوي المنسق العام لمفاجآت صيف دبي ٩٨ بمركز التسوق بهوليداي سنتر بدبي ويشرح دورة تدفق المياه من خلال نماذج حية للجبال والشلالات والافلاج والبحيرات ومحطات تحلية المياه ومراكز معالجة المياه وبعض نماذج الوحدات السكنية والمناطق الصناعية.

حركة التأجير زادت بنسبة ٢٠٪

السعوديون والقطريون والكويتيون الأكثر استخداما لسيارات التأجير

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

اجمع عدد من اصحاب شركات تأجير السيارات ومديريها على ان هناك زيادة كبيرة في حركة تأجير السيارات منذ بدء فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨، واكدوا ان حركة التأجير زادت بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ وخاصة منذ بدء الفعاليات وان معظم المستأجرين من دول مجلس التعاون الخليجي ويأتي السعوديون على رأس المستأجرين.

وقالوا ان معظم عقود الايجارات تتراوح ما بين ٥ ايام الى اسبوع مع ثبات قيمة الايجارات ما بين ٨٠ الى مائة درهم.

وقال السيد زمان عبدالصاحب محمد مدير احدى شركات التأجير ان حركة التأجير زادت منذ بداية مفاجآت صيف دبي ٩٨ ما بين ٢٠ الى ٣٠٪ عن الفترة السابقة، ومعظم عقود الايجار مدتها ٥ ايام وعلى الاكثر اسبوع أما قيمة الايجار فتتراوح ما بين ٨٠ الى ١٠٠ درهم حسب نوع السيارة والموديل.

وقال السيد زمان رغم ذلك الا ان هناك مشكلة يعاني منها اصحاب شركات التأجير، فهناك نوعان من المخالفات الاولى مرورية والثانية بلدية بالنسبة للمخالفات المرورية فليس لدينا مشكلة وخاصة مع ابناء دول مجلس التعاون الخليجي، حيث ان العقد المبرم بين شركات التأجير والمؤجر يتضمن كافة البيانات وعند ورود مخالفة على السيارة يتم اخطار ادارة المرور بالعقد المبرم والمدونة فيه كافة بيانات الشخص فتحول المخالفة اليه مباشرة سواء داخل الدولة او في احدى دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا الامر للأسف لا يتم مع رعايا الدول الاخرى، ولكن تبقى المشكلة الاهم وهي مشكلة مخالفات البلدية حيث ان هناك مخالفة خاصة بالبلدية تتراوح قيمتها من ١٦٥ درهما الى ٢٠٠ درهم، وهذه لا تحول الى الشخص في بلده وبالتالي تتحملها نحن. وقد حدث ان جاءت في يوم واحد ٦ مخالفات بلدية وبالتالي تحملتها الشركة. فلماذا لا يتم تحويل المخالفات لمرتكبيها اسوة بالمخالفات المرورية؟.

وقال السيد ابراهيم السيد مسؤول باحدى الشركات اننا فعلا نعاني من هذه المشكلة وطلبوا منا ان نضع استيكر باسم الشركة على السيارة بحيث يتصلوا بنا في حالة وجود مخالفة بلدية ولكن لم يتصل أحد بنا ورغم ذلك تأتي المخالفات ونتحملها نحن.

أما بخصوص حركة السيارات فقد زادت بالفعل نحو ٢٠٪ ومعظم المؤجرين من دول مجلس التعاون الخليجي وتتراوح فترة التأجير ما بين ٥ الى ٧ ايام. واضاف ان معظم الشباب الذين يؤجرون السيارات في الثلاثينات من العمر والاسعار تتراوح ما بين ٨٠ الى مائة درهم.

واشار السيد صادق ابومصطفى من احدى الشركات ان الحركة زادت بالقياس بنفس الفترة من العام الماضي، ومعظم المستأجرين من دول مجلس التعاون الخليجي واكثرهم سعوديون ومعدل تأجيرهم من ٣ ايام الى ٤ ايام، وهذه الفترة تختلف عن فترة مهرجان التسوق حيث كان معدل التأجير في مهرجان التسوق لا يقل عن اسبوع.

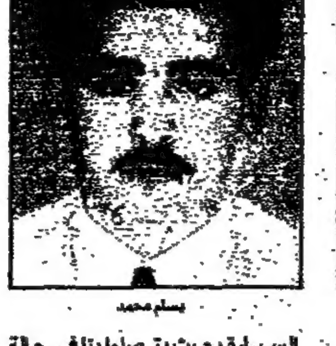
وقال بسام محمد العمور من احدى شركات التأجير ان الحركة خلال فترة المفاجآت قد زادت بنسبة ٢٠٪، ومعدل التأجير لا يزيد عن خمسة ايام، ويأتي في مقدمة المستأجرين السعوديون والقطريون.

وقال السيد مصعب حباب موظف باحدى شركات التأجير بالنسبة لنا زادت الحركة بنحو ٥٠٪، وقد كانت فترة الصيف بالنسبة لنا فترة تخوف لانها عادة فترة اجازات ولكن الحمدلله المفاجآت حولت الوضع الى ما يشبه المفاجأة لنا، فقد زادت حركة التأجير بشكل كبير ورغم قصر فترة التأجير الا انه لا توجد سيارة متوقفة فكلما انتهى عقد سيارة جاء من يستأجرها من جديد، ومعظم القادمين لنا مجموعة اصدقاء او عائلات وقلما تجد شخصا يأتي بمفرده.

ابراهيم السيد



زمان عبدالصاحب محمد



بسام محمد

محاضرة للآباء فقط

■ دبي - الاتحاد: تحت عنوان التفكير الايجابي تنظم ادارة مفاجآت صيف دبي محاضرة بغرفة تجارة وصناعة دبي اليوم ضمن الدورات الصيفية ويحاضر فيها الاستاذ احمد السركال.. والمحاضرة مخصصة للآباء فقط بهدف اطلاعهم على آخر ما توصل اليه علم النفس في مجال تحليل السلوك والعوامل المؤثرة على الابناء، وتقام هذه الدورات ايام الاربعاء والخميس والاحد اسبوعيا وتستمر حتى ختام مفاجآت الصيف.

المفاجآت المائية تنطلق اليوم

مشهد حي ينقل للجيل الجديد تاريخ الدولة

■ دبي - الاتحاد: تنطلق مساء اليوم بقرية التراث فعاليات المفاجآت المائية وهي ثالث مفاجآت صيف دبي، وستكون الانطلاقة من خلال حفل مميز يعكس ارتباط مواطني الامارات بالبحر، ويقدم صورة تمثيلية لوداع الاهالي للغواصين قبيل انطلاق رحلاتهم.

ويتابع المسؤولون والجمهور مجتمعين مساء اليوم هذا المشهد المؤثر، حيث ينطلق الغواصون الى الخليج للبحث عن اللؤلؤ على ان يعودوا ثانية في ١٧ اغسطس المقبل وهو موعد ختام المفاجآت المائية.

ودعا سعيد النابودة منسق المفاجآت المائية كل المقيمين والزوار لحضور حفل الافتتاح الذي سيعكس جانبا مهما من تاريخ الامارات، وقال النابودة «سيبدأ الحفل بتجهيز المراكب وتزويدها بالمؤن وبعدها يتجمع الاهالي على الشاطئ لتوديع الغواصين الذين يرددون الاغاني المعروفة بمشاركة فرقة العيالة.

ويتوقع النابودة أن يستقطب الحفل اعدادا كبيرة من الجيل الجديد الذي لم يحظ برؤية هذا المشهد من قبل.

وخلال اسبوعي المفاجآت الثلجية تستضيف دبي فريقا من النحاتين الكنديين الذين يعملون حاليا لاعداد مجسم رملي ضخم على شاطئ حديقة الممزر يجسد بيت الشيخ سعيد، وسيكون هذا المجسم الاكبر من نوعه في الشرق الاوسط.

ويقول سعيد النابودة ان عرض النحت برمال البحر الذي سيشترك فيه ٥ فنانين كنديين من ابرز الانشطة التي تقام خلال المفاجآت المائية.

ويبدأ اعضاء الفريق اعتبارا من اول اغسطس بناء المجسم ومن المتوقع الانتهاء منه يوم ٧ اغسطس. وسيبلغ ارتفاع المجسم حوالي مترين ونصف المتر.

وسيقام المعرض على شاطئ حديقة الممزر ويحق للجمهور الدخول ومشاهدته من الخامسة مساء وحتى التاسعة ليلا.



توزيع الجوائز على الفائزين في حملة تسوق واربح المليون

■ دبي - الاتحاد: أقامت مجموعة مراكز التسوق بدبي حفلاً لتوزيع الجوائز على الفائزين في حملة تسوق واربح المليون الترويجية. ويظهر في الصورة سعيد النابودة من اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف اثناء تسليم الشيك التذكاري الخاص بالجوائز. ويصل اجمالي جوائز الحملة الى ١,٧٧ مليون درهم.

برنامج مفاجآت الصيف اليوم

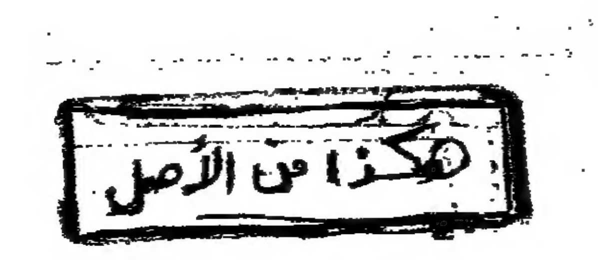
■ حفل افتتاح المفاجآت المائية: خروج مراكب الشندغة، مقابل قرية الغوص (الدشة) - التراث والغوص ٥,٣٠ - ٧ مساء. عروض الألعاب النارية - خور دبي ٨,٠٠ مساء. مدينة الرسوم المتحركة: مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١٠ص - ١٠ مساء. عروض «كارتون نتورك»، توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١١,٣٠ص - ١٢,١٥ بعد الظهر. عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١ - ٢ ب.ظ. عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٢,١٥ - ٣ ب.ظ. عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٣ - ٤ ب.ظ. عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٦ - ٦,٤٥ مساء. عروض «كارتون نتورك»، توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٧,٣٠ - ٨,١٥ مساء. مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٨ - ٩ مساء. عروض «كارتون نتورك»، توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي.. دو.. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٩ - ٩,٤٥ مساء. عروض السيرك على الجليد - الجزء الاول والجزء الثاني - النصر ليجرلاند - ٨ - ٨,٤٠ مساء و٩ - ٩,٥٠ مساء.

المفاجآت المائية

الاقتصاد في استهلاك المياه ٤,٠٠ - ٨,٠٠ مساء (ندوة للأطفال) ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء. بطولة الألعاب المائية ٢,٠٠ - ٣,٠٠ بعد الظهر. قفب المطاردة المائية ١٢ظ - ٢,٠٠ بعد الظهر. مسابقات سبلاش لاند الترفيهية ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. عجائب الماء ٧,٣٠ - ٩,٠٠ مساء. واحة المياه العذبة - ٧,٠٠ - ٩,٣٠ مساء. ٥,٣٠ - ٦,٣٠ مساء. ٨,٠٠ - ٨,٤٠ مساء. ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء. ١٠,٠٠ص - ١٢,٠٠ مساء. ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء.

مفاجآت أخرى

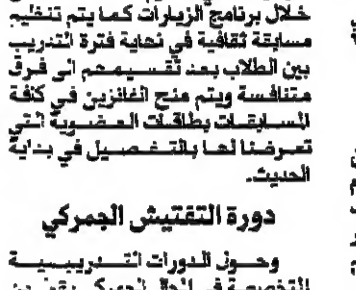
منطقة المشجعين - كوكا كولا - مركز دبي التجاري العالمي ق٥ - ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ق١ - ١٠,٠٠ص - ٢,٠٠ ب.ظ. ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ق٤ - ٨,٣٠ص - ٢,٠٠ ب.ظ. ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ق٣ ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. المخيم الصيفي - مركز دبي التجاري العالمي ق٦ - ٨,٠٠ص - ٤,٠٠ مساء. سيارات الكارت (فورمولاون) - مركز دبي التجاري العالمي ق٢ - ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. التحليق بالمنطاد - مركز دبي التجاري العالمي مقابل القاعة رقم ٤ - ٦,٠٠ - ١١,٠٠ مساء. عروض سحرية - مركز الغرير ١١,٣٠ص - ١٢,١٥ ب.ظ. مركز الهنا ٦,٠٠ - ٦,٤٥ مساء. ساحة الرستامين - مركز المنال ١١,٠٠ص - ١,٠٠ ب.ظ. ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. مركز وزبة ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. المركز ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. مركز العناية بالاطفال - مركز الغرير ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. المهرجون المتجولون - مركز برجمان ١١,٠٠ص - ١٢,٠٠ ظهرا. المهرجون المتجولون - لامسي بلازا ١١,٠٠ص - ١٢,٠٠ ظهرا. المهرجون المتجولون - مركز الكرامة ١٢,٣٠ظ - ١,٢٠ ب.ظ. المهرجون المتجولون - مركز وافي ١٢,٣٠ظ - ١,٢٠ ب.ظ. المهرجون المتجولون - جفيرا بلازا ٦,٤٥ - ٧,٤٥ مساء. المهرجون المتجولون - مركز الريس ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء. المهرجون المتجولون - مركز هوليداي ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء. المهرجون المتجولون - مركز الخليج ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء. المهرجون المتجولون - مركز الهنا ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء. الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء. ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء. عروض طلعت للأطفال - مركز هوليداي ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. فعاليات وندر لاند - حديقة وندر لاند ١٠,٠٠ص - ٩,٠٠ مساء. القيادة الممتعة (فن درايف) - مقابل فندق حياة ريجنسي ٧,٠٠م - ١٢,٠٠ منتصف الليل. السحب اليومي لحملة «تسوق مركز برجمان واربح المليون» ٧,٣٠ مساء. دورات الابحار الشراعي التقليدي نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. دورات الابحار - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. نادي الطلبة - مركز البستان ٥,٠٠ - ٨,٣٠ مساء. مباراة كرة القدم الشاطئية والكرة الطائرة الشاطئية - شاطئ حديقة الممزر ٦,٠٠ - ١١,٠٠ ليلا.



١٥٠ طالبا وطالبة يشاركون في البرنامج التدريبي لجمارك دبي

بطاقات عضوية للمتميزين واستقطاب العناصر الجيدة بعد التخرج

■ دبي : اسلام شفيق:
تصوير: جابر عابدين



صلاح النقي

عبد الغفار عبد الرحيم

فهد عبد الواحد

■ فاز الطلاب المتميزون في أنشطة التدريب الصيفي في جمارك دبي ببطاقات عضوية تتيح لهم المشاركة في جميع الفعاليات التي تقدمها جمارك دبي لموظفيها. وشمل التدريب عناصر جديدة تجعله أكثر فائدة وجاذبية للطلاب المتدربين ومنحهم مكافآت مالية خلال فترة التدريب وتحفيزهم على الابداع والابتكار. ومنحت إحدى الدوائر المحلية لأول مرة بطاقة عضوية للطلاب المتميزين ضمن برامج التدريب الصيفي لطلاب المدارس والجامعات المحلية في الدوائر الحكومية وتمنح هذه البطاقة حاملها ميزات خاصة تتيح له فرصة المشاركة في كافة الفعاليات التي تقدمها الدائرة لموظفيها... هذا ما استحدثته جمارك دبي خلال برنامج التدريب الصيفي لطلاب المدارس والجامعات لصيف عام ٩٨ اضافة الى تجديد خطة عمل البرنامج التدريبي بعناصر جديدة تجعله أكثر مرونة وفاعلية في التدريب واكثر جاذبية للطلاب المتدربين.

وقد قامت الجمارك بارساء قواعد جديدة للتدريب تتضمن منح الطلاب مكافآت مالية خلال فترة التدريب وتنظيم مسابقات لتحفيز الطلاب وتشجيعهم على الابداع والالتزام اضافة الى استحداث برامج لزيارة الاماكن والدوائر التي لا يستطيعون زيارتها في حياتهم العامة ومنح بطاقة عضوية في جمارك دبي للطلاب الفائزين بالمسابقات لتمنحهم مزايا المشاركة في الدورات العامة التي ينظمها مركز التدريب الجمركي واشتراك مجاني في مجلة المنافذ التي تصدرها الدائرة ومساعدتهم في اجراء البحوث المدرسية وتقديم الاستشارات والمساعدة في طباعة البحوث وامكانية استخدام مكتبة الجمارك والاستعارة منها.

وحول تفاصيل برنامج التدريب الصيفي وآراء المشرفين والمحاضرين والمنظمين والطلاب في البرنامج ومدى تطوره لتلبية احتياجات الطلاب في اطار سياسة خدمة المجتمع يدور هذا التحقيق الذي التقينا خلاله بأطراف البرنامج لاستطلاع انطباعاتهم عن البرنامج.

ويقول عادل بن تركية رئيس قسم شؤون الموظفين بجمارك المطار ورئيس اللجنة المنظمة لبرنامج التدريب الصيفي للطلاب، ان فكرة تطوير برنامج التدريب كانت بتوجيهات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي وبدأت اللجنة في دراسة كيفية الخروج من الدائرة الروتينية للتدريب وجعلها اكثر ديناميكية وجاذبية مما كانت عليه في السنوات الماضية حيث كانت تتضمن قيام الطلاب بأعمال بسيطة داخل ادارة الجمارك مما كان يؤدي الى شعور الطالب بنوع من الملل والجمود في التدريب وكانت البرامج التدريبية تفتقر للانشطة وتراءى للجنة تطوير خطة التدريب بحيث تكسر حاجز الجمود والروتين ويخرج الطالب من البرنامج بأكبر قدر من المعلومات والمهارات الخاصة بالجمارك وربط هذه المعلومات والمهارات بالمجتمع.

واستعرض بن تركية أهداف الخطة الجديدة وقال انها تهدف لتوفير الرعاية العملية الشاملة للطلاب خلال اوقات العمل الرسمية بالجمارك، ومنح الطالب فرصة الابداع في مجال العمل وزيادة الوعي الثقافي عن طريق تنظيم الزيارات المتنوعة للدوائر والجهات المختلفة واعداد الطلاب و رسم مستقبلهم العملي.

البرنامج يهتم بالمعاقين واشراكهم في الحياة العامة

خطة البرنامج

واشار بن تركية الى ان البرنامج يعطي اهمية خاصة للمعاقين وروعي في التدريب بحيث يجذب عددا من الطلاب المعاقين بهدف اشراكهم في الحياة العامة واقناعهم بأنهم ليسوا بمعزل عن مجتمعهم وقد تم تقسيم الطلاب والطالبات المشاركين في التدريب الى ٨ مجموعات تحت اشراف اعضاء لجنة الاشراف من موظفي الدائرة من كافة الاقسام وهم صلاح النقي ومحمد المري وعلي دميثان وسعيد راشد اليتيم ويوسف الكاج وناصر الظفري للاشراف على مجموعات الطلاب الذكور وشهناز حسن وعائشة ماجد للاشراف على الطالبات وتتراوح ادوار كل عضو من اعضاء اللجنة في الاشراف على احدى المجموعات والقاء المحاضرات وتنظيم التحركات والاتصالات وقد بدأ تنفيذ البرنامج في ١٦ يونيو الماضي ويستمر حتى ٢٠ اغسطس المقبل.

التطوير والتجديد

وعن تطوير البرنامج يقول بن تركية ان برنامج التدريب هذا العام يعتبر نقلة نوعية متميزة لاسلوب التدريب في جمارك دبي والدوائر الحكومية الأخرى حيث تم تقسيم البرنامج الى ٤ اقسام رئيسية هي الزيارات الميدانية والندوات والدورات التدريبية والمسابقات الثقافية ودورة متخصصة في التفتيش الجمركي.

وحول برنامج الزيارات يقول بن تركية ان الخطة راعت ان تكون الزيارات لاماكن ودوائر لا يتاح للطلاب زيارتها في حياتهم العادية وتتضمن زيارات لتلفزيون دبي واذاعة دبي ومعرض مشاريع بلدية دبي وقرية دبي للشحن وشركة دي اتش ال للشحن السريع ومتحف الآثار والمتحف العلمي بالشارقة وغرفة عمليات الشرطة ومتحف الشرطة بدبي وخفر السواحل ومطار دبي الدولي ومصنع التدوير واعادة التصنيع ومركز الامارات للتدريب والميناء والمنطقة الحرة بجبل علي.

الندوات والدورات

اما الدورات التدريبية والندوات فيقول بن تركية انها صممت بحيث تغطي احدث المستجدات العامة والمتخصصة في المجال الجمركي وتتضمن دورات تدريبية على الحاسب الآلي منها دورة للانترنت والبريد الالكتروني للمحترفين واخرى تعريفية بالحاسب الآلي للمبتدئين كما تم تنظيم دورات متخصصة في مجال الجمارك تتضمن تدريب الطلاب على العمليات الجمركية وكيفية الكشف عن المخدرات والترصيص الجمركي وهو كيفية اغلاق الحاويات باستخدام مادة الرصاص لنقلها من والى المراكز الجمركية المنتشرة في دبي، كما توجد دورات اخرى في المجالات الادارية تتضمن شؤون الموظفين وتوطين الوظائف ودور مركز التدريب الجمركي في تأهيل القوى العاملة والكوادر الوطنية.

وتتضمن الندوات موضوعات عامة لتوجيه الشباب مثل التدخين ومضاره والمخدرات وعقوبات تعاطيها والاتجار بها وغيرها من الموضوعات التي تهدف الى تثقيف الطلاب وتوعيتهم وتوسيع آفاق المعرفة لديهم..

وركزت الخطة على كسر حاجز الملل وتحفيز الطلاب على الاجتهاد والالتزام من خلال تنظيم برنامج مسابقات يتضمن ٤ مسابقات هي : مسابقة افضل صورة عن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وافضل موضوع يكتبه المتسابقون عن الجمارك من خلال رحلة التدريب الصيفي وافضل موضوع عن البيئة وافضل تغطية اعلامية للزيارات التي يقوم بها الطلاب من خلال برنامج الزيارات كما يتم تنظيم مسابقة ثقافية في نهاية فترة التدريب بين الطلاب بعد تقسيمهم الى فرق متنافسة ويتم منح الفائزين في كافة المسابقات بطاقات العضوية التي تعرضنا لها بالتفصيل في بداية الحديث.

دورة التفتيش الجمركي

وحول الدورات التدريبية المتخصصة في المجال الجمركي يقول بن تركية ان دورة التفتيش الجمركي هي اكثر الدورات تعمقا في عمل الجمارك ويشارك فيها ١٥ طالبا يحضرون محاضرات في التفتيش وعمليات الجمارك الميدانية والكشف بالاشعة السينية وطلاب هذه الدورة يرتدون زي مفتشي الجمارك ويؤدون مهام التفتيش الميدانية في قسم التفتيش تحت اشراف موظفي القسم وتهدف هذه الدورة الى رفع مستوى وعي الطلاب بطبيعة الجمارك وابعاد دورها الحقيقي في المجتمع.

المشرفون: التزام وجدية تبرز روح الانضباط لدى الطلاب الاهتمام بالمعاقين

وركزت الخطة التدريبية للجمارك هذا العام على جذب الطلاب المعاقين واشراكهم في البرنامج التدريبي لاقناعهم بانهم ليسوا بعيدا عن اهتمام المجتمع وانهم اعضاء فاعلون كغيرهم من اعضاء المجتمع وقد راعت اللجنة توفير كافة احتياجات هؤلاء الطلاب من وسائل مواصلات خاصة وخدمات في اماكن الزيارة والتدريب ويبلغ عدد الطلاب المعاقين ٩ طلاب من اجمالي ١٥٠ طالبا وطالبة من المتدربين خلال الصيف الحالي وتخطط اللجنة لرفع عدد المشاركين في السنوات المقبلة في حالة التوسع في المنشآت الادارية التي تستوعب عددا اكبر من الطلاب.

واضاف ان البرنامج رصد مكافآت شهرية للطلاب المتدربين تتدرج حسب المرحلة الدراسية لكل طالب بالاضافة الى هدايا تذكارية من الجمارك وجوائز للطلاب المتميزين.

وحول بعض المعوقات التي واجهت اللجنة خلال التخطيط للبرنامج قال ان تعدد المراكز الجمركية وتباعد مواقعها كان على رأس هذه المعوقات الا انه تمت السيطرة على ذلك بتخصيص وسائل انتقال للطلاب وتخصيص مرافقين للاشراف على عملية التنقل بين مراكز التدريب وخلال الزيارات.

واضاف ان اللجنة ستقوم بعمل دراسة شاملة للتجربة في نهايتها للوقوف على تصورات جديدة للخطة التدريبية للعام المقبل ولتقييم عمل اعضاء اللجنة ومدى الفائدة التي حققها الطلاب من البرنامج مشيرا الى ان اللجنة تراقب اداء الطلاب المتميزين لاستقطابهم للعمل في الجمارك عقب تخرجهم في اطار حرصها على دعم الكوادر الوطنية وتوطين الوظائف بالدائرة لتساهم في تكريس مفهوم «الدائرة في خدمة المجتمع» وتغيير الصورة الذهنية للجمارك بالنسبة للجماهير.

التزام وجدية

واكد صلاح النقي، من قسم العلاقات العامة والمشرف على احدى مجموعات التدريب والمنسق المسؤول عن الترتيب للبرنامج التدريبي مع الجهات الاخرى بدبي التزام طلاب التدريب الصيفي وحرصهم على الاستفادة من البرنامج الى اقصى حد ممكن مشيرا الى انه يتم معاملة المتدربين كموظفين في الدائرة حيث يلتزمون بمواعيد الحضور والانصراف الرسمية ويتم تكليفهم باعمال في الاقسام التي يتدربون بها.

واضاف ان التزام الطلاب يظهر من خلال الاسئلة التي يطرحونها ويحرصون على الاستفادة منها خلال المحاضرات والزيارات الميدانية وحرصهم على اداء واجباتهم المتعلقة بالعمل الذي يؤدونه وقد اظهروا كفاءة كبيرة في اداء العمل واستيعاب سريع لادواته.

واشار النقي الى ان الخطة راعت التوزيع الجغرافي لمراكز الجمارك وقرب اماكن اقامة الطلاب من مراكز التدريب كما راعت تقليل عدد المشاركين في الزيارة الواحدة وترتيب الزيارات بالتناوب بين افراد كل مجموعة للحصول على اكبر قدر من الفائدة والاستيعاب.



مريم رحمة



نادية الشامسي

المتدربون: تنمية المهارات والتطبيق العملي اهم الميزات



جانب من المحاضرات

عادل تركيه

ناصر الظفري

ماجد احمد محمد

تنمية المهارات

عبدالغفار عبدالرحيم رئيس قسم التطوير والتخطيط التجاري بمركز تقنية المعلومات بالجمارك والمسؤول عن محاضرات الحاسب الآلي للطلاب يقول ان عملية تقديم محاضرات في الحاسب الآلي تحتاج الى مهارات خاصة لدى المحاضر ومهارات اخرى لدى المتلقي ومن اهم المواصفات التي ينبغي توافرها لدى المحاضر، هي القدرة على تبسيط الشرح وتوصيل المعلومة للمتلقي بكافة الطرق مع التركيز على جذب الانتباه واعطاء جو من المرح يساعد على كسر حاجز الجمود والملل في المحاضرة بالاضافة الى فتح قنوات اتصال مع الطلاب واشراكهم في المحاضرة عن طريق المناقشة وفتح المجال للاسئلة.

واشاد عبدالرحيم بسرعة تجاوب الطلاب مع محاضرات الحاسب الآلي مشيرا الى ان مستوى طلاب الامارات اصبح متطورا بعد ادخال منهج الحاسب الآلي ضمن مناهج التدريب في المدارس والجامعات وقال ان معظم الطلاب لديهم خلفية مسبقة عن الكمبيوتر مما جعل تجاوبهم اكثر فعالية خلال المحاضرات.

وعن مستويات الطلاب قال عبدالرحيم ان البرنامج راعى تقديم محاضرات متخصصة للطلاب المحترفين ومعظمهم من طلاب كليات التقنية العليا ويتم تقديم المحاضرات لهم باللغة الانجليزية اما الطلاب الهواة فيتم تقديم المحاضرات لهم باللغة العربية ويتم تقديم تبسيط مناسب عن علوم الكمبيوتر يتيح لهم استيعاب المحاضرة والالمام بجوانبها وقد ابدى الجميع تجاوبا كبيرا مع المحاضرات ويتضح ذلك من خلال الاسئلة التي يطرحونها والمناقشات التي تدار من خلال المحاضرة.

وأكدت عائشة ماجد من قسم خدمة العملاء بالجمارك واحدى المشرفات على مجموعات الطالبات في البرنامج حرص الخطة على تنظيم وترتيب تحركات الطالبات بما يتناسب مع قيم وتقاليد مجتمع الامارات حيث يتم توجيه الطالبات وتوفير مواصلات خاصة لهن للتنقل تحت اشراف موظفات بالدائرة للتأكد من سلامتهن واضافت ان الطالبات اظهرن التزاما كاملا ببرنامج التدريب ومواعيد الحضور والانصراف وتجاوبا كبيرا مع المشرفات وكفاءة في التحصيل واداء الاعمال الموجهة لهن.

ماجد احمد محمد الطالب بكلية علوم الكمبيوتر بجامعة الامارات واحد الطلاب المشاركين في البرنامج يقول ان برنامج التدريب يرفع من مستوى مهارات الطالب العملية ويؤكد في داخله عناصر الجدية والاهتمام والانضباط واضاف انني من خلال التحاقي بالتدريب بقسم خدمة العملاء تعودت على جو الحياة العملية وتعلمت مهارات التعامل مع العملاء والجمهور وكيفية الرد على استفساراتهم وانجاز معاملاتهم وتطبيق ذلك من خلال الاتصال المباشر بالعملاء.

تطبيق عملي للدراسة

ويقول فهد عبدالواحد احد الطلاب المتدربين من كليات التقنية العليا ان برنامج التدريب الصيفي ساهم في تحويل الدراسة النظرية التي تلقاها في الكلية الى واقع عملي ملموس من خلال تطبيق علوم الحاسب الآلي على التقنيات المتطورة التي تقدمها جمارك دبي للمتدربين واضاف، لقد اكتسبت مهارات التطبيق العملي على برامج الحسابات في قسم الحسابات التابع للجمارك بقرية دبي للشحن.

وهذا ما اكده ناصر الظفري من قسم العلاقات العامة واحد المشرفين على الطلاب حيث قال انني لاحظت تفاني الطلاب في اداء مهامهم خلال التدريب واستفادتهم من خلال تطبيق الدراسة النظرية التي حصلوا عليها عمليا في ادارات الجمارك ومراكزها. ومن الطالبات المشاركات في البرنامج تقول مريم رحمة عبدالله الطالبة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ان البرنامج قدم لنا تدريبات شاملة في جميع اقسام وادارات جمارك دبي ثم تخصصت كل مجموعة من الطالبات في قسم من الاقسام وقد تعرفت من خلال تدريبي في قسم خدمة العملاء على المهارات العملية في التعامل مع الجمهور واكتسبت الجرأة على العمل الميداني ضمن جو العمل في القسم الذي يعتبر الواجهة الاولى للجمارك.

نادية الشامسي من قسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الامارات تؤكد اختلاف نوعية التدريب واساليبه في جمارك دبي عن برامج التدريب الاخرى التي التحقت بها في الدوائر الاخرى خلال السنوات الماضية وقالت ان برنامج جمارك دبي يعتبر اكثر جدية وانضباطا حيث يتم معاملة الطالبة باعتبارها احدى الموظفات وتكليفها بمسؤوليات عملية تصقل مواهبها وتنمي مهاراتها الوظيفية لاعدادها للعمل الميداني في المستقبل واضافت ان اهم ما يميز برنامج التدريب هو تنظيم المسابقات وتنمية روح التنافس بين افراد الفريق الواحد ودفعهم للمزيد من العطاء والجدية.



خلال تفقد اقسام الجمارك

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية . كلية الشرطة

إعلان مقابلات المتقدمين للإلتحاق بدورة المرشحين الثالثة عشرة

تعلن كلية الشرطة بابوظبي للمتقدمين للإلتحاق بدورة المرشحين والموضحة اسماؤهم فيما يلي التواجد في مقر الكلية لإجراء المقابلات وذلك حسب التواريخ والاوقات الموضحة أدناه

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الأولى يوم السبت ١/٨/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٦٥٨	مانع محمد راشد الشميلي الحسوني
٢	٩٤٥٣	زيد علي احمد زيد الشحي
٣	٩١٨٥	عبيد علي سيف خليفة السويدي
٤	٩٥٥٥	محمد راشد محمد البودي الحبسي
٥	٩٢٥٥	احمد محمد احمد سعيد النقبي
٦	٩٣١٦	عبدالله سالم سعيد سالم الراشدي
٧	١٠٠٥٤	وليد ابراهيم مراد محمد الرئيسي
٨	٩٦٣٤	سالم احمد سيف عبدالله الزعابي
٩	١٠١٥٦	خليفة احمد حسن احمد الحقيتي
١٠	١٠١٧٩	احمد علي سيف حمد الزعابي
١١	٩١٧٦	خليفة راشد عبدالله راشد الصريدي
١٢	٩٣١٨	مروان احمد عبدالله احمد الظنحاني
١٣	١٠١٩١	حامد عبيد محمد حامد الزعابي
١٤	٩١٦٩	راشد احمد راشد الهيهوي الصريدي
١٥	٩٢٥٩	علي حمد بادي حمد الغفلي
١٦	٩٥٠٩	عبدالله علي احمد الشال الطنيجي
١٧	٩٥٣٧	علي عبدالله علي سالم الغفلي
١٨	٩٩١١	خالد محمد عبيد راشد بن هلال
١٩	٩٢٤٠	علي محمد سعيد سليمان المزروعي
٢٠	٩١٧٣	محمد راشد علي محمد الزيودي
٢١	٩٤٤٩	سعيد محمد احمد حسن الظهوري
٢٢	١٠١٤٦	احمد سالم علي العش الحمودي
٢٣	٩٧٠٠	احمد عبدالله احمد محمد الشحي
٢٤	٩٥٩٤	خليفة راشد مصبح علي الزحمي
٢٥	٩٧١٨	محمد علي محمد خلفان الهامور
٢٦	١٠٢٦٢	سعود عتيق محمد الكاش
٢٧	١٠٠١٤	يوسف ماجد راشد الشاقوش المعيني
٢٨	٩٧٠٥	عبدالواحد حسن سعيد البادي الشحي
٢٩	٩٢٩٩	سالم جمعه موسى فيروز
٣٠	٩٤٩٠	راشد عبيد سعيد عبيد الحفيتي
٣١	٩٩٠٤	محمد راشد علي الحميدي الزحمي
٣٢	٩٣٣٥	خالد عبدالله حسن الحار الشحي
٣٣	٩١٩١	محمد احمد محمد مطوع الخزيمي
٣٤	٩٦٥٤	سالم راشد محمد بن غشوم الكعبي
٣٥	٩١٩٣	محمد جمعة سعيد جميع الهنداسي
٣٦	٩٤١٥	مبارك خاتم محمد خاتم الشامسي
٣٧	٩٥٤٩	احمد سالم عبدالله سالم النقبي
٣٨	١٠٣٢٠	راشد محمد عبيد محمد الكعبي
٣٩	٩٢٦٣	عبدالله محمد راشد عبدالله السعدي
٤٠	٩١٩٨	محمد خليفة راشد حميد آل علي
٤١	١٠٠٢٣	راشد محمد سالم معلا الدهماني
٤٢	٩١٨٦	علي حميد مطر العامري النيادي
٤٣	٩٣٠٤	حسام حسن عبدالله الهامور اليماحي
٤٤	٩٨٨٣	احمد محمد احمد زهرو الشحي
٤٥	١٠٣٢٦	محمد احمد عبدالله احمد المحرزي
٤٦	٩٢٨٣	هناد احمد عبدالله احمد الظنحاني
٤٧	٩٣٢٩	حميد عبدالله سعيد حميد اليماحي
٤٨	١٠٤٠٨	محمد طارق يوسف عبدالله الحمادي
٤٩	٩٢٤١	سعيد علي سالم الهيهوي المزروعي
٥٠	٩٩٠٥	عبدالله علي محمد راشد النقبي
٥١	٩٢١٠	احمد خليفة عبيد محمد الحمودي
٥٢	٩٣٢٧	سهيل خليفة سهيل سالم الزحمي
٥٣	٩٤٨٧	راشد سالم محمد سعيد اليماحي
٥٤	٩٧٩٧	احمد عبدالرحيم عبدالله جكه المنصوري
٥٥	٩٧٠٨	مصبح تميم حميد خصوني الاجتبي
٥٦	٩٠٧٣	محمد عبيد محمد عبيد الحفيتي
٥٧	٩٣٨٤	علي سلطان علي راشد الصريدي
٥٨	٩٣٥٩	علي راشد علي السلحدي الشحي
٥٩	٩٣٣٤	احمد ابراهيم عبدالرحمن سبيعان الطنيجي
٦٠	٩٤٥١	سالم علي سليمان حمدون الشحي
٦١	١٠٠٣٤	سالم حمد بهيان باروت العامري
٦٢	١٠٢٤٤	محمد سعيد سيف الحساني الظاهري
٦٣	٩٩٢٤	سلطان فايز عبدالرحمن فايز الشامسي
٦٤	١٠٣٥٤	محمد احمد عمر المحرمي العامري
٦٥	٩١٥٠	حمدان قاسم علي حمدان الشحي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الأولى يوم السبت ١/٨/١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٦٠٥	سالم بطي محمد سهيل القايدي
٢	١٠٢٢٣	احمد محمد عبدالله صالح الشحي
٣	٩٤١٨	راشد سعيد راشد سعيد الكلباني
٤	٩٦٢٤	سيف علي حمد خلف الحافري
٥	٩٥٠٢	سهيل مصبح سالم الحويزات الكتبي
٦	٩٢٧٣	سعيد علي سعيد عبدالله المدحاني
٧	١٠٢٢٨	راشد حمد مجرن حمد الزعابي
٨	٩٨٠٨	علي سعيد علي خليب الظاهري
٩	٩٢١٢	عادل خليفة عبيد محمد الحمودي
١٠	٩١٥١	هادف قاسم علي الجوهري الشحي
١١	١٠١١٧	صالح يوسف صالح آل سعود الحميري
١٢	٩٢٤٢	ابراهيم عبدالله صالح عبدالله الهاشمي
١٣	١٠٣٢١	خليفة سالم احمد حليس الكعبي
١٤	٩٥١٨	محمد علي سيف لشوروب الحبسي
١٥	٩٣٠٧	صالح عبدالله خلفان صالح الحنظوبي
١٦	٩٧٩٩	بسام راشد احمد ابراهيم النقبي
١٧	٩٤٤٤	طارش حمد طناف عبدالله الكعبي
١٨	٩٩٠٢	محمد سعيد محمد بن حمدون الخاطري
١٩	١٠٣١٧	وليد راشد محمد سالم الظاهري
٢٠	٩٢٩٠	حسن عبدالله حسن سلطان الخزيمي
٢١	٩١٨٨	علي سالم محمد عبدالله الحرمي
٢٢	٩٨٤٣	خالد عبدالمحسن احمد العرياني النعيمي
٢٣	١٠٣٦٦	ياسر يوسف علي يوسف الحمادي
٢٤	١٠٢٨٢	عبدالرحمن جاسم سالم ربيع الظاهري
٢٥	٩٩٢٣	معضد عبيد راشد عبير الشامسي
٢٦	٩٧٦٦	علي سعيد محمد علي الشحي
٢٧	٩٦٦٠	محمد سعيد علي محمد الشحي
٢٨	٩٢٤٧	سلطان محمد علي الرجبي الشحي
٢٩	٩٥٥١	محمد سعيد علي خصيف اليماحي
٣٠	٩٤١٣	ماجد سالم ابراهيم الكاز العلي
٣١	٩٥٨٢	سعيد محمد سعيد المحرمي العامري
٣٢	١٠٢٧٣	احمد علي سعيد الدلال النقبي
٣٣	٩٤٣٤	احمد علي احمد جمعة المحرزي
٣٤	٩٥٧٩	محمد اسماعيل محمد رسول الهرمودي
٣٥	١٠٢٠٤	عبدالله محمد راشد سعيدوه الحبسي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثانية يوم الاحد ٢/٨/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٢٤٤	عبدالله احمد علي الشرهان النعيمي
٢	٩٢٨٥	ابراهيم محمد ابراهيم خميس الزعابي
٣	٩٢٣١	احمد محمد علي القيشي الشحي
٤	٩٧٦٧	علي سعيد علي امباسي الشحي
٥	٩٣٢٢	فيصل سعيد سالم شميل المقبالي
٦	٩٣٩٥	اسماعيل محمد سعيد سليمان الشامسي
٧	٩٨٩٦	عبدالله سيف مصبح عبدالله المسافري
٨	٩٤١٤	علي راشد جمعة بن نصر آل علي
٩	١٠٠١٨	سعود تركي احمد تركي الحبسي
١٠	٩٢٣٦	عبدالله احمد عبدالله بداح آل علي
١١	١٠٢٨٤	محمد ربيع مبارك صقر المزروعي
١٢	٩٤١٧	علي خلفان عبدالله خلفان النقبي
١٣	١٠١٨٤	محمد علي سالم سعيد الكتبي
١٤	١٠١٤٨	خميس علي سالم خميس الحوسني
١٥	٩٥١٦	ثويبت فهد فهد البادي العتيبي
١٦	٩٥٢٠	محمد حمد سالم سعيد الراشدي
١٧	٩٩٧٦	مصبح سعيد سيف الفراري الاجتبي
١٨	١٠٠٢٥	ابراهيم علي سيف سلاطم آل علي
١٩	١٠٠٥٣	سالم سويدان عبيد حالول الخاطري
٢٠	٩٨٤٤	عبدالله ابراهيم موسى حسن الزعابي
٢١	٩٢٧٠	سيف علي سلطان الصحوه الحبسي
٢٢	١٠٢٢١	حمدان عبدالله خميس حمدان النقبي
٢٣	١٠٠١٦	سهيل عمر سبيت حارب النعيمي
٢٤	٩٩٦٢	سالم محمد سعيد بورقيبه الخاطري
٢٥	٩٣٤٢	عبدالله سعيد محمد الشايع الطنيجي
٢٦	٩٥٦٠	قيس علي حسن حجر الشحي
٢٧	٩٩٤٢	فاهم عبدالله احمد حسون الشحي
٢٨	١٠١٤٥	حسن راشد عبيد بحلوط الشحي
٢٩	١٠٢٨٠	فيصل سعود بن خالد بن حميد القاسمي
٣٠	٩٦٧٤	سعيد حمود سالم عبيد البلوشي
٣١	٩٣٣٦	احمد محمد سعيد بن فريش الكندي
٣٢	١٠٠٧٦	علي عبدالله سعيد الشرهان النعيمي
٣٣	٩٩٧٥	متعب مبارك سالم دلموك الاجتبي
٣٤	٩٩٧٧	راشد جعفر سهيل يعروف الكتبي
٣٥	٩٨٠٢	راشد سعيد علي العبد المزروعي
٣٦	١٠٣٥٢	احمد محمد علي الوالي المزروعي
٣٧	١٠٢٨٦	بلال جمعة بلال الطاير
٣٨	٩٧٣٣	عبدالله سعيد احمد راشد الحبسي
٣٩	٩٦٧٩	خميس علي خصيف خلفان الحساني
٤٠	١٠٢٨١	احمد عبدالله بخيت الدرمكي الظاهري
٤١	١٠١٣٣	سيف عتيق سلطان عبدالله الكويتي
٤٢	٩٢١٥	محمد عبدالله جمعة آل صبيح الراشدي
٤٣	٩٥٢٦	سلطان سعيد عبيد سيف الشامسي
٤٤	١٠١٧٠	سعيد عبيدي محمد علي العريض
٤٥	١٠٢٧٤	سعود ناجي سلطان عبدالله النعيمي
٤٦	٩٨٤٥	عبدالله محمد سعيد مصيقه الزعابي
٤٧	٩٩٦٣	ناصر سيف جمعة ماجد المطروشي
٤٨	١٠٢٢٩	حميد راشد عبيد مفتاح الشامسي
٤٩	٩٧٨٢	سالم مسعود محمد بن يوسف الطنيجي
٥٠	٩٩٨٥	عبدالله علي عبدالله علوان المعيني
٥١	١٠٠٠٧	محمد خميس سليمان خميس الخنبولي
٥٢	١٠٣٢٨	فيصل جاسم محمد السديري
٥٣	١٠١٥٩	علي يوسف عبدالله يوسف الرياسه
٥٤	٩٤٥٦	احمد سعيد سالم الدرمكي الظاهري
٥٥	٩٥٤٥	احمد محمد خلفان محمد النقبي
٥٦	٩٩٠٨	محمد جاسم سليمان درويش العبد
٥٧	٩٨٤٢	سيف مطوع مشعاب بني عنان الظاهري
٥٨	٩٦٦٨	محمد علي حميد المجنون الزعابي
٥٩	١٠٢٠٢	محمد حسن محمد حسن الكندي
٦٠	٩٨٢٩	سيف مهير خلفان عبيد الطنيجي
٦١	٩٤١٦	سيف سعيد سالم هويدن الشامسي
٦٢	٩٦٧٠	مهند حسن خلفان حسن الطنيجي
٦٣	٩٤٨٦	فيصل عبدالله سعيد عبدالله النقبي
٦٤	٩٥٣٦	فيصل محمد عبدالله محمد الشحي
٦٥	٩١٠١	عبدالله علي المر راشد النيادي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثانية يوم الاحد ٢/٨/١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٢٨٩	يوسف محمد علي المغربي البدواوي
٢	١٠٤٢٠	جاسم عيسى ناصر جاسم الزعابي
٣	٩٤٧٣	محمد عامر سرحان المويس الشامسي
٤	٩٨٧٤	احمد محمد ابراهيم احمد النعيمي
٥	١٠٠٤٢	محمد خليفة مصبح عبيد الكعبي
٦	٩٦١٦	سعيد حمد عبيد العرج الاجتبي
٧	٩٦٥٧	حمد سعيد سالم المهيري الياسي
٨	٩٨٨٩	عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالواحد محمد آل علي
٩	٩٨٥٤	سعيد سالم حمدان سالم الشامسي
١٠	٩٥١٥	نياف مشيب فاضل محمد العتيبي
١١	١٠١٢٦	محمد سيف سعيد خميس النيادي
١٢	٩٥٥٢	سالم سيف سلطان سليمان الظاهري
١٣	٩٩٩٧	راشد علي محمد بالمر الشامسي
١٤	٩٨٣٤	محمد حمد هزيم عيسى الزعابي
١٥	٩٤٦٨	احمد حارب خلفان المحيلطي النيادي
١٦	١٠١٩٦	عبدالله محمد علي المليح الفزاري
١٧	٩٠٨٣	محمد عبيد ثاني علي الشامسي
١٨	٩٦٦٣	احمد علي عبيد بن حيدر المرشدي
١٩	٩١٨٧	سعيد سالم فارس علي الاجتبي
٢٠	٩٦٠١	عارف عبيد حميد الميثون الزعابي
٢١	١٠٣٦٣	ابراهيم علي احمد ابراهيم الحمادي
٢٢	٩٣١٧	حسن عبيد موسى عبدالله الكعبي
٢٣	٩٥٥٨	ناجي راشد محمد الجرن النعيمي
٢٤	٩١٩٥	زياد سليمان علي المليح الفزاري
٢٥	٩٨٣٠	محمد حارب علي مران الظاهري
٢٦	١٠٢١٦	راشد محمد سعيد العبدان الشامسي
٢٧	٩١٩٢	علي محمد علي محمد النقبي
٢٨	٩٥٥٣	سيف حسن سليمان علي الظاهري
٢٩	٩٧٠٧	علي سلطان ماجد هلال آل علي
٣٠	١٠١٨٣	خالد سعيد سالم الطليع الظاهري
٣١	٩٧٠٤	خليفة حميد تميم خصوني الكتبي
٣٢	١٠٠٢٨	احمد سالم خلفان بن شقوي آل علي
٣٣	٩٣٣٢	عبدالله سيف حامد عبيد الطنيجي
٣٤	٩٧٩٠	سلطان محمد سالم حميد الطنيجي
٣٥	٩٣٩٨	عبدالله راشد سعيد راشد الكندي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثالثة يوم الاثنين ٣/٨/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٢٨٣	أحمد بلال حسن البلوشي
٢	٩٨٦١	سالم جمعة خميس سالم
٣	٩٦١٠	عمير محمد عبدالله عمير الغفلي
٤	٩٥٥٤	ياسر خليفة عبدالله سالم النقبي
٥	١٠١٨٩	محمد سعيد راشد بالحاي النقبي
٦	١٠٢٥٦	عبدالله مبارك عبدالله عصيان العامري
٧	١٠٣٥٨	حسن علي عبدالله علي الزعابي
٨	٩٣٦٧	سلطان سالم خلف سعيد الكعبي
٩	٩١٠٢	سلطان علي محمد بالعبود النعيمي
١٠	٩٦٩١	هزاع محمد سعيد بن حسن الخاطري
١١	٩٩١٧	عبدالله سيف عبيد سالم آل علي
١٢	٩٣٩٦	سيف عبيد سلطان محمد الشامسي
١٣	٩٦٧٧	سالم بطي سالم سليم الكلباني
١٤	٩٥٢١	عبدالرحمن عبدالله حميد جعفر آل علي
١٥	٩٩٩٣	مطر خلفان علي القشاطي الشامسي
١٦	٩٩٤٥	فوزي سعيد محمد الزراع النعيمي
١٧	١٠٤١٧	راشد أحمد عبدالخالق عبدالله الخوري
١٨	٩٩٢٨	بدر علي حميد سعيد المهيري
١٩	٩٣٩٢	يوسف خلفان محمد النقبي
٢٠	٩٥٥٦	نبيل عبدالله محمد عبيد النقبي
٢١	٩٥٦٣	يوسف ابراهيم أحمد الجسمي المعيني
٢٢	٩٧٩٣	محمد مصبح مبارك عبيد الاجتبي
٢٣	٩٧٩١	خالد هاشم محمد عبدالله النقبي
٢٤	٩٤٢٢	حمد محمد حمد حاذه الكتبي
٢٥	٩٢١٧	سالم عبيد مصبح سالم الكعبي
٢٦	١٠٠٢١	عمر سعيد جمعه الضرس
٢٧	٩٩٩٨	حمد عبدالله ربيع العرياني الشامسي
٢٨	٩٩٣٦	عبدالرحمن محمد سعيد بن عاشور المتيوح
٢٩	١٠٠٠٩	فواز يحيى يوسف عبدالله البلوشي
٣٠	٩٢١٦	عبدالله علي علي محمد بن بخيت الراشدي
٣١	٩٨٤٠	غيث خليفة سالم علي الكعبي
٣٢	٩٩٢٩	راشد خليفة شمال محمد الغفلي
٣٣	١٠٠٢٧	محمد عتيق سعيد راشد الظاهري
٣٤	١٠١٣٦	عبدالله سالم راشد المهيري الياسي
٣٥	٩٨٤١	حمد جمعة محمد الدرمكي الظاهري
٣٦	٩٨١٩	جاسم محمد خميس محمد العريمي
٣٧	٩١١٣	جمعة بخيت علي سعيد الكعبي
٣٨	٩٩٨٠	يوسف الريح أحمد الحميري الياسي
٣٩	٩٤٩٤	سيف مبارك علي الضبيعه الكتبي
٤٠	٩٨٢٥	مصعب عمير حمد بن حران الظاهري
٤١	٩٤٤٧	سعيد سيف سويدان حضيرم الكتبي
٤٢	١٠٢٤٥	سعيد محمد علي سعيد الحساني
٤٣	٩٤٤١	خالد سيف راشد الرايحي آل علي
٤٤	٩٢٧٦	مصبح حمد بادي حمد الغفلي
٤٥	١٠١٩٠	سهيل راشد سعيد المخاصقه النيادي
٤٦	٩٦٨٠	منصوري صغير هزيم المنصوري
٤٧	٩٤٦٣	علي مطر مصبح محمد الكتبي
٤٨	٩٩٨٢	محمد خميس حمد المزروعي الياسي
٤٩	٩٧٠٩	يوسف محمد خميس المهيري الياسي
٥٠	١٠٢٧٢	سعيد ماجد سالم جمعة الظاهري
٥١	٩٩٣٨	سعيد أحمد عبيد المنصوري
٥٢	٩٩٦٩	ناصر عبدالله عبيد يوسف آل علي
٥٣	٩٨٧٢	حميد حمدان ناصر بن عمار الغافري
٥٤	١٠٢٧١	سيف محمد حسن سرحان البدواوي
٥٥	١٠٢٧٠	عبدالله سالمين عبدالله السويدي الياسي
٥٦	١٠٣٠٦	علي عبدالله محمد عبدالله الظاهري
٥٧	٩١٨٠	سيف سالم حمد الراشدي
٥٨	٩٤٣٧	سالم غريب راشد المصاقرة الكتبي
٥٩	٩٢٠٤	راشد حمد خميس عبطاء الكتبي
٦٠	٩٤٤٥	سلطان حسن حميد حسن آل علي
٦١	٩٩٩٥	أبوبكر سالم زيد ابراهيم آل علي
٦٢	١٠٠٣٢	شارع بخيتان مفرح آل غراب الأحبابي
٦٣	٩٦٨٨	محمد عبدالحميد محمد آل فهيم
٦٤	١٠٣٥٦	محمد راشد علي اسماعيل الزعابي
٦٥	٩٣٢٠	جمعة خليفة جمعة الدرمكي الظاهري

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثالثة يوم الاثنين ٣/٨/١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩١٣٩	عبدالله علي ناصر بوعصيبة آل علي
٢	٩٥٠٧	هزيم خليفة هزيم بن هزيم آل علي
٣	٩٤٠٩	علي عبدالله علي عبدالله الشامسي
٤	١٠١٦٣	راشد سعيد بخيت السويدي الياسي
٥	٩٩٨٩	عبدالله راشد خليفة راشد الغفلي
٦	٩٥٤٧	فهد سالم فرحان مبارك الكويتي
٧	٩٤٢٠	سالم هلال طناف الصبيحي الراشدي
٨	٩٧٨٤	محمد سعيد جاسم امتيصره آل علي
٩	١٠٠٦٤	سالم سعيد حمدان راشد النعيمي
١٠	٩٥٣٥	عبدالله حميد عبدالله علي المطروشي
١١	١٠١٥٧	أحمد مصبح خلفان مصبح الكعبي
١٢	٩٩٦٥	سالم راشد سعيد الهلالات النيادي
١٣	١٠٣٨٣	علي ناجي أحمد القاحلي المنصوري
١٤	١٠٢٩٩	عتيق سلطان عتيق المهيري الياسي
١٥	١٠٠٢٩	عبدالله ناصر ثني القرتومي النيادي
١٦	٩٨٦٤	احمد عبدالرحيم سعيد حامد العامري
١٧	٩٦١٩	عتيق بطي خليفة المزروعي الياسي
١٨	١٠١٦٨	سعيد مبارك سعيد البومنذر المنصوري
١٩	٩٨٢٨	مسلم سلطان عبيد الهادفي الكعبي
٢٠	١٠٣٤٨	سالم خميس علي خميس الحوسني
٢١	١٠٣٦٠	تميم علي عبدالله جاسم الحمادي
٢٢	٩٥٣٨	محمد حمد سعيد يافور الغفلي
٢٣	٩٠٩٥	عبدالعزيز مطر خميس المزروعي الياسي
٢٤	٩٩٩١	أحمد عوض خميس محمد
٢٥	١٠٢٥٩	خليفة حمد خليفة حمد الغفلي
٢٦	٩٩٣٩	شاهين علي أحمد البومنذر المنصوري
٢٧	١٠٤٠٦	عبدالله علي ياسر معيوف الهطالي
٢٨	٩٢٠٣	أحمد محمد سالم حمد الكتبي
٢٩	١٠٣١٢	سلطان تهيل عبدالله تهيل العرياني
٣٠	١٠٣٥٠	أحمد سالم ابراهيم الهادفي الظاهري
٣١	١٠١٥٥	عيسى أحمد هزيم خليفة السويدي
٣٢	٩٢٧٧	عادل عبدالله محمد المدحاني العليلي
٣٣	١٠٣٩٧	أمير هويدي طماطم حربي المنهالي
٣٤	١٠١٦١	عبدالله مصبح خلفان مصبح الكعبي
٣٥	٩٣١١	مبارك سعيد سلطان بالغميسه الشامسي


كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء ٤/٨/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٠٨٠	أحمد سالم خادم البورحمه المنصوري
٢	١٠٣٣٥	ابراهيم خميس خلفان محمد الجابري
٣	٩٨٧٩	محمد حمد قناص علي العامري
٤	٩٩٦٨	عمار عبدالرحيم عبدالله محمد السعيدي
٥	٩٤١٢	محمد عبدالله سعيد العطيفي النيادي
٦	٩١٤١	حمد سعيد سالم حمدان الكعبي
٧	٩٨١٤	حمد سالم ثعلوب علي الكتبي
٨	٩٢٣٥	سالم هويشل احمد آل غانم المنهالي
٩	١٠٣٨٤	محمد خليفة مطر المزروعي الياسي
١٠	١٠٣٧٤	هزاع محمد جمعة سعيد الحوقاني
١١	٩٨٦٣	محمد حميد عبدالله سالم الشامسي
١٢	٩٩٣٠	عبيد محمد عبيد محمد الغفلي
١٣	٩٩٤٩	ربيع خميس قريش مسعود النعيمي
١٤	٩٨٨٢	سعيد حمد قناص علي العامري
١٥	٩١٧٨	سعيد سالم حمد الصبيحي الراشدي
١٦	٩٩١٤	خالد عبدالله يعقوب يوسف آل علي
١٧	٩١٩٩	بدر غانم عيسى بن الركن الشامسي
١٨	٩٩٨٨	سعيد راشد خليفة راشد الغفلي
١٩	٩٣٥٢	سعيد محمد فرحان ارحمي المنصوري
٢٠	١٠٢٩٥	محمد علي سالم محمد الظاهري
٢١	١٠٢٥٨	محمد عبدالله خليفة القبيسي الياسي
٢٢	١٠١١٥	مصبح محمد جمعة نهيل الغفلي
٢٣	٩٦٧٦	غانم سعيد غانم يريو المنصوري
٢٤	٩٦٩٩	عبدالعزيز احمد هلال مصبح الكعبي
٢٥	١٠٣٥٧	خالد عبدالله محمد مشهور السعدي
٢٦	٩١٤٠	راشد خليفة يوسف بن ثاني آل علي
٢٧	٩٢٧٨	محمد بخيت علي سعيد الراشدي
٢٨	٩٦٩٠	راشد محدم راشد درواش الشامسي
٢٩	٩٦٥١	علي احمد علي سالمين الظاهري
٣٠	١٠٣٣٧	خليفة زايد عبيد راشد الكعبي
٣١	١٠٢٢٠	سلطان محمد سعيد المزايدي الناصري
٣٢	١٠٣٢٢	فيصل عبدالله أحمد محمد البلوشي
٣٣	١٠٣٦٥	فاروق ناصر احمد ناصر الحمادي
٣٤	٩٦٠٠	حميد مبارك خنيفر معويض الشامسي
٣٥	٩٧١٤	عبدالله علي عبيد الرويض الظاهري
٣٦	١٠٣٩١	محمد بتال سلطان بتال المرر
٣٧	٩٦٣١	محمد سعيد نصيب المزروعي الياسي
٣٨	١٠٢٣٤	عبيد سلطان حميد عبدالله آل علي
٣٩	١٠٠٠٤	راشد محمد راشد محمد الزعابي
٤٠	٩٦٥٣	محمد سالم هاشل علي الظاهري
٤١	٩٢٢٣	مطر عتيق مطر القبيسي الياسي
٤٢	١٠٠٩٢	عمران عبدالرحمن شامس الشامسي
٤٣	١٠٠٠٥	ناصر سيف سالم عبيد النيادي
٤٤	٩٨٦٥	احمد محمد ابراهيم سالم الطنيجي
٤٥	١٠٠٨٩	بطي محمد احمد المزروعي الياسي
٤٦	١٠٣٢٣	علي نخيرة دليمج الهاملي الياسي
٤٧	٩١٦٧	عايض مهدي هادي عوض الأحبابي
٤٨	١٠١٦٠	محمد مطر ثعيلب الخيلي المنصوري
٤٩	٩١٦١	سعيد عوض بخيت الكعبي الراشدي
٥٠	١٠١١٩	عبدالله عيسى حميد عبدالله الزعابي
٥١	٩٩٩٢	احمد مبارك سعيد هويدي الشامسي
٥٢	١٠١٥٨	احمد غانم علي الأشعري المنصوري
٥٣	٩٩٣٣	سعيد ناصر محمد منصور المنصوري
٥٤	١٠٠٤٩	الماس عبيد الماس عبدالله آل علي
٥٥	١٠٣١٩	محمد جمعة خادم الهاملي الياسي
٥٦	١٠٣٣٣	علي عتيق محمد الهاملي الياسي
٥٧	١٠٠٠٣	خالد سلطان حسن حميد الزعابي
٥٨	٩٦٣٢	خليفة الكندي مصبح المرر الياسي
٥٩	٩٥٠٦	علي يوسف عبيد راشد آل علي
٦٠	٩٣٩٤	خالد حاظر عبدالله حمد المزروعي
٦١	٩٣١٤	سعيد سرحان سالم قضيب الكعبي
٦٢	١٠٣٧١	محمد علي سلطان البومنذر المنصوري
٦٣	١٠٠٤٣	فهد ضاحي حميد عبيد النعيمي
٦٤	١٠٢٦٨	علي مطر خلفان المحالطة النيادي
٦٥	٩١٢٧	مطر محمد بخيت بن عفيرة العامري

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء ٤/٨/١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٣٩٠	ناصر أحمد سالم راشد المنصوري
٢	١٠٠٠١	جمعة محمد سلطان راشد الخيلي
٣	٩١٩٧	علي سالم حمد الصبيحي الراشدي
٤	١٠٠٦٥	سيف راشد سعيد سلطان الشامسي
٥	١٠٠٦٦	محمد سالم سعيد حمد الحساني
٦	٩٩٠٦	عيسى أحمد سعيد بولحيول آل علي
٧	١٠٠٨٦	علي محمد علي الهاملي الياسي
٨	١٠٣٧٠	سلطان خليفة حميد الرميثي الياسي
٩	٩٦٠٧	عبدالله خليفة سعيد بن حضيبه الظاهري
١٠	١٠١٧١	محمد علي عبدالله الرميثي الياسي
١١	٩٥٩٨	عبيدالله محمد ناصر المر الزعابي
١٢	٩١١٨	سالم علي سالم علي الظاهري
١٣	٩١٦٢	حمد عوض بخيت الكعبي الراشدي
١٤	٩٠٧٦	جاسم عبدالله رمضان محمود آل علي

مجلس الناس الثاني عشر يناقش هموم الفنان المحلي

الفنانون المحليون نجوم في الاداء وهامشيون في الاعلام

قنواتنا التلفزيونية الاربع مغرمة بالمستورد وترفض المحلي

دائما الشكوى عن بعد.. اصحاب القضايا يملأون الدنيا ضجيجا وصراخا ويطالبون بفتح الابواب والآذان والصفحات لسماع وقراءة همومهم.. فاذا استجبنا لهم غابوا وسكتوا.. ودائما يتم طرح قضاياهم في غير وجودهم.. ثم بعد ذلك يعودون للصراخ والضجيج من منازلهم او مكاتبهم او غرفهم المغلقة.

هل المطلوب ان نذهب الى كل صاحب قضية في غرفة نومه لنسمع رأيه؟ هل صارت السلبية صفة اصيلة فينا جميعا وافتقدنا الايجابية والمبادرة والقدرة على اقتحام القضايا؟

ماذا نفعل اكثر من نشر اعلان لمدة اسبوع عن مجلس الناس الثاني عشر الذي خصصناه لمناقشة هموم الدراما المحلية والعقبات التي تعترض انطلاق الفن المحلي؟..

لقد قلنا بوضوح ان المجلس سينعقد في القاعة رقم (١) بالطابق الاول في المجمع الثقافي يوم الثلاثاء ٢١ يوليو ١٩٩٨.. ومع ذلك الوضوح والالحاح غاب الفنانون اصحاب القضية المطروحة ولم يبادر بالحضور سوى الفنان محمد الجنلحي والفنان سلطان النيادي مدير مسرح العين الشعبي.

اعتذر الآخرون بحجج لاتعد مانعا من حضور المجلس الذي يناقش هموم الفنانين.. وغاب اكثر الفنانين بلا عذر ولا حجة وكأن الامر لايعنيهم.. وبالتالي تسقط الذريعة التي يرددها الفنانون دائما بان الاعلام المحلي يتجاهلهم ويهمل قضاياهم وهمومهم.. فقد عقدنا مجلسنا وتحاورنا واثبتنا انحيازنا للفنان المحلي والقينا الكرة في ملعب الفنانين ووضعناهم امام مسؤولياتهم.

عموما كانت المناقشات ثرية ومفيدة وطرحنا فيها القضية بصراحة والقى الفنانان محمد الجنلحي وسلطان النيادي الاضواء على كل الامور الخافية.

تحدثنا عن التجاهل الاعلامي للفنان المحلي ودور وزارة الاعلام والثقافة في تدعيم الحركة الفنية وافتقاد العمل الجماعي لدى الفنانين حيث ان هناك اربع عشرة فرقة مسرحية في الدولة لايتم التنسيق بينها.. وطرحنا العقبات الروتينية والبيروقراطية التي تعوق انطلاق الفن الدرامي المحلي.. وعقدة التردد من طرح القضايا المحلية على المسرح.. وغياب القطاع الخاص عن الاستثمار في مجال الفن وهو ما يؤكد انانية هذا القطاع واحجامه عن اي مشاركة فعالة في التنمية والنهضة وانكفائه على نفسه من اجل الربح دون ادنى مساهمة في القضايا الوطنية.

ونتركك الان مع تفاصيل ما دار من مناقشات جادة وطيبة في مجلس الناس الثاني عشر.


الحمادي وابوكريشة يديران المناقشات

ادار المجلس وأعده: محمد الحمادي ـ محمد ابوكريشة

قضايا الوطن غائبة عن المسرح لان الفنانين يفرضون على انفسهم محاذير وهمية

هناك من يفرض قيودا على الابداع المحلي حفاظا على الوظيفة و«لقمة العيش»

الفنان محمد الجنلحي... الفنان لا يلام على اختفاء الدراما المحلية


الفنان سلطان النيادي... الصحافة تتجاهل الفن والفنان المحلي


جانب من الحضور «تصوير: احمد مرزوق»

شيء مؤسف

سلطان النيادي.. يؤسفني الا اجد ايا من الفنانين هنا على الرغم من الدعوة التي تم توجيهها لهم والدعوة الشخصية من قبل رأي الناس والاعلان لمدة اسبوع في صفحة رأي الناس، قد تكون اسباب الصيف والسفر من دواعي ذلك لكن حز في نفسي كثيرا الا ارى زملائي في هذا المكان، وهموم الدراما المحلية كثيرة ومتشعبة، فالمسرح على الرغم من وجود ١٤ فرقة مسرحية موزعة على جميع امارات الدولة الا انه لا انجازات ملموسة على هذا المستوى وعندما يتحدث الفنانون دائما تكون حجتهم في هذا الصدد «الامكانيات المادية» وهذا هو الحاصل بالفعل، بعض الفرق تقول بانه لايوجد لدينا مقار، فمثلا المسرح الذي انتمي له مسرح العين هو اسم فرقة فقط بدون مقر لها، نعقد الاجتماعات ونعرض مسرحياتنا في المقاهي الشعبية ونؤدي البروفات في خيمة وعريش في الوقت الذي نطالب فيه بتقديم اعمال متميزة.

شكوى اخرى من المسرحيين هي تجاهل كبير من قبل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لاي عمل محلي حيث ينطبق علينا المثل «زمار الحي لايطرب» واذا حالف الحظ عملا ما وكتب عنه في الصحافة فان الخبر يهمش وتعطى له مساحة صغيرة بينما في الصفحة نفسها صورة لفنان عربي (تقدير جهوده) تحتل نصف الصفحة ومكتوب عنه خبر صغير عن اشياء شخصية قام بها بينما تحتاج لميكروسكوب لتقرأ عن العمل المحلي وهذا امر يحزننا كثيرا كفنانين مواطنين.

غياب تام

* الحمادي: هل تحدثنا عن الدراما كفن المحلية، وما يعانيه الممثلون فيما بينهم؟..

- النيادي: اذا كنت تقصد الدراما التلفزيونية فهذا امر مفقود بالنسبة لنا. لانه يبدو ان مسؤولي محطاتنا الاربع الموجودة حاليا غير مقتنعين بالعمل الدرامي المحلي ويعجبهم المستورد ولاحقاق الحق اقول ان تلفزيون دبي خلال فترة من الفترات دأب على انتاج مسلسلات لاتستطيع ان تقول عنها محلية صرفة لكنها كانت تطعم بممثلين من الخارج وتعطي للممثلين المحليين ادوارا ثانوية ولكن ايضا توقف تلفزيون دبي عن تلك الانتاجات على الرغم من انه في البداية كان هناك بصيص من الامل في ان تكون الدراما محلية ١٠٠٪ في يوم من الايام.

* الحمادي: دائما يتساءل الجمهور «أين الفنانون المحليون أين عملهم، أين موقعهم»؟

- النيادي: المفروض ان يكون وجودهم في المحطات التلفزيونية ويقدمون اعمالا محلية، لكن يجب ان يوجه هذا السؤال لمسؤولي التلفزيون؟

- الجنلحي: من يتساءل عن مكان الدراما المحلية في قنواتنا، هل هم قادمون جدد للدولة، ام انهم اخوة مواطنون؟ لانهم لو نظروا لميزان العرض والطلب للاحظوا انه منذ سنة ٧٠ حتى ٨٥ كان تلفزيون ابوظبي خلية نحل لاتتوقف، لهذا يجب الا يكون اللوم علينا نحن بل على الجهة التي اوقفت العمل الدرامي في التلفزيون.

أما نحن فاننا نعمل ليل نهار لكي نثبت تواجدنا، واريد ان اقول للزميل سلطان النيادي اننا من خلال اعمالنا التي تم انتاجها في دبي لم نكن نقوم بادوار ثانوية بل جميعنا كنا ابطالا ونجوما، لكننا على الهامش وكومبارسات لديكم انتم في الصحافة.

* ابوكريشة: في وسائل الاعلام الخبر هو الذي يفرض نفسه، حتى وان كان ليس من ضمن اهتمامات الجمهور، فما هي اخبار الفنانين الاماراتيين بالنسبة للطرب فان مطربي الامارات فرضوا انفسهم ولكن أين الممثلون وما هي اخبارهم؟

- النيادي: قبل سنتين او ثلاث جاءت مجموعة من الممثلين لتقديم مسرحية عربية في الامارات في الوقت التي كانت تعرض فيه ٤ مسرحيات محلية خلال العيد، هذه الفرقة منذ اللحظات الاولى لوصولها المطار حظيت باستقبال اعلامي هائل وكانت هناك «برامج على الهواء» ٣ منها فقط في تلفزيون ابوظبي وفي يوم واحد استضافوا هذه الفرقة كما اخذت جانبا كبيرا من اهتمام الصحافة بينما لم تكتب اي صحيفة عن اي من تلك المسرحيات الاربع ولم يستضف اي برنامج ممثليها فلا يعقل ان اتصل بمعدي البرامج واطلب منهم ان يعملوا معنا لقاءات، في فترة سابقة عملنا ندوة في الجامعة عن فيلم بعنوان «مكان في القلب» وهذا الفيلم لو كان غير محلي لحظي بالاهتمام ولكن لانه كذلك فقد لقي من التجاهل ما لقي رغم انه فيلم وطني يتحدث عن فترة مهمة في تاريخ الامارات.

اذا جاء مطرب من الدرجة العاشرة لمهرجان الهيلي هل ستتجاهله الصحافة كما تجاهلتنا ام ان المحرر سيتوسل لكي يلتقي به ويجري معه لقاء، وقبل سنتين وضمن فعاليات معرض الكتاب قمنا بعرض مسرحية ووجهنا دعوات للصحفيين لحضور المسرحية الا ان احدهم لم يحضر الا واحد جاء بعد بدء العرض بنصف ساعة وخرج قبل انتهائه بحوالي ٢٠ دقائق وافاجأ بعدها بنشرة لنقد شديد اللهجة على المسرحية. كيف يوجه كل هذا النقد للمسرحية وهو لم ير الا جزءا منها محطما جهود ممثلين وجهود مخرج ومجهود مؤلف ومجهود فرقة.

هذه الامور تؤثر فينا كثيرا.. واضاف ان سبب ذلك.. اتمنى الا يؤخذ بحساسية.. هو ان الصحفي يريد ان يعرف فاذا كتب عن سلطان النيادي فانه لن يعرف ولكنه لو كتب عن فنان عربي اتى لزيارة الامارات فانه سيعرف.. فمشكلة وهم الصحفي انه يريد ان يعرف لذلك فهو لايمكن ان يعرف بالفن الاماراتي.. لانه يظن ان هذا الفن ليس له شعبية وجمهور فلذلك يقول سواء كتبت او لا فمن الذي سيقرأ اسمي عليه فهو يهمه ان يوضع اسمه.

دور الاعلام

محمد الجنلحي: اود ان اعلق على النقطة التي ذكرها الاستاذ وهي ان الخبر يفرض نفسه.. المسرحيات التي نقدمها ما هو دور الصحافة فيها؟.. اليس دورها خدمة المجتمع في انتاجاته واعماله فنحن لو قدمنا مسرحية هل يفترض ان تأتي بممثل معروف ونجم من الخارج حتى تأتي الصحافة لتراه وتكتب عنه.. ام ما هو الخبر الذي يفرض نفسه.

* نحن نقول ان الفنان هو الذي يشهر الصحفي وليس الصحفي هو الذي يشهر الفنان.

- الجناحي.. فنانونا يصلون الى الخارج ولا احد يعرفهم واضاف انا في الامارات ماذا يهمني عن دينا الراقصة التي اعتزلت ثم رجعت للرقص؟..

وعلى اغلفة الملاحق تضع صحفنا المحلية صورة كبيرة لفنانة غير معروفة من الخارج ويتم اشهارها في صحافتنا والفنانون والفنانات المحليون لا يهتم بهم الاعلام وعلى سبيل المثال..


خليفة الرميثي... اعمالنا الدرامية تنقصها الدعاية والتسويق


د. علي عواض... لسنا في زمن المسرح


د. غانب خلايلي... هم الدراما المحلية ... هو هم الفكر الجاد

في هذه الايام تقدم في دبي ٣ مسرحيات فهل تمت تغطيتها بالشكل الصحيح.. وهل قامت الصحافة باجراء لقاءات مع الفنانين في تلك المسرحيات.

وعندما لمتم الفنانين فانني اؤيد ذلك ولكن الاغلبية غير متواجدين في الوطن ومعظمهم في دبي وكنت اتمنى ان يعقد هذا المجلس في الامارات الشمالية لان اغلب الفنانين تكاسلوا عن قطع مسافة قدرها ١٦٠ كيلومترا للمجيء و١٦٠ للعودة ولكن في كل الاحوال هم الملامون.

- الحمادي.. اذا تكاسل الفنانون عن قطع ١٦٠ كم او حتى ٣٦٠ كيلومترا لمناقشة قضيتهم فانه من الصعب عليهم ان يقطعوا مئات الاميال حتى يصلوا الى المواقع المطلوبة.

مترادفات

* لاباس سيدي محمد.. اذا كانت كلمات الحقائق والواقعية والصدق.. تبدو متشابهة في لغتنا فهي في لغة الدراما المحلية تستعمل كالفاظ مترادفة مما يؤدي الى خلط معانيها وبالتالي سوء استعمالها ويعتبر آخر ان الكلمات الثلاث السابقة تضيف نوعا مختلفا من التجارب كان من مصلحة الدراما المحلية استيعابها واستغلالها لاثبات وجودها.

لاخلاف على ان هناك عدة انواع من الدراما في مختلف انحاء العالم ولاخلاف ايضا على انها حققت اهدافا مختلفة ضمن مجتمعاتها المحلية.

الدراما المحلية اين هي من هذه الاجواء ومن هذه الامور واين هي من حقائق الوطن العربي ومن واقع المجتمع الاماراتي وهل لديها نية صادقة لاغراء المثقف العربي ام ان هدفها الاول والاخير هو المادة.. وفيما يتعلق بمشاكل الفنان الخليجي وبالذات الاماراتي اعتقد انها قليلة والمكان هو الاساس وهو موجود ومتوفر.. الجمهور موجود.

لابد من التضحية

أحمد مصطفى: جزء من المشكلة الفنان نفسه على اعتبار اننا نناقش الآن الدراما فلابد ان يكون الفنان متواجدا، فالاستاذ النيادي يقول ان هناك ١٤ فرقة ولاتجد الا فنانين يناقشان هذه القضية فان ذلك يهدر القيمة. اما فيما يخص المسائل المادية ونقصها فاعتقد ان الفنان لابد ان يضحي مادام في مرحلة التأسيس واظن ان الفنان محمد الجنلحي قد تعرض لكثير من المشكلات والصعوبات في بداياته الفنية فهل انتظر مقابلا ماديا؟ لهذا يجب على الفنان ان يعطي جهده لانه يؤسس.

- الجناحي: هناك فرق بين التأسيس والخلق، فالتأسيس معناه ان تقوم بعمل شيء كان موجودا وتصنع مثله لكننا خلقنا الفن.

نحن لم نعمل يوما وكان هدفنا المادة، لاننا لو اردنا ذلك لتوجهنا لدولة عربية وعندها سيكون هناك كسب مادي، نحن نريد فنا.

احد الاخوة تساءل عن عدم اقبال الجمهور على الاعمال المحلية، الجمهور غير مقتنع بما نقدمه ربما لانه كون فكرة معينة حول نوعية تلك الاعمال، لكن اعتقد بانه في الاونة الاخيرة قد تغيرت موضوعات معظم الاعمال المحلية واصبحت في شكل آخر، لكن الجمهور يحتاج لوقت ليتعرف على تلك الاعمال ويشاهد تغيراتها.

نحن نريد من الجمهور ان يساعدنا ويخبرنا ماذا يريد ان نقدم له هناك تأخر في مسيرة الفن؟ اعترف، لكننا بحاجة لمعرفة السبب وعلى الجمهور ان يخبرنا.

* الحمادي: هل مازال السبب مجهولا على الرغم من مضي ٣٥ عاما من الفن؟ مثلا مسلسل شحفان حقق نجاحا كبيرا عندما عرض في السابق وحتى عندما اعيد عرضه حاليا، لماذا لاتكرر مثل هذه الاعمال المحلية؟

- الجناحي: النص التلفزيوني ليس مشكلة، لاننا قد نستعين بكتاب عرب ونكيف النص حسب مقراه ملائما لمجتمعنا، لكن المشكلة هي النص المسرحي، وفي الامارات هناك مجموعة من كتاب النص التلفزيوني لكن لاوجود لكاتب اماراتي في النص المسرحي، هناك محاولات من البعض ولكنها دون المستوى.

* أبوكريشة: هذه الفرق المسرحية هل هي خاصة أم عامة؟

- الجناحي: هي شبه حكومية تتولى وزارة الاعلام مسؤوليتها.

* ابوكريشة: هل هناك امكانية لقيام فرقة خاصة؟

- الجناحي: هذا موجود لكنه غير معلن وغير مشهر اي مجموعة من الشباب يجتمعون وينتجون على حسابهم كما فعل حسن رجب، لكنهم ايضا استعانوا بممثلين من خارج الدولة لكي يجتذبوا الجماهير التي لاشك بانها تحضر المسرحية لاجل الممثل الفلاني وليس لنوعية المسرحية.

* أبوكريشة: هل يعزى سبب فشل هذه الفرق لانها خاضعة للوزارة، لان في مصر الامر كذلك فالفرق الخاصة هي الناجحة بينما مسارح الدولة فاشلة، لان الاولى متحررة من الروتين.

- الجناحي: نحن ايضا ليس لدينا مسرح قومي كالموجود في القاهرة والملتزم بسياسة مرسومة لنوعية معينة من الاعمال لكن هو اتجاه المسؤولين في المسارح، واختيارات النصوص التي لايمكن ان تصنع جمهورا، لماذا هذه الاتجاهات التي تسيرون عليها مثل، ياملك الزمان والملك هو الملك اين مشكلاتنا الاجتماعية؟!

محاذير وهمية

* أبوكريشة، انت تثير نقطة مهمة وهي ان هناك محاذير على المسرحيات فمثلا المسرح النقدي او السياسي غير مسموح به في الامارات.. وقضايا الامارات لاتستطيع ان تطرحها لان عندك محاذير.. والفرق الذي بينك وبين الفن الكويتي على سبيل المثال ان هناك لاتوجد محاذير.. واعتقد ان هذه المحاذير الفنانون هم الذين فرضوها على انفسهم.

- الجناحي: دعني اقول لك ان بناء الانسان التي ترفعه الدولة شعارا يمكن ان يكون موضوعا لاكثر من عمل مسرحي نلجأ الفن هو العين الباحثة عما هو سلبي ولابرازه للجمهور.. اما خوفنا فهذا لأصحة له فمن الممكن ان يقال ان مسرحياتنا ركيكة ولكن في كتابتها وبحاجة الى تعديل ولكن لم تأت وزارة الاعلام في يوم من الايام وتضع خطوطا حمراء على النص ويقولون لنا ممنوع التطرق الى هذه الامور.

* ابوكريشة، الفن لن ينجح الا اذا كان نقديا وانتم ليس عندكم هذا الفن.. واذا قلتم انه موجود فأين هو؟

علمونا الخوف

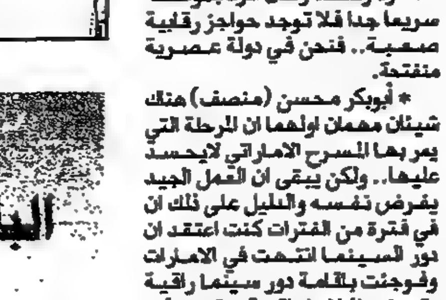
-سلطان النيادي.. اتفق مع الرأي القائل بان هناك محاذير وضعناها نحن الفنانين.. فلم يقل لنا احد الا نعمل وذلك لاسباب بسيطة ومعروفة.. فنحن منذ بداية نشأة دولتنا استعنا بخبرات كثيرة.. وهذه الخبرات اتت ومعها المحاذير وعلمتنا المحاذير.. ومثال على ذلك.. انني عملت مسرحية عن غلاء المهور وكانت هناك مسألة تحديد المهور يتكلم عنها الناس بشكل عام في المجتمع وقلت في المسرحية ان تحديد المهور كلام جرائد ومنظرة فقط.. فامسكني احدهم وقال كيف تقول هذا؟.. ان الرقابة قد تمنع مسرحيتك.. ولكن عرضت المسرحية كما هي ولاقت التجاوب ولم تمنع.. والمشكلة انه ليس هناك الكاتب الذي يشغله هذا الهم.

وانتقل للحديث عن الدراما التلفزيونية فقال: ان المحطات التلفزيونية هي المسؤولة عن نجاح او اختفاء هذه الدراما وليس الفنانين.

اما المسرح فمشاكله معقدة وتشرف عليه اكثر من جهة.. الفرق المسرحية ووزارة الاعلام وهو مشهر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

اما السؤال الذي يطرح علينا دائما.. وهو اين الجمهور.. فانه في مدينة العين عرضت اكثر من مسرحية ولاقت كلها اقبالا جماهيريا يتناسب وحجم مدينة العين.. ونحن نعرف اننا كلما طرحنا قضية تتصل بالمجتمع وتمس همومنا فانهم سيحضرون لمشاهدة مسرحيتي وعملي اما اذا عرضت ماهو بعيد عن الناس فلاشك انهم لن يكونوا

الاعلاميون لايعنيهم الفن المحلي وانما يعنيهم ملاحقة المشاهير
القطاع الخاص اناني يأخذ ولايعطي وليست له اي بصمة في قضايانا
قنواتنا تسيء اختيار المسرحيات لعرضها تليفزيونياً وتتهم مسرحنا بالتدني



الجناحي والنيادي يناقشان الحضور بعد انتهاء المجلس

موجودين.

مسرح نشيط

وهناك نقطة لابد من توضيحها انه عرضت اكثر من مسرحية في تلفزيون ابوظبي.. جميع مشاركات الامارات الخارجية ناجحة تقريبا وآخر جائزة حصلنا عليها في البحرين منذ عامين تقريبا عن مسرحية (بنت عيسى) فالمسرح في الامارات نشط وله تواجد خارج الامارات ويحصد الجوائز.

واذا تكلمنا عن مسرح الامارات فانه يحمل همين.. الاول مادي. فجميع الفرق في الامارات تشتكي من هذه المشكلة ومن عدم وجود مسرح جيد ومقر كذلك فمسرح الاتحاد في ابوظبي على سبيل المثال مقره في شقة وكذلك مسرح ليلى للطفل فلايمكن ان ينتج المسرح وهو لايملك المكان لبروفاته وتدريباته.

دعم هزيل

واكرر واقول ان هناك جمهورا وهنلك تواجد للمسرح ولكن مشكلة المسرح تنحصر في امرين هما الاعلام والمادة والدعم المادي يأتي من وزارة الاعلام وهو مقداره (١٠٠) الف درهم فماذا يمكن ان تفعل فرقة باكملها بهذا المبلغ. وكيف تنتج عملا.. والشيء الآخر هو الصحافة.. واكرر ما قلته أن الصحافة تتجاهل الاعمال المحلية.. هذه مشكلتنا.

* ابوكريشة، وعن الاتهام الموجه للفن المحلي وهو انه يفتقد روح الجماعة والعمل الجماعي وقد يكون هذا سببا في اخفاق الفن الدرامي بينما المطربون الذين يعملون بجهد فردي نجحوا في فنهم وصعدوا.

أجاب النيادي قائلا.. قد يكون هذا العصر هو العصر الذهبي للغناء.. والسبب الاخر هو انه حتى سنوات قليلة لم يكن للمسرحيين شيء يربطهم ويجمعهم.. اما اليوم فقد اشهرت جمعية المسرحيين التي نعول عليها كثيرا.. بان تقوم وتأخذ الدور.

هذه الجمعية تحاول حاليا ان تقوم بزيارات للفرق المسرحية في الدولة.. وفي الماضي كان كل مسرح يعمل بمفرده وحتى اكون صريحا معكم ومع نفسي فان في ذلك نوعا من الانانية.. ونحن مسؤولون عن ذلك فليس هناك تعاون.

ليست مشكلتنا في مخرج ولا في نص فهو موجود وليست مشكلتنا في جمهور.. مشكلتنا هي اننا بحاجة الى صحفنا وهذا من حقنا.. وصحفنا ليست بحاجة الى الاخرين الذين في الخارج فهم في دولهم تم اعطاؤهم حقهم وهنا نحن نريد حقنا.. والشيء الآخر هو الدعم المادي فلو توفرت لنا هاتان الحاجتان فسنكون في خير ونعيم وسنستطيع ان نعمل.

ونحن عندما نتكلم عن طلبنا من الاعلام فنحن لانتكلم عن كبار الفنانين وانما عن الصغار الذين يقفون لاول مرة على خشبة المسرح وهم للاسف لايرون التقدير وانما الطعن والتجاهل.

الشكوى عامة

د. علي عواض.. دكتور في الاعلام.. ان عتب الاستاذ الفنان محمد الجناحي هو صرخة تتواصل مع كثير من زملائكم في الوطن العربي فالمسرح ومشاكله والعمل المسرحي والقبول وعدم القبول والامكانيات والاعداد.. كل ما يتعلق بالعمل المسرحي.. لو رجعنا الى الصفحات الفنية في اي جريدة او اي مجلة فاننا سنجد ان الشكوى عامة والتراجع قائم.. ونحن كاعلاميين نقول، ان لكل نموذج اعلامي منحى يظهر ويفرض نفسه بحكم طبيعة المجتمع ومعطياته ففي فترة من الفترات كان المسرح هو سيد الموقف ولم يشتك هذا المسرح من قلة جمهوره وامكانياته لانه كان واجهة العمل الاعلامي في المجتمعات ونحن نعرف انه في هذه الفترة كان اي ممثل لكي يكبر لابد ان يمر على المسرح في بدايته.. نحن نقول اننا الان في زمن غير زمن المسرح ولكنه رغم ذلك لاينقص من مكانة المسرح ولايأخذ منه قيمته ولكننا نقول ان هناك امرين يجب ان يؤخذا بعين الاعتبار.. اولهما طبيعة وثقافة المجتمع فحتى في وقتنا الحاضر في بريطانيا مثلا وهي من المجتمعات الراقية اعلاميا.. المسرح لايزال يأخذ موقعه بشكل اساسي جدا حتى ان السينما عندهم لها رؤية اجتماعية فالرجل قد يأخذ خطيبته او زوجته او امه الى السينما.. ولكن عندنا هذه الثقافة ليست موجودة.. لعدم وجود السينما التي تتناسب مع طبيعة وعراقة البيئة التي يعيش فيها هذا المجتمع فمجتمعهم يتماشى مع العمل السينمائي القائم عندهم.. نعود الى المسرح.. فانا اعتقد ان هناك عدة جوانب في الاتهام المتبادل بين المسرحيين الذين يقولون ان الصحفي لايغطي النشاط المسرحي والصحفيين الذين يقولون انكم لم تعطونا المادة التي تستحق ان تغطى في العمل الصحفي او العمل الاعلامي.. تقول ان هناك جانبين اولا، ان العمل المسرحي عمل مدروس مثل جميع الفنون الاعلامية ولكننا لانجد ان هناك اهتماما بهذا الجانب فاغلب العاملين في هذا المجال لم يدرسوه.. ويجب أن ندرك ان الدراسة الاكاديمية ستفرز كثيرا من الافكار والاعمال ستنمو مع بعضها البعض لتكون ثقافة مسرحية تفرض نفسها في الواقع الاعلامي في الدولة.

من ناحية أخرى نقول اننا يجب ان نكون ناقدين لانفسنا.. فلا نستطيع ان نقول لاننا محليون يجب على المحليين ابناء البلد المقيمين فقط ان يشاهدوا مسرحيتي لانها محلية.. فنحن الان امام مساحة واسعة من العروض والبدائل خصوصا المحطات الفضائية.. فما الذي يجبر المشاهد ان يشاهد مسرحية الا اذا كان فيها ما يوقفه عندها؟ ومايفرض عليه ان يقف عند القناة التي فيها المسرحية؟.. هذا اذا وصل العمل المسرحي الى الشاشة.

من حق الفنانين ان يشكوا ولكن يجب ان لاننسى ان الريموت كونترول بين المشاهد والجمهور فهو ينتقل بين القنوات وحتى نستطيع ان نجذبه الى عملنا المسرحي فانه لابد ان يحمل ذلك العمل مقومات النجاح والجذب.. اود ان اقول اننا لسنا في زمن المسرح بقدر ما نحن في زمن اشياء أخرى.. فالمسرح يجب ان يضاعف من مجهوداته حتى يفرض نفسه اكثر.. وتقول ان العمل المسرحي الاماراتي لم يأخذ حقه من التغطية الاعلامية التي تضعه على الاقل بمقابل الانشطة الفنية التي قد لاتصل الى مستوى المجهود الجماعي الذي تقوم به مجموعة من الناس.

ابوبكر محسن المعلم... المسرح المحلي في وضع لا يحسد

صالح البحري... لماذا لا يكون هناك تجمع للفنانين؟



مدرستان

هناك مدرسة في العمل الصحفي تقول ان الصحافة تقدم ما يريده الجمهور.. وهناك مدرسة أخرى تقول ان الصحافة تقدم ما يجب ان يقدم للمشاهد.. ونحن نقول نعم ان على المؤسسة الصحفية ان تختار ما يقرأ في صفحاتها وما يشاهد على شاشاتها ولكن في الوقت نفسه يجب ان تساهم في تكوين ثقافة هذا المشاهد بحيث يصبح متقبلا لهذا النوع من الاعمال.. وهذا النوع من الفنون.. وخاصة في زمن تتنافس فيه البدائل الاعلامية بشكل خطير.

سرقوا أفكاري

* خليفة الرميثي.. انا مجرد مشاهد ولدي كلمة بسيطة.. كنت منذ فترة قصيرة في جولة في بعض الدول العربية ولدي خطة لعمل اربعة برامج بعد ان فوجئت بانني لكي استأجر استديوهات هنا في الدولة فانها ستكلفني مبلغا امامه خمسة اصفار وهذا ما اضطرني للبحث في الخارج.. وقد قمت بتقديم افكار برامجي لتلفزيونات الدولة لكنها لم تلق القبول وبعد عام فوجئت بان برنامجي يعرض في قناة فضائية عربية خارج الدولة واسم البرنامج مشابه لبرنامجي واحدى القنوات العربية الاخرى طلبت مني ان اقدم برنامجا في الوقت الذي لدينا ٤ قنوات ولا واحدة وافقت على برامجي.. وهناك نقطة مهمة مرتبطة بالمسرح وهي نقطة التسويق وقد يكون هذا احد اسباب عدم نجاح الدراما والمسرح عندنا.. فالتسويق ضعيف والاعلانات تكاد لاترى.

- الجناحي: اننا حتى نسوق اعمالنا في الخارج فاننا بحاجة الى سنوات طويلة ولكننا نتساءل لماذا لاتظهر في تلفزيونات الدولة وبعد ذلك يمكن ان نسوق اعمالنا في الخارج.

- خليفة، الذي اقصده ان يكون التسويق محليا اولا وهناك اعمال كثيرة لم يكتب لها النجاح والانتشار ولا بالتسويق والاعلان.

وهناك نقطة أخرى.. متعلقة بعدد فرقنا المسرحية فاربع عشرة فرقة عدد كبير جدا فنحن لسنا في مصر فجمهورنا محدود ويجب أن يكون جهدنا مركزا.

اعلانات مجانية

* سلطان النيادي.. اريد ان اوضح النقطة التي نختلف فيها عن الكويت.. فهناك المسارح تعرض اعلاناتها في التلفزيون بالمجان في حين اننا هنا تعرفون جميعا الثانية الواحدة كم تكلف فاذا كلفتنا ميزانية مسرحيتي ١٠٠ الف درهم فليس من المعقول أن اضع ٥٠ الفا للاعلان!! بالنسبة للصحافة في الكويت فان المسارح تحصل على تخفيض على اعلاناتها وتكون الاسعار مناسبة لهم.. والاعلان شيء مطلوب وأؤيد الاخ خليفة ولكننا لانملك الامكانيات.. واعطيكم مثالا بسيطا فانني كي اضع اعلانا في الشارع فان البلدية تطلب تأمينا وقدره..... هذا اذا وافقت وفي كثير من الاحيان لاتوافق بالاضافة الى ذلك اكون بحاجة الى ان احصل على ترخيص من الشرطة لينظروا اذا كانت اللوحة الاعلانية تعيق السيارات ام لا.. وترخيص من الصحة وتخطيط المدن بالاضافة الى البلدية!؟! فهذه اربع جهات حكومية يجب ان امر عليها كي اضع خمس لوحات في الشوارع.. هل تتصورون هذه المعاناة؟

لا الطعام ولا المسرح

* د. غالب خلايلي طبيب اطفال هناك نقطة مهمة أود الحديث عنها وهي جذب المشاهد او الجمهور.. فانا اعمل في الامارات منذ عشر سنوات واعرف كثيرا من الوافدين لايعرفون ما هي اكلات الامارات. لايعرفون الهريس ولا الخبيص ولا الثريد ولا المجبوس.. الخ، فاذا كانت الاطعمة لاتهم الكثير من الناس فكيف سيهتم الناس بهموم المجتمع.. أنا متابع لصحافة الامارات وتلفزيوناتها ومهتم ككاتب بكل شأن اجتماعي وانا اضع اللوم على كثير من الناس الذين لايهتمون بمشاكل لخوانهم ربما لان الانسان اصبح اليوم مشغولا بهموم كثيرة غير الهموم الفكرية.. هناك من يعملون لفترة طويلة ولايجدون الفرصة لمتابعة الاعمال المسرحية.. واضاف ان التنويه الاعلاني مهم بالنسبة للمسرحيات فنحن كثيرا ما نفاجأ بمسرحية عرضت ونقدت ولم نعلم متى حدث ذلك.

وضع جيد جدا

اعتقد ان الهم عام فيما يخص المسرح والامور الفكرية الجادة الناقدة.. فنحن نرى تراجعا في قيمة المسرح والكتاب بينما نشاهد نموا في متابعة الاغاني والرياضة والمجلات غير المفيدة.

ذكر الاخوة اهمية المادة وهي مهمة جدا.. ولاشك ان أي انسان صاحب هم فكري سيضحي ولكن بحدود فيبقى انه يريد ان يأكل ولديه اسرة وابناء والتزامات كثيرة والمادة مهمة جدا فلماذا نهمل دور المادة؟..

اما فيما يخص الرقابة فانها في الامارات في وضع جيد جدا بشكل عام فقد قدمت الكثير من الكتب كمقالات ساخرة وناقدة وكان الرد بالموافقة سريعا جدا فلا توجد حواجز رقابية صعبة.. فنحن في دولة عصرية منفتحة.

* أبوبكر محسن (منصف) هناك شيئان مهمان اولهما ان المرحلة التي يمر بها المسرح الاماراتي لايحسد عليها.. ولكن يبقى ان العمل الجيد يفرض نفسه والدليل على ذلك ان في فترة من الفترات كنت اعتقد ان دور السينما انتهت في الامارات وفوجئت بالقامة دور سينما راقية وتعرض افلاما راقية حتى تجذب الجمهور وكنت قد انقطعت عن السينما بعد ان كنت من روادها ولكن بعد أن عادت بقوة فانني رجعت اليها.

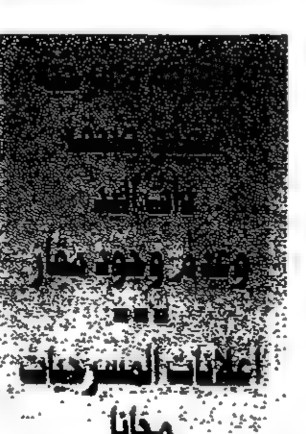
اعتقد ان بعض العادات تصبح تراثا للشخص فاذا كان الجد والاب يذهبان الى السينما فان الشخص سيذهب فيكون ذلك شيئا في ذاته.. وتكون عادة ورثها عن اهله.. فيصرف وقته في هذه الامور وفي كل الاحوال العمل الجيد يفرض نفسه.. وبعض المسرحيات والاعمال لم تأخذ حقها لانها لم تحصل على الاعلان المطلوب.

* معن عريج.. اذا اردنا ان نتوصل الى تحليل سليم لما يعاني منه الفن بشكل عام وما ينعكس علينا نحن كجمهور بسبب الفن فانه يجب اولا ان نعرف معنى كلمة الفن والتي هي بالدرجة الاولى تعني الذوق والابداع وهو اسلوب مختلف الاشكال والاجناس.. اما عن الفن الدرامي فانني لست من المتابعين للاعمال الدرامية وللتلفزيون بشكل علم لانني الى الآن غير منسجم مع التلفزيون ولاشعر بان ما يقدمه لايمتعني ولا يصل الى وجداني واعماقي.

مسرح التلفزيون

* ابوكريشة.. اود مناقشة الفنان سلطان النيادي في امكانية التنسيق بين التلفزيون والمسرح باعتبار التلفزيون هو الوسيلة التي يمكن ان تبرز المسرح فهل يمكن اقامة مسرح تلفزيوني؟

- النيادي.. لقد طلبنا من تلفزيون ابوظبي عرض المسرحيات على الشاشة الصغيرة وقوبل طلبنا هذا بالقبول لفترة معينة فبعد عرض خمس مسرحيات توقف التلفزيون



عن ذلك والسبب هو انهم قالوا انه ليس هناك مسرحيات جديدة او المسرحيات مستواها متدن والحقيقة ان المسؤول عن تدني المسرحيات التي عرضت هم انفسهم لانهم الذين كانوا يختارون المسرحيات التي تعرض عندهم فقد كان لديهم الخيار في المسرحيات التي تعرض.. واعتقد ان هذا التوقف ليس قرارا.. والشيء الذي اود توضيحه هو اننا بعد أن يوافق التلفزيون على تصوير مسرحية ما فانهم يأتون الينا قبل المسرحية بيوم ويركبون كاميراتهم وفي اليوم الثاني يصورون المسرحية وعند التصوير يكون الممثل في جهة والكاميرا في جهة اخرى.. ثم يقولون اننا لانستطيع عرض المسرحية لخلل هندسي او فني.. فهذه مسؤولية من؟

اما فكرة ان يتبنى التلفزيون المسرح ويتحول مسرحنا الى مسرح تلفزيوني فانني اتمنى ذلك وهو ممكن لاننا بهذا الأسلوب سنستطيع ايصال المسرح الاماراتي الى الجمهور.. وقد يحضر الجمهور بعد ذلك الى المسرح.. وهذا سيؤدي الى مساهمة التلفزيون في الانتاج مما يعني المساهمة في الدعم المادي فنحن نتمنى هذا الشيء.. ولا اعتقد ان هذا مستحيل.

واضاف اننا في مسارحنا في الدولة هناك تعاون بين الفرق وتبادل الممثلين في الاعمال المختلفة وهذه ايجابية نتمنى ان تستمر اما النقطة التي نعاني منها كفرق مختلفة فهي التنقل بين الامارات فكلفة الانتاج والاقامة كبيرة لاتوجد جهة تتعاون معنا على مستوى الدولة الا المجمع الثقافي بابوظبي وهذه كلمة في حق هذا الصرح الثقافي الكبير والقائمين عليه.. فجميع مسارح الدولة عندما تأتي الى ابوظبي ويستضيفها المجمع الثقافي سيكون سكنهم وأكلهم واستخدامهم لخشبة المسرح بالمجان.. فقط المجمع الثقافي الوحيدون الذين يشجعوننا.

حلم السينما

وتكلم سلطان عن معوقات نشوء سينما اماراتية واوضح ان اغلبها مادية فخريجو السينما موجودون ومنهم محمد نجيب ومحمد الدوسري والعبدولي ومستقبلا نواف الجناحي ابن الفنان محمد الجناحي وهؤلاء خريجو امريكا وامنيتهم ان ينتجوا فيلما سينمائيا ولكن من الذي سينتجه لهم.. ثم من سيسوقه ومن سيشتريه.. واعتقد انه حتى تقوم السينما في الامارات فاننا بحاجة الى اهتمام حكومي وليس فرديا.. فاذا اعتمدنا على الجهد الفردي فلن تكون هناك سينما في الامارات.. والبداية تكون بتبني الدولة لمشروع فيلم سينمائي واعتقد ان المشاريع كثيرة.. والفنان محمد الجناحي والفنانة سميرة احمد شاركا في فيلم سينمائي.

وعن انشاء معهد للدراما والمسرح قال النيادي انه سيتم انشاء معهد في الشارقة واعتقد انه في السنة القادمة او بعدها سيكون المعهد على ارض الواقع.. ولكن مشكلتنا ليست في المعهد فنحن لدينا خريجون من مصر والكويت ومن امريكا.. فهم موجودون.. فالمعهد سيحل جزءا بسيطا من المشكلة.. ولكنني اعتقد ان مشكلتنا هي قناعة المسؤولين في قنواتنا بالعمل المحلي الذي يناقش قضايانا ويتلمس همومنا.

وتكلم عن الجوائز التقديرية السنوية التي تمنحها الشارقة للاعمال المسرحية المتميزة واكد انها تدفع مسيرة المسرح في الامارات وتكون الجوائز نقدية مجزية وتدعم مسيرة العمل المسرحي ورغم وجود بعض الامور فيها الا انها بشكل علم جيدة جدا ونتمنى ان تستمر.

أين القطاع الخاص

وعن القطاع الخاص ومساهمته في دعم المسرح قال النيادي للاسف رغم اننا لانفرض ضرائب على الشركات وجميع السبل مهيأة له كي يأخذ ولايعطي ورغم ذلك فانه لايدعم اي نشاط الا اذا شعر انه سيدعمه اعلاميا.. واليوم ليس هناك سوى مجموعة يعدون على اصابع اليد الواحدة هم الذين يدعمون الانشطة العامة ورغم ذلك لم يقترب احدهم من المسرح.. وعلى سبيل المثال كانت لنا تجربتنا مع الشركات في العين وطلبنا منهم دعم كتب المسرحية بوضع اعلان لايكلف ٣٠٠٠ درهم ورغم ذلك رفضوه.. فما بالك بعرض مسرحي؟.

ممثلون بلا عمل

من خلال تجربته الطويلة والغنية سألنا الاستاذ الجناحي الم ير ان هناك حلا للمشكلة التي يعاني منها الفن بشكل عام والدراما بشكل خاص؟..

- قال الجناحي.. حلقة الاتصال مفقودة ففي التلفزيون مثلا اذا ذهبنا اليهم وقلنا لهم اننا نريد ان نعمل فان مدير التلفزيون لايستطيع ان يعطيك الجواب لانه ليس بيده.. والجهة المسؤولة هي وزارة الاعلام التي تخطط سياسة الدولة الاعلامية.. اين مكان الدراما المحلية من هذه السياسة؟.. هل هناك دراما ام لا؟ هم الذين يقررون.. فلم يحصل ان التلفزيون اتى الينا وقال انه يريد ان يقوم بعمل ما ولم يجد ممثلين.. الممثلون موجودون فهناك اكثر من ٣٠٠ ممثل وكلهم عناصر جيدة وربما يستغرب الكثيرون من كلمة «جيدة» لانهم لايرونهم.. ولكن هؤلاء عندما يجدون الفرصة في العمل فانهم يبدعون.. فعندنا ممثلون متثقفون ودارسون وعندهم الخبرة.. ولكن اين العمل والتواصل مع الجمهور؟!

واضاف انه في الوقت الحالي حتى يخرج العمل الدرامي بالنسبة لتلفزيون ابوظبي فان هناك مديرا عاما للهيئة والمديرون هم الذين يضعون التخطيط للعمل الدرامي.. فيقولون انهم في الدورة القادمة او خلال هذا العام نريد كذا عملا. ولكن الحاصل حاليا انهم اوقفوا الانتاج كلية.. لماذا؟ لاادري..

وحول انتاج القطاع الخاص للاعمال الدرامية قال الجناحي ان هناك عقبات مثلا.. اذا كان المنتج من داخل الدولة فانه لايملك المادة لكي ينتج والذين يملكون المادة نجدهم ينتجون في الخارج.. لان العملية تجارية اولا واخيرا فينتج ويبيع والفنان قلبه يتقطع وهو يشاهد العمل يعرض على الشاشة من انتاج منتج محلي!! لانه يريد ان يبيع! فهذا المنتج لماذا لايخاطر ولماذا لايعطون الفنان المحلي الفرص لكي يراه الناس على المحطات العربية وعندما يعرفون ان هذا العمل من الامارات وفيه الفنان فلان.. وفلان وفلان.. سيقولون اننا نريده ويشترونه منا كما نفعل نحن بالنسبة للانتاج الخارجي والبعض يأتي بالممثلين من الخارج ويصورون وينتجون في الامارات هذا مايزيد المنا كفنانين.

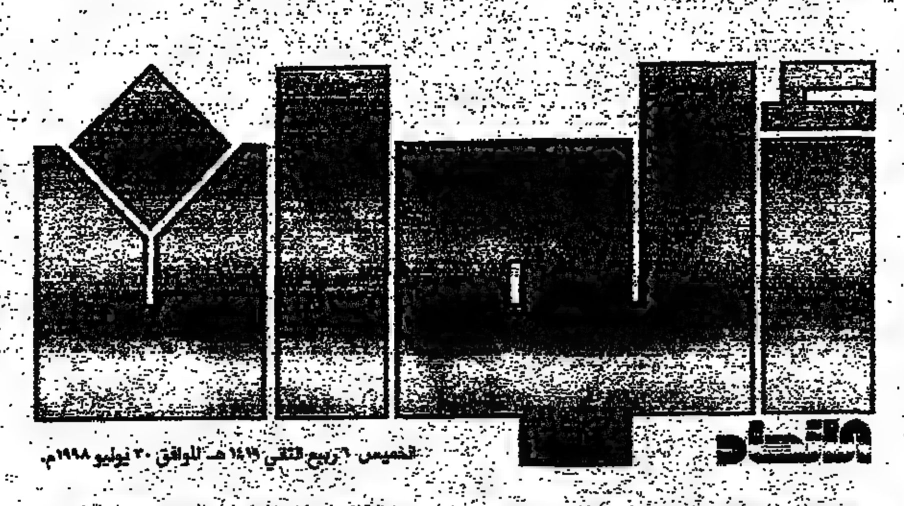
اذا كان محمد الجناحي هو الفنان الوحيد الذي اتيحت له الفرصة لكي يعمل في اعمال بدول عربية فاين الفرص للآخرين.. والشهرة ماذا افعل بها؟. وليس لي اي دخل فني من اعمالي ولا امارس الفن.

واضاف ان تلفزيون دبي قام بانتاج بعض الاعمال بعد ان اشتد لوم الجمهور والسؤال عن الفنان المحلي وانتجوا عملين او ثلاثة ثم توقفوا.. وقرأت مؤخرا ان مخرجنا الذي من المفترض ان نعمل معه (النهام) يخرج عملا في الكويت!!

المنتج ليس عنده ثقة بالممثلين والعمل المحلي وهو معذور لانه ينظر الى المحطات الفضائية وهل اذا وضعت مثلا الجناحي والجسمي والنيادي وسميرة احمد فستقبل عليه المحطات ام لا؟..

واضاف اننا عملنا مع فنانين من مصر وسوريا ونجحنا في ادوارنا التي لعبنا في بعضها بطولات.

ولومنا على محطاتنا دبي يجب ان تكثف.. الشارقة لها اتجاه ولكن يجب ان تشارك.. تلفزيون عجمان مديره يقول انه يريد سهرات كوميدية.. وهذا اتجاه جميل فنحن عندنا ممثلون كوميديون ولكنهم جالسون لايسعون وينتظرون الناس تأتي اليهم في بيوتهم.



الخميس ٦ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٩٨م

نجوى كرم من قرطاج الى بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ عادت الفنانة اللبنانية نجوى كرم منذ حوالي يومين من تونس، بعد أن صورت حفلات خاصة بمحطة آرت الفضائية على مدرجات مسرح قرطاج الشهير الذي ضمّ آلاف المعجبين بها.

وهي حاليا، موجودة في لبنان لاحياء الحفلات والمهرجانات لموسم الصيف ابرزها حفلة خاصة بعيد الجيش اللبناني في أول أيام أغسطس القادم.

أما عن شريطها الاخير «مغرومة» فقد ذكرت بعض المصادر المختصة بسوق الكاسيت ان الشريط يلاقي رواجا لافتا وغير متوقع بسبب النقلة النوعية التي اعتمدتها نجوى في هذا العمل لجهة المواضيع والألحان والتوزيع.



نجوى كرم

دريد لحام يعود مع غوار ممثلاً ومؤلفاً ومخرجاً

يعود الفنان دريد لحام ممثلاً وكاتباً ومخرجاً الى شخصية غوار المعروفة منذ عشرين عاماً من خلال «عودة غوار» في عمل يتناول ٣ مراحل من حياة هذه الشخصية الشعبية التي تستمتع بخفة الظل والذكاء والدهاء في نفس الوقت حيث تتناول المرحلة الأولى حكاية ثلاثة أصدقاء تربطهم علاقة حميمة وهم «غوار» البائع الجوال و «أبو عنتر» المشاكس وصاحب الكثير من المشاكل والذي يدخل السجن باستمرار و «تحسين» الذي يعمل في مكتب عقارات والقاسم المشترك بينهم هو التشرد ويصمد «غوار» في وجه المغريات المادية بينما يستولي «تحسين» على مكتب العقارات ويلجأ غوار الى تحسين ليوفر له عملاً يحقق له الاستقرار ويوظفه بالفعل حارساً في فيلا المتعهد وتقيم معه زوجته التي يحاول المتعهد الاعتداء عليها وتقاومه فيضربها لتموت ويتهم غوار بقتلها ومع دخوله السجن تبدأ المرحلة الثانية ويستمر داخله ٢٠ عاماً ليخرج منه مع بداية المرحلة الثالثة والتي يبحث فيها عن القتلة والحقيقة.

المسلسل شارك في كتابته مع دريد لحام أحمد السيد وطلال نصر الدين ويلعب بطولته دريد لحام وناجي جبر وحسام تحسين بك وعصام عبه جي وحسن دكاك وهدى شعراوي وجيمار مع ٢٥٠ ممثلاً وممثلة أخرى ومن المقرر ان يتم عرضه على الشاشات التليفزيونية العربية في شهر رمضان القادم.

دريد لحام

بعد فوز «زووم» بالفضية في القاهرة:

دانيا الخطيب: سنعمل للفوز بالذهبية في الدورات القادمة

■ تلفزيون ابوظبي يتيح فرصة النجاح لكل موهوب

■ أفكر في برنامج يمزج مابين موهبتي كمذيعة وكمطربة

■ الاختيار مابين الغناء والتلفزيون.. امر صعب

■ أحلم بالتمثيل.. وأتمنى ان اكون نجمة سينما

■ أحب فيروز ووردة.. وعشقت أم كلثوم منذ ٣ سنوات فقط

■ محمود حسونة:

■ من بين ست جوائز حصدها تلفزيون دولة الامارات في مهرجان القاهرة الدولي للاذاعة والتلفزيون كانت الجائزة الفضية في مسابقة برامج المنوعات لتلفزيون ابوظبي عن برنامج «زووم» الذي نال اعجاب لجنة التحكيم والتي عليه من أتيحت لهم فرصة مشاهدته خلال ليالي وايام المهرجان.. وقد استطاع هذا البرنامج ان يحتل موقعا متميزاً على خريطة المنوعات العربية رغم ان عمره لم يتعد أربعة أشهر فقط لينافس ويحقق جماهيرية لم تحققها بعض البرامج الأخرى صاحبة التاريخ الطويل في مجال المنوعات.

«زووم» تقدمه المذيعة المطربة دانيا الخطيب والتي بدأت رحلتها مع تلفزيون ابوظبي مع هذا البرنامج بعد ان حققت شهرة تلفزيونية من خلال قناة «V» وتركتها لتنضم الى أسرة ابوظبي التلفزيونية.. وقد حرصت دانيا على حضور فعاليات مهرجان القاهرة ضمن وفد الامارات.. وبعد عودتها من القاهرة وقبل سفرها الى بيروت لقضاء اجازة وسط الأهل كان معها هذا اللقاء.

● ماذا تمثل لك الجائزة التي نالها برنامج «زووم» في مهرجان القاهرة؟

- هي تعبير عن النجاح الذي حققه البرنامج وتأكيد على اننا نسير في الطريق السليم واعتقد انه ليس هناك افضل من الاحساس بالنجاح الذي حققه كل المشاركين في البرنامج وهو ماسوف يعطينا الدافع لتقديم ماهو افضل حتى نفوز بالجائزة الذهبية في الدورات القادمة.

● وهل كنت تتوقعين الفوز بجائزة قبل سفرك لحضور المهرجان؟

- اعتقد ان أي انسان يشارك في مهرجان يتمنى الفوز بإحدى جوائزه ولكنني لم افكر في امكانية الفوز بجائزة في حين ان المسؤولين في هيئة الاذاعة والتلفزيون كان لديهم امل كبير في الفوز بجائزة خاصة وان البرنامج حقق نجاحا كبيرا منذ بدأ بثه قبل ٤ اشهر وتصلنا كمية رسائل كبيرة من الجمهور العربي الذي يتابعه في كل مكان.

● وماذا استفدت من حضورك فعاليات المهرجان؟

- هذه هي المرة الأولى التي احضر فيها مهرجانا للاذاعة والتلفزيون.. وقد اتاح لي التعرف على فنانين واعلاميين من مختلف الدول العربية بجانب الاطلاع على احدث الانتاجات العربية في مجال البرامج والدراما وخلافه والتعرف على آخر ماتوصل اليه العالم في مجال التقنية.. ولذلك فقد سعدت كثيرا بحضور المهرجان وان كنت اراه يحتاج الى مزيد من التنظيم حتى يظهر بصورة افضل وانا كمذيعة عربية يهمني ان يكون افضل مهرجان في العالم لأنه لنا نحن جميعا كعرب..

● وماهي السلبيات التي لاحظتها في المهرجان؟

- هناك بعض السلبيات واؤكد منها ان ندوة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على ميلاد أم كلثوم تأخرت ساعة ونصف الساعة عن موعدها المحدد وحدث الكثير من التشويش خلالها. بل انني وآخرون فوجئنا بمن يطلبون منا ترك مقاعدنا لوضع «بروجكتور» وهو ماضايقنا.

● وهل ستحرصين على حضوره في الدورات القادمة؟

- ان شاء الله سأحرص على الحضور حتى لو لم يكن لي عمل مشارك في مسابقاته.

● ومتى بدأت رحلتك في العمل كمذيعة تلفزيونية؟

- بدأت منذ ٤ سنوات بعد تخرجي من الفنون الجميلة.. وجاءت بالصدفة خاصة وانني لم افكر طوال حياتي في العمل كمذيعة تلفزيونية.. فبعد التخرج لم اجد فرصة عمل وذهبت الى محطة في لبنان هي «سيجما ٩٠» لابحث عن فرصة للعمل في مجال الديكور وكانت تجري اختبارات مذيعات.. وعندما لم اجد فرصة للديكور وجدت من يقول لي تقدمي للاختبار وبالفعل بعد يومين كنت على الشاشة امام الجمهور.

● ولماذا لم تفكري في العمل كمذيعة؟

- لانني كنت اخاف جدا من الكاميرا.. ولكن مع التجربة عشقت هذا المجال وامارسه بشكل تلقائي سواء طريقة الحكي او الحوار.

● وهل كانت لك تجارب اخرى بعد «سيجما ٩٠»؟

- بعد «سيجما ٩٠» انتقلت للعمل في قناة «V» للمنوعات لاكون اول مذيعة عربية تعمل في محطة اجنبية وبعد عامين تركتها بسبب عدم الاهتمام بالبرامج العربية.. وبعدها بدأت رحلتي في ابوظبي من خلال برنامج «زووم» وكنت في البداية خائفة خاصة وان «V» اتاحت لي قدرا من الحرية وهو ماوجدته في تلفزيون ابوظبي بعد ذلك.

● لو اتيحت لك فرصة الاختيار مابين ابوظبي و «V» اليوم.. فايهما ستختارين؟

- من المؤكد انني ساختار ابوظبي خاصة وان جمهور «V» معظمه من الاجانب اما تلفزيون ابوظبي فانه يتيح لي قاعدة جماهيرية على المستوى العربي بجانب ان طاقتي يجب ان استغلها في محطة عربية ويكفي مالقيته منذ بدايتي في ابوظبي من معاملات محترمة وتقدير واحساس بان العاملين هنا اهل لي وعدم الاحساس بالغربة.. وكذلك فان تلفزيون ابوظبي يتيح للموهوبين فيه النجاح من خلال امكانياته التي لا تتوافر في تلفزيونات اخرى ومنها استوديو الخيال الذي لا وجود له في محطة اخرى بالشرق الاوسط.

وماهو الفرق بين تجربة العمل في محطة محلية واخرى أجنبية؟

- الفرق يكاد يكون واضحا في الملبس حيث ان «V» مذيعاتها يرتدين مايشاءن اما ابوظبي فباعتبار انها محطة عربية تطلب الالتزام والحشمة في الملبس والماكياج.. وهو امر لا يضايقني لأن المهم هو مضمون البرنامج ورد فعل الجمهور عليه.

● وهل للملبس والماكياج علاقة بنجاح مذيعة دون أخرى؟

- ليس له اي علاقة.. والمهم الاناقة والبساطة وتناسق الألوان.. والجمهور يرتاح جدا للمذيعة التي تطل عليه وهي بسيطة في ملبسها وغير مسرفة في ماكياجها.

● باعتبار انك مطربة في نفس الوقت.. لماذا لا تقدمين برنامجا متخصصا في مجال الغناء؟

- لانني أتيت الى ابوظبي وبرنامج «زووم» جاهز للتنفيذ بجانب انه برنامج منوعات وفي نفس الوقت البرامج المتخصصة في الغناء اصبحت كثيرة جدا في الفضائيات وهذا لا يمنع انني افكر منذ ايام في تقديم برنامج يخلط مابين دانيا المطربة ودانيا المذيعة في قالب جديد وهو الأمر الذي يحتاج الى دراسة وتفكير حتى اتوصل الى الصيغة المناسبة.

● وايهما تفضلين.. العمل التلفزيوني ام الغناء؟

-- هذا سؤال صعب لانني بصراحة احب كلا منهما.. والأم التي لديها ولدان لا يمكن ان تفضل أحدهما على الآخر.. وانا عندما ادخل الاستوديو لتسجيل البرنامج اعيش فيه بكل حواسي ونفس الامر عندما أسجل او اصور أغنية ولدي القدرة عن الفصل بينهما تماما بحيث لا يؤثر اي منهما على الآخر.. ولكن الاختيار بينهما صعب والمستقبل لا يعلمه الا الله.

● وايهما أكثر شهرة.. المذيعة أم المطربة؟

- الناس يعرفونني كمذيعة ومطربة؟ في آن واحد.. وقد بدأت حياتي الغنائية كمذيعة من خلال اغنية «يالابينا يالا» التي اعشقها منذ صغري وكنت ارقص عليها في البيت.. وعندما عرضت على شركة اي. إم. آي ان تنتج لي اغنية اتفقنا على هذه الأغنية التي لاقت حماسا من الجميع.

● ولكن سبق ان قدمها محمد فؤاد.. فلماذا التكرار؟

- ليس تكرارا حيث انني قدمتها بتوزيع مختلف تماماً والدليل انها لاقت نجاح واستحسان الجمهور وحققت لي النجاح والشهرة في فرنسا ودول اوروبية اخرى.. وبعدها قدمت اليومي الأول.

● مثلما عملت كمذيعة بالصدفة.. هل عملك في مجال الغناء جاء هو الآخر بالصدفة؟

- ليس بالضبط لانني منذ صغري وانا أحب الغناء وكنت أقضي وقتا طويلا في غرفتي وحيدة أغني.. وكان احد احلامي ان اصبح مطربة ولكنه حلم لم أسع لتحقيقه حتى شاهدني المسؤولون عن شركة الانتاج في قناة «V» وعرضوا على الأمر خاصة وانهم كانوا يبحثون عن اصوات عربية جديدة وهو الأمر الذي اصدقه ورحبت به جدا.. اما عملي كمذيعة فلم افكر فيه لانني كنت خجولة جدا ولا يمكن ان اقدم للحديث مع اي انسان الا بمبادرة.

● وهل تغيرت شخصيتك؟

- اكيد لأن العمل الاعلامي والوقوف امام الكاميرا أعطياني ثقة بالنفس وقويا شخصيتي وهو تغيير للافضل حيث انني اليوم لا استحي من السعي للتعرف على آخرين.

● وماهي الاغنية التي حققت لك الشهرة؟

- في البداية كانت «يالا بينا يالا» و «مافيش طريقة» التي صورتها فيديو كليب واتمنى ان تنال اعجاب الناس.

● ولماذا اخترت اسمك ليكون عنوانا لألبومك الاول؟

- لا ادري.. قد يكون السبب انني لم احب ان افضل اغنية على أخرى.. وقد يكون السبب بأن اسمي أكثر شهرة من أسماء الأغنيات.. وعموما لاتوجد قاعدة تفرض أن يحمل الشريط اسم اغنية لأنه ليس كتابا.

● هل يعتبر هذا تمرداً؟

- ليس تمردا.. ولكنه تجديد.

● وماهو اللون الغنائي الذي تفضلينه؟

- افضل المزج مابين الغربي والشرقي.

● وماهو الجديد لديك على مستوى الغناء؟

- استعد لتسجيل البوم غنائي جديد اخترت له اغنيتين الأولى باسم «يقلبي» كلمات اللبناني علي فتوني والحان العراقي علي سرحان وهي من اللون البدوي البسيط والثانية باسم «ياليلى ياعيني» كاسم مؤقت من تأليف العراقي فائق العبودي والحان العراقي علي حسن.. اما باقي الاغنيات فلم أستقر عليها.

● وأين ستسجلين اغاني الألبوم الجديد؟

- لم استقر على مكان ولكنني سأختار مابين لبنان وامريكا وفيه سأستعين بموزعين غربيين مع الاحتفاظ بالروح الشرقية.

● من هو المطرب الذي تفضلين الاستماع الى اغنياته؟

- احب الاستماع الى كل الالوان الموسيقية والغنائية وفي بيتي احتفظ باغنيات بكل لغات العالم لمطربين من امريكا وآسيا واوروبا وحتى هو نولولو وذلك للتعرف على لغة الغناء في كل مكان.. بجانب انني منذ صغري احب فيروز ووردة.. ومنذ ٣ سنوات فقط عشقت اغنيات ام كلثوم التي كنت اسمعها من قبل ولكن يبدو اننا لكي نفهمها يجب ان نكون اكثر نضجا.

● ومن هو مطربك المفضل من الجيل الحالي؟

- لم أتعلق بأحد من الجيل الحالي ولكنني احب الاستماع الى كل ماهو جديد.

● ومن هو مذيعك المفضل؟

- احب عماد الدين اديب واحترم طريقته في ادارة الحوار وأحسه متفقا وطبيعيا امام الكاميرا.. ومنذ صغري كنت احب اللبنانية جاني لطيف التي تأثرت بها كثيرا وهي تعمل حاليا في صوت الشرق من باريس.

● الا تفكرين في العمل في مجال التمثيل؟

- احب التمثيل كثيرا ومن طموحاتي ان اكون نجمة سينما ولكن لم يحن الوقت بعد خاصة انني لومثلت حاليا فسوف يكون عبئا كبيرا علي لانشغالي بالبرنامج والغناء ولذلك فقد اجلته بعض الوقت.

● وهل هناك مخرج معين تتمنين البدء معه؟

- ليس هناك احد معين والمهم ان يكون السيناريو والمخرج متميزين.. وقد شاهدت في افتتاح مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون فلم «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة».. أعجبتني جدا وأخذت عقلي سناء جميل التي تستحق الأوسكار وكذلك احمد زكي ومنى زكي وليلى علوي.. ولذلك اتمنى العمل مع مؤلفه وحيد حامد ومخرجه شريف عرفة.

● وهل لديك ارتباطات في لبنان ستنجزينها خلال هذه الرحلة؟

- ساشارك في الحفل الذي تقيمه قناة المستقبل في ٦ اغسطس القادم لاختيار «مس ايليت» والذي سيذاع على الهواء مباشرة وسوف اقدم خلاله بعض الاغنيات. كما سألتقي بالملحنين اللبنانيين لاختيار بعض الألحان لألبومي الجديد.



احتفظ في بيتي باغنيات بكل لغات العالم

هكذا من الأصل

أحلام لم تتحقق في حياة فريد شوقي

■ محمد صبحي يعيد مسرحيات الريحاني بدلا منه ■ كتب أسرار البيوت في مسلسل ولكن المرض منعه من تنفيذه ■ تقديم ابنته عبير مخرجة في «ابناء الشوارع» ■ ممارسة الاخراج لاول مرة في «نور من السماء»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تسبب مرض الفنان الكبير فريد شوقي في عدم تمكنه من تحقيق بعض أحلامه والمتمثلة في عدم تنفيذ عدد من المشروعات الفنية الهامة التي عاش يحلم بالشفاء والقدرة على تنفيذها. وقد كان من اهمها اعادة مسرحيات نجيب الريحاني بالاشتراك مع المنتج ابراهيم عمارة، وكانا قد اتفقا سويا على استئجار مسرح راديو لاعادة تقديم اهم مسرحيات الريحاني.. بعرض كل رواية لمدة شهر ثم تصويرها تليفزيونيا، ونتيجة المرض تأجل المشروع عدة مرات ليعتذر عنه فريد شوقي بعد ان سيطرت عليه حالة من اليأس. وأخبره الاطباء بأن هذا المشروع يستلزم مجهودا لا يتناسب وحالته الصحية فكان اتفاق المنتج ابراهيم عمارة مع الفنان محمد صبحي على تنفيذ هذا المشروع بعد تطويره ليضم مسرحيات عالمية وعربية مع مسرحيات للريحاني والذي سيقدم ابتداء من يوليو تحت عنوان مهرجان المسرح الأول وسيتم خلاله تقديم ١٢ مسرحية بمعدل رواية كل شهر. اما المشروع الثاني فقد كان تقديم مسلسل تحت عنوان «البيوت أسرار» والذي انتهى فريد شوقي من كتابته بالفعل وقام بتغيير اسمه الى «روبابيكيا» وكان مفترضا ان يلعب بطولته مع ابنته رانيا حيث يتجول حول بائع روبابيكيا يتجول في احياء القاهرة لشراء مخلفات البيوت وهو مايتيح له دخول نماذج مختلفة من البيوت ويتعرف على مشاكل وهموم ذويها ومن خلاله يطرح ٣٠ مشكلة تعاني منها الأسر داخل بيوتها اما المشروع الثالث فهو فيلمه «ابناء وشوارع» الذي كتب له السيناريو والحوار اشرف محمد. وكان مفترضا ان ينتجه ويلعب بطولته فريد شوقي امام ابنته رانيا وتخرجه ابنته عبير ليقدمها الى الجمهور مخرجة سينمائية مثلما سبق ان قدم شقيقتها رانيا بطلة في فيلم «آه وآه من شربات» على حد قوله.

فريد شوقي سيلعب في هذا الفيلم شخصية ناظر مدرسة يحال الى المعاش، ولأنه قضى حياته كلها في حالة عمل يرفض الجلوس في البيت ويجمع اطفال الشوارع الذين يبيعون المناديل الورقية وعقد الفل في اشارات المرور، ويتسولون على الارصفة ويفتح مدرسة لتعليمهم وتحويلهم من اشخاص بلا مستقبل الى نماذج نافعة للوطن.

اما المشروع الرابع فكان فيلما باسم «نور من السماء» وقد كتب بنفسه قصته مستوحيا اياها من حكاية حقيقية لثري مغربي اصيبت زوجته بمرض عضال وعرضها على اطباء من دول مختلفة. اجمعوا على ان وفاتها ستكون بعد شهور وان العلاج لا فائدة منه فقرر الزوج وزوجته ان يقضيا ماتبقى من عمرها في الارض المقدسة بمكة المكرمة ويذهبان الى هناك لتشفى الزوجة بأمر الله من مرضها وقد قام فريد شوقي بتغيير شخصية البطلة من زوجة ثري الى ابنته الوحيدة لتؤدي الدور امامه ابنته رانيا وكانت امنيته ان يصور بعض مشاهده في الكعبة المشرفة.

فريد شوقي كان يفكر ويستشير اصدقاءه المقربين في ان يتولى بنفسه اخراج هذا الفيلم ليكون اول تجربة اخراج سينمائي له!!


يتلو القرآن الكريم

غرفة مكتب فريد شوقي

فريد شوقي والحوار الأخير

حرموني من لقب «فنان الشعب»

■ ليلى علوي وأحمد زكي.. ناكران للجميل ■ عصر النجومية سينتهي بعد عادل امام

القاهرة ـ محمود حسونة:

■ حوالى ٣ سنوات قضاها الفنان الكبير فريد شوقي مريضا تنقل خلالها مابين مستشفيات القاهرة ولندن، حيث تم تركيب جهاز له لضبط ضربات القلب ورغم آلامه.. الا انه كان دائما ينتظر الوقت المناسب لاستئناف العمل والعودة الى البلاتوهات.. كان يصر يوميا على النزول الى مكتبه بالدور الارضي بفيلته بالعجوزة ليواصل الكتابة والتفكير والاتصال بالناس. ومن على سرير المرض بالمستشفى قبل الوفاة كان معه هذا الحوار:

● محنتك مع المرض.. ماذا استفدت منها؟

- من خلال محنتي مع المرض أيقنت ان الصحة تاج فوق رؤوس الاصحاء. وان اموال الدنيا كلها لا تساوي شيئا بجوار استمتاع الانسان بصحته لأنه بدون الصحة لايمكن ان نستمتع بأي شيء في حياتنا.. ولذلك انصح كل انسان بأن لا يهدر صحته من اجل متع وقتية وزائلة وعلينا ان نحافظ عليها تنفيذا لأوامر الله عز وجل.

● وبم تصف الاحساس بالمرض؟

- هو امتحان من الله لعبده لمعرفة مدى قدرته على التحمل والصبر وخلال فترة مرضي قرأت كثيرا للكتاب الاسلاميين عن ابتلاء الله والهدف منه وأدركت ان الله له حكمة عظيمة في ذلك وهو ما خفف عني آلام مرضي.

● بالرغم من انك صاحب أياد بيضاء على الكثير من الفنانين الا ان البعض منهم لم يزرك خلال مرضك.. فمن هم هؤلاء.. ومن هم الفنانين الذين كانوا يحرصون على زيارتك؟

- لا أنكر ان فناني مصر بخير والبعض منهم كان حريصا على زيارتي بشكل دائم.. مثل حمدي غيث وعمر الحريري ويوسف شعبان وسمير خفاجي ومحمد عمارة.. وكذلك عادل امام الذي زارني اكثر من مرة وكان يسأل عني بمجرد علمه بدخولي المستشفى وهناك فنانون كانوا يكتفون بارسال الورد وانا لا احتاج منهم الى ورد ولكنني احتاج الى سؤال واحساس بحالتي، ولكنني أعاتب الذين صنعت منهم نجوما وساهمت بقدر كبير في نجاحهم ولم يسألوا عني مثل احمد زكي الذي كان ينتظر امام باب منزلي حتى يستطيع مقابلتي ليطلب اتاحة فرصة له للعمل، ووقفت بجواره حتى اصبح اسمه ملء السمع والبصر وبعد ذلك لم يسأل عني وكذلك محمود عبدالعزيز الذي كنت اتصل به يوميا اثناء مرضه في باريس وبعد عودته لم يكلف نفسه عناء السؤال علي، وفي يوم زفاف ابنتي رانيا على عاطف عوض حضر وعاتبته بشدة اما ليلى علوي فقد جئت بها من المدرسة وصنعت منها نجمة واعطيتها اول فرصة بطولة في فيلم «البؤساء» ولكنها ناكرة للجميل.

ولا انسى السيدة الفاضلة نادية لطفي فهي انسانة اصيلة وتسأل عني بشكل شبه يومي ولن انسى لها هذا.

● وهل تعتقد ان جيل اليوم ناكر للجميل؟

- انه امر مؤكد وانا حتى اليوم لايمكن ان انكر فضل يوسف وهبي وزكي طليمات وغيرهم من اساتذتي الكبار.. اما نجوم «النهاردة» فأتمنى آن اعيش حتى اراهم في مثل سني ولن تعرض عليهم حينئذ سوى ادوار كومبارس لانهم لا يملكون شيئا سوى شبابهم وسن المعاش بالنسبة لهم قادم في القريب العاجل جدا.

● وما رأيك في الجيل التالي لهم؟

- لن يكون بينهم نجم بالمعنى المتعارف وسوف ينتهي عصر النجومية بعد عادل امام لان هؤلاء حصلوا على الشهرة قبل الاوان وماجاء سهلا لابد ان يضيع سهلا ولكن جيلي بدأ رحلته كومبارس وصعد تدريجيا الموهوب الى القمة وكذلك عادل امام الذي بدأ بأدوار صغيرة جدا حتى تربع على العرش بفضل موهبته وذكائه اما شباب التمثيل اليوم فلن يكون لهم تاريخ يذكر وهم مثل فقاقيع المياه التي تكبر سريعا وتختفي اسرع.

● من هم النجوم الذين تحترم رحلتهم والمكانة التي وصلوا اليها؟

- احترم جدا عادل امام، واعتقد انه لن يأتي بعده نجم بنفس قيمته وموهبته وكذلك نور الشريف المجتهد المحب للفن وغير الناكر لجميل من علموه وكذلك المثقف الواعي حسين فهمي ومن جيل الشباب احترم تجربة وائل نور وشريف منير واشرف عبدالباقي ومحمد هنيدي واحمد آدم وهم مازالوا تحت التجربة.

● وما رأيك في رانيا فريد شوقي؟

- في البداية كنت اخاف عليها ولكنني اكتشفت ان لديها الاستعداد والموهبة فقررت مساعدتها بأن انتج لها واقف بجوارها في فيلمها الاول «آه وآه من شربات».. وعليها بعد ذلك ان تشق طريقها بنفسها. لقد وفرت عليها طريقا طويلا وهو البداية، وبصراحة انا راض عنها وعن مستواها الفني وأراها من الفنانات اللاتي سيكون لهن مستقبل كبير.

● وهل الموهبة يمكن ان تورث للأبناء؟

- لا أحد يملك ان يورث الموهبة لابنه او ابنته، وابناء الفنانين الذين يعملون في المجال الفني لو لم تتوافر لهم الموهبة فلن يكونوا شيئا على الاطلاق.

● تحدثت عن الذين زاروك والذين ذكروا جميلك عليهم دون ان تتحدث عن زوجتك السابقة هدى سلطان.. فماذا كان موقفها؟

- الفنانة هدى سلطان زارتني عدة مرات وتربطنا حاليا علاقة الصداقة والمودة.

● وماذا عن دور زوجتك سهير ترك في هذه المرحلة؟

- سهير نعمة من ربنا اهداها لي وهي سلعني وسندي في مرضي وبوجودها بجواري اشعر بالراحة والطمأنينة.

● هل انت راض عن مشوارك وأعمالك خلال هذه الرحلة.

- لا انكر انني قدمت افلاما لم تحقق النجاح الذي كنت انتظره، ولكن هذا لا ينفي رضائي الكامل عن كل ماقدمته سواء للسينما أو المسرح او التليفزيون خاصة وأن كل تجربة استفدت منها بشكل او بآخر.

● وما هي الاعمال التي لم تحقق النجاح المنتظر؟

- هذا ليس مجال ولاوقت الحديث عنها.

● ولكن نجوميتك استمرت حتى اليوم رغم ان فنانين آخرين اختفوا من الساحة مع تقدمهم في السن؟!

- الحمدلله على ذلك ولكن الموهبه التي منحني اياها الله في الكتابة كانت سببا رئيسيا في ذلك فالسينما المصرية تفتقد المؤلف الذي يكتب لكبار السن ولذلك فان سن المعاش لأي فنان هي انتهاء فترة شبابه ومن يريد الاستمرار بعد ذلك يكون من خلال ادوار ثانوية وليس هناك سر في ان جميع اعمالي الاخيرة التي لاقت نجاحا كبيرا عند جمهور الشاشة الصغيرة كانت من تأليفي.

● وما الذي كنت تتمناه ولم تحققه لك الايام؟

- كنت اتمنى ان تتوج الدولة مشواري بمنحي لقب فنان الشعب الذي كان قد وعدني به الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق وتحدث معي فاروق حسني وزير الثقافة بشأنه ولكن بخروج صدقي من الوزارة ضاع الامل.

● ولماذا تصر على لقب فنان الشعب رغم انك «ملك الترسو» و «وحش الشاشة»؟

- ليس اصرارا بقدر ماهو احساس بأن هذا اللقب حق لي ليكون التتويج الحقيقي لمشواري الفني خاصة وانني اعطيت الكثير ولم احصل من الحكومة على المقابل المناسب.

● ولكن المعروف ان الحكومة ليست ضدك وقد تم علاجك بالخارج على نفقتها؟

- انا لا انكر ذلك وانا فخور بأن الرئيس مبارك شخصيا اتصل بي ليطمئن على صحتي بعد عودتي من الخارج، كما ان الكثير من الوزراء والمحافظين يتصلون بي ليطمئنوا على صحتي.

● وهل حصلت على موافقة على هدم فيلتك وهو ماطالبت به كثيرا؟

- للأسف ان هذا طالبت به كثيرا بالفعل حتى لا أموت فقيرا بعد رحلتي الطويلة مع الفن والابداع والعطاء ومنذ سنوات انشد الموافقة على ذلك ولكن يبدو انني لست حرا في ملكي واعتقد انه امل لن يتحقق.

موهبتي في الكتابة هي سبب استمرار نجوميتي (تصوير: عادل مبارز)



الحوار الأخير بين «الملك» ورانيا فريد شوقي

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ وحدها من بناته هي التي ستحمل اسمه ليظل يلمع على الشاشة، على الرغم من انه قدم للسينما اكثر من ٣٠٠ فيلم صنعت له مكانا مميزا في ذاكرة السينما المصرية والعربية. الا انه يشعر نحو ابنته بشعور خاص فهي التي ستحمل معها اسمها الفني المرتبط به «رانيا فريد شوقي» ابنة الملك فريد شوقي صاحب «الفتوة» و «جعلوني مجرما» و«الاسطى حسن» و «امير الدهاء» و«كلمة شرف» و«لاتبك يا حبيب العمر» و«مضى قطار العمر يا ولدي». معا جلسا للمرة الأخيرة.. هي مازالت حاملا في حفيده، وهو منهك من الاعياء والمرض.. ابتسمت له وقالت:

* الملك ماله ..

رد قائلا: افكر في الدنيا .. وفي الاصحاب الذين يتخلون عنك ولا يسألون عنك.. الدنيا مثل السينما يوم بريمو .. ويوم ترسو».

ابتسمت رانيا وقالت ولكنك أنت ملك «الترسو؟».

رد أبوها « نعم ولكنه تعبير عن حب الناس .. عن جمهور السينما الحقيقي، عن الفقراء والبسطاء الذين كانوا يقتطعون من قوتهم قرشا أو قرشين لكي يذهبوا لمشاهدتي في السينما، لانني استطعت ان اعبر عنهم وعن حياتهم ويا ليتك تحظين بحب الجمهور مثلي».

رانيا: يقولون انني لم اصبح ممثلة الا لانك والدي.. ولولا انك قدمتني في فيلم من انتاجك لما عملت بالتمثيل.

يضحك فريد شوقي ويقول «صحيح انا قدمتك في البداية في فيلم «آه وآه من شربات» وكان من انتاجي، ولكن هل تظنين ان هناك منتجا يحب الخسارة؟! ولو لم اكن واثقا من ان داخلك فنانة لما قدمتك ودفعتك.. ثم من قال ان هناك واسطة في التمثيل والفن، ومن قال ان الجمهور يذهب لمشاهدة رانيا من اجل خاطر ابيها، الجمهور نفسه لا يذهب لمشاهدة ابيها اذا قدم عملا سيئا ثم هل انا الذي قدمتك في مسلسلات ناجحة وعظيمة مثل «خالتي صفية والدير»، و«الشارع الجديد»، وفي مسرحيات متنوعة مع مخرجين كبار أمثال جلال الشرقاوي في «قصة الحي الغربي»، وسعد اردش في «غراميات عطوة ابومطوة» امام يحيى الفخراني ،وفي مسرحية «اللهم اجعله خير» امام علي الحجار.. هل كان ابوك هو الذي قدمك .. ان كل هؤلاء اختاروك لانك فنانة.

رانيا لأبيها، كل ماتقوله صحيح ولكنه الهجوم وهنا اسألك بحكم خبرتك الطويلة ايها اهم للفنان الذكاء ام الموهبة ام العلاقات العامة؟.

يقول فريد شوقي لابنته بحب، « كلهم مهمين» ولكن بالنسبة لي كان حبي للفن واخلاصي له بلاحدود هو سبب نجاحي لقد درست الهندسة وعملت كمهندس لمدة ٨ سنوات ولكنني لم استطع الاستمرار وهربت الى الفن الذي احبه.

تبتسم رانيا لأبيها المجهد بفعل المرض والزمن وتسأله، ولماذا يظل لفن زمان مكان جميل في نفوسنا؟

يبتسم الملك ويقول، الحمد لله انني عشت هذا الزمن الجميل، زمن الاتقان وحب المهنة، كنا نجلس ايام واسابيع لقدح اذهاننا بحثا عن فكرة، ثم نجلس شهورا لنكتبها.. زماننا هو زمن ام كلثوم وعبدالوهاب وسيد بدير ونجيب محفوظ والعقاد.. وزمانكم هو زمن «كداب يلخيشه وكوز للحبة اتخرم».


..ومع نور الشريف في «الطيب والشرس والجميلة»

مع يسرا في حكمت المحكمة

في فيلم أمير الدهاء

من أفلام فريد شوقي

■ خلال رحلته قدم فريد شوقي للسينما اكثر من ٣٠٠ فيلم منها «بنت الشاطئ» للمخرج صالح الكيالي، و «ظلمت روحي» لابراهيم عمارة و «زينب» لمحمد كريم و«انا بنت مين» لحسن الامام و «بعد الوداع» لاحمد ضياء الدين و «ظلموني الحبايب» لحلمي رفلة ، «عبيد المال» لفطين عبدالوهاب و«جعلوني مجرما» لعاطف سالم.. والذي كان نقطة تحول في حياته وبعده قدم لنفس المخرج «النمرود» ثم «ابو الذهب» لحلمي رفله و «رصيف نمرة ٥» لنيازي مصطفى، ولنفس المخرج «فتوات الحسينية» و«القوة» لصلاح ابو سيف و«ارض الاحلام» لكمال الشيخ و«سلطان». و«ابوحديد» و «النصاب» و «دماء على النيل» و «أنا الهارب» وكلها من اخراج نيازي مصطفى. و«امير الدهاء» لهنري بركات و«صراع في الوادي» و «باب الحديد» ليوسف شاهين و«السقامات» لصلاح ابوسيف و «دعاء المظلومين» لحسن الامام، و«البؤساء» لعاطف سالم، و«الشيطان يعظ» لاشرف فهمي. و«طائر على الطريق» لمحمد خان، و«قهوة المواردي» لهشام ابوالنصر، و «دموع في ليلة الزفاف» لسعد عرفه، و «لاتبكي ياحبيب العمر» لاحمد يحيى، و«آه وآه من شربات» لمحمد عبدالعزيز.

بنك جديد في السودان للاستثمار المالي

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»:

■ بنك الاستثمار المالي الذي انشىء مؤخرا يعد أول بنك استثماري في السودان يتخصص كليا في التعامل مع الجمهور والمؤسسات والشركات العامة والخاصة ايداعا وتمويلا، من خلال آلية الأوراق المالية (اصدارات رؤوس الأموال وصكوك التمويل)، وليس من خلال التسليف التجاري المباشر أو تلقي الودائع الجارية.

وهو أيضا الأول من نوعه في السودان الذي يتعامل في مجال تقديم النصح المالي للمستثمرين في مجال الأوراق المالية ويعنى بتنشيط العمل في مجال الأوراق المالية باعتبارها أوعية ادخارية يمكن اعادة توظيفها لخلق استثمارات منتجة، مع الاحتفاظ بامكانية تسييل مدخرات العملاء في أي وقت.

وقد وضع البنك الجديد عدة أهداف له من بينها:

● تنشيط التعامل في سوق الخرطوم للأوراق المالية عن طريق شراء وبيع الأسهم والترويج لمختلف الأوراق المالية.

● زيادة الموارد المالية للشركات المساهمة العامة والخاصة ومؤسسات الدولة الأخرى عن طريق المساعدة في ترويج أو تغطية اصدارات رؤوس الأموال أو صكوك تمويل (مختلفة الآجال) وذلك بآليات سوق الأوراق المالية وليس عن طريق التسليف التجاري المباشر.

● اتاحة فرص استثمارية جديدة للمستثمرين أفرادا أو هيئات عن طريق تكوين المحافظ وانشاء صناديق الاستثمار لمختلف انواع النشاط الاقتصادي والمالي.

● تقديم النصح المالي والعمل كمستشار مالي للعملاء والمستثمرين حول كيفية ومجالات الاستثمار في الأوراق المالية والأسهم والسندات وشهادات الاستثمار.

● القيام باعادة هيكلة الشركات المساهمة العامة والخاصة والمؤسسات الحكومية بما يعني الدمج والاستحواذ والخصخصة.

● القيام بعمليات مصرفية متعلقة بنشاطه (كقبول الحسابات الاستثمارية الخاصة للمحافظ والصناديق) لتقديم الضمانات وفتح الاعتمادات للعمليات التي يمولها بآلية السوق والحصول على التسهيلات المتوسطة وطويلة الأجل من مؤسسات التمويل المحلية والاقليمية والعالمية لتمويل اصدارات رؤوس الأموال والسندات التي يصدرها لعملائه.

● نشر الوعي المالي بمختلف الطرق وتشجيع الادخار والاستثمار بين المواطنين والبيوت المالية.

وكان الاكتتاب العام للبنك قد بدأ في شهر يوليو الجاري والمؤسسون هم بنك السودان (٢,٥) مليون سهم، بنك الخرطوم (٥٠٠) ألف سهم، مؤسسة التنمية السوداني (٥٠٠) ألف سهم، النور عبدالله زروق (٤٠٠) ألف سهم، البنك السوداني الفرنسي (٣٠٠) ألف سهم، شركة الخرطوم للتجارة والملاحة (٢٠٠) ألف سهم، بنك التضامن الاسلامي (١٠٠) ألف سهم، د. اسماعيل قرشي (١٠٠) ألف سهم، الشركة القومية للتجارة والخدمات (١٠٠) ألف سهم، الصندوق القومي للمعاشات (١٠٠) ألف سهم، شركة التنمية الاسلامية (١٠٠) ألف سهم، مجموعة شركة حجار (١٠٠) ألف سهم، شركة شيكان للتأمين (١٠٠) ألف سهم.

ابتداء من العام القادم

نظام جديد لسرعة الفصل بالدعاوى القضائية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ مصر تطبيق نظام جديد في القضاء المصري من العام القادم بعد موافقة البرلمان على مشروع القانون الخاص به، ويتضمن انشاء نيابة مدنية تختص بتحضير الدعاوى القضائية، واثبات صفات الخصوم ووكلائهم، وتلقي مستندات الدعاوى والمذكرات المقدمة فيها، وتجميعها واعداد ملفات بأوراقها، واثبات طلبات الخصوم ودفاعهم ودفوعهم، وسماع الأقوال التي يرون ابداءها، واتخاذ اجراءات الاثبات المقررة امام المحكمة، فيما عدا توجيه اليمين الحاسمة واليمين المتممة.

وأكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري - في تقرير عرضه على مجلس الوزراء حول مشروع القانون - ان نظام النيابة المدنية الجديد يوفر الوقت الذي يستغرقه القاضي في تحضير الدعاوى، وييسر الاجراءات، ويعالج بطء الفصل في الدعاوى المدنية. وقال، إن هذا النظام سيطبق في المحاكم الابتدائية تدريجيا حتى تتكشف ايجابياته فتعظم أو سلبياته فتعالج، ويكون انشاء النيابة المدنية في كل محكمة ابتدائية بقرار من وزير العدل بعد موافقة المجلس الأعلى للقضاء.

وتتبع النيابة المدنية النائب العام ويرأسها امام كل محكمة مدنية رئيس نيابة ويشرف عليها محام عام أول، ويتفرغ أعضاء النيابة المدنية لعملهم، فلا يجمعون بجواره اختصاصات اخرى، على نحو ما كان عليه الوضع لقاضي التحضير، ومن شأن ذلك ان يجعلهم ينجزون تحضير الدعوى في وقت محدد، وهم غير مطالبين باعداد مذكرات بآرائهم على نحو ما هو مقرر من عمل هيئة مفوضي الدولة في القضاء الاداري. وأيدت لجنتا الشؤون الدستورية والتشريعية في كل من مجلسي الشعب والشورى النظام الجديد بصفة مبدئية لحين احالة مشروع القانون للبرلمان.

المستشار فاروق سيف النصر

وأكد المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري ان هذا النظام يسهل عملية الفصل في الدعاوى بعد ان كان نظرها يستغرق وقتا طويلا. لأن القضايا كانت تعرض على القاضي غير مجهزة للفصل فيها، ويقوم بنفسه بتحضير الدعوى، وقد يؤجل نظرها عدة مرات حتى يتم جمع المستندات، وسائر أدلة الاثبات فيكون في ذلك ضياع للوقت، وقال المستشار عبدالرحمن فرج رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشورى ان النظام الجديد يقدم خدمة لجمهور المتقاضين في سرعة الفصل في القضايا عن طريق اختصار الوقت، مشيرا الى ان التخفيف في اجراءات التقاضي عمل حضاري.

توسع ببرامج التدريب لتوفير العمالة المصرية الماهرة محليا وخارجيا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت الحكومة المصرية في تنفيذ خطة جديدة للحفاظ على الوجود المصري بأسواق العمل العربية والأجنبية. وأشارت الحكومة في تقريرها الى البرلمان الى ان السياسة الجديدة تنصب على الاهتمام بتوفير التدريب في مختلف الانشطة والتدريب التحويلي بالتنسيق مع مراكز التدريب التابعة لمختلف الجهات، وانشاء واستكمال مراكز تدريبية جديدة لتوفير العمالة المدربة لتلبية حاجة الاسواق الخارجية. وكشف التقرير ان حجم التعاقدات الخارجية التي تمت بمعرفة مكاتب الخبرة بمديريات القوى العاملة للعمل بالخارج بلغت هذا العام ٨٧٢٩٥ عقدا. وتسهم الحكومة حاليا في تطوير خدمات الاستخدام للحصول على التوازن المطلوب بين عرض العمالة والطلب عليها بالتنسيق بين المؤسسات التعليمية والتدريبية.

كما تتضمن خطة الحكومة متابعة نشاطات المنظمات الدولية والاقليمية في مجالات العمل والاستفادة من قدرات الدول في التعامل مع المتغيرات الاقتصادية الحديثة، واعداد تشريعات العمل اللازمة لرعاية وحماية القوى العاملة بما يتواكب مع الاتفاقيات والتوصيات الدولية والاقليمية. وتشير خطة الحكومة الى التوسع في نظام البعثات الخارجية للحصول على الدكتوراه من الدول المتقدمة في التخصصات الجديدة النادرة والتوسع في نظام الاشراف المشترك الذي يجمع بين مزايا الدراسة بالداخل والابتعاث للخارج، وتنظيم المهام العلمية في الخارج للمدرسين الحاصلين على الدكتوراه في الداخل، كما تساعد الحكومة أعضاء هيئات التدريس على الاشتراك في شبكة المعلومات العالمية، والحصول على المراجع والمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية.

واستجابت الحكومة الى ما طالب به البرلمان بدعوة الاساتذة العرب والاجانب المتميزين علميا لالقاء محاضرات في الجامعات المصرية والمساهمة في الاشراف ومناقشة الرسائل العلمية، وعقد مؤتمرات داخلية ذات صبغة عالمية يدعى لها الاساتذة العرب والاجانب ذوي الخبرة، ودعوة الاساتذة الاجانب من اصل مصري لزيارة الجامعات لفترات مناسبة. كما تعمل الحكومة على تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع العديد من دول العالم من خلال اعداد البرامج التنفيذية والبروتوكولات لوضع الاتفاقيات موضع التنفيذ، والتوسع في الاتفاقيات الثنائية بين الجامعات المصرية والاجنبية.

تقرير فلسطيني يرصد ٥٠ فعالية استيطانية خلال النصف الاول من العام الجاري

■ رام الله - الاتحاد:

■ رصد تقرير اعدته وزارة الاعلام الفلسطينية تنفيذ السلطات الاسرائيلية لما يزيد عن ٥٠ فعالية استيطانية منذ بداية العام الحالي وحتى مطلع الشهر الجاري نتج عنها اقامة ١٧٠ وحدة سكنية داخل مستوطنة عوفرا، واقامة كرفانات سكنية في مستوطنة «هارعموتا» اضافة لانشاء منطقة صناعية وبنية تحتية لـ ٨٠ بناية جديدة في مستوطنة «شيلو» التي اقيم بقربها بؤرة استيطانية جديدة ضمت عدة كرفانات.

وافاد المسح الميداني المرفق مع التقرير باقامة ١٤ مبنى جديدا في مستوطنة رفافا وبنية تحتية لعشرين وحدة أخرى في مستوطنة قدوميم، وبناء ٥٠ وحدة جديدة في مستوطنة «توفيم»، و٣٧ اخرى في «ريمونيم» و٥٠ وحدة تحت الانشاء في «كوخاف يائير» و٥٥٠ وحدة جديدة و٢٠٠ تحت الانشاء في مستوطنة ادم.

واستعرض التقرير التسلسل الزمني للنشاطات الاسرائيلية مشيرا الى بناء ٢٥٦ وحدة سكنية خلال شهر كانون الثاني الماضي، اضافة للمصادقة على مخطط لزيادة الوحدات السكنية في مستوطنة افرات من ٣٦٧ وحدة الى ٥٧٠ وحدة، والإعلان عن مصادرة ١٨٨ دونما من اراضي قرية دير ديوان القريبة من رام الله لانشاء مكب نفايات للمستوطنات القريبة. كما تم خلال الشهر نفسه اقرار المخطط الهيكلي لإقامة مستوطنة «كرمئيل» على مساحة ١٣٨ دونما من الاراضي الفلسطينية المصادرة لاسكان ٧٠ يهوديا من المدارس الدينية.

وفي شهر شباط اعلن عن بدء مشروع تنظيم لاقامة منطقة كسارات قرب الخليل على مساحة ١٧١٩ دونما، وهذا اضافة لمصادرة ١٦٨ دونما اخرى قرب بيت لحم لانشاء شارع التفافي. كما اقيمت محطة وقود استيطانية قرب مستوطنة كريات اربع في الخليل و٣٦ وحدة سكنية في مستوطنة «بسغات زغيف».

واعلن في شهر نيسان الماضي عن مخطط هيكلي لتوسيع الشارع الرئيسي في غور الاردن، اضافة لاعلان بدء سريان مشروع «شمرون» القائم على ٤٧٢٦ دونما من الاراضي الفلسطينية المصادرة في قريتي كفر لاقف ودير استيا. وشهد شهر ايار الأعلان عن ايداع مشروع استيطاني لمستوطنة «تغري تكفا» الموجودة على اراضي قرية سنيريا بمساحة ١٢٢٠ دونما. واقامة منطقة صناعية جنوب قرية السموع على ١٧٣٣ دونما، ومصادرة ١٨٧٥ دونما لاقامة شارع التفافي قرب اللطرون. وفي شهر حزيران الماضي اعلن عن توسيع مستوطنة عوفرا بما يزيد عن ٢٧٤ دونما وعن اقامة محطة وقود اسرائيلية قرب المعبر الحدودي مع الاردن وعن مصادرة ٣١٠ دونمات لصالح مستوطنة كفار بتوام المقامة على اراضي قرية ياسوف.

وجهة نظر

٩٩٪ .. أي مسرحية ساذجة هذه؟!

■ انا لا أصدق ان طالبا في الثانوية العامة يمكن ان يحصل على معدل ٩٩٪ ولا حتى ٩٥٪ فمعدل ٩٩٪ يعني التفوق الكامل والحفظ المطلق -ان وجد- والمثالية المستحيلة.

ولو تقدم الى الامتحان جميع اعضاء الحكومة بمن فيهم وزير التربية والتعليم فلن يبلغ احد منهم ما بلغته تلك الطالبة ٩٩,١٪، وكذلك لو تقدم أمين عام وزارة التربية ومعه كل مديري التربية ومديري المدارس الثانوية لما بلغوا ما بلغته تلك الطالبة. فهل يعني ذلك انها احق بالمنصب الوزاري من وزير التربية؟ بالطبع لا.

واذا نظرنا الى نتائج الثانوية العامة في الاعوام العشرة الاخيرة لوجدنا انها جاءت الينا بآلاف الطلبة الذين حصدوا معدلات بين ٩٦ و٩٩٪ ومثلهم عددا في سنوات قبلها، ومع ذلك فلم نشاهد لا آلاف العلماء والعباقرة ولا حتى عشرات المخترعين، بل لعل المتفوقين في العلوم والآداب لم يكونوا من المتفوقين في امتحان الثانوية العامة.

لقد درج الناس على الشكوى من ارتفاع نسبة الرسوب وصعوبة الأسئلة ولكن احدا لم يستنكر عدم واقعية هذا الارتفاع المدهش في اعداد من يحصلون على مجموع يتجاوز ٩٥٪ ولم يقل احد ان من وضع الاسئلة لو جلس للامتحان فلن يحصل على علامة ٩٩ اذا تعاملنا معه بالمقاييس العلمية. وعلى سبيل المثال فان من وضع علامة ٩٩ من ١٠٠٪ في مادة الانشاء العربي ينبغي ان يستحي من طه حسين والعقاد. فاذا كان المفروض ان يكون المصحح اعلم من الطالب فما الذي ابقاه الطالب للمصحح لو قلبنا الادوار وطلبنا من المصحح ان يقدم الامتحان؟! ولماذا لم نر انتاج هؤلاء العباقرة في التعبير والانشاء على صفحات الصحف والمجلات الادبية؟ من وضع علامة ٩٦ في مادة التربية الدينية ينبغي ان يستحي من الامامين مالك والشافعي، او على الاقل من مفتي المملكة. فلا يوجد علامة كاملة ولا شبه كاملة في الانسانيات ولا حتى في العلوم، والمفروض ان نحترم عقول ابنائنا من خلال التعامل بواقعية مع اجاباتهم، وان نتوقف عن اداء هذه التمثيلية الساذجة: اللهم الا اذا كنا ننجب عباقرة منذ المهد.

محمد الصبيحي

عن «العرب اليوم» الأردنية

٢٨٠ ألف طن انتاج الحمضيات والفواكه في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تقدم وزارة الزراعة والري اليمنية المساعدات المختلفة للمزارعين والعاملين بالقطاع الزراعي بدءا بالمشورات الفنية في شتى المجالات حتى بناء السدود والمشاريع الكبيرة التي تسهم في زيادة الانتاج بالنسبة للمحاصيل التي تشكل احدى الركائز الهامة لرفد خزينة الدولة بالعملة الصعبة وتحقيق الاكتفاء الذاتي لمعظم محاصيل الخضار والفاكهة والوصول إلى التصدير.

ويقول نائب وزير الزراعة والري الدكتور عبدالرحمن بامطرف ان اجمالي انتاج بعض الخضار والفواكه كالموز والتفاح والعنب والبطاطس والطماطم والبصل والثوم بلغ نحو ٢٤٢ ألفا و٣٦١ طنا عام ١٩٩٦ وكانت نسبة الصادرات منها ٢٦٧٥ طنا والبقية من اجمالي الانتاج بالاستهلاك المحلي وفقا لآخر احصائية.

وقد حققت الوزارة نتائج جيدة في زراعة المحاصيل النقدية وفي مقدمتها محصول القطن الذي يزرع في محافظات لحج وأبين والحديدة حيث بلغت المساحة المزروعة بالقطن خلال موسم ٩٦/٩٧ نحو ١٣٧٩٨ فدانا بما يفوق المساحة المزروعة عام ٩٥/٩٦ والتي قدرت بحوالي ٢٦٨٠٦ أفدنة.

وبالنسبة لمحصول البن الذي تعتمد عليه غالبية كبيرة من المزارعين يشير نائب وزير الزراعة إلى ان الوزارة لاتزال تبذل جهودا كبيرة من أجل بناء الحواجز في مناطق زراعته وقد تم انشاء ٦٠ حاجزا والعديد من الخزانات في كل من محافظات لحج وأبين وصنعاء وتعز وذلك بهدف استمرارية زراعته. هناك محاصيل ينبغي زراعتها بما يتناسب مع الموارد المائية مثل القطن والنخيل بدرجة أساسية وقد تم منح القروض البيضاء لزراعة القطن ابتداء من عام ٩٥ وتوسعت مساحته وانتاجيته في كل من محافظات لحج وأبين والحديدة. أما بالنسبة لمحصول النخيل فالوزارة تدعم زراعته بواسطة صندوق تشجيع الزراعة وقد تم تفعيل الدعم خلال العام ١٩٩٧ في كل من محافظتي الحديدة وحضرموت.

وبالنسبة لزراعة الحمضيات والفواكه الأخرى يشير إلى انها تزرع في اليمن بشكل كبير وبمساحات متزايدة سنويا في المناطق الزراعية حيث بلغ الانتاج في عام ٩٦/٩٧ نحو ٢٨٠ ألف طن تغطي استهلاك السوق المحلية ومن المناطق التي يتم فيها زراعة هذه الفواكه مأرب والجوف وصعدة.

ويقول نائب وزير الزراعة ان هناك مشاريع طموحة تتمثل في التوسع في زيادة الرقعة الزراعية وانشاء السدود والحواجز في مختلف المناطق الزراعية وذلك لزيادة الموارد المائية، واستخدام شبكات الري الحديثة وتعميمها بقدر الامكانيات والحد من استخدامات المياه بشكل عشوائي. كما تسعى الوزارة الى تحسين نوعية الانتاج من خلال استخدام البذور المحسنة وهناك دراسات عديدة وفي مختلف المجالات تسعى الوزارة للبدء في تنفيذ افضلها حتى تصل الى تحسين مردود ومعالجة المشاكل القائمة في القطاع الزراعي حاليا.

قناة العراق الفضائية .. ولادة عسيرة في زمن الحصار

■ بغداد - الاتحاد:

■ قد تبدو ولادة قناة العراق الفضائية عسيرة بالفعل في ظل ظروف الحصار العلمي والتكنولوجي والسياسي، ولكن هذا ما حدث بالفعل في الاول من تموز الجاري حيث اعلن العراق عن وليد جديد اسمه «القناة الفضائية العراقية»، وابتدأ بثه التجريبي بخبرات عراقية، وبأجهزة تم تحوير اغلبها من اجهزة البث التلفزيوني التقليدي - الارضي.

ثمة اسئلة قد يسألها المواطن العربي وهو يتابع هذه القناة الجديدة تتعلق بفترات البث التجريبي، واي الاقطار التي يصل اليها، وعلى اية ترددات يمكن استقباله، وبواسطة اي قمر صناعي ينقل برامجه، وكيف تم التغلب على الصعوبات الفنية في غياب تكنولوجيا البث الفضائي؟ هذه الاسئلة وغيرها كانت امام المدير العام لهذه القناة الدكتور وليد الحديثي.. الذي يقول، ان من المعتاد في القنوات المشابهة ان يمتد البث التجريبي الى اشهر قد تطول وقد تقصر بحسب الاستعدادات الفنية اللازمة، لكننا وباصرار عراقي سنقصر البث التجريبي على شهر واحد فقط، او بحدوده، اما ساعات البث الآن فهي اربع ساعات (من السابعة مساء وحتى الحادية عشرة حسب توقيت بغداد - الثالثة حسب غرينتش).

اما القمر الصناعي الذي ينقل قناتنا الفضائية فهو القمر العربي المصري ويمكن استقبالها على التردد Nilesat 7 W 11861 MHZ. اما المساحة التي يغطيها فهي عموم الوطن العربي فهي، المغرب والجزائر وتونس وليبيا والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة واليمن والمملكة العربية السعودية وكذلك دول البحر المتوسط. وهذا لا يعني عدم امكانية استقبالها من جانب بقية الدول بواسطة (دش بسعة متر) يمكن استلامنا في اوروبا وافريقيا وامريكا وباقي الدول.

اما عن امكانية استقبالها محليا فلا يمكن في الوقت الحاضر لكن وزارة الثقافة والاعلام مهتمة بمثل هذا الموضوع، والدراسات قائمة واحتمال المشاهدة سوف يتحقق بعد التغلب على الصعوبات الهندسية. واننا في الحالات كلها نأمل ان يكون صوتنا العراقي لحنا مضافا الى اوركسترا الفضائيات العربية التي تهدف الى بناء الاتصال العربي لمواجهة التحديات الكبيرة التي تتربص بالامة الكبيرة.

المهندس بيان الحكيم يرسم صورة الاعداد لهذه القناة، ويقول، صدرت اوامر التأسيس للقناة الفضائية العراقية في ١٩٩٦/٣/١ وفي ١٩٩٦/٩/١ ابتدأ الماراثون الحقيقي لانجاز هذا الحلم واللحاق بركب العالم الفضائي. وأول معضلة كانت البناية الحالية للقناة، اذ كانت بناية للتلفزيون التربوي الخاص لانتاج البرامج المدرسية واغلب الاجهزة وتصميم البناية مقام على هذا الاساس، فكان ان نبدأ اولا بتفكيك الاجهزة القديمة، ومن ثم تحوير البناية للمهمات الجديدة، واقامة ستوديوهات اخرى تستوعب النشاط الفضائي القادم، وتأسيس اقسام للعمل واستحداث مراكز مؤثرات، فضلا عن معضلات اخرى، فكل ارشيف تلفزيون العراق يعتمد على اشرطة (يوماتيك) و«بوصة واحدة»، في حين ان العالم يتعامل الان باشرطة (البيتي كام) وعلينا ان نوجد مراكز لتحويل الانظمة، ناهيك عن مكان «المحطة الارضية» والتي تقام لأول مرة في دول العالم الثالث بجهد وطني ودون الاستعانة بالخبرات الاجنبية، فكانت النتيجة مذهلة حقا لنا ولاصدقائنا في مصر العربية. فمن المعلوم ان «هندسة القمر» لا تقبل اية اشارة لا تحمل المواصفات المطلوبة للبث. ولا يمكن لاحد ان يتصور سعادتنا يوم اعطانا الزملاء في القمر المصري اشارة الـOK وبث «النجوم» للمرة الأولى السلام الوطني مؤذنا بالافتتاح يوم ١٩٩٨/٧/١٢.

واضاف انه كانت هناك فجوة تقنية بيننا وبين التقدم العلمي في العالم، ولم يكن باستطاعتنا شراء اغلب الاجهزة المطلوبة فاكتفينا باقتناء الحدود الدنيا. واشتغلنا في تطوير اجهزة البث التقليدية بحيث تصبح ملائمة للمهمات الجديدة. وكان ما يشد عزمنا هو ان ننشىء محطة بث مرة ثانية بجهود عراقية ١٠٠٪ تحديا للحصار المقيت. وقد تضافرت معنا جهود هندسية لاكثر من وزارة ودائرة وها نحن نقف الآن في الفضاء.

هكذا من الأصل

مصر

الخدمة الآلية بسنترالات القرى قبل نهاية العام

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم تطوير سنترالات جميع القرى لتعمل بالنظام الآلي الكامل قبل نهاية العام القادم، مشيرا الى ان جميع القرى تتمتع الآن بالخدمة التليفونية.

قال الوزير انه تقرر مد خدمة التليفون المحمول لتغطي تماما كل المدن والقرى بطول الطريق الزراعي السريع من القاهرة وحتى الاسكندرية والزوج الجديد من طنطا الى شبين الكوم وحتى القناطر بالتليفون المحمول خلال ٦ اشهر قال اننا وصلنا بالخدمة التليفونية الى ٥ ملايين و٣٠٠ الف خط. وافتتح الوزير يرافقه المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية التوسعات الجديدة لسنترال شبين الكوم بـ ٦ الاف خط جديد تصل سعته الى ٢٦ الف خط، وتفقدا كوبري حسني مبارك على بحر شبين الكوم وكوبري السادات فوق مزلقان الموت بقويسنا وتكلف ١٦ مليون جنيه. كان في استقبالهما عبدالرحمن بط رئيس مدينة شبين الكوم ومحمود منصور رئيس مركز قويسنا والقيادات السياسية والشعبية.

واعلن الوزير انه سيتم قبل نهاية هذا العام افتتاح ٣كباري عملاقة علوية جديدة على النيل في ميت غمر وشربين واسيوط، وسوف يتم افتتاح كوبري اسوان المعلق العام القادم. وبالنسبة لكوبري قويسنا فسوف يتم افتتاحه بعد شهرين. طالب المهندس متولي قيادات الشركة العامة للاتصالات بحضور المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة بالقضاء فورا على بؤر الشكاوي ورفض الوزير اسلوب المتابعة المكتبية وطالب قيادات التليفونات بالمتابعة الميدانية ورفع كفاءة تشغيل السنترالات والرد الفوري على كل الشكاوي والمرور المفاجيء على السنترالات والمواقع والاهتمام بمصادر الطاقة اللازمة للسنترالات وكلف الوزير المهندسة بلقيس السعيد نائبة رئيس الشركة العامة للاتصالات بالاتصال فورا بكل محافظي الاقاليم للقضاء عاجلا على مشكلات الاتصالات التليفونية بالقرى والكفور والنجوع واصلاح الاعطال قبل مرور ٢٤ ساعة من الابلاغ عنها. وقرر الوزير صرف شهر مكافأة للعاملين بتليفونات المنوفية.

السبت .. دور أغسطس للثانوية العامة

■ استعدت وزارة التربية والتعليم لامتحان دور اغسطس بالثانوية العامة والذي يؤديه نحو ٤٩ الف طالب في الثاني الثانوي.. يؤدي ٢٤ الف طالب الامتحان في مادة واحدة و١٥ الفا في مادتين بينما يسمح لكل طلاب الثالث الثانوي بدخول الامتحان للرسوب او التحسين في اي عدد من المواد.. تتحول المدارس في الاربعاء القادم الى ١٤٠٠ لجنة امتحان حيث يؤدي الطلاب امتحاناتهم امام نفس اللجان وبنفس ارقام جلوس الدور الاول ويبلغ عدد المنتدبين لسير اعمال الامتحان حوالي ٢٠ الفا وعدد المصححين ٣٦ الفا وتبدأ اعمال التصحيح يوم الاثنين القادم بمادة اللغة العربية.. وأعلنت الادارة جدول الامتحان والذي يبدأ السبت القبل.

الاشتراك ١٩ سنة في التأمينات شرط لطلب المعاش المبكر

■ اكد مصدر مسؤول بوزارة التأمينات انه يحق للمؤمن عليه طلب صرف معاش الشيخوخة في سن مبكرة بشرط ان تكون مدة اشتراكه في التأمين لا تقل عن ١٩ سنة.. ويصرف المعاش عن كل من الاجر الاساسي والمتغير بشرط ان يكون سنه في تاريخ تقديم طلب الصرف لا يقل عن ٥٠ عاما فأكثر.. واوضح انه في حالة عدم بلوغ المؤمن عليه سن الخمسين فانه سيتم صرف معاش الاجر الاساسي فقط ويرجأ صرف المعاش المستحق عن الاجر المتغير لحين بلوغه سن الخمسين. واضاف المصدر ان قيمة المعاش المبكر تخفض بنسب تختلف باختلاف سن المؤمن عليه في تاريخ طلب الصرف.. فبالنسبة للاجر الاساسي يخفض المعاش بنسبة ١٥٪ اذا كانت سنه اقل من ٤٥ عاما.. ويخفض بنسبة ١٠٪ اذا كانت سن المؤمن عليه من ٤٥ الى ٥٠ عاما.. و ٥٪ اذا كان سنه قد بلغ ٥٠ عاما الى ٥٥ عاما.. واوضح المصدر ان المعاش لا يخفض بعد هذه السن.. اما بالنسبة للمعاش المستحق عن الاجر المتغير فيخفض بنسبة ٥٪ من كل سنة من السنوات الباقية حتى بلوغ سن الستين. كما يكون المؤمن عليه في حالة طلب صرف المعاش المبكر الحق في صرف مكافأة نهاية الخدمة على اساس اجر شهر عن كل سنة من سنوات الاشتراك في نظام المكافأة دون مراعاة الحد الادنى وهو اجر ١٠ اشهر لانه في هذه الحالة لا تنطبق عليه شروط الحد الادنى للمكافأة.





عن « الاخبار » المصرية

المرافق للمناطق المحرومة بالجيزة على نفقة المحافظة

■ اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تخصيص ٤ ملايين جنيه لتوصيل المرافق للمناطق المحرومة على نفقة المحافظة خاصة المباني القائمة على أرض غير زراعية والملتزمة بقواعد البناء والارتفاعات. قرر المحافظ في اجتماع المجلس التنفيذي ايقاف تحصيل أقساط صيانة الوحدات السكنية التي اقامتها المحافظة وطلب تشكيل اتحادات ملاك لصيانتها.. وعدم قبول طلبات ترخيص للمباني غير مستكملة المستندات مع البت في الطلب خلال ٣٠ يوما. طلب مديرية التعليم وهيئة الأبنية التعليمية سرعة عرض خطتها للاستعداد للعام الجديد.. وانجاز عمليات الاحلال والتجديد وصيانة مرافق المدارس قبل انتهاء الاجازة الصيفية.. أوضح المهندس عادل الطويري رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ان خطة توصيل مياه الشرب لطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي تتكلف ٩٥ مليون جنيه وتشمل انشاء خزان ومحطة رفع وخط مياه من محطة امبابة بطول ٢٠ كيلومترا.

برنامج زمني لرد اموال مودعي الشريف

■ قرر مكتب تصفية اموال المودعين بمكتب النائب العام بأن الشركة المشترية لاصول مودعي الشريف وضعت برنامجها زمنيا لرد أموال المودعين بحيث ينتهي رد جميع الحقوق نهائيا هذا العام واغلاق الملف نهائيا. وذلك قبل الموعد الذي كان محددا ومتفقا عليه مع الشركة وهو منتصف ١٩٩٩ - صرح بذلك المستشار عاصم العايش المحامي العام بمكتب النائب العام والمشرف على مكتب الخصخصة واضاف بأن هناك رئيس نيابة يوجد يوميا بمقر الصرف ويشرف على تنفيذ هذا البرنامج ولتذليل اية عقبات امام المودعين وحتى يتم التأكد من تخلص المودع دون اجباره على قبول اي وضع لا يرضيه. وقال ان مكتب التصفية على استعداد لتلقي اي شكوى من المودعين وناشدهم بالذهاب لمقر الشركة بشارع اسماعيل رمزي واسواق الشريف بمصر الجديدة لاسترداد حقوقهم.


البقاء لله
... اسماعيل ... محمد ... حسني ...
... ٢ الجزيرة الوسطى - الزمالك. م حسن كمال ...
... د. موريس رشدي - الاسكندرية. ...
... موريس رشدي - النزهة.

لجنة لتنفيذ المزايا المادية والعينية لعمال الكهرباء

■ تقرر تمثيل النقابة العامة للمرافق في اللجنة الخاصة لتوحيد المسميات الوظيفية والمزايا المادية والعينية التي تصرف للعاملين في قطاع الكهرباء بعد قرار نقل تبعية شركات التوزيع السبع الى هيئة كهرباء مصر تمهيدا للعمل بها اول اكتوبر القادم.

اعلن ذلك محمد مرسي الامين العام لاتحاد العمال ووكيل مجلس الشورى في اجتماع مجلس ادارة النقابة العامة امس وقال ان اللجنة التي يرأسها نائب رئيس هيئة كهرباء مصر ستقوم بدراسة توحيد ودمج صناديق الزمالة والتكافل الاجتماعي. وان خطة النقابة تستهدف التعاون مع الادارة الجديدة لهذه الشركات بما يحقق الاستقرار للعاملين وزيادة معدلات الاداء والانتاجية. واضاف محمد مرسي ان مجلس ادارة النقابة اكد على تطبيق فتوى مجلس الدولة بشأن احقية العاملين في المقابل النقدي للاجازات السنوية التي لم يحصلوا عليها عند التقاعد بحد اقصى اجر ٣ شهور. وطلب المجلس من رئيس الشركة العامة للمشروعات الكهربائية انهاء مشكلة تسوية اوضاع الحاصلين على مؤهلات اعلى اثناء الخدمة في ضوء ما نصت عليه لائحة العمل في شركات التوزيع وقرر المجلس البدء في اجراءات اقامة مشروع التكافل الاجتماعي للعاملين في قطاعات المرافق الاربعة الكهرباء والاسكان والمياه والصرف الصحي. وانشاء المجمع الثقافي والاجتماعي بمنطقة العصافرة بالاسكندرية.

اسطوانات البوتوجاز متوفرة والأسعار لن تزيد

■ أكد د. حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية ان مصر لن تعاني من نقص في اسطوانات البوتوجاز مستقبلا، كما سيظل سعرها الحالي دون زيادة.

اعطى امس اشارة البدء لخط نقل البوتوجاز من حقول بلاعيم بأبورديس الى مركز التجميع برأس بكر ومنه الى مراكز التخزين والتوزيع الرئيسية بالقطامية والتي تملكه شركة بتروجيت بالخبرة المصرية. قال الوزير ان الخط بطول ٤ كيلو مترا منها ٣٢ كيلو مترا تحت مياه خليج السويس تكلف ٩ ملايين دولار و١٦ مليون جنيه واستغرق تنفيذه عاما ينقل ٤٥٠ مترا مكعبا/ساعة. ويسترد تكلفته خلال ٤ سنوات ويحقق القضاء نهائيا على ظاهرة نقل البوتجاز بالسيارات والسفن مما يمنع وقوع الحوادث ويقلل الفاقد ويضمن وصول البوتوجاز للمستهلكين في كل مكان دون ازمات، اضاف ان الخط يتوفر به وسائل الامان منها اغلاق ذاتي للطوارئ واجهزة للتنبيه عن التسرب ونظام لتبريد المستودعات في حالة حدوث حريق، ومزود بوسائل الصيانة والحماية من التآكل.

وأوضح انه انشيء مستودعات للبوتاجاز سعة ٣٧٠٠ طن برأس بكر لاستقبال الغاز القادم من سيناء ومنها الى معامل القطامية و٦٥ الف اسطوانة يوميا، ويجري دراسة اقامة خط آخر لنقل البوتاجاز من رأس شقير الى اسيوط لخدمة محافظات الصعيد.

اليمن

استمرار تدفق السيول على محافظة ابين

■ ابين - سبأ: استمر تدفق السيول لليوم الحادي عشر على التوالي على محافظة ابين وبلغت الاراضي المروية في دلتا ابين مليرية حنفر اثنين وعشرين الف فدان في مناطق باتيس والحرص وجعار وجبل الاصيبت والجبلين والمخزن والديو والقريات. واوضح المهندس صلاح الشميري مدير الري بالمحافظة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ، ان منسوب مياه السيول ارتفع امس في سد باتيس الى مترين. مؤكدا انه تمت السيطرة على تدفق السيول وتوجيهها الى المناطق المحرومة من الري.. مشيدا بتعاون المزارعين والمشرفين على الري واسهامهم في استغلال السيول في ري الاراضي الزراعية في مختلف المناطق.

اجتماع اللجنة العليا للتحصين الموسع

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة العليا للتحصين الموسع اجتماعها الأول لعام ٩٨ بديوان وزارة الصحة العامة برئاسة الدكتور / عبدالله عبد الولي ناشر وزير الصحة العامة رئيس اللجنة وذلك لاستعراض المؤشرات والخطوط العريضة للميزانية المطلوبة للأيام الوطنية وخصوصيات الايام الوطنية للعام ٩٨م عن العامين السابقين وتوفير فيتامين (أ) لكافة الفئات العمرية وتوزيع مخصصات مالية كافية للأنشطة بالمحافظات وتفعيل نظام رصد الدعم الايطالي لتغطية الاحتياجات الاساسية وتوفير فيتامين خاص بالبرنامج وتوفير اجهزة الاتصال والمعلومات بشكل يلبي الاحتياجات للأيام الوطنية.

وبعد نقاش مستفيض لهذه المواضيع أقرت اللجنة العليا ميزانية الحملة للعام الحالي ٩٨م وبند الدعم الايطالي البالغ ثلاثين مليون ريال لدعم احتياجات البرنامج من قطع الغيار ووسائل تبريد بالاضافة الى اضافة لقاح الكبد الفيروسي للأطفال دون العام واضافة فيتامين (أ) المقدم من منظمة اليونيسيف لكافة الفئات العمرية من الاطفال دون سن الخامسة.

وقد تقرر عقد الاجتماع القادم يوم الاحد التاسع من شهر اغسطس القادم للوقوف امام القضايا الفنية فيما يتعلق بنظام لقاح الكبد وادارة انشطة الحملة.

حضر الاجتماع ممثلو المنظمات الدولية العاملة لدى الجمهورية اليمنية والسفير الياباني بصنعاء.

الجدير بالذكر ان هذه الحملة تتميز بتوفير كمية كبيرة من سلسلة التبريد التي تعمل بالطاقة الشمسية وتوفير مخازن لحفظ اللقاحات في عدد من مديريات الجمهورية مساهمة من الحكومة اليابانية.

ورشة عمل حول حقوق الطفل ودور القطاع الخاص

■ الحديدة - سبأ: بدأت امس الاول بمقر الغرفة التجارية والصناعية بالحديدة ورشة العمل التدريبية حول حقوق الطفل ودور القطاع الخاص والتي تعقد بدعم من منظمة اليونيسيف ومشاركة المنظمة السويدية برادا بارن بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية بالحديدة خلال الفترة من الثامن والعشرين وحتى الثلاثين من الشهر الجاري بمشاركة عشرين متدربا من القطاع الخاص.

وفي حفل افتتاح الورشة القى محسن هبج وكيل المحافظة للساعد كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلت للاعداد لهذه الدورة بما من شأنه الاسهام في خدمة الطفل. مشيرا الى ما توليه الدولة من اهتمام في مجال رعاية الطفل من خلال توفير مشاريع الطفولة المختلفة.

كما القيت في الاحتفال كلمتان من قبل عبدالرحمن عبدالوهاب مسؤول التدريب والتأهيل بهيئة التنسيق ونبيل الوجيه مدير عام الغرفة التجارية والصناعية بالحديدة استعرضتا اهداف الورشة في التعريف والتوعية باتفاقية حقوق الطفل.

بدء تشغيل المنطقة الحرة بعدن في مارس القادم

■ صنعاء - أحمد الجبلي: انجزت الشركة المنفذة لميناء الحاويات في المنطقة الحرة بعدن نحو ٥٠٪ من اعمالها. وقال رئيس المنطقة الحرة درهم نعمان ان اقامة ارصفة ومراس بمعداتها وتعميق الميناء والحفر ستنتهي في شهر نوفمبر القادم، واشار الى ان مشروع ميناء الحاويات يعد البداية لتشغيل المنطقة الحرة في عدن في شهر مارس من العام ١٩٩٩م.

وكانت هيئة المناطق الحرة اليمنية وقعت عقداً مع هيئة موانئ سنغافورة في شهر يوليو ٩٧ لانجاز المرحلة الأولى لميناء الحاويات في منطقة «كالتكس» والمنطقة الصناعية التخزينية على مساحة ١٥٥٠ هكتارا. ويجري العمل حاليا لانشاء محطة توليد طاقة كهربائية بطاقة ١٤ ميجاوات قابلة للزيادة الى ٢٥ ميجاوات في المستقبل لتلبية احتياجات المنطقة الحرة. ويشمل مشروع المنطقة الحرة الذي تنفذه الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية «يمنفست» في مرحلته الأولى انشاء رصيف للحاويات ومنطقة صناعية تخزينية وتقدر تكلفة المرحلة الأولى من المشروع بحوالي ٥٠٠ مليون دولار.

٥٨٦١ حادثاً مرورياً خلال النصف الأول من العام الجاري

■ الحديدة - سبأ: بلغ اجمالي عدد الحوادث المرورية بمحافظة الحديدة خلال النصف الأول من العام الجاري ٩٨م خمسة آلاف و٨٦١ حادثا مروريا ما بين دهس وتصادم وانقلاب وسقوط وكان من نتائجها وفاة ١٢٠ شخصا و٣٧٢ اصابة جسيمة و٢٤٥ اصابة خفيفة و٢٦ ضررا ماديا.

ذكر ذلك عبداللطيف المصري نائب مدير عام مرور الحديدة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» وقال ان اجمالي عدد حوادث الدراجات النارية بلغ خلال الفترة ١٣٢ حادثا فيما بلغ اجمالي الحوادث المرورية للعام المنصرم ٩٧م ١٠٢٢ حادثا حيث بلغ اجمالي الوفاة ١٩٤ حالة وفاة و٥٧١ اصابات جسيمة و٤٢٤ اصابة خفيفة و٤٦٤ ضررا ماديا في حين بلغ اجمالي حوادث الدراجات النارية ٢٧٤ حادثا.

بحث تحسين الاوضاع الادارية

■ صنعاء - سبأ: عقد امس الاول بصنعاء اجتماع ضم كلا من صادق امين ابو رأس وزير الادارة المحلية وناجي عبدالله الصوفي محافظ محافظة صنعاء ومطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية كما ضم عددا من المسؤولين بالمحافظة. وفي الاجتماع تم مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بتحسين الاوضاع الادارية في اطار الاصلاحات الشاملة لتسهيل الخدمات للمواطنين وحث صادق امين ابو راس وزير الادارة المحلية المسؤولين في المحافظة والمدراء التنفيذيين في المديريات على ضرورة تنفيذ ما ورد في التعميم الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء بضرورة التنسيق وتكاتف الجهود بين كافة الجهات التنفيذية في المحافظة والمديريات لتذليل كافة الصعوبات التي تعترض سير العمل لانجاز كافة المهام الموكلة اليهم.

تعديلات في التقسيم الاداري

■ صنعاء - سبأ - الاتحاد: صدر قرار جمهوري اخيرا باجراء بعض التعديلات في التقسيم الاداري باليمن ومن بينها انشاء محافظتين جديدتين هما محافظة عمران وعاصمتها مدينة عمران ومحافظة الضالع وعاصمتها مدينة الضالع. وتتكون محافظة عمران من المديريات التالية، خرف سفيان وقفلة والعشة وصوير والمدان وشهارة وظليمة وحوت وخمر وذي بين وخارف وريده وجبل عيال والسوده والسود ومسود وثلاء وعيال سريح. وتتكون محافظة الضالع من المديريات التالية، الشعيب والحصين وجحاف والازراق والحشاء ودمت وقعطبة وجبن. ونص القرار ايضا على ضم عدد من المديريات من محافظة صنعاء الى محافظة الجوف وهي، برط العنان وخراب المراشي ورجوزة. وضم مديرية مكيراس من محافظة ابين الى محافظة البيضاء وضم مديرية المقاطرة من محافظة تعز الى محافظة لحج.

خطوط اقليمية لمكافحة الملاريا

■ صنعاء - سبأ - الاتحاد: واصل الاجتماع التنسيقي للبلدان المتجاورة في اقليمي شرق المتوسط والافريقي اعماله امس الاول بصنعاء حيث عقد جلسته الثانية برئاسة محمد سعيد عامر مدير المشروع الوطني لمكافحة الملاريا. حيث قدمت للاجتماع اوراق عمل مقدمة من كل من السودان وجيبوتي واريتريا والصومال واثيوبيا بالاضافة الى الجمهورية اليمنية. تضمنت الخطط التنفيذية لكل بلد لعملية المكافحة واستغلال الدعم المادي المقدم من الحكومات والمنظمات والجهات ذات العلاقة لمكافحة هذا الوباء والتعرف على المخزون الرئيسي في هذه الدول من العلاجات الوقائية لمكافحة الملاريا واجراءات الترصد الوبائي والمعلومات الاحصائية للمناطق الموبوءة في هذه الدول. وعملية التنسيق بين الجهات ذات العلاقة.

مقتل لص في اشتباك مع رجال الامن

■ صنعاء - الاتحاد: لقي أحد اللصوص مصرعه في «جبل سمارة» اثناء محاولته الهروب من رجال الشرطة وسقوطه من اعلى الجبل. وقد عثر رجال الشرطة الذين كانوا يطاردون اللص على قطع من ثيابه بين الصخور فيما وجدوا حقيبة مضرجة بالدماء أسفل الجبل. وكانت مشادة قد نشبت بين الشرطة وافراد عصابة اقدمت على سرقة سيارة صالون وتم القاء القبض عليهم في جبل سمارة عقب بلاغ تلقته الشرطة في مدينة اب القريبة.



العراق

العراق عضو في مركز العلم والتكنولوجيا

■ بغداد: تم قبول ترشيح العراق لعضوية مركز العلم والتكنولوجيا التابع لحركة عدم الانحياز. اعلن ذلك مصدر في اللجنة الوطنية لنقل التكنولوجيا في العراق، وقال ان اللجنة اختيرت لان تكون جهة الارتباط القطرية مع المركز الذي يقع مقره الرئيسي في نيودلهي في جمهورية الهند. واضاف ان العراق اصبح الدولة ٣٢ التي تنتمي الى هذا المركز مؤكدا ان قبول عضوية العراق في هذا المركز يعد نافذة مهمة للاطلالة على اخر تطورات العلم والتكنولوجيا في العالم لا سيما في زمن الحصار.

خطة لمكافحة الآفات الزراعية

■ بغداد: تمكن فريق علمي زراعي من اعتماد مجموعة من منظمات النمو الحشري لمكافحة الذبابة البيضاء الناقلة للامراض الفيروسية الحدة لزراعة الطماطم. اعلن ذلك المدير التنفيذي للبرنامج الوطني لتطوير زراعة وانتاج الطماطم في العراق الدكتور حازم عبدالعزيز، وقال ان وزارة الزراعة قررت وللمرة الاولى في القطر مكافحة جميع حقول الطماطم بعد توفر المبيدات خلال الموسم القادم. واوضح ان هذه المبيدات تسهم في الحد من تأثير هذه الامراض في محصول الطماطم وبالتالي تسهم في زيادة انتاجية المحصول في وحدة المساحة.

توقيع مذكرة تفاهم تجارية مع الهند

■ بغداد: قال سفير جمهورية الهند في بغداد آر. دياكار ان اجمالي العقود الهندية الموقعة مع العراق منذ توقيع مذكرة التفاهم بلغت ٣٥ مليون دولار. وقال دياكار في حديث لـ «الصور العربي» الاسبوعية ان هناك شركات هندية تتباحث مع وزارة الزراعة العراقية بشأن بعض العقود الزراعية مؤكدا توقيع بعض العقود المتعلقة بمضخات المياه بمبلغ ٢ مليون دولار.

وحول العلاقات النفطية بين الدولتين اوضح ان الهند تستورد حاليا من العراق نحو ٥٠٠ الف طن من النفط الخام سنويا بموجب مذكرة التفاهم وكشف السفير الهندي عن وجود شركتين هنديتين في بغداد للتباحث مع وزارة النفط العراقية لاستكشاف النفط وتطوير الحقول النفطية وان بلاده تسعى الى زيادة استيراداتها النفطية من العراق. وقال دياكار ان الهند تقدمت بعروض عدة في مجال توريد البدالات الهاتفية في العراق وتحسين خدمات الاتصالات الهاتفية في الارياف.

شركات نفطية مشتركة في بغداد

■ بغداد: استحدثت وزارة النفط ثلاث شركات نفطية مشتركة مع كل من الاردن وفرنسا وروسيا للعمل في بعض المجالات المتخصصة من الصناعات النفطية داخل العراق وخارجه وكشفت «الصور العربي» الاسبوعية نقلا عن مصدر مسؤول في وزارة النفط ان استحداث هذه الشركات جاء تجاوبا مع رغبة عدد من الشركات العربية والاجنبية في تأسيس شركات مشتركة وان هذه الشركات هي شركة البتراء للخدمات البترولية مع الاردن وتمثل وزارة النفط فيها شركة الاستكشافات النفطية، والاردن شركة البترول الوطنية وشركة بابل للحفر المحدودة مع روسيا مثلت شركة الحفر العراقية وزارة النفط فيها بينما مثل الجانب الروسي ائتلاف الشركات الروسية.

معرض دوائي لشركة كندية

■ بغداد: ... الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية بالتعاون مع شركة ... كندية معرضا دوائيا ... ويضم هذا المعرض عرض لاجهزة ... في مجال طب الاسنان والتقنيات المستخدمة اضافة الى استخدامات الليزر في علاج الاسنان واحدث الطرق في ... الاسنان ...

انزيم من التربة لدباغة الجلود

■ بغداد: تمكن فريق بحثي عراقي من ... الانزيمات المهمة المستخدمة في ... الجلود ... من جامعة بغداد ان الانزيمات البروتينية ... المتخلفات ... الجلود ...

توزيع دليل الطالب

■ بغداد: ... وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ... الف استمارة من دليل الطالب الى وزارة التربية لتوزيعها ... الطلبة ... على اهم المعلومات التي ... للقبول في اي معهد او كلية مقابل مبلغ ٢٥٠ دينارا من كل دليل مع استمارة القبول.

منتجات جلدية جديدة

■ بغداد: تباشر الشركة العامة للصناعات الجلدية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بطرح منتجات جلدية ذات مواصفات فنية عالية الجودة. وقال مدير عام الشركة باسم عبدالرحمن ان المنتجات الجديدة تشمل احذية جيدة بقياسات وانواع مختلفة وحقائب مدرسية وغيرها.

زيادة في انتاج اليوريا

■ بغداد: نجحت الملاكات الفنية والهندسية في الشركة العامة لصناعة الاسمدة الشمالية خلال الشهرين الماضيين في انتاج كمية من الاسمدة تعادل ما انتجته الشركة خلال عام ١٩٩٦. وقال مدير عام الشركة ان ملاكاتنا استطاعت خلال خمسة اشهر من العام الماضي تنفيذ كامل الخطة السنوية للانتاج، واستطاعت الشركة وللمرة الاولى خلال العام الحالي بتجهيز وزارة الزراعة بـ ٥٠ الف طن من سماد اليوريا لكل موسم بالنظر لكمية الانتاج الفائضة تسلمت الوزارة المذكورة ١٥ الف طن اضافية وهي كمية تعادل زيادة بنسبة ٣٠٪ من الخطة المقررة.

تطهيرات في مشروع النهروان

■ بغداد: قال مدير مشروع ري النهروان صادق جمعة ان الملاكات الهندسية والفنية في هذا المشروع قد انجزت ٨٠٪ من خطة التطهيرات السنوية والتي تشمل تطهير الجداول والمبازل، فيما تواصل هذه الملاكات اعمالها لانجاز محطة ضخ «الكرغولية» بعد تحويل موقعها لمسافة ١٢٠٠ متر شمالا وتحويل الماء لانقاذ المنطقة من المياه الملوثة - الثقيلة. واوضح مدير المشروع عن انجاز دراسة حول محطة مبزل سلمان باك التي يؤدي الى تقليص صرف الكهرباء لانه يؤدي الى الاستغناء عن المحطة الكهربائية والتسايبية المياه. وضمن للحال المذكورة تم انجاز صيانة وتصليح محطات الضخ والبالغ عددها ٥ محطات ري ومحطة مبزل وتعمل الآن بشكل جيد جدا كذلك تم تصليح مشغل وحفارة وتنكر ماء.

هكذا من الأصل

السودان

خصخصة النسيج على الطريقة الصينية!

■ الخرطوم - الاتحاد: تم الاتفاق بين الحكومة السودانية ممثلة في الشركة العامة للغزل والنسيج ومجموعة تيان فو الصينية وهي مجموعة صينية قطاع خاص مسجلة في السودان على المشاركة في مصانع نسيج قدو والحاج عبدالله وشندي وكوستي في اطار برنامج للخصخصة. وتم الاتفاق مع الجانب الصيني على اعادة التأهيل والاحلال للماكينات لهذه المصانع وتبلغ التكلفة الكلية ٤٢ مليون دولار. وفي حين تبلغ نسبة مشاركة الحكومة السودانية ٢٥٪ وتؤول المصانع الى الحكومة بعد ١٢ عاما تتولى المجموعة الصينية المسؤولية اداريا وفنيا لهذه المصانع في تلك الفترة كما تتولى تدريب العمالة السودانية. واوضح منسق قطاع النسيج ورئيس الجانب السوداني عوض محمد عبدالله ان الاتفاقية قطعت شوطا بعيدا وسيتم التوقيع عليها في الايام القادمة. واشار الى انه سيتم الغاء جميع الوظائف بهذه المصانع وستعمل المجموعة بعد قيام الشركة الجديدة على استيعاب من تختارهم من العمال والموظفين. واوضح ان هذه المصانع خصخصة النسيج مدرجة ضمن خطة الدولة للتصرف في مرافق القطاع العام منذ المرحلة الاولى ولم يتم خصخصتها حتى الآن مشيرا الى ان خصخصة هذه المصانع ستعود بالفائدة على العاملين والدولة لما تحققه من استجلاب تقنيات حديثة في مجال الغزل والنسيج وتدريب الكوادر الفنية اللازمة والاستفادة من الطاقات العاطلة واكتساب الخبرة الصينية في مجال الغزل والنسيج.

سوق العملات الاجنبية بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: شهد سوق العملات الاجنبية وفقا لمصادر صحفية ارتفاعا ملحوظا في اسعار الدولار والريال السعودي وتباينا ملموسا في اسعار البيع والشراء في منافذ البنوك والصرافات والسوق الموازي. وكشفت جولة صحفية عن ارتفاع اسعار الدولار والريال مقارنة بالاسبوع الماضي حيث بلغ سعر شراء الدولار في البنوك والصرافات حوالي ٢٠٠٠ جنيه وسعر البيع ٢٠٤٠ جنيها بينما كان الاسبوع الماضي ١٩٧٠ سعر شراء للدولار و٢٠٠٩ جنيها سعر البيع في حين بلغ سعر الدولار في السوق الموازي ٢٣٢٠ شراء و٢١٠٠ للبيع. وبلغ سعر الريال السعودي شراء في البنوك والصرافات ٥٣٣ جنيها وسعر البيع ٥٤٥ ويتراوح سعر الشراء في السوق الموازي ٦٠٠ جنيه والبيع ٥٥٠. وعزا بعض المتعاملين اسباب الزيادة في اسعار العملات الاجنبية الى زيادة التضخم وتدفق المغتربين في فترة العطلات الامر الذي ادى الى زيادة العرض والطلب وتعزي جهات اخرى ارتفاع اسعار العملات الحرة الى السياسات المالية والمصرفية. ونادت جهات رسمية بفرض ضوابط مشددة واليات قادرة على احكام الاسواق العملة وفق لوائح ناقلة لازالة الفوضى التي ضربت سوق العملات الاجنبية. وتخوفت مصادر اقتصادية من تصاعد ارتفاع اسعار الدولار والعملات الحرة بدخول المغتربين للسوق لشراء العملة الحرة التي تتطلبها اجراءاتهم وكان محافظ بنك السودان قد تحدث مؤخرا عن ضرورة ضبط فوضى سوق العملات الحرة واتخاذ آلية جديدة لتوحيد سعر العملة الحرة للاسهام في استقرار سعر الصرف مقابل العملة الوطنية.

جريمة قتل بقرية الدبيبات

■ الخرطوم - الاتحاد: لقي مواطن مصرعه فيما أصيب شقيقه وشقيقته بجروح في مدينة الدبيبات شمال الدلنج بولاية جنوب كردفان الاسبوع الماضي في هجوم قام به زوج على أسرة زوجته الطلق بعد ان رفضت الزوجة العودة الى عصمته من جديد كما ساندها اخوتها على موقفها ذلك حسب اعتراف الجاني، وتعود تفاصيل الحادث عندما قام الجاني بالتهجم على أسرة زوجته الطلق ليلا متسللا الى داخل المنزل وضرب مطلقته بسيف اصابها بجرح غائر في رأسها وبينها وتهجم على شقيقها بذات السيف فأرداه قتيلا وأخذ القاتل في مهاجمة الاسرة حيث انهال على شقيق المقتول وبتر يده اليمنى وفر هاربا. وقال مسؤول بالشرطة بمدينة الدبيبات ان القاتل سلم نفسه للشرطة بقرية الفرشاية بولاية غرب كردفان في اليوم التالي للحادث وسجل اعترافا كاملا بالجريمة. واضاف ان الشرطة تمكنت من فض النزاع الذي كاد ينشب بين قبيلة كنانة التي ينحدر منها القاتل وقبيلة بني فضل التي ينحدر منها المقتول والجرحى بسبب الجريمة.

دورة لجمع المعلومات عن انبعاثات الغازات الدفيئة

■ الخرطوم - الاتحاد: ينظم المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالتعاون مع المنتدى العالمي للبيئة في النصف الثاني من اغسطس القادم دورة تدريبية متقدمة خاصة بالتغير المناخي ورصد الغازات الدفيئة التي تتسبب في الاحتباس الحراري وآثارها السالبة على النمو الاقتصادي والاجتماعي.

وتأتي هذه الدورة متابعة للدورة الأولى التي نظمها المجلس الأعلى للبيئة في الفترة بين ٢٠ و٢٥ يونيو الماضي. يقدم المحاضرات عدد من العلماء وأساتذة الجامعات في مجال البيئة.

الجدير بالذكر ان الدارسين سيكلفون بعد الانتهاء من الدورة على دراسة وجمع المعلومات الخاصة بانبعاثات الغازات الدفيئة، وإسهام السودان فيها وذلك تنفيذا للاتفاقية الاطارية لتغير المناخ التي تم التوقيع عليها في قمة الارض في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢.





عن «الانباء» السودانية

أحكام رادعة في قضية سرقة النقل الميكانيكي

■ الخرطوم - الاتحاد: أصدرت محكمة اختلاسات المال العام حكما على متهمين بسرقة اطارات سيارات من النقل الميكانيكي (قطاع عام) وبيعها في الأسواق حكما بالسجن لمدة ثلاثة اعوام والغرامة ٨ ملايين جنيه لكل منهما وبالسجن لمدة ٣ سنوات أخرى.

وقضت المحكمة بسجن ٤ آخرين لمدة عام لكل منهم والغرامة مليون جنيه وبالسجن لمدة عام آخر، وتغريم التجار المشترين الذين وجدت في حوزتهم الاطارات مليوني جنيه، ووجهت التجار بمقاضاة الذين باعوا لهم الاطارات بعد ان شطبت البلاغ في مواجهتهم وامرت المحكمة باعادة الاطارات التي تم ضبطها للنقل الميكانيكي وكانت شرطة المباحث قد اكتشفت عن طريق الصدفة ان هنالك اطارات تسرق من النقل الميكانيكي وتباع في الاسواق النداء بحثها في بلاغ آخر يتعلق بالاسبيرات.

تعاون علمي مع جامعات أوروبية

■ الخرطوم - الاتحاد: نشأ تعاون علمي بين جامعة الخرطوم وجامعات بالدنمارك والسويد وبريطانيا لاستخلاص فعالية بعض النباتات الطبية من اجل مكافحة الأمراض المستوطنة بالسودان وعلى رأسها الملاريا التي تشكل هاجسا كبيرا في معظم انحاء البلاد. ويعكف الآن فريق من العلماء والباحثين بقسم الكيمياء الحيوية بكلية طب جامعة الخرطوم على اجراء دراسات علمية على بعض العقاقير الطبية وفحص مكوناتها الكيميائية للتحقق من امكانية استخدامها في مكافحة الملاريا.

ويوضح د. عادل محجوب ابراهيم في قسم الكيمياء بالجامعة ان القسم حقق بعض الانجازات المتصلة بحل المشاكل الصحية بالبلاد ومن بينها مرض الانيميا المنجلية التي ينتشر بين بعض السكان في وسط السودان وغربه وهو يعتبر من الامراض الوراثية المعروفة التي تنتشر في أطراف العالم مثل آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. واشتملت الابحاث على دراسات مبكرة لظاهرة مقاومة طفيل الملاريا للعلاج بعقار الكلوروكين وغيره من الادوية المشابهة، خاصة في مناطق الخرطوم وشرق ووسط وشرق شمال السودان. ويضيف د. محجوب ان هذه الابحاث بدأت منذ سنوات بقيادة البروفسير رياض بيومي وفريق من الباحثين وطلاب الدراسات العليا مما ساعد القسم على ان يكتسب سمعة علمية طيبة جذبت انتباه بعض الجامعات العالمية للتعاون معه. ومن بين ذلك التعاون الذي يقوم حاليا ومنذ عام ١٩٨٩م بين فرق علمية من جامعات الدنمارك وبريطانيا والسويد. واستطاع هذا الفريق العامل باشراف الدكتورة جويرية سالم ودكتور مصطفى ادريس لاجراء دراسات للمكونات الكيميائية لانواع عديدة من بروتينات الطفيل الناقل للملاريا والمكونات الوراثية التي يمكن استخدامها في تشخيص المرض او استغلالها مستقبلا في تركيب الامصال المضادة والمناسبة لهذا الطفيل. كما تم التعاون مع علماء من كوبنهاجن وادنبره لتصنيع بعض الامصال المضادة. كما تم اجراء بعض الدراسات الهامة على فعالية بعض المستخلصات النباتية واثرها على طفيليات الملاريا واللشمانيا (الذبابة الرملية) بنوعيها الحشوي والجلدي وتم اكتشاف قدرة العديد من المستخلصات النباتية التي يمكن تطويعها لتصنيع علاجات تؤدي نفس الوظائف الفاعلة وبأقل تكلفة.

صباح الخير

العوائد أتاوات بدون مقابل

■ العوائد ليست سنة جديدة «العتباني» اسم قديم في حياتنا السودانية، كانت العوائد تقدر من كل حسب امكانته، حسب عتب بيته، جالوص، طوب اخضر، احمر، مسلح، حسب عدد الغرف الذي ينبئ عن الحالة الاقتصادية والمادية، والذي عنه يدفع مقابل الخدمات المقدمة، والخدمات التي لا تخرج عن مصرف المياه الموسمية وخدمات صحية تشمل نقل الاوساخ والاشراف الصحي الدقيق على المنازل من حيث التزامها بصحة البيئة ومنع تكاثر البعوض والذباب وانتشار الامراض المعدية والوبائية لهذا كان مفتشو وضباط الصحة والملاحظون لا يغيبون عن الاحياء، والآن اكتفوا بالاسواق وكان جزء من العوائد يذهب للخدمات التعليمية والارشادية وتعليم الكبار بعد دعم المركز. قامت في الخرطوم مدائن كثيرة وتحصلت السلطات القسم المدفوع لمقابلة الخدمات الضرورية، وكانت العوائد ترتفع كلما ارتفعت الدرجة السكنية وكان ذلك من البديهي فقد ظلت الطبقة الوسطى صاحبة اعلى الدخول آنذاك.

وبعد الانبعاج الطبقي اصبحت الطبقة الوسطى في القاع اصبحت معدمة وفقيرة تسترها الحيطان، كما ذكر الفقيد المقدم صلاح عبدالعال مبروك «سابقا».

والقضية ليست قضية فقراء المدن في احياء الدرجة الاولى الذين اثقلتهم سلفيات البناء، القضية قضية المحلية التي تريد ان تجبي عوائد خرافية ففي الوقت الذي تدفع محليات العمارات والرياض عوائد لا تصل الخمسة والعشرين الفا مقابل خدمات صحية وخدمات تصريف مياه وطرق داخلية مفيدة تطلب محلية العودة من حطام ارباب المعاشات وحطام التجار مبلغ مائة وخمسة وسبعين الف جنيه مقابل لا شيء فقط لمصرف المواهي وتغطية عجز الفصل الاول، واذا اردت ان تطاع فمر بما يستطاع وعندما يتأخر المواطن عن تسديد فواتير الكهرباء والتلفون، فان الادارة المسؤولة عن هذه الخدمات تقوم فورا بقطع الخدمة ويتساءل بعض سكان حي العودة او المهندسين الذين اتصلوا بي هاتفيا. نحن لن ندفع الـ٧٥ الف جنيه، فأي خدمة ستقطع عنا، لان في الاصل لا تقدم لنا اي خدمة على الاطلاق.

وقالوا انهم هددوهم بالمحاكم، فلماذا

واكدوا انهم غير متمردين عن الدفع وانما على عدم تقديم اي خدمة تبرر هذا الدفع الكثير غير المبرر.

ونحن نرفع هذه الشكوى للجهات المسؤولة لتعالج الامور بصورة مرضية والله الموفق وهو المستعان.

عن «الرأي الآخر» السودانية

فلسطين

حظر نقل وتوريد نبتة الميرمية

■ القدس المحتلة: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر نقل وتوريد نبتة الميرمية التي «يستخدمها الفلسطينيون كنكهة تضاف للشاي» للاراضي الفلسطينية وعللت قرارها بالادعاء بأن هذه النبتة تدخل قائمة النباتات المحمية. وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال صادرت كميات من هذه النبتة استوردها تجار من داخل الخط الاخضر لقطاع غزة فيما ارجعت القرار الاسرائيلي لضغوط مارستها مصانع الادوية الاسرائيلية التي تقوم باستغلال هذه النبتة في العقارات الطبية خاصة تلك التي تعالج امراض المعدة. يشار هنا الى ان السلطات الاسرائيلية اصدرت قرارات سابقة بمنع تصدير عشبة الزعتر للخارج لنفس الاسباب ووضعتها ضمن قائمة الاعشاب المحمية الممنوعة من التصدير.

مطالبة بوقف التدريبات العسكرية الاسرائيلية في مناطق التجمعات العربية

■ القدس المحتلة: طالبت الهيئات والفعاليات العربية داخل الخط الاخضر «اسرائيل» المؤسسات والرأي العام الدولي بالتدخل للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف سياسة التدريبات العسكرية في المناطق والتجمعات العربية كونها تشكل تمييزا عنصريا وخطرا على حياة المواطنين وتندرج في سياسة الضم والمصادرة التدريجية لاراضيهم. واعتبرت هذه الفعاليات في بيان صدر باسمها قرار رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بتوسيع منطقة التدريبات العسكرية في منطقة الدوحة بأنه يعتبر عملا غير قانوني وقالت ان ذلك يعتبر خطوة اولى نحو مصادرة الاراضي العربية. وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بالغاء الصبغة العسكرية عن المنطقة ونقل التدريبات العسكرية لمنطقة اخرى مؤكدا ان جميع الفعاليات العربية تدرس امكانية تنظيم سلسلة فعاليات احتجاجية للتصدي للقرار الاسرائيلي.

الى ذلك اقتحم لصوص مجهولون منزل المستشار السياسي في السفارة المصرية بتل ابيب فوزي غورات، وصرح السفير المصري هناك محمد بسيوني ان الدبلوماسي المصري وعائلته غادروا المنزل لقضاء يوم اجازة وعندما عادوا اكتشفوا تحطيم باب المنزل وسرقة اموال ومصاغ واغراض اخرى قيمة وقال: قدمنا شكوى للشرطة وهذه ليست المرة الاولى التي يقتحم فيها منزل دبلوماسي مصري.

تعاون فلسطيني - مصري في المجال الزراعي

■ غزة: اتفقت فلسطين ومصر على تعزيز التعاون الثنائي بينهما في المجال الزراعي، واقرتا خطط عمل خلال زيارة قام بها وفد زراعي مصري للاراضي الفلسطينية لتفعيل «بروتوكول التعاون الزراعي» وترجمته لنشاطات محددة.

وقال وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح انه تم الاتفاق بين الجانبين على وضع برنامج خاص لتبادل الخبرات بما في ذلك تدريب الكوادر الفلسطينية في مجالات محددة اضافة للاتفاق على تشكيل لجان عمل مشتركة في مجالات «وقاية النباتات» و«البيطرة» واخرى للبحوث الزراعية والتخطيط المشترك لتعزيز البحث التطبيقي والعلمي في المجال الزراعي.

واعلن صالح ان مصر وافقت على السماح بتصدير الحمضيات والزهور الفلسطينية عبر اراضيها للخارج فيما اتفق على عقد اجتماعات دورية كل ستة اشهر بين الطواقم الزراعية من الجانبين.

استقرار سعر صرف الدينار الاردني في الاسواق الفلسطينية

■ رام الله: استقر سعر صرف الدينار الاردني في الاسواق الفلسطينية بعد ان شهد انخفاضا طفيفا جراء تناقض ارقام النمو الاردنية والتي اعلن عنها البنك الدولي مطلع الشهر الحالي. وافاد مصرفيون وصرافون ان سعر صرف الدينار الاردني عاد لما كان عليه قبل نحو شهر مقابل العملتين المعتمدتين هناك وهما الدولار الامريكي، والشيكل الاسرائيلي. وقال مدير الخزينة في الادارة الاقليمية لبنك القاهرة - عمان في رام الله تيسير شوقي ان الدينار الاردني سيبقى وعاء ادخاريا مفضلا لدى المواطنين الفلسطينيين رغم ما شهده السوق من اقبال بعض المواطنين على تحويل مدخراتهم بالدينار الاردني لعملات اخرى. واعتبر الاقبال على تحويل الدينار بأنه تطور كبير خاصة وان الوضع في سوق الصرف في الاردن مستقر.

من جانبه دعا ابراهيم الفقهاء عضو نقابة الصرافين الفلسطينيين المواطنين في الاراضي الفلسطينية للتروي وعدم التهافت على تبديل الدينار لعملات اخرى لأن الوضع مطمئن بعد ان عاد سعر الصرف لطبيعته في الاردن.

الاحتلال يهدد بهدم منازل عربية

■ الخليل: اخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصحاب اثني عشر منزلا بالهدم تعود ملكيتها لمواطنين من بدو «النجادة» و«الكعابنة» المقيمين في المناطق الشرقية لبلدة يطا، وامهلتهم واحدا واربعين يوما للرحيل مع مطالبتهم بمراجعة دائرة التنظيم التابعة لما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية.

وتعود ملكية المنازل للمواطنين علي موسى النجادة، محمود علي النجادة، محمد علي النجادة، عودة مسلم النجادة، علي حسين سلامة، حسن كايد، محمد خالد، محمود خالد، سالم خالد، محمود خميس، كامل النجادة، محمد ارحيل النجادة.

من جهة اخرى سلمت السلطات الاسرائيلية في بلدة اذنا لكل من المواطنين طالب محمد الطميزي وسعود الطميزي اخطارين لوقف البناء في اراضيهما.

ترميم مواقع اثرية في غزة وبيت لحم

■ بيت لحم: وقعت وزارة السياحة الفلسطينية اتفاقاً مع منظمة اليونسكو تقدم بموجبه الاخيرة تمويلا لترميم مواقع اثرية في غزة وبيت لحم تشمل «قصر الباشا» و«حمام السمرة» في غزة، وقلعة خانيونس ومقام الخضر في عبسان الكبيرة والكنيسة البيزنطية وتل المعاصر في النصيرات والكنيسة البيزنطية في جباليا.

كما ستمول اليونسكو ترميم مجموعة من الاقواس التاريخية داخل حدود مدينتي بيت لحم وبيت جالا واستكمال العمل بالبنية التحتية للمناطق المحيطة بهما. فيما ستشرف المنظمة العالمية على اعداد دورتين تدريبيتين لمهندسي السلطات المحلية في غزة وبيت لحم تتعلقان بترميم المباني التاريخية والبناء باستخدام الاساليب القديمة.

١٥ ألف حالة زواج في الضفة خلال العام الحالي

■ نابلس: قال رئيس رابطة علماء فلسطين ورئيس محاكم الاستئناف الشرعية الشيخ حامد البيتاوي ان احصائيات الزواج في محاكم الضفة الغربية سجلت حوالي ١٥ الف حالة زواج خلال العام الحالي. فيما اوضح ان العام الماضي والعام الحالي سجلا تراجعا في عدد حالات الزواج مقارنة بالاعوام السابقة محذرا من توفير الاسباب التي تساهم في تأخير الزواج والاقلاع عنه، ومن الاضرار الناجمة عن ارتفاع نسبة العنوسة بين الاناث. وقال ان ارتفاع نسبة العنوسة بين الاناث تعود لاسباب مادية ومجتمعية وتعليمية وبعضها له علاقة بآثار الانتفاضة الفلسطينية. فيما اعتبر ان تدني الرواتب والحصار الاقتصادي وارتفاع اجور السكن وتكاليف الزواج والمغالاة في المهور من ابرز اسباب العزوف عن الزواج. وكشف النقاب عن ان نسبة الطلاق في المجتمع الفلسطيني مقارنة بحالات الزواج تبلغ نحو ٤ - ٥ بالمئة. وقال ان ٨٠ بالمئة من حالات الطلاق تتم قبل الزواج والدخول وبعد عقد الزواج في المحاكم الشرعية لاسباب لها علاقة بنشوء خلافات بين الزوجين وعائلاتهما.

مطاحن الدقيق تبدأ الانتاج قبل نهاية العام

■ غزة: ذكر مدير عام شركة المطاحن الفلسطينية شاهر الغرا ان العمل التجريبي لانتاج مادة الدقيق في فلسطين سيبدأ في شهر ايلول المقبل لمدة ١٥ يوما على ان يتم التشغيل بصورة رسمية عقب ذلك بأسبوعين، مشيرا الى وجود ١٧٠ عاملا ومهندسا وفنيا يعملون على مدار الساعة لانجاز المشروع الذي تبلغ تكلفته نحو ١٧ مليون دولار. واوضح ان فنيين من سويسرا وفرنسا يشرفون على سير العمل لدفع انتاجية المطاحن الى ٢٥٠ طنا يوميا، وقال ان تنفيذ المشروع يواجه صعوبات وعراقيل تفرضها سلطات الاحتلال وتتمثل في رفض تزويد المطاحن بالتيار الكهربائي اللازم لتشغيلها ورفض اقامة السور الخارجي للمشروع بحجج امنية واهية حيث يتذرع الجانب الاسرائيلي بوجود المطاحن بجوار طريق يستخدمه المستوطنون وقوات الاحتلال.

المحكمة العليا الاسرائيلية تنتقد سياسة سحب الهويات

■ القدس المحتلة: الزمت المحكمة الاسرائيلية العليا الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في سياستها الخاصة بالزام نساء عربيات من داخل الخط الاخضر تزوجن شبانا من الاراضي الفلسطينية بالتخلي عن جنسيتهن الاسرائيلية. ووجه رئيس المحكمة اهرون باراك نقدا شديدا لوزارة الداخلية وطالبها بتقديم مسوغات قانونية لها خلال مدة اقصاها تسعون يوما من صدور القرار. وكانت المحكمة المذكورة بحثت التماسا ضد وزير الداخلية تقدمت به تسع نساء عربيات من داخل الخط الاخضر سلبن هوياتهن الاسرائيلية بعد زواجهن من شبان من الاراضي الفلسطينية طالبن فيه المحكمة بالزام وزارة الداخلية اعادة مواطنتهن وتسجيل ابنائهن كمواطنين اسرائيليين.

لبنان

اتصالات بالسعودية لتسهيل تصدير البطاطا

■ بيروت - الاتحاد: اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الوزارة أجرت اتصالات مكثفة بالسلطات المعنية بموضوع التصدير في المملكة العربية السعودية للتنسيق معها حول بعض المواصفات المطلوبة لادخال المنتوجات الزراعية اللبنانية الى السعودية لا سيما البطاطا، وحذر من محاولات البعض «استغلال اسم لبنان لتصدير منتوجات غير مطابقة للشروط بهدف تحقيق الربح السريع على حساب سمعة البلاد» داعيا المزارعين والمصدرين الى «تفهم هذا الواقع».

وكان الوزير فاخوري قد اجتمع مع وفد من المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات الزراعية في لبنان برئاسة عبد الله الهق، ومجلس ادارة نقابة المصدرين برئاسة عبد الرحمن الزعتري وبحث معه في المشكلات والصعوبات التي تعترض عمليات تصدير الانتاج اللبناني الى الخارج. بعد الاجتماع اكد الوزير فاخوري استحالة «الاستمرار في عملية التذاكي» لتحقيق مصالح خاصة على حساب القطاع الزراعي ومتطلبات التصدير. واضاف الوزير فاخوري: «لقد حذرنا من ان عدم التقيد بالشروط المطلوبة سيجعل تدخلنا اكثر قسوة الامر الذي نتوخى تلافيه لاننا لا نريد خلق اجواء متشنجة بين الوزارة والمعنيين بالتصدير سواء كانوا مزارعين او تجارا، علما باننا اجرينا اليوم اتصالات مكثفة بالسلطات المسؤولة في المملكة العربية السعودية للتنسيق معها حول بعض المواصفات المطلوبة لادخال المنتوجات الزراعية الى السعودية ومنها البطاطا، كما وسنجري اتصالات مماثلة مع سائر البلدان التي نتعامل معها بهدف وضعها في جو الاجراءات التي سنتخذها لضبط عملية التوضيب والتصدير علما ان مجلس النقابة وعد بمساعدتنا لتحقيق هذا الهدف». من جهة ثانية اعلنت الوزارة انها قررت تحديد كميات صيصان امهات الفروج المستوردة بخمسمائة الف صوص سنويا «حرصا على اوضاع القطاع وعدم تعريضه لوفرة في الانتاج تؤدي الى اغراق الاسواق وتدني الاسعار» واشار بيان الوزارة ان الكمية ستوزع بناء على طلبات اجازة استيراد مسبقة تقدم اليها، وانها لن تسمح بادخال اي كمية من الصيصان دون هذه الاجازة «حتى لو ادى ذلك الى نفوق الطيور المستوردة في نطاق العبور».

من جهة ثانية وجهت نقابة مصدري ومستوردي اللحوم والاسماك والخضر المجلدة في لبنان كتابا الى الرؤساء الثلاثة والوزراء المعنيين تطالب فيه بالغاء القرارات الصادرة عن وزارة الزراعة الى الجمارك بشأن مراقبة اللحوم المستوردة واخراجها من المرفأ.

وتعتبر النقابة ان هذه القرارات، وخاصة القرارين ١٠٥ و١٠٦، تؤدي الى تأخير عملية اخراج مستوعبات اللحوم، وتكبد المستوردين تكاليف باهظة، وتؤكد ان الشروط الصحية هي دائما مستوفاة. ويذكر البيان ان الوزارة ارسلت كتابين «بمثابة الغاء» الى الجمارك التي «اعتبرت ذلك غير كاف الا بقرار واضح بالغاء هذين القرارين» رأفة بالتجار والمستوردين.

سوريا



اعلان نتائج الثانوية الفنية والنسوية

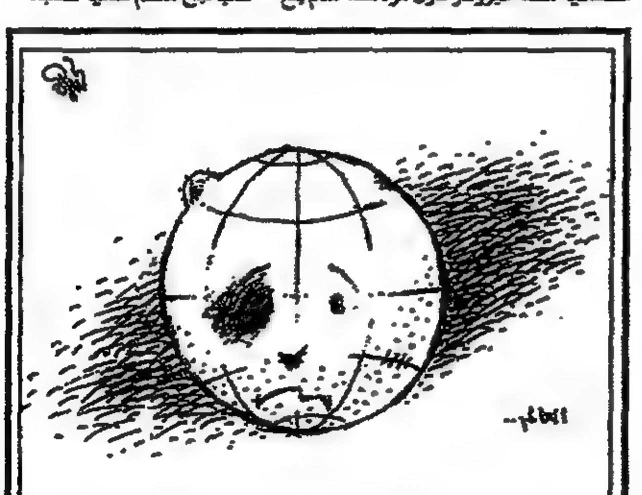
■ اعلنت وزارة التربية امس الاول نتائج امتحانات الشهادة الثانوية الفنية والشهادة الثانوية المهنية النسوية لدورة عام ١٩٩٨.

وصرح السيد فيصل وهبة مدير الامتحانات في وزارة التربية بان عدد المتقدمات لامتحانات الشهادة الثانوية الفنية بلغ ٥١٤ طالبة نجح منهن ٣٦٩ طالبة بنسبة ٧١,٩٧ بالمئة. واشار الى ان عدد المتقدمات خلال الدورة الماضية بلغ ٥٦١٠ طالبات نجح منهن ٤٦٤١ طالبة بنسبة ٨٢,٧٣ بالمئة. كما اشار الى ان عدد المتقدمات للشهادة الثانوية المهنية النسوية بلغ ١١٤٦٦ طالبة نجح منهن ٩٩٢٠ طالبة بنسبة ٨٦,٣٦ بالمئة وتمنح هذه الشهادة للمرة الأولى. واضاف بان الوزارة ستصدر النتائج للشهادات المتبقية قريبا. كذلك اصدرت وزارة التربية ملحقا جديدا تضمن تعيين عدد من الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في محافظة الرقة لاختصاص مادة الفيزياء والكيمياء.

وطلبت الى مديرية تربية الرقة التأكد من تخرج المتسابقة واجراء التعيين وفق الشاغر والاعتماد بدءا من الناجحة الاولى. ويسقط حق الناجحة في التعيين اذا لم تستكمل الوثائق اللازمة للتعيين خلال شهر من تاريخ صدور البلاغ.

اعلان نتائج الثانوية الصناعية

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم امس الاول نتائج امتحانات شهادة الثانوية الفنية فرع الصناعة لدورة عام ١٩٩٨ وصرح فيصل وهبه مدير الامتحانات في الوزارة لمندوب سانا بأن عدد المتقدمين بلغ ١٠٤٦٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٧١٩٣ طالبا وطالبة بنسبة ٦٨,٧٠ بالمئة. واوضح ان عدد المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية المهنية الصناعية مهنة البيروكار لأول مرة هذا العام بلغ ٢٣ طالبا نجح منهم ثمانية طلاب.



عن «البعث» السورية

اليوم موعد بدء قبول طلبات المفاضلة في الجامعات

■ اكد الدكتور عمر كرمو معاون وزير التعليم العالي ضرورة العمل بالتعليمات الخاصة بالمفاضلة العامة والدقة في قبول الطلبات من المراكز الجامعية والمراكز المفتتحة في محافظات درعا والسويداء طرطوس الحسكة الرقة ادلب الى جانب مراكز جامعات دمشق وحلب وتشرين ومركز دير الزور التابع لجامعة حلب.

واوضح الدكتور كرمو في اجتماع عقده امس الاول مع رؤساء واعضاء لجان استلام طلبات المفاضلة العامة في المراكز التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي التعليمات الخاصة بالمفاضلة مشيرا الى ضرورة الاهتمام بالطلاب الراغبين بالتسجيل وتسهيل امورهم خاصة وان افتتاح هذه المراكز غايته تخفيف العبء وعناء السفر عن الطلاب حسب توجيهات السيد الرئيس حافظ الأسد.

وتبدأ المراكز باستقبال طلبات المتقدمين اعتبارا من ١٩٩٨/٧/٣٠ وتستمر حتى ١٩٩٨/٨/١١ من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر يوميا بما فيها ايام الجمع والعطل. على الصعيد نفسه ترأس الدكتور فوزي سمارة وكيل جامعة دمشق صباح امس اجتماعا للجان المكلفة باستلام طلبات المفاضلة من الطلبة الذين حازوا على شهادة الثانوية وسيتبعون تحصيلهم العلمي في الجامعات والمعاهد السورية تم خلاله استعراض مناقشة الاجراءات والترتيبات التي اتخذتها جامعة دمشق والمكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع دمشق لاستلام طلبات المفاضلة وفق افضل الشروط بالسرعة الممكنة بالشكل الامثل والصحيح.

وقد اكد الدكتور سمارة انه تم توفير كافة المستلزمات اللازمة لهذه اللجان وللطلبة الذين سيتقدمون بطلباتهم في جامعة دمشق.

كما اكد على تطبيق التوصيات التي صدرت حول استلام اوراق طلبات المفاضلة ومساعدة الطلبة في تقديم اوراقهم ورغباتهم وملء المعلومات بشكل صحيح ودقيق.

البقاء لله

منصور رزق الله مرقبو - الحسكة. حنا جرجس قسطو - دمشق. عبدالرزاق جورية - جسر الشغور. كمال رفيق الخوري - دير عطية. فخر التاج حلجو - دمشق. عبدالفتاح شعبان - دمشق. انور امين مريدن - دمشق. جميل ابو سعيد - جبل العرب. نواف ابو سعيد - جبل العرب.

٢٠٪ من الدواجن تنفق بسبب موجة الحر

■ انخفضت نسبة انتاج الدواجن بين ١٥ - ٢٠٪ خلال موجة الحر الاخيرة التي اجتاحت المنطقة بين ٢٢-٢٤ من الشهر الحالي، حيث وصلت درجة الحرارة الى ٤٢م فزادت نسبة النفوق عن الـ٢٠٪ خاصة الفروج، وتشير التقديرات الى ان اكبر كمية من الخسائر تركزت في منطقة حلب، ووصلت التقديرات الأولية للمؤسسة العامة للدواجن الى نفوق ٢٧٥ من قطعان الدواجن في محافظة حلب بمفردها، بسبب هبوب رياح شرقية محملة برمال.

اضاف معنيو المؤسسة ان سعر صوص الفروج ارتفع من ٢٦ ل.س الى ٣٢ ل.س بسبب قلة منتجات الدواجن في الاسواق. كما اكد معاون المدير العام ان خسائر المؤسسة اقل من القطاع الخاص نظرا للاجراءات التي اتخذتها المؤسسة قبل حدوث الجائحة والتي اكدت على توفير المياه في الخزانات واضافة الواح ثلج فيها، ورش المياه بشكل مستمر وخاصة اثناء النهار على الجدران والممرات وأسقف الحظائر.

اضافة الى التأكد من سلامة اجهزة الترطيب ووصول مياه الشرب الى كافة الحظائر، والتأكد من عمل المراوح، وتغليف الدجاج بشكل مبكر. واضاف ان العاملين في المؤسسة بقوا في حالة استنفار دائم لمحاولة تقليل الاضرار.

مطر صيفي نادر في دمشق

■ مع استمرار موجة الحر التي تشهدها كافة المحافظات والتي اثرت بشكل كبير على نشاط المواطنين وسلوكهم اليومي ودفعتهم باتجاه المصايف المحيطة بدمشق والمحافظات الاخرى. طرأ تطور مفاجئ على الطقس بدمشق بعد ظهر امس الاول حيث تزايدت سرعة الرياح المثيرة وتلبدت السماء بالغيوم وسمع دوي الرعد في يوم صيفي نادر وهطلت الامطار لمدة نصف ساعة غسلت شوارع دمشق واشجارها وبللت من بقي من المواطنين في الشارع في هذا الوقت باختياره تخفيفا لحدة الحر.

وقد شعر المواطنون بالانفراج بالمطر الصيفي المفاجئ الذي لا تشهده عادة الا المدن الساحلية واملوا في ان تكون مطرة الصيف هذه بداية لانخفاض درجة الحرارة التي تجاوزت الاربعين في اكثر من منطقة نتيجة موجة الحر الاخيرة والتي عمت المنطقة.

وجاءت مطرة الصيف هذه ايضا على خلاف توقعات الارصاد الجوية التي اعتبرت ان الجو سيكون صيفيا عاديا. يذكر ان درجات الحرارة بدأت بالارتفاع ايام الصيف في مدينة دمشق بشكل ملحوظ منذ عدة سنوات.

هكذا من الأصل

د. أحمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي لـ «الاتحاد»:

العلاقات المصرية الاماراتية نموذج يحتذى به

اسرائيل تتعامل مع عملية السلام بأسلوب «تجار العقارات»!

= أجرى الحوار: سيد عز الدين

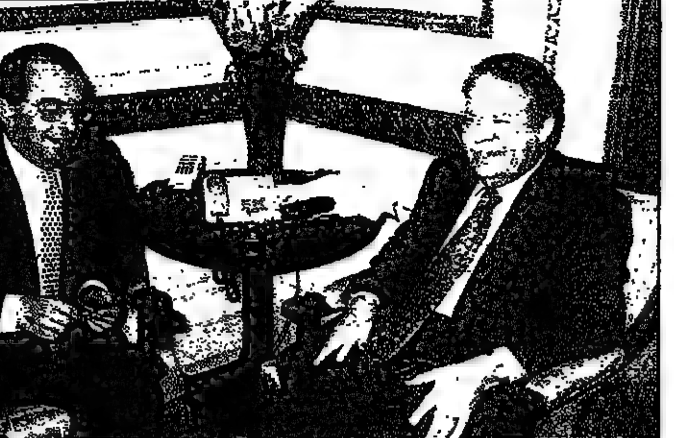
الدكتور احمد فتحي سرور

■ في حوار شامل أدلى به «للاتحاد»، اشاد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني العربي بالعلاقات المتميزة بين دولة الامارات ومصر بقيادة الزعيمين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس المصري حسني مبارك، ووصف تلك العلاقات بأنها نموذج رائد يحتذى به في مجال حسن العلاقات العربية. ودعا الدول العربية الى الاستفادة من هذا النموذج في بناء تضامنها، سعيا لتحقيق وحدتها في مواجهة مخاطر المرحلة الحالية.

وحذر الدكتور سرور من مخاطر السياسات المتعنتة لحكومة اسرائيل على مسيرة السلام، وعلى مستقبل المنطقة، وقال، ان اسرائيل تتعامل مع عملية السلام بأسلوب «تجار العقارات». ونفى وجود أية علاقات برلمانية مصرية مع اسرائيل. مؤكدا انه تلقى دعوات لزيارة اسرائيل، ولكنه لم يلتفت اليها، لإيمانه بعدم جدواها، مع استمرار السياسات الاسرائيلية الرامية لنسف عملية السلام.

وتناول في حديثه جهود الاتحاد البرلماني العربي في مجال استعادة تضامن العرب وتنقية صفوفهم، وكذلك في مجال دعم العلاقات الاقتصادية العربية.

وفيما يلي نص الحديث:



الدكتور سرور يتحدث للزميل سيد عز الدين

لا علاقات برلمانية مع اسرائيل.. وتجاهلت دعوات لزيارتها

المعارضة فى البرلمان المصري ليست ضعيفة رغم أنها تمثل ٦ أحزاب فقط

■ تمثل العلاقات المصرية الاماراتية «نموذجا» يحتذى في مختلف المجالات الرسمية والشعبية فكيف يمكن الاستفادة من هذا النموذج الرائد لدعم العلاقات العربية - العربية وصولا الى تضامن عربي حقيقي لمواجهة مخاطر المرحلة الحالية؟

- لا شك في ان العلاقات المصرية الاماراتية نموذج رائد يحتذى به في حسن العلاقات العربية. سواء على مستوى قيادتي البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس حسني مبارك، أو حكومتي وشعبي البلدين. فهناك توازن وتنسيق كاملان على كل المستويات. كما ان هناك تقديرا مصريا كاملا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدوره الرائد في بناء دولة الامارات وتحقيق نهضة شعبها. وهناك ايضا تقدير كبير من شعب مصر لشعب الامارات لمواقفه. وهو تقدير متبادل بين البلدين، وله آثاره الطيبة في تعاونهما تجاه مختلف القضايا. حيث يوجد تشاور دائم بين الزعيمين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد والرئيس مبارك.

ويوجد تعاون اقتصادي نشط بين الامارات ومصر، واستثمارات للامارات بمصر. وقوى عاملة لمصر في الامارات. ولم يحدث في اي يوم من الايام اي توتر بينهما لأي سبب. وذلك لحرص قيادتي البلدين وشعبيهما على عمق العلاقات، ومتانتها. ولاشك في ان هذا النموذج الرائد للعلاقات الثنائية بين الامارات ومصر يجب الاستفادة منه، بل وتعميمه بين جميع الدول العربية لتحقيق المزيد من التضامن العربي، وصولا الى وحدة الأمة العربية في مواجهة التحديات.

حق الامارات في جزرها

■ مشكلة الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة من قبل ايران واحدة من المشكلات العربية التي يجب ان تتصدى لها الأمة بحل يضمن عودة الحق لأصحابه، واستعادة السيادة الاماراتية من جديد على هذه الجزر.. فكيف يمكن ان يسهم الاتحاد البرلماني العربي في حل هذه المشكلة؟

- نحن نؤيد موقف دولة الامارات وحقها في استعادة جزرها المحتلة من قبل ايران. وبسط السيادة الاماراتية الكاملة عليها. وذلك من خلال حل سلمي يراعي حقوق الاخوة الاسلامية وحقوق الجوار. ويحترم حقوق الغير.

والاتحاد البرلماني العربي بدوره قد أصدر عدة قرارات أكد فيها ضرورة حل قضية الجزر الاماراتية. لما لذلك من آثار طيبة في مجال حل الخلافات العربية وتنقية الاجواء. ونحن نطالب ايران بالاستجابة لمبادرات دولة الامارات لحل هذه المشكلة سلميا. ومن خلال الحوار الجاد والبناء، ولكننا في الاتحاد البرلماني العربي ليس لنا دور اكبر من ذلك. ونكتفي باصدار القرارات والتوصيات.

تهرب اسرائيلي

■ منذ مجيء حكومة بنيامين نتانياهو الى الحكم في اسرائيل. وهي تتفنن في تعطيل مسيرة السلام بالمنطقة من خلال سياسات متعنتة تقوم على المراوغة والتسويف والمماطلة والتهرب من الالتزامات السابقة التي وقعت مع الجانب الفلسطيني.. فكيف ترون آثار تلك السياسات الاسرائيلية على عملية السلام، وعلى المنطقة كلها؟

- عملية السلام مهددة بالفشل الذريع بسبب السياسة الاسرائيلية الحالية، التي ترفض التعامل بايجابية مع المبادرة الامريكية، وهذا الرفض يغلق ابوابا كثيرة، ويؤدي الى فشل عملية السلام ونسفها برمتها. وقد كررنا ان عملية السلام أو الوضع في الشرق الاوسط ليس مشكلة اقليمية فحسب، وانما مشكلة تتعلق وتتصل اتصالا وثيقا بوضع السلم والامن الدوليين. وبالتالي فان اي فشل لعملية السلام ستتجاوز آثاره السلبية المنطقة الى آفاق بعيدة. وهنا يأتي دور الاتحاد الاوروبي.

واوروبا قوة مهمة ومؤثرة ولاعب رئيسي. من خلال علاقاتها الخاصة بالشرق الاوسط والعالم العربي واسرائيل. وعليها التصرف كجزء من القوة الفاعلة في العالم. فان التشاور والتفاهم معها مهم في هذه المرحلة الدقيقة بالذات.

■ كيف تفسرون اصرار حكومة اسرائيل على تحويل موضوع المفاوضات الخاصة بعملية السلام الى قضية سكان وأراض؟

- اسرائيل لم تحول مفاوضات العملية السلمية الى قضية سكانية وانما حولتها الى قضية «عقارية». فحينما يحاور أحد الأطراف الحكومة الاسرائيلية مطالبا بالتخلي عن ١٪ من الأراضي مثلا نجدهم قد ترجموا هذا الرقم «١٪» الى انه يساوي ٥٥ كيلو مترا مربعا، وكأننا في «وكالة للعقارات» تبيع وتشتري الاراضي، ويجب الا تكون هذه طريقة او سياسات دول، لأن رجال الدولة لا يتكلمون بهذا المنطق، خاصة ان الذين يحتضنون هذا الفكر يطالبون عرفات بالتنازل عن نفس القدر مستسهلين المسألة ومصورين انها امر عظيم بالنسبة لهم، بسيط بالنسبة لعرفات.

■ هل توجد علاقات برلمانية بين مصر واسرائيل؟ وهل تلقيت دعوات لزيارة اسرائيل؟ وهل تعتزم زيارتها؟

- لاتوجد علاقات برلمانية بين مصر واسرائيل، وأذكر انني في اعقاب زيارة رئيس الكونجرس الامريكي للقدس ارسلت له خطابا اعلق فيه على تصريحاته التي تحدث فيها عن الامن الاسرائيلي، حيث قلت له، ان الامن لا يتحقق الا بالسلام وتنفيذ اسرائيل لتعهداتها.

وقد تلقيت دعوات شفهية لزيارة اسرائيل، ولم ألتفت اليها، لأن زيارة اسرائيل لن تكون مجدية امام التعنت الاسرائيلي، وعلى أية حال فأنا بصفتي رئيسا للاتحاد البرلماني العربي لا يمكنني زيارة اسرائيل الا بقرار من مجلس الاتحاد، ولم يحدث ذلك، ولن أعرضه، ولايوجد مبرر له.

وحدة العرب

■ في مواجهة تحديات المرحلة الحالية من حياة الأمة العربية تبرز أهمية دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس المصري حسني مبارك الى العمل الجاد لتحقيق وحدة العرب.. فكيف يمكن للاتحاد البرلماني العربي ان يسهم بدور في تحقيق ذلك؟

- في مقدمة أولويات الاتحاد البرلماني العربي يأتي العمل لتحقيق التضامن العربي، لأننا ندرك انه لايمكن للأمة العربية تحقيق آمالها واهدافها اذا عاشت في نزاعات وخلافات بينما يتجه العالم نحو الكيانات الكبيرة والاتحادات. ولايمكن تحقيق أمل العرب وسط اجواء الفرقة.

وقد مرت بالعالم العربي تحديات كبيرة وعاصفة نتيجة وجود اسرائيل واحتلالها فلسطين واراضي عربية اخرى، والعالم العربي بلاشك واجه التحديات بصلابة شديدة. وشهد تطورات ادت الى احداث بعض الفرقة.. نعم هناك بعض المنازعات الحدودية الصغيرة بين عدد من الدول العربية ولكنها لم تؤثر في التضامن العربي بالقدر الذي اثر فيه غزو العراق للكويت، ونحن في مرحلة متقدمة لاصلاح آثار الغزو بعدما تعرض له العراق وما نجم عنه من الحاق ضرر بشعبه، فالامة العربية بما فيها الكويت هبت ضد ضرب العراق والمزيد من معاناته، والامة العربية تنادي برفع الحصار عن العراق. ومازالت قضية النزاع العراقي - الكويتي على السطح وهي مؤثرة بشدة في المصالحة العربية، فضلا عن بعض الخلافات العربية الطارئة التي يمكن تجاوزها. والامارات العربية المتحدة كانت تقف شامخة فوق الخلافات، وتحاول اذابتها بتصرف دبلوماسي يحافظ على التضامن العربي. وقد واجه البرلمان العربي التحديات التى تحول دون التضامن العربي وناقشها في المؤتمرات الدولية واصدر توصياته بشأنها، والاتحاد يضم ممثلي الشعوب وبعضهم متأثر بآراء حكومته، لكن هؤلاء لهم دور في الحياة السياسية في دولهم، ولاشك أن الرغبة في تحقيق التضامن وتصفية الخلافات تبدأ من بلورة نقاط الخلاف وتحديد مايجب اتخاذه مستقبلا.

وقد اثبتت الايام ان وحدة الخطر الذى يصيب الامة تؤدي الى وحدتها، ولم يختلف احد على وحدة رد الفعل تجاه الخطر الاسرائيلي، واحساس الجميع بأن التضامن العربي هو السبيل الوحيد لمواجهة الخطر الاسرائيلي.

والاتحاد البرلماني العربي مرآة لمسيرة وتحرك الشعوب وليس له قوة تنفيذ. فالبرلمانات مهمتها الرقابة والتشريع، وعلى مستوى الاتحاد يتم التشاور والتداول بين ممثلي الشعوب في القضايا العامة. والتأثير الذى يقوم به الاتحاد البرلماني العربي يتمثل في تهيئة الرأي العام العربي وتحريكه على المستوى الداخلي او الاقليمي، وكان الاتحاد البرلماني العربي سباقا في كثير من الموضوعات ولم ينتظر اشارة من الحكومة، فهو الذى طالب بعقد مؤتمر القمة عام ١٩٩٦ بالقاهرة. وكان له السبق في اثارة موضوع السوق العربية المشتركة الذى نال اهتمام مؤتمر القمة بالقاهرة، وانشأ الاتحاد البرلماني العربي في مؤتمره بموريتانيا هيئة برلمانية لدول السوق العربية المشتركة تضم ٦٠ عضوا يمثلون ١٢ برلمانا، وكان سباقا في انشاء لجنة متابعة لموضوع السوق العربية المشتركة.

والآن وصلنا لانشاء احدى مؤسسات العمل العربي المشترك وهو برلمان السوق العربية المشتركة، ولابد ان يكون لها مجلس تنفيذي حكومي وبرلماني، والمجلس الحكومي يمثله مجلس الوحدة الاقتصادية لتنفيذ السوق. ودول السوق عددها قليل ودول المنطقة الحرة اكبر. والهيئة البرلمانية للسوق العربية هي هيئة لدول السوق ودول المنطقة الحرة. ويواجهها مجلس يتكون من ١٢ وزيرا.

عقبات في الطريق

■ هل توجد اية مخاوف او عقبات تواجه عملية اتمام انشاء السوق العربية المشتركة؟ ومامو الجديد في مستقبل هذه السوق؟

- العقبات التى يمكن ان تواجه السوق العربية المشتركة نوعان. الاولى، عقبات سياسية وتتعلق بالعلاقات والثقة بين الدول وتنقية الاجواء. والثانية، اقتصادية وتفترض وجود بنية اقتصادية اساسية ومنتجات معينة ورغبة في التكامل الاقتصادي لدى كل دولة، وقدرة على تحقيق التكامل والتبادل التجاري. وعناية كل دولة بإجراءات التصدير وتحسين الانتاجية. وهي منافع متبادلة، لان منطقة التجارة الحرة تلغي الرسوم الجمركية او تخفضها في سلع معينة.

والاتحاد البرلماني دخل في مناطق جديدة اهمها تنسيق التشريع. وتكليف اللجان التشريعية بالبرلمانات العربية بتنسيق التشريعات لتقوم على مبادئ واحدة والمطالبة باستراتيجية جديدة للمحافظة على الثقافة العربية لمواجهة العولمة. وقد لاحظ الاتحاد البرلماني العربي لانشاء منتدى اوروبي متوسطي يقوم على تعاون اقتصادي وسياسي بين دول اوروبية وعربية تقع على البحر المتوسط، وحرمان الدول العربية التى لا تقع على البحر المتوسط من هذا التعاون واعتبر الاتحاد البرلماني العربي ذلك تفتيتا للأمة العربية، واصدر البرلمان العربي قرارا بأن اقوم بصفتي رئيسا للاتحاد ببحث هذه المشكلة مع رئيس البرلمان الاوروبي حتى يتم التعاون الاقتصادي الاوروبي مع جميع الدول العربية، وليست المطلة على البحر المتوسط فقط. وقمت بتكليف سكرتير الاتحاد البرلماني العربي للاتفاق على موعد عقد الاجتماع.

تجربة حزبية

■ بعد مضي ١٨ سنة على بداية التجربة الحزبية بمصر، تم فيها تكوين ١٤ حزبا، يوصف بعضها بأنه حزب ورقي تمثله صحفه فقط. كيف تنظر الى هذه التجربة؟

- الاحزاب التى اتذكرها من ١٤ حزبا هي الاحزاب الممثلة في البرلمان وهي ٦ احزاب فقط. وهذه الاحزاب صوتها يدوي عاليا من خلال صحفها، والحزب تنظيم يلتف حول مبادئ معينة، ويعمل على تحقيقها من اجل الوصول الى اهداف قومية. ولابد من اتفاق عام على الاهداف القومية ووسائل تنفيذها، والتعددية تثري العمل، وتقدم الآراء المختلفة مع وحدة الهدف وهو المصلحة العامة. والاختلاف يأتي من تنظيمات مشروعة طالما تعمل للمصلحة العامة.

وفي مصر تجارب خاضتها الاحزاب السياسية منها احزاب قديمة واحزاب نشأت بعد دستور عام ١٩٧١. والاحزاب الموجودة على الساحة تمثل كل الاتجاهات، يمين - ويسار - والوسط يمثله الحزب الوطني الحاكم، ويقاس نشاط الاحزاب بقدرتها على الحركة وتكوين الكوادر السياسية. وللحقيقة. فالمعارضة داخل البرلمان المصري ليست ضعيفة رغم ان تمثيلها محدود، فهي تمثل ٦ احزاب من بين ١٣ حزبا معارضا.

فلاح كفر الهنادوة

■ هل تشعر بغضب من الصحافة بسبب الكاريكاتير الدائم عنك مع «فلاح كفر الهنادوة»، وكذلك اطلاقها عليك لقب «ابن بطوطة»؟

- فلاح كفر الهنادوة لا يغضبني، لانه يعرض مشاكل جماهيرية على رئيس البرلمان، ويعبر الفلاح في المشكلة عن عقلية بدائية وتفكير غير ناضج، والغرض من ذلك اثارة روح الدعابة، وتناول المشكلة بشكل طريف، ومايتشر في بعض الاعمدة الصحفية اعتبره فكاهة ولا اغضب منه.

والفكاهة في الاعمدة الصحفية ترمي الى كسر الجمود، وبعض القراء يسعدون بها. فأهلا بأي نقد يرضي رغبات الصحافة ونأمل الا يشوه الحقائق.

■ هل تعتقد ان ظاهرة التعاون بين البرلمان والحكومة ظاهرة صحية في ظل مسؤولية المجلس الرقابية؟

- التعاون بين البرلمان والحكومة سمة من سمات العمل الديموقراطي. ولايجوز الخلط بين هذا التعاون وبين رقابة البرلمان على الحكومة. فالرقابة ليس معناها الصراع والصدام فالمطلوب هو التعاون وليس التصادم بين السلطات. والمجلس القوي يعني وجود حكومة قوية لانه يوضح لها المشاكل وأوجه القصور.

■ اذا كان البرلمان يراقب الحكومة فمن يراقب البرلمان؟

- هذه القضية تثار في كل البرلمانات، وبالطبع فهيئة الناخبين هي التى تراقب البرلمان، وطبقا للقاعدة الدستورية عندما يكون ذلك عند الانتخابات. لكن بعض الدساتير تسمح لهيئة الناخبين ان تقدم طلبا لسحب الثقة من نائبها وقد بحث الاتحاد البرلماني الدولي هذا الموضوع من خلال العلاقة بين البرلمان والشعب، وانتهى البحث الى ضرورة ابراز نشاط نواب البرلمان عن طريق وسائل الاعلام. الا ان هيئة الناخبين لا تستطيع التأثير على النائب ولكن في ظل النظام الحزبي يتم التقييم الحزبي واجراء الحساب السياسي داخل الحزب الذى ينتمي اليه العضو.

قانون الطوارئ

■ مد العمل بقانون الطوارئ وعدم الأخذ بتقارير محكمة النقض بشأن صحة عضوية بعض النواب.. الا يتعارضان مع اعلان القاهرة العالمي للديموقراطية؟

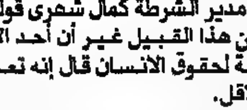
- حالة الطوارئ اعلنت في مصر لسببين، الاول لمواجهة العدوان الاسرائيلي. والثاني لمواجهة خطر الارهاب، والطوارئ معلنة طبقا للدستور وتسمى حالة الطوارئ بالشرعية الاستثنائية، فهي تعطي الشرعية لكل عمل يتم بناء على حالة الطوارئ ولكنها لم تلغ القوانين العادية، والمحاكم العادية تمارس عملها، فالولايات المتحدة الامريكية اصدرت اجراءات استثنائية عندما وقعت بها حوادث ارهابية. كما يوجد في انجلترا قانون لمواجهة الارهاب.

وحالة الطوارئ في مصر لم تعطل عمل البرلمان او الصحافة او الاحزاب.

اما عن تقارير محكمة النقض فهذا الموضوع قتل بحثا، ولو كانت احكاما لنفذت فورا ولكنها آراء لان الاحكام لا يصوت عليها البرلمان الذى يحترم رأي محكمة النقض، ولكن يختلف معها حول الأسس القانونية التى تبني عليها آراءها.

■ ماهو موقع مصر من العولمة؟

- العولمة مقصود بها المعاملات الدولية التى تحكم الاقتصاد العالمي، وان دور الاقتصاد الوطني هو المشاركة في تلك المعاملات، وقد بدأت في الظهور بعد توقيع اتفاقية الجات واصبح الاقتصاد الوطني يتأثر بقواعد الاقتصاد الدولي فلم نعد احرارا في وضع قواعد الاقتصاد الوطني الا في اطار الاقتصاد العالمي وعلى سبيل المثال اصدرنا قانون مكافحة الاغراق. الذي يعطي للوزير المختص فرض رسوم اغراق على السلع التى تنافس السلع الوطنية دون التزام بالقواعد الدولية وهو ماحدث ايضا للسلع المصرية في اوروبا وفرض عليها رسوم اغراق وكسبنا القضية، الا انهم لم ينفذوا حكم المحكمة.



حول العالم

عصابات

■ بيشاور - أ ش أ: نفت الشرطة الباكستانية في مدينة بيشاور التقارير التى ذكرت أن عصابات مشهورة فى المدينة تخطف أطفال اللاجئين الافغان وتنزع كلاهم بغرض بيعها.

ونقل راديو صوت أمريكا عن مدير الشرطة كمال شعرى قوله إنه لم تسجل لدى الشرطة أى حالة من هذا القبيل غير أن أحد الاعضاء البارزين فى اللجنة الباكستانية لحقوق الانسان قال إنه تعرف على أربعين حالة من هذا النوع على الاقل.

واضاف أن أطفال اللاجئين يختطفون ويعادون إلى مساكنهم بعد أسبوع أو اثنين. وقال إن الآباء لا يتصلون بالشرطة لانهم لاجئون أفغان يعيشون خارج المخيمات التى تديرها الحكومة. «أ ش أ»

مجزرة

■ ريتشموند «جنوب افريقيا»: اعلنت الشرطة الجنوب افريقية اليوم الاربعاء ان تسعة اشخاص منهم اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٢ و١١ سنة قتلوا في منزلهم فيما كانوا نياما مساء امس الثلاثاء في مجزرة ليلية وقعت مجددا في منطقة ريتشموند (كوازولو ناتال شرق).. وبهذه المجزرة ترتفع حصيلة العنف الدامي في احياء السود في هذه المنطقة الريفية الى نحو اربعين قتيلا منذ مطلع تموز/يوليو الجاري. ويعتقد ان النزاع مرتبط بصراع على السلطة بين المؤتمر الوطني الافريقي والحركة الديموقراطية الموحدة، وهي حزب جديد متعدد الاعراق واللذين ينفيان مع ذلك اي ضلوع لهما في المجازر. «أ ف ب».

شحنة نووية

■ طوكيو: قال مسؤول فى مقاطعة اوموري اليابانية أمس الاربعاء ان مقاطعته انهت خلافا مع الحكومة المركزية ووافقت على تخزين شحنة من الوقود النووى المستنفد في احد مخازنها المحلية. وكان الحظر الذى فرضه حاكم مقاطعة اوموري على شحنات الوقود قد ارجأ افتتاح منشأة التخزين وهدد عمل المحطات النووية فى شتى انحاء البلاد. وقال المسؤول وافق الحاكم موريو كيمورا على السماح بتخزين الشحنة عقب اجتماعه مساء امس مع كبار المسؤولين فى المقاطعة. «رويترز».

غير ضروري

■ مانيلا: قال وزير خارجية ميانمار /بورما سابقا/ ان بلاده رفضت طلب عدد من الدول السماح لمبعوثي الولايات المتحدة واليابان بلقاء زعيمة المعارضة اونج سان سو كي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام.

وقال يو اون جياو خلال مؤتمر صحفي ان حكومة انجون رفضت الطلب مبررة الاجتماع «بأنه غير ضروري».

وتعتصم زعيمة المعارضة فى سيارتها فى قرية بجنوب غرب ميانمار منذ يوم الجمعة احتجاجا على منعها من لقاء اعضاء حزبها.

وقال ولفجانج شوسيل وزير خارجية النمسا متحدثا باسم الاتحاد الاوروبى خلال المؤتمر الصحفي نفسه ان رد السلطات فى ميانمار «ليس مقنعا... الموقف كله ليس مقنعا». «رويترز».



طفل من لاجئي ميانمار يقود مسيرة احتجاجية لنطلاب البورميين في نيودلهي. «رويترز»

مرددا شعار: «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة»

صدقي: لا أمل للعرب الا بالقومية لتحقيق الانتصار على اسرائيل

= بيروت - الاتحاد:

■ رفع رئيس وزراء مصر الأسبق الدكتور عزيز صدقي شعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» خلال محاضرة القاها في دار الندوة في بيروت «أمس» بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ لثورة ٢٣ يوليو المصرية.

وقال إن ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ تعتبر من أهم سنوات حياته التي قضاها وحاول من خلالها أن ينجز شيئا لتحقيق الآمال التي قامت على أساسها الثورة.

وعرض باسهاب أسباب الثورة الحقيقية، وقال انها قامت للتخلص من الفساد والاستعمار وتغيير الحياة الاجتماعية.

وأضاف ان الثورة كانت بمثابة تغيير جذري حققت الجمهورية وألغت النظام الملكي رغم أن هناك أخطاء رافقتها.

وأشار صدقي الى أنه عندما تولى رئاسة الحكومة المصرية بعد رحيل الرئيس جمال عبدالناصر وفي أول عهد الرئيس الراحل أنور السادات كانت مهمته مع وزير الصناعات الحربية محمد فوزي هي الاعداد للحرب. ولكن بعد الحرب بدأت التغييرات تظهر في مصر، وتراجعت مبادئ ثورة يوليو.

وقال، ان الثورة الحقيقية وقفت عندما مات عبدالناصر، وبدأت قوة أخرى بتوجيه المسائل الى غير أهداف الثورة بل بذلت جهودا كثيرة لمحو آثار ما حققته الثورة.

ومضى يقول: ونحن في ذكرى مرور ٤٦ عاما على ثورة ٢٣ يوليو، لابد من تقييم مبادئ هذه الثورة التي لم تمت في قلوب الشعوب العربية. رغم الحال التي وصلت اليها الآن. ولو كان عبدالناصر حيا لما كانت وصلت اليه.

وذكر صدقي بدخول مصر أيام عبدالناصر الحرب الجزائرية ودعم ثورة المليون شهيد بـ ٥ ملايين دولار، وكان عبدالناصر يقول انه واجبنا رغم أن مصر كانت تعاني من ضائقة مالية، وكذلك ثورة اليمن، وقد خسرنا اعدادا كبيرة من قواتنا المسلحة في تلك الثورة.

وقال، بعد موت عبدالناصر تجمدت القومية العربية وكل بلد أصبح في حاله، اما خضوعا لضغط معين، واما لغايات ومبررات واهية، وتساءل، ما معنى القومية العربية، ونحن على قناعة بأن «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» واستشهد على ذلك بجنوب لبنان.

وقال، ان اسرائيل غزت لبنان ولكن شعبه الجنوبي صمد صمود الأبطال، واليوم ستضطر اسرائيل للانسحاب لأن الشعب قاوم وحارب.

وبين صدقي الفرق بين الثورة وشعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» وقال ان هناك فوارق كبيرة بين الاستجداء من نتانياهو، واجباره على اعادة ما استولى عليه بالقوة، ونحن كعرب لا أمل لنا الا بالقومية العربية حتى تحقق القدرة الذاتية على التصنيع العسكري الذي هو سبيلنا الى الانتصار على اسرائيل، وعلينا أن توفر كل الموارد المتاحة لنصبح القوة الرابعة في العالم، وعلينا أخذ الدروس والعبر من ثورة يوليو التي مازالت بمبادئها ماثلة أمامنا.

وكان الوزير بشارة مرهج الذي قدم الدكتور صدقي قد أكد ان شعب لبنان وفي لتقييم ومبادئ ثورة ٢٣ يوليو، وهو يؤكد على الدوام التزامه بالمسيرة العربية خصوصا في المجال الاقتصادي عبر المجلس الاقتصادي العربي.

لا مشروعات أثيوبية جديدة على النهر

وزير الأشغال المصري يؤكد تراجع أمريكا عن اقامة مشروع على النيل للحصول على المياه

= القاهرة - الاتحاد:

■ تراجعت امريكا عن فكرة اقامة مشروع لها على منابع النيل للحصول على المياه. وأكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان مكتب الاستصلاح الامريكي قدم تقريرا الى الادارة الامريكية ينصح فيه بعدم البدء في تنفيذ المشروع بسبب ارتفاع تكلفته عن الفوائد التي ستعود منه.

وأضاف الوزير ان المكتب الامريكي أعد دراسات المشروع عام ١٩٦٤ عن بعض فروع النيل بهدف الحصول على ٦ مليارات مترمكعب من المياه، وتكلفت الدراسات في ذلك الوقت ٤ مليارات دولار، واصطدم التنفيذ بعدة مشاكل أهمها صعوبة التعامل مع المناطق التي تحدد اقامة المشروع فيها.

ونفي وزير الاشغال المصري قيام اثيوبيا باقامة مشروعات جديدة على منابع النيل من شأنها تهديد حصة مصر من المياه. وأكد عدم وجود نية لاثيوبيا في احداث مضايقات لمصر في المياه، وقال: إن اثيوبيا لم تضع خطة قومية لاستخدامات المياه لديها، ولم تحدد احتياجاتها المائية على المستوى القومي، وأضاف انه يجرى الآن اعداد اطار اقليمي وقانوني لنهر النيل. للاتفاق على آلية مستقلة لادارة شئون نهر النيل على غرار ما يتم بالنسبة للانهار الدولية. وقال، إن دول حوض النيل بما فيهم اثيوبيا اطلعت على الخطة الجديدة لادارة النيل، وتم الاعداد لوثيقة الخطة لعرضها على الاجتماع القادم لوزراء دول حوض النيل لاقرارها.

وأشار ابوزيد الى أن نهر النيل يمثل ٩٧٪ من الموارد المائية المتاحة لمصر، ويبلغ التصرف الوارد من انحدار الهضبة الاثيوبية حوالي ٨٥٪ والباقي من تصرفات هضبة البحيرات الاستوائية على مدار العام. وأكد وجود امكانيات مائية هائلة على الهضبة الاثيوبية، وخاصة في المساحات المتاخمة لحدود السودان الشرقية. الجنوبية مثل مستنقعات تشاد في حوض نهر السوباط.

وأضاف انه يمكن توفير كميات كبيرة من المياه تغطي احتياجات اثيوبيا. وتعود بالنفع على دول المصب.

وصف التحالف التركي - الاسرائيلي بـ «العدواني»

رئيس الاركان السوري يحمل اسرائيل مسؤولية الطريق المسدود بعملية السلام

= دمشق - عساف عبود:

■ حمّل رئيس الاركان السوري العماد علي اصلان اسرائيل مسؤولية ما وصلت اليه عملية السلام عبر تجاهلها الجهود الدولية التي بذلت مما ادى الى طريق مسدود.

وطالب في حديث لصحيفة «البعث» بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش السوري بايجاد موقف عربي موحد لمواجهة الوضع القائم، يستند الى رؤية سياسية عربية واضحة تضع المصلحة القومية في مقدمة اهتماماتها. وتعمل لزج كل الامكانات المتاحة لمواجهة التعنت الاسرائيلي، والعمل على اقناع الولايات المتحدة بوقف انحيازها الأعمى لاسرائيل واشعارها بأن مصالحها في المنطقة ستبقى مهددة، اذا ما استمرت في سياستها هذه.

وعن التحالف العسكرى التركي - الاسرائيلي قال رئيس الاركان السوري في حديثه وهو الاول منذ تسلمه رئاسة الاركان خلفا للعماد حكمت الشهابي ان اسرائيل تسعى منذ قيامها الى ايجاد حلفاء لها في المنطقة واقامة تحالفات مريبة معها ضد الامة العربية.

وقد وجدت حكومة نتانياهو التي عزمت على تعطيل مسيرة السلام، الفرصة المناسبة لها باقامة تحالف مشبوه مع بعض جنرالات الجيش التركي المرتبطين بعجلة السياسة الامريكية.

واعتبر اصلان ان التحالف التركي الاسرائيلي يستهدف السيطرة على الوطن العربي وتهديد الامن القومي. وممارسة لعبة التخويف والضغط على العرب عامة وسورية خاصة لتمرير المخططات العدوانية التوسعية في المنطقة. تنفيذا للاطماع الصهيونية والطورانية في تقاسم النفوذ والمصالح في المنطقة. وهذا ما يعطي الدليل على عدوانية هذا التحالف. معتبرا اياه عاملا يزيد الاوضاع في المنطقة تعقيدا وتوترا وبشكل يهدد الامن والسلام في المنطقة. ومعبرا عن اسفه لمشاركة بعض الانظمة العربية في هذا التحالف المشبوه والمريب. ضاربة عرض الحائط بمصالح الامة، ومتجاهلة المتطلبات الضرورية للامن العربي.

وأكد رئيس الاركان ان الجيش السوري حقق نقلة نوعية وكبيرة باتجاه التطوير. واضاف انه لا يمر عام دون ان يكون هناك اضافات نوعية لتعزيز كفاءة القوات المسلحة. وقدراتها من خلال تقوية ودعم اجهزة التوجيه السياسي، ودعم القاعدة التدريبية في المدارس والمعاهد والكليات العسكرية. ورفع مستوى التدريب. وان ما تحقق في مجال التدريب في المنشآت التعليمية كبير وعظيم. لما تمتلكه اليوم من وسائل وأجهزة متطورة. واكبت الاعداد والتدريب القتالي التي تنفذها القوات بجميع صنوفها البرية والجوية والبحرية.

اولبرايت تتفقد بابوا غينيا الجديدة

ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات في الصين وبنجلادش ونيبال

■ بكين، داكا، كاتماندو، اثينا: اعلنت السلطات الصينية امس عن ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات الى ٢٥٠٠ شخص خلال العام الحالي، وأفاد شهود عيان ان نهر يانجتسي خرج امس عن مجراه وغمر العديد من القرى في منطقة واسعة تحيط بمدينة هونجهو وصل فيها ارتفاع المياه الى مترين.

وقال الشهود لوكالة «فرانس برس» ان ارتفاع مستوى المياه حصل بصورة تدريجية مما ترك مهلة للقرويين للانتقال الى اماكن اكثر امانا. وأكد مسؤولون من هونجهو انه لم تسجل خسائر مادية ولا بشرية. وتتدفق معظم كمية المياه حاليا في اتجاه مدينة جيوجيانغ حيث بلغ ارتفاع المياه فيها ثلاثة امتار مهددا بالخطر، وتمت تعبئة مليون شخص من السكان باستمرار بالقرب من السدود لحماية المدينة التي ينتظر ان تبلغ حالة الخطر اليوم.

وأفادت «وكالة انباء الصين الجديدة» ان سبعة مسؤولين عن مكافحة الفيضانات عوقبوا بتهمة الاهمال الا ان العقوبات (خمسة انذارات وفصل شخصين) لم تصطحبها اي ملاحقة قضائية.

وفي بنجلادش ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات الى ١٤٠ قتيلا فيما تزايد الوضع سوءا في اكثر من نصف البلاد حيث عدد المشردين الذين اصبحوا بلا مأوى بالملايين.

وفي نيبال، أدت الفيضانات المدمرة والانهيارات الى مصرع ٣٥ شخصا، ولم تستبعد المصادر ارتفاع هذه الحصيلة مشيرة الى حدوث دمار مادي واسع.

وقامت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بزيارة قصيرة الى بابوا غينيا الجديدة امس حيث قدمت تعازيها للمسؤولين بشأن ضحايا الفيضانات الاخيرة والذين بلغ عددهم اكثر من ألفي شخص.

وفي اثينا اقتربت نيران الحرائق كثيرا مساء امس الاول من معبد ابولون ابيخوريوس القديم في باسائي غرب شبه جزيرة المورة (بيلوبونيز) ولكن فرق الاطفاء استخدمت اجهزة قوية لحمايته. وأكد رئيس رجال الاطفاء ميكاليس بانوسوبولوس لوكالة «فرانس برس» انه تم وضع تدابير خاصة لعدم تهديد المعبد في الوقت الراهن. وفي سانتياجو، قال مسؤولون ان زلزالا قوته ٦.٢ درجة بمقياس ريختر ضرب وسط شيلي في ساعة مبكرة من صباح امس وتسبب في ايقاظ آلاف السكان من نومهم وانقطاع الكهرباء لفترة قصيرة في الميناء الرئيسي للبلاد. ولم يبلغ عن وقوع اصابات بسبب الزلزال. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)



خيم لآلاف النازحين هربا من الفيضانات في الصين. (أ.ف.ب)

عائلة صينية تعبر أحد الشوارع بالقارب. (رويترز)

البنجاليون تعايشوا مع مياه الفيضانات. (أ.ف.ب)

أكد التمسك بنسبة الانسحاب ١٣٪

عريقات: المحمية الطبيعية أرض فلسطينية

■ القدس - الاتحاد:

■ شدد كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات على ضرورة تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ بالمئة من الضفة الغربية وقال انه ليس من حق اسرائيل ما تطلق عليه المحمية الطبيعية ٣ بالمئة لانها يجب ان تكون مؤقتا مصنفة منطقة «ب» على ان تنتقل في المرحلة القادمة للسلطة الفلسطينية للمنطقة «أ». واضاف عريقات في تصريح لـ «الاتحاد» عقب اجتماعه مساء أمس الأول مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان المحمية الطبيعية التي يتحدثون عنها هي ارض فلسطينية، وان كانت فيها احواض مائية او مناطق اثرية او غير ذلك فهي شأن فلسطيني لا يحق لاسرائيل التدخل فيه واثارة الجدل والعراقيل حوله مؤكدا بان هذه المنطقة سيسري عليها القانون الفلسطيني والسيادة الفلسطينية.

وقال ان اسرائيل هي التي دمرت معظم المحميات الطبيعية الفلسطينية وازالتها واقامت مكانها المستوطنات ومنها منطقة جبل ابو غنيم التي تم تقطيع اشجارها وتدمير الآثار البيزنطية والاسلامية وتمديد قواعد البنى التحتية تمهيدا لبناء مستوطنة ضخمة فيها، وان الاحواض المائية من حق الفلسطينيين ويجب الحصول عليها.

واضاف: اسرائيل تسلبنا حقنا في الآبار والاحواض المائية الشرقية والجنوبية، لكن اسرائيل تضخ وتحول المياه للمستوطنات في الوقت الذي تحرم منها المدن والقرى الفلسطينية. وقال عريقات انه من الافضل للسلطات الاسرائيلية ان تستجيب للمبادرة الامريكية والكف عن المماطلة واضاعة الوقت قبل فوات الاوان.

وبين ان اعادة الانتشار الاولى والثانية يجب ان تنقل معها ٨٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي ١٣٪ بالمئة من مساحة الضفة الغربية، واذا كان فيها اثار فان القانون الفلسطيني سيتولى حمايتها والمحافظة عليها وكذلك الاحواض المائية الطبيعية. وهو شأن فلسطيني فقط. وقال: لن نسمح بالتدخل في شؤوننا وعلى اسرائيل ان تدرك ذلك جيدا.

رئيس لجنة حماية المستهلك الفلسطينية لـ «الاتحاد»

قوات الاحتلال والمستوطنون يغرقون الاسواق الفلسطينية باطنان من المواد الغذائية الفاسدة

■ رام الله - الاتحاد:

■ تشكل المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الاراضي الفلسطينية خطرا تتعدد اشكاله وابعاده وملامحه لتصيب الكثير من جوانب حياة الانسان الفلسطيني وتصبح الشغل الشاغل للعديد من المؤسسات التي تواصل متابعة ودراسة الاثار الناجمة عن تلك المستوطنات ومدى تأثيرها على الصحة الفلسطينية.

رئيس لجنة حماية المستهلك الفلسطينية ماهر الدسوقي قال لـ «الاتحاد» ان اللجنة ونشأتها لعبت دورا بارزا في الكشف عن الابعاد المختلفة للمخاطر وعمليات التدمير المنهجية التي يشرف عليها قادة الحركة الصهيونية من خلال المستوطنات والاحتلال للاراضي الفلسطينية. مشيرا الى انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان الفلسطيني ومصادرة اراضيه اضافة الى عمليات القتل المتعمدة للاطفال والشيوخ والاعتداء على كرامة الانسان.

واكد ان سلطات الاحتلال والمستوطنين يقومون بحرق المزروعات ورش المبيدات السامة على الاراضي واغراقها بالمياه العادمة والملوثة للبيئة والتربة والمياه الجوفية اضافة لاغراق الاسواق الفلسطينية بمئات الاطنان من المواد الغذائية غير الصالحة للاستخدام الادمي وزرع المرض والضعف والموت البطيء في الجسد الفلسطيني من خلال وسائل تأثير غير مباشرة اضافة الى الوسائل المباشرة المتمثلة بالقتل والمصادرة للاراضي. وقال ان المعادلة واضحة وهي ان الانسان والارض مستهدفان لذلك عملت ومازالت الحركة الصهيونية تبتكر اساليب قمع وعدوان مختلفة لتصفية التواجد المشروع للفلسطينيين على أراضيهم.

اضاف ان الديمغرافية الفلسطينية حسب رأي القيادات الصهيونية كانت وما زالت تشكل خطرا على الافق القومي لكيانهم وعليه لم يكن مستغربا ان تشن حملات التنكيل والقتل المختلفة ضد شعبنا، اضافة الى فرض التهجير وتنفيذ سياسة الترانسفير المبرمجة وابعاد الشعب الفلسطيني عن ارضه.

وفيما يتعلق بالمستوطنات التي اصبحت تنتشر كالسرطان فوق الاراضي الفلسطينية وضح الدسوقي ان المستوطنات تمثل شبكة مركبة تتعدى كونها تقف على أراض مصادرة لتصل مخاطرها الى عناوين مختلفة تبدأ من اغراق الاراضي الزراعية بمياه العادمة والملوثة مرورا بأن تلك المستوطنات تشكل مركزا لتوريد السموم الى الاسواق الفلسطينية وتنتهي بأنها تعتبر مركزا لتسريب المبيدات الحشرية الضارة للبيئة والصحة والزراعة الفلسطينية.

واكد ان تسرب المياه من المستوطنات التي تقع على قمم الجبال والمرتفعات يتم بشكل مقصود خاصة من المستوطنات الكبيرة التي اصبحت بمثابة مراكز استيطانية وتجارية وصناعية ضخمة باتجاه الاراضي الفلسطينية دون معيقات تذكر بسبب سهولة حركة الانسياب للمياه العادمة التي يتعدى خطرها تلويث البيئة بشكل عام ليصل الى حدود تلويث الزراعة الفلسطينية وتدمير التربة والاضرار بالثروة الحيوانية والاضرار بصحة المواطن الفلسطيني بالاضافة الى تلويث مخزون المياه الجوفي في الاراضي الفلسطينية.

واشار الدسوقي الى انه يمكن اضافة خطر الكسارات الاسرائيلية القريبة من القرى الفلسطينية والاراضي الزراعية التي سببت التصحر لتلك الاراضي بشكل تدريجي. واوضح ان سموم اسرائيل تتنوع بتنوع المواد التي تدخل الاسواق حيث تشمل غذاء الاطفال بالدرجة الاساسية والمواد الغذائية البديلة «المثلجات والمعلبات بانواعها» اضافة الى انواع مختلفة من الزيوت النباتية غير الصالحة للاستخدام الآدمي.

واوضح الدسوقي انه حسب شهادات مختلفة جمعت من عمال فلسطينيين عملوا داخل المستوطنات الاسرائيلية اكدوا ان المستوطنات تشكل بؤرا لتهريب السموم للاسواق الفلسطينية وعرض اسرائيليون عليهم المزيد من التسهيلات والاغراءات المالية في حال مشاركتهم لادخال مخلفاتهم للاسواق الفلسطينية.

واضاف ان ابرز ما في الموضوع حسب شهادات العمال المشفوعة بالقسم ان القائمين على تلك المشاريع والمصانع في المستوطنات يقومون بتعبئة حليب خاص بتسمين العجول وتهريبه للاسواق الفلسطينية وبيعه على اساس انه حليب للاطفال تحت مسميات وماركات مختلفة. وقال حسب المعلومات المتوفرة لدى اللجنة فان المستوطنات واصحاب المصانع الموجودة داخلها يعمدون لترويج لحوم الابقار والاغنام المشبعة بالهرمونات المسرطنة وتم رصد احد العملاء الذي ضبطت بحوزته تلك المواد حيث افاد ان اصحاب المزارع يعمدون لترويج تلك اللحوم في الاراضي الفلسطينية بعد اشباعها بالهرمونات المسرطنة.

وينتقل الدسوقي الى موضوع المبيدات الحشرية المحرمة دوليا التي تقوم سلطات الاحتلال واصحاب المصانع الاسرائيلية داخل المستوطنات بتزوير محتواها مؤكدا ان لجنة حماية المستهلك وصلتها عدة شكاوى من المواطنين الفلسطينيين تؤكد انهم حينما قرروا استخدام بعض المسميات للمبيدات الحشرية المطروحة في الاسواق التي تحمل ماركات متعددة فوجئوا بأن النتائج كانت مدمرة لمحاصيلهم الزراعية.

واكد الدسوقي ان المستوطنين وسلطات الاحتلال روجوا على مدار سنوات مضت مبيدات حشرية عرفت من خلال وسمها التجاري الخارجي بأنها خاصة لابادة العناكب وحينما تم استخدامها من قبل المزارعين الفلسطينيين تسببت في حرق مزروعاتهم مشيرا الى أن اللجنة قامت بأخذ عينات من هذا المبيد واخضعته للفحص في مختبر البيئة في جامعة بيرزيت حيث تبين ان المبيد الموجود هو المادة نفسها التي استخدمتها الولايات المتحدة الامريكية في حربها ضد الثوار الفيتناميين من خلال حرب لابادة المحاصيل والاحراش والاشجار من اجل كشف حركة الثوار وقد نجحت هذه التجربة بحدود كبيرة والآن تمارس هذه العملية على ايدي المستوطنين في الاراضي الفلسطينية للقضاء على المحاصيل الزراعية ودفع المزارع الفلسطيني لهجرة ارضه وتسهيل عملية المصادرة لتلك الاراضي.

واضاف ان اسرائيل تواصل ترويج العديد من المبيدات الحشرية في الاراضي الفلسطينية عن طريق المستوطنات بهدف الاضرار بالثروة الحيوانية من خلال اساليب متعددة ومتنوعة مشيرا الى بعض الامثلة التي يتم خلالها تقديم علاجات خاصة بالكلاب على انها علاجات للاغنام والابقار.

وقال الدسوقي ان نسبة الاصابة بالسرطان في فلسطين قد تكون من اعلى النسب في العالم قياسا مع عدد السكان وذلك وفقا لمعطيات منظمات صحية واقليمية ودولية مشيرا الى ان ضحايا هذا المرض سنويا يزيد على (٧٥٠) شخصا وان الاطفال الفلسطينيين هم الفئة الاكثر استهدافا ضمن هذا المشروع العدواني الذي ينفذ ضد الشعب الفلسطيني وطلب المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية بأهمية اعتماد مبدأ المحاسبة وتنفيذ العقوبات الصارمة بحق المخالفين وتحديد السماسرة من اجل درء الخطر الاسرائيلي وفضح الاساليب التي يستخدمها المستوطنون في ترويج المنتوجات في الاراضي الفلسطينية.

واورد الدسوقي في نهاية حديثه بعض الارقام والاحصائيات المتوفرة لدى لجنة حماية المستهلك في رام الله حول القسم الخاص بالمواد الغذائية التي قال انها مهربة من المستوطنات والاسواق الاسرائيلية.

بعد ولادة عسيرة للتعديلات

صباح الاحمد: قانون المديونيات لم يعد لصالح المتنفذين

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أقر مجلس الأمة الكويتي اخيرا مشروع الحكومة لتعديل قانون المديونيات وذلك بعد مناقشات ممتدة على مدار يومين وليلتين وفي ختام رحلة الاقرار الماراثونية نشد نواب المعارضة الحكومة تطبيق القانون وان لا تعود نصب تحصيله من جديد وطالبوا بملاحقة المدينين الكبار والصغار على حد سواء وهو ما حرص النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد على تأكيده.

وبعد ان كانوا قد تهموا بالمزايدة والاستفزاز فان نواب الحكومة اتبعوا اسلوب الصمت المطبق وفتح المجال للمعارضين ليقولوا ما يشاؤون وذلك من منطلق ثقة بغالبية مريحة كرست مفهوم ان مجلس الامة الحالي هو مجلس حكومي بدرجة كبيرة «عند الملمات».

واعطت الحكومة لفتة رمزية للمعارضة عندما قبلت الغاء المادة الرابعة من المشروع والتي كانت تعطي صلاحية الاشراف على تنفيذ القانون للبنك المركزي، كما قدمت لفتة اخرى تمثلت باضافة فقرة جديدة للمادة الاولى تلزم المتخلفين عن السداد بان يوثقوا مديونياتهم خلال مدة شهرين من اصدار القانون. ويجيز القانون لمن لم يقوموا باقرار مديونياتهم والمتخلفين عن السداد وان وثقوا المديونية سداد الدفعات المتأخرة والمستقبلية وذلك في موعد غايته ٣٠ يونيو ١٩٩٩ على ان يضاف لكل دفعة تكاليف المثلية الاضافية وغرامة تأخير بواقع ١٥ في المئة سنويا وغرامة عدم التزام بنسبة ٥ في المئة ويترتب على قيام المدين بسداد الدفعات المتأخرة انهاء الاجراءات القضائية المتخذة ضده. واجازت المادة الثانية للمتخلفين عن السداد على اساس الجدولة السنوية بأقساط متساوية ان يتقدموا لسداد الاقساط المتأخرة في موعد اقصاه ٣٠ يونيو ١٩٩٩. ويضاف الى المبلغ غرامة عدم التزام مماثلة لما هو وارد في المادة الاولى كما يترتب عند ذلك انهاء الاجراءات القانونية. وتنص المادة الثالثة على دمج القسطين المستحقين في ١٩٩٨/٩/٦ و ١٩٩٩/٩/٦ وان يتم دفعهما على ثلاث دفعات متساوية تستحق الاولى في ١٩٩٩/٩/٦ والثانية في ٢٠٠٠/٣/٦ والثالثة في ٢٠٠٠/٩/٦ وهو ما جعل النائب المعارض عدنان عبدالصمد يتساءل عن سبب جعل القسط يحل قبل موعد الانتخابات بشهر واحد مما اثار حفيظة الحكومة التي رفضت «هذا التشكيك بالنوايا».

وتمحور الحديث خلال الجلسة حول سوء الادارة الحكومية وعدم وضوح الخطوط العريضة للموازنة التي تعاني من العجز وكذلك انخفاض اسعار النفط وهو ما يعني عدم قدرة المدينين على سداد نحو مليار دينار في المواعيد المقررة.

واثار النائب عبدالله النيباري حزمة من الارقام التي بينت ان الدولة تكلفت حتى الآن نحو ستة مليارات دينار ولم تحصل سوى ١٤٨٩ مليون دينار واثار ضرورة تحديد المركز المالي للمدينين ودعا البنوك لاعادة تقييم موجوداتها.

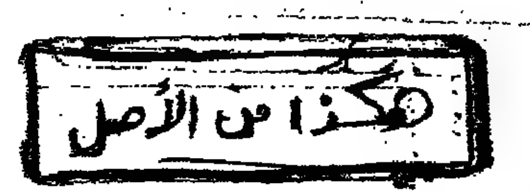
واكد الشيخ صباح الاحمد ان القانون لم يعد لصالح المتنفذين واكد وزير التخطيط الدكتور علي الموسى ان «القانون مضيق مفعل وان من لم يلتزم احيل للقضاء فعلا» وشكك الدكتور حسن جوهر بهذه الاقوال ودعا لتطبيق الاجراءات القضائية «على كبار المدينين».

وقد اقر القانون بمداولة الاولى بأغلبية ٢٩ ضد ١٦ صوتا ليعقب الشيخ صباح الاحمد شكره للرئاسة التي «تحملت وصبرت على الجميع وزراء ونوابا» حيث كان واضحا ان الحكومة لا تستطيع الحصول على اغلبية خاصة (٣٢ صوتا) لاستثناء القانون من المداولة الثانية. وفي ختام الجلسة شكر الشيخ صباح الاحمد النواب المعارضين وتمنى «ان يوفي المدينون بدينهم» وتمنى «بقاء نعمة الديمقراطية وحرية الرأي».

الكويت تنفي تأجيل اجتماع دول اعلان دمشق

■ الكويت: أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد أمس ان سبب تأجيل عقد اجتماع دول اعلان دمشق يعود الى عدم ملاءمة الموعد لبعض الدول الاعضاء. ونفى في رده على سؤال صحفي في مجلس الأمة ان تكون خلافات بين بعض دول الاعلان حالت دون عقد الاجتماع. وقال ان «الاجتماع حدد له وقتا وكان غير مناسب لبعض الدول الاعضاء وهذه الدول الاعضاء من دول الخليج».

ويضم اعلان دمشق دول مجلس التعاون الخليجي الست اضافة الى مصر وسوريا. «كونا».



تراشق قريطم وعين التينة يزيد بيروت حرارة

خلاف الحريري وبري يتصاعد.. ودمشق تستعد للوساطة
تحذيرات من هزة اقتصادية على الصعيد النقدي

بيروت: رفيق نصرالله:

■ اجتاحت بيروت موجة من الحر رفعت الحرارة الى ٣٥ درجة الامر الذي دفع معظم السكان للهرب الى الجبال، وزاد من حرارة العاصمة سجال التراشق بشكل غير مباشر بين قريطم (مقر رئيس الحكومة رفيق الحريري) وعين التينة (سكن رئيس مجلس النواب نبيه بري).

وجاهد الوسيط الدائم نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر بحركة مكوكية بين المقرين سعيا لوقف التراشق والذي خرق هدنة سميت «هدنة اللاذقية» والتي عقدت قبل حوالي الشهرين باشراف الرئيس السوري حافظ الاسد للحد من الخلافات بين اركان الحكم في لبنان.

واذا كانت هذه السجالات على علاقة وثيقة باقتراب الاستحقاق الرئاسي ولبنان تعود دائما عشية كل استحقاق على سجالات كهذه الا ان المنحى الذي اخذته هذه المرة بدا انه يتجه نحو ازمة كبيرة لا وقت لها الامر الذي احيا وساطة سورية ايضا تزامنت مع تحرك وزير الداخلية.

وقد استفاد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري من حفل وضع حجر الاساس لبناء الجامعة اللبنانية ليلقي خطابا اعتبر بمثابة خطاب «وضع الشروط» حيال مستقبله ومستقبل الوضع وتضمن ردا على الحملات التي شنت ضده وآخرها تلك التي قام بها احد مساعدي رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب محمد عبد الحميد بيضون والذي ذهب الى وصف تلويح الرئيس الحريري بانه لا يريد تشكيل حكومة العهد المقبل بانه «دلع بنات» وعقب الحريري خلال خطابه بعناوين عديدة كرد على منتقديه بمن فيهم اوساط الرئيس بري عندما قال ان الوقت حان للخروج من عقلية الحرب الى عقلية المؤسسات حيث غمز من قناة رئيس المجلس وبعض الوزراء من انهم كانوا من رموز الحرب في لبنان وانهم يمارسون السلطة الان بهذا المنطق.

ولم تمض اكثر من ثلاث ساعات على كلام الحريري حتى رد الرئيس بري بالقول: «نعم نحن مع الحريري ننادي بالخروج من عقلية الحرب ولكن ايضا الخروج من عقلية المزرعة لان البلد ليس مزرعة لأحد».

وسرعان ما فرزت المواقف بين الشعارين، وبدا ان بيروت امام سجال جديد قد يأخذ مداه تحت مظلة الاستعداد للاستحقاق الرئاسي يؤجج ذلك اختلاف واضح في الخيارات بين كل من رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب حيث تعتبر المصادر المراقبة ان الاول يريد تحسين شروطه والثاني يمسك جيدا بورقة مجلس النواب.

وبالرغم من القناعة بان للرجلين كلمة محدودة في اختيار الرئيس لان الجميع يدرك ان كلمة السر ليست بيدهما وهي ستظل ورقة مستورة حتى مطلع اكتوبر، الا ان اللعبة السياسية اللبنانية سرعان ما استدرجتهما كما بعض السياسيين الى الجدل المبكر.

والواضح ان الحريري يريد فتح المعركة مبكرا حيث طرح عدة لاءات خلال خطابه ولوح بانه لن يرأس الحكومة الجديدة اذا بقيت العقلية السياسية السائدة بالرغم من ان بعض الصحف خرج بعناوين وتعليقات لبعض السياسيين تقول ان دخول الحريري وخروجه من الحكومة ليس بيده وحده.

وتحدث الحريري عن ضرورة مقاومة الهيمنة وتجاوز المؤسسات والتساهل على حساب القانون ومصادرة ارادة الشعب وخياراته. واعتبر ان البعض يريد فرض قانون الحرب ومفهومها وسلطانها على الدولة ومؤسساتها.

وحذر من ان الرئيس الجديد لن يصنع شيئاً اذا لم يحدث تغيير جوهري على مستوى الاداء السياسي والاداري والقضائي.

واذا كان الوزير المر حصل على ما يشبه الموافقة بالحد من الازمة الجديدة فإن دمشق ستدخل بقوة على خط التهدئة وستكون القمة المتوقعة بين الرئيسين الحراوي والاسد مناسبة لذلك، فيما بدا ان الخلافات بدأت تنعكس على عمل المؤسسات فيما بينها والتي تخضع عادة لتأثير مباشر من هذه الزعامة او تلك حيث التعيينات في هذه المؤسسات تتم وفق التسويات التي تتم بين اركان الترويكا.

وشدد الحريري من لهجته عندما تحدث عن المحاسبة، وقال: «حاسبوني لاحقاً انا لن اتراجع ولن اسلوم» واضاف: «انا لا اخوض معركة مع احد ولكن مرت البلاد بعد الحرب بمرحلة انتقالية تطلبت بعض التنازلات وهذه المرحلة انتهت ولا تنازلات».

وحول ما يمكن ان يقوم به مستقبلاً قال: «انا لن اؤذي احدا ولن اصرف احدا من وظيفته ولكن القانون سيكون الحكم بيني وبين الجميع». واضاف: «انا لا افتعل مشكلة مع اي طرف».

وتعتبر مصادر رئيس مجلس النواب ان كلام الحريري عام وهو ينطبق عليه كما على غيره على اعتبار ان هناك الكثير من الثغرات التي شهدها الاداء الاداري لحكومات الرئيس الحريري ويمكن اعتبارها ايضا انها شكلت تجاوزا للقانون. وتنبه هذه المصادر من هزة اقتصادية ازاء استمرار السجال خاصة على الصعيد النقدي عشية اقتراب الاستحقاق الرئاسي.

وشن النائب نجاح واكيم امس هجوما عنيفاً على الرئيس الحريري واتهمه بافساد جميع ادارات الدولة منذ مجيئه الى الحكم.

وسخر واكيم من اشاعة اوساط الرئيس الحريري بأنه لن يتولى الحكومة في العهد المقبل، معتبرا بأنه «متشبث بهذا المنصب لأنه يدرك بأنه اذا لم يكن في رئاسة الحكومة فله مكانان، اما الهرب أو السجن».

أطفال أردنيون بمركز «هيا» الثقافي بعمان يحملون لافتة كتب عليها «نحن نحب الملك حسين».. «نرجوك عد الى وطنك فنحن نحبك»

بإعلانه حقيقة مرضه

الملك حسين اختار اعتماد شفافية نادرة لدى زعماء العالم

■ عمان، العاهل الاردني الملك حسين، الذي اعلن الثلاثاء لشعبه وامام العالم اجمع أنه مصاب بسرطان قابل للعلاج، اختار اعتماد شفافية نادرة لدى زعماء العالم.

ففي مقابلة بثها التلفزيون الرسمي، أكد الملك حسين ان «اطباء مايو كلينيك بالتشاور مع اختصاصيين معروفين في الولايات المتحدة اتفقوا ان التشخيص يتعلق «باصابتي بالليمفوما ب وان هذا النوع من السرطان قابل للعلاج بحيث يشفى الشخص منه نهائيا». وفي اول ظهور علني له منذ دخوله مستشفى مايو كلينيك في روتشستر (مينيسوتا) في ١١ يوليو، لم يخف الملك حسين (٦٢ عاما) تفاصيل وضعه الصحي. والعاهل الاردني، وهو شخصية تاريخية طبعت ملامحها بقوة على النصف الثاني من القرن العشرين في الشرق الاوسط، وصف مرضه بأنه «معركة جديدة ضمن المعارك التي اخوضها وانا مصمم على الانتصار فيها». وكشف الملك حسين ان «بعض الاطباء ومسؤولين في الاردن ارادوا ان يغطوا على الوضع ربما كي لا تؤثر الصورة على معنويات الناس». لكنه اكد أنه «لا يوجد سوى الصدق» في هذه الظروف. وبرغم اعتيادهم على صراحته. اذ انه لم يخف عنهم تعرض كليته اليسرى الى خلايا سرطانية في اغسطس ١٩٩٢. الا ان هذا الامر لم يمنع الاردنيين من التأثر حيال انفتاح وشفافية الملك حسين حول وضعه الصحي. واجمعت الصحف الاردنية امس على الاشادة بصراحة الملك حسين الفريدة، وللفتة العاهل الاردني دلالات اعمق على الصعيد الاقليمي في منطقة اخفى قادتها او يواصلون اخفاء اوضاعهم الصحية الحقيقية عن شعوبهم. فالمشاكل الصحية للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، الذي كان يتمتع بشعبية واسعة في العالم العربي، لم يعلن عنها الا بعد وفاته في سبتمبر ١٩٧٠. أما الحالة الصحية للرئيس السوري حافظ الأسد فتبقى غامضة. وفي العادة تتم الاشارة الى فترات دخوله المستشفى من خلال بيانات مقتضبة في دمشق تكتفي بالحديث عن تعرض الرئيس «للارهاق».. ويعاني الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من رجفة متكررة تدعو الى الاعتقاد انه مصاب بمرض «باركنسون». لكنه لم ينشر قط اي بيانات تتعلق بحالته الصحية ويتكتم المقربون منه حول هذه المسألة. غير ان السرية التي تكتنف صحة الزعماء لا تنحصر على الشرق الاوسط. اذ ان قادة الاتحاد السوفيتي سابقا كانوا ابطالا لمختلف حالات «الانفلونزا» و«التهاب الزائدة الدودية». ادت في معظم الحالات الى وفاتهم. وفي فرنسا ايضا. لم تكن الشفافية سائدة دائما. فسرطان الدم الذي اصاب الرئيس الراحل جورج بومبيدو (١٩٦٩-١٩٧٤) لم يكشف عنه رسميا الا بعد موته. في حين ان الرئيس فرنسوا ميتران (١٩٨١-١٩٩٥) لم يعلن عن اصابته بسرطان البروستات الا في نهاية ولايته الثانية وبعد مرور ١١ عاما على مرضه. (ا.ف.ب)

أمريكا وبريطانيا تعلقان ٢٢ عقدا من أصل ١٠٤

العلاقات الثنائية بين دمشق وبغداد تتحسن سريعاً

بغداد - الاتحاد:

■ اخذت العلاقة السورية - العراقية منحى جديدا عندما اتخذت القيادة السورية قرارها باعادة فتح أنبوب النفط العراقي المار عبر سوريا الى ميناء بانياس على البحر الابيض المتوسط. وفي الوقت الذي أثار فيه هذا الاجراء استياء واشنطن فانه لم يثن كلا من دمشق وبغداد على المضي في تطبيع علاقاتهما الثنائية وبصورة سريعة منذ الزيارة التي قام بها مؤخراً الى دمشق وزير النفط العراقي عامر محمد. ويبدو ان الخطوات التي بدأت تسير بموجبها العلاقات بين البلدين تعدت الى حد كبير حالة الفتور الماضية منذ ان بدأت الاتصالات السياسية على مستوى قيادة القطرين والتي اريد لها من قبل الجانب السوري ان تقتصر على الميدان التجاري والاقتصادي.

لكن يبدو ان العلاقة الثنائية بين القطرين قفزت مؤخراً باتجاه بلورة موقف جديد سيترتب عليه قريبا وحسب العديد من المؤشرات المباشرة إعادة فتح السفارات بينهما. فعلى صعيد العلاقة التجارية فقد بلغت العقود التي وافقت عليها الامم المتحدة في المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم السورية ٧٤ مليون دولار.

ومن جهة اخرى اعلنت الشركة القابضة للادوية في مصر عن افتتاح اول مكتب علمي لشركات الدواء المصرية في العراق. وذكر رئيس الشركة ان هذا المكتب الذي يمثل احدى عشرة شركة من شركات قطاع الدواء سيقوم بنشاط تجاري واعلاني لغرض تشجيع استمرار تصدير الدواء المصري للعراق. ومن المتوقع ان يتم افتتاح المكتب خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

الى ذلك اعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة المقاطعة علقا ٢٢ عقدا من عقود الغذاء والدواء والاحتياجات الانسانية الاخرى من اصل ١٠٤ عقود تم تسجيلها في اللجنة للمرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم والتي بدأت في الشهر الماضي ولغاية الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

واوضح ان قيمة العقود المعلقة بلغت قيمتها ١٢٠ مليوناً و٢٢٧ الفاً و٩٣٤ دولاراً وشملت مواد حليب للاطفال والكبار والرز والشاي وبيض التفقيس وزيت الطعام والحنطة والادوية البشرية والبيطرية والمستلزمات الطبية والمرشات والساحبات ومواد للسكك الحديد والاكياس البلاستيكية ومن مناشيء فيتنامية واردنية وفرنسية واسبانية وهندية وتايلندية وروسية ويونانية واندونيسية وسويدية وماليزية.

واشار المصدر الى ان اللجنة لم توافق الا على ٢١ عقداً فقط من العقود المسجلة بلغت قيمتها ١٢ مليونا و٤٠٠ الف دولار رغم توفر مبالغ في رصيد المرحلة الرابعة تزيد على المائة مليون دولار لحساب تغطية العقود والمتأتية من صادرات العراق النفطية.

وقال ان تعليق هذه العقود يؤكد ان الادارة الأمريكية وتابعتها الحكومة البريطانية ما زالتا مستمرتين بتكثيف جهودهما المعادية لشعب العراق ومواصلة الابادة الجماعية له لقتل أكبر عدد من الاطفال والشيوخ والنساء.

واضاف ان هذا النهج يكرس مرة اخرى السياسة العدائية المتواصلة ضد شعب العراق والتي اعتمدتها واشنطن ولندن خلال المراحل الثلاث الماضية لتنفيذ مذكرة التفاهم والتي ما زالت لم تنجز رغم مرور اكثر من سنة على المرحلة الثانية واكثر من ثمانية اشهر على انتهاء المرحلة الثالثة حيث ان هناك العشرات من العقود ما زالت معلقة. وأكد المصدر المسؤول في وزارة التجارة ان عرقلة وتعطيل العقود الاخيرة من مذكرة التفاهم وبهذا الشكل المتعمد ودون اي مسوغ يثبت ان النهج اللامسؤول المعتدي لهاتين الادارتين هو امتداد لنهجهما الثابت في استمرار فرض الحصار وادامته على شعب العراق وبأسلوب لا أخلاقي ولا انساني.

وقال ان أمريكا التي تدعي على لسان مسؤوليها بأنها وراء مذكرة التفاهم وتدعي زيادة تخصيصاتها فانها في الوقت نفسه تعمل على تعطيل التنفيذ بشكل تعسفي وحسبما تنص عليه المذكرة. هذا بالاضافة الى ان اللجنة لم توافق على اي عقد من عقود معدات وقطع غيار القطاع النفطي التي صدر قرار خاص بشأنها ورغم تأكيد الامين العام للأمم المتحدة على هذه العقود لأهميتها.

■ باريس، اشار تقرير صادر عن المعهد الوطني الفرنسي للاحصاء والدراسات الاقتصادية الى ان عدد اللاجئين السياسيين في فرنسا بلغ ٣٤٠ ١٢١ شخصا في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. واضاف التقرير ان ٤١٦ ٢١ شخصا قدموا طلبا للجوء السياسي في العام ١٩٩٧ وحصل عليه ٤١١٢ مشيرا الى ان ثلثي اللاجئين يأتون من آسيا، ١٩٪ من كمبوديا و ١٥٪ من فيتنام و ١٣٪ من سريلانكا و ١٢٪ من لاوس. كما اشارت الى ان قرابة نصف اللاجئين الاوروبيين هم من الاتراك يليهم سكان يوغوسلافيا السابقة. ويأتي ١١٪ فقط من اللاجئين من افريقيا علما بان القسم الاكبر من الافارقة يأتي من جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا). وقالت الدراسة ان ٤,١٩٪ من اللاجئين هم من النساء بينما يشكل اللاجئون المتقدمون في العمر نسبة لا بأس بها اذ ان ٩٪ منهم يتجاوز عمرهم الـ ٦٥ عاما علما بأن ١٤٪ من اللاجئين الاوروبيين ينتمون الى فئة الاعمار هذه. (ا ف ب)

■ بكين: ذكرت وسائل الاعلام الرسمية امس ان سلطات في ميناء شنغهاي قد قامت بمصادرة ٦٩ شاحنة مهربة من المانيا عبر جمهورية التشيك تبلغ قيمتها حوالي ١,٢ مليون دولار. وقالت وكالة انباء الصين ان شاحنات النقل التشيكية الصنع من طراز (تاترا) قد تم شحنها من ميناء هامبورج الالماني للمنطقة الحرة بشنغهاي في طريقها الى مدينة ووهي بمقاطعة انهوى الصينية. (د ب ا)

■ برن، افادت الشرطة السويسرية مساء امس ان اربعة اشخاص، ثلاثة اتراك وسويسري، قتلوا رميا بالرصاص في احد المقاهي في وسط العاصمة الاتحادية برن. فقد عثر رجال الشرطة على الجثث الاربع مساء الاثنين داخل مقهى «سفاري». وقال المحققون ان مجهولين قتلوا الاشخاص الاربعة ولاذوا بالفرار. واضاف المحققون انهم لم يتمكنوا بعد من اكتشاف اسباب المجزرة..

وترجح الشرطة ان يكون المجرمون ثلاثة او اربعة وان يكون بعضهم اصيب بجروح.

■ اثينا: اعلن مصدر يوناني رسمي مساء امس الاول ان تسع سفن صيد تركية تسللت الى المياه الاقليمية اليونانية بالقرب من مرفأ جزيرة كيوس (شرق بحر ايجه) ارغمت على مغادرة المنطقة. وكانت السفن التركية التسع اقتربت بعد ظهر الاثنين الى مسافة ١,٦ ميل من مرفأ كيوس. وبناء على امر من عنصري دورية لحرس الحدود اليونانيين غادرت خمس من السفن المتعلقة لكن الاربع الاخرى ابحرت في اتجاه السفن اليونانية. (ا ف ب)

تأكيدات لبنانية باستمرار البحث عن رفات سورا

■ بيروت - الاتحاد: ابلغ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو، ان السلطات اللبنانية تواصل البحث عن رفات الباحث الفرنسي ميشال سورا. ولم تنجح الحفريات الجارية منذ قرابة الاسبوع في بقعة ارض مساحتها تقل عن ١٦ كيلومترا مربعا، في «حرش القتيل» ما بين طريق مطار بيروت الدولي واوتوستراد السفارة الكويتية-منطقة المرامل- في العثور على رفات جثة سورا.

وتجري اعمال الحفر والتنقيب التي تقوم بها جرافات ذات حجم وسطي، تحت حراسة أمنية مشددة قوامها ٣٠ عنصرا من قوى الامن الداخلي، يعملون على منع المواطنين خصوصا الصحفيين من الاقتراب من مكان الحفريات.

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت عن اختطاف الرهينة الفرنسي سورا، ثم اعلنت عن اعدامه في عام ١٩٨٦، وبعد اتصالات مكثفة بين المعنيين بهذه المسألة، شاركت فيها الحكومتان اللبنانية والفرنسية تم التوصل الى معرفة المكان الذي دفنت فيه جثة سورا، غير ان بعض المراقبين يشككون في صحة هذه المعلومات، لاسيما وانها مستقاة من جهات غير معلومة، وبالتالي يستبعدون العثور على رفات سورا في المكان المشار اليه.

بينما يتنامى الصراع بين رئيسي الحكومة والبرلمان

تخوف من افشال انتخابات الاتحاد العمالي في لبنان اليوم

بيروت - الاتحاد:

■ دخل الاتحاد العمالي العام ضمن الصراع المتنامي بين الرئاستين الثانية والثالثة عشية الموعد المحدد لانتخابات رئيس جديد للاتحاد خلفا للرئيس المستقيل غنيم الزغبي احتجاجا على تجاهل الدولة مطالب وحقوق العمال.

وعلى الرغم من ان معركة الاتحاد العمالي العام تأخذ طابع توحيد الحركة العمالية اللبنانية المنقسمة على نفسها منذ الانتخابات السابقة. فإن اصابع السياسيين لاسيما اصحاب القرار منهم تعمل على توظيف الانشقاق العمالي في صالح توجهاتهم العامة. وفي اطار السعي الى ترجيح كفة أي من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في «الانتصار» نهجه في معالجة الملفات العالقة.

ومن هو على دراية بمعطيات «انهيار» الهرم العمالي وانقسامه الى اتحادين. الاول يمثل السلطة برئاسة غنيم الزغبي. والثاني يمثل المعارضة برئاسة الياس ابو رزق. يقول اليوم ان «صراع» الرئيسين قد يعزز هذا الانقسام العمالي. ويجعل منه مادة «دسمة» للتجاذب القائم بشأن ملفات ساخنة. ابرزها سلسلة الرتب والرواتب العالقة بين الحكومة واللجان النيابية المشتركة.

وفي جديد الملف العمالي كان امس يوم تعطيل النصاب القانوني لجلسة المجلس التنفيذي للاتحاد. اذ حضر ١٦ عضوا فقط وغاب رئيسه المستقيل الزغبي. في حين ان المطلوب هو نصف العدد زائدا واحد. وكانت جلسة الامس مخصصة للتمديد للزغبي فترة اضافية. بعد عودته عن استقالته. وعزت مصادر عمالية تعطيل نصاب الجلسة الى الخلافات القائمة بين بري والحريري على هوية الرئيس الجديد للاتحاد. وعدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة المجلس التنفيذي للاتحاد يعني حسم وقوع المعركة العمالية اليوم لانتخاب رئيس جديد للاتحاد. حيث يتسابق للفوز بهذا المنصب ستة مرشحين ابرزهم الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق الاوفر حظا بالفوز.

وكان ابو رزق قد اجتمع امس مع وزير العمل اسعد حردان لمدة ساعة كاملة دون ضجيج اعلامي. في حين تبلورت صورة للتحالف النقابي الداعم لابو رزق لرئاسة الاتحاد، وبات يتشكل من نقابيي حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والنقابيين المؤيدين لابو رزق، وهم يشكلون الاغلبية المطلوبة للفوز اي ٣٨ صوتا.

وتمهيدا لدعم ترشيحه لرئاسة الاتحاد زار ابو رزق الرئيس بري، والحزب الشيوعي، والحزب التقدمي الاشتراكي، وحصل على تأييدهم له، فيما برز موقف لافت من الزغبي الذي يتمسك باستقالته، وهو انه يعتزم انتخاب ابو رزق لرئاسة الاتحاد صونا لوحدة الحركة العمالية.

واعرب عضو الاتحاد العمالي ياسر نعمة عن امله في ان تؤدي خطوة ترشيح ابو رزق لرئاسة الاتحاد الى توحيد العمل النقابي العام، ورأى ان ذلك يحسم الخلاف الذي نشأ في شأن انضمام خمسة اتحادات جديدة الى الاتحاد العمالي العام لدعم ترشيحه لمركز امانة العلاقات العامة في الاتحاد العام للعمال العرب.

واعتبرت مصادر نقابية عمالية ان معركة انتخابات رئيس الاتحاد العمالي تشكل محطة على طريق توحيد الحركة النقابية العمالية. لتعود الى لعب دورها الفاعل في حمل المطالب العمالية الشعبية نحو التحقيق.

واعتبر عضو الاتحاد العمالي مارون الخولي بان الاتحاد العمالي يجب ان لا يكون مرة جديدة مسرحا لتصفية الحسابات السياسية على ساحته وعلى حساب الحركة النقابية خصوصا ما يشهده من تجاذبات وتكتلات سياسية نقابية للهيمنة على رئاسة الاتحاد والتي تدخل في محاولة متبادلة لكسب موقع الرئاسة وتسخيرها كورقة سياسية لصالحها.

ويذكر ان التركيبة التوافقية للاتحاد، والتي تجسدت تاريخياً في صيغة كونفدرالية، تقضي بأن تدار شؤون الاتحاد العمالي وقراراته بالتوافق بين كامل اعضائه، على ان تكون وزارة العمل بمثابة سلطة وصاية على اعماله.

وتجدر الاشارة اخيراً الى ان العديد من الملفات العمالية مجمدة لاسيما تلك التي تتعلق بالصرف الكيفي لعمال مصنع الزجاج «سوليفر» وعددهم ٢٥٠ عاملاً، اضافة الى مطالب عمال شركات الكهرباء والزهراني والمطار. وكلها تنتظر القرار العمالي الفاعل والضاغط على المعنيين لتحقيق مطالب العمال.

وابدت مصادر نقابية عمالية مع ذلك خشيتها من ان يتطور الصراع بين الرئاستين الثانية والثالثة الى تعطيل عملية انتخاب رئيس جديد للاتحاد (اليوم).

وترافقت التحركات العمالية الخاصة بانتخاب رئيس جديد للاتحاد. مع تحركات للعمال المصروفين من العمل. حيث نفذ عمال شركة «سوليفر» اعتصاما امام مقر الاتحاد في بدارو في بيروت، احتجاجا على قرار صرفهم وفشل وساطة وزارة العمل ورئيسي مجلسي النواب والوزراء. ودعا المعتصمون الى الاهتمام بقضيتهم. كما نفذ عمال معمل «نيولاين» المصروفين من العمل بدورهم اعتصاما امام مقر المعمل احتجاجا على صرفهم. وقد بدأوا اضرابا عن الطعام حتى الموت. للفت انظار المسؤولين الى قضيتهم، ومطالبتهم بالعودة الى العمل.

قصف اسرائيلي على قرى اقليم التفاح

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للاحتلال

بيروت - الاتحاد:

■ جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قصفها المدفعي على اقليم التفاح في القطاع الاوسط من جنوب لبنان. وقالت مصادر امنية ان اطراف بلدات جرجوع، اللويزة، وعربصاليم، ومجرى نهر الزهراني وطريق حبوش-عربصاليم، تعرضت لسقوط اكثر من ٥٠ قذيفة مدفعية اقتصرت اضرارها على الماديات.

وكانت المقاومة اللبنانية قد هاجمت فجراً موقعين لقوات الاحتلال وذكر بيان المقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع برعشيت بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره. كما هاجمت مجموعة ثانية تحركات آليات معادية في محيط موقع سجد بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وحققت اصابات مباشرة بين عناصرها.

واقدمت قوة اسرائيلية-لحدية مشتركة عرف من بين افرادها العميلان جلال رحال واكرم عليان على مداهمة بلدة طيرحرفا في القطاع الاوسط ومنعت الاهالي من جني محصول القمح. كما فتشت منازل البلدة وتعرضت لسكان بالضرب والاهانات بعدما جمعتهم في ساحة البلدة، واطلقت نيران رشاشاتها ارهابا بين المنازل بهدف ترويع الاطفال والنساء. واصدر اهالي البلدة بيانا استنكروا فيه ما يقوم به الاحتلال وعملاؤه من ممارسات ارهابية بحقهم، وطالبوا المعنيين بالعمل على ردعهم عن الاستمرار في اعتداءاتهم.

و حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في اجواء الجنوب مخترقا جدار الصوت اكثر من مرة على علو متوسط خصوصا فوق النبطية واقليم التفاح.

باستثناء قضية «شبكة التخريب»

تجميد مؤقت للملفات الأمنية مع بدء العطلة القضائية اللبنانية

بيروت - الاتحاد:

■ الملف الامني في لبنان بكل تفاصيله وتشعباته. لاسيما ما يتعلق منه بـ«شبكات التجسس» و الجرائم السياسية. طويت صفحاته مؤقتا بانتظار بدء السنة القضائية الجديدة في اكتوبر المقبل. مما يعني تأجيل اصدار احكام حول ملفات كثيرة ومنها قضية محاكمة سمير جعجع.

غير ان ذلك لا يعني تأجيل محاكمة افراد الشبكات التخريبية والتجسسية التي تعمل لتخريب الامن وضرب الاستقرار في البلاد لحساب العدو الاسرائيلي، اذ ان قضية الشبكتين باتت من اختصاص المحكمة العسكرية، التي تسلمت ملفي الشبكتين معا، باعتبار ان عمل افرادهما يعني الامن العسكري والسياسي معا. ويجب محاكمتهم وفق القوانين العسكرية.

واذا كان قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قد استجوب ويوم الاثنين الماضي ابرز قادة القوات اللبنانية المنحلة الرائد المتقاعد فؤاد مالك بصفته رئيس اركان هذه القوات سابقا، والسيدة ستريدا جعجع زوجة قائد القوات المنحلة سمير جعجع الموجود في سجن وزارة الدفاع، فان القضاء العسكري أراد من خلال الاستماع الى افادتي مالك وستريدا، معرفة ادق التفاصيل العائدة للشبكة التخريبية القواتية، على سبيل المعلومات فقط، رغم انكارهما التام معرفة اهداف افراد هذه الشبكة، ومحاولتهما التملص من تبعاتها.

وتقول مصادر قضائية مطلعة ان هناك خيوطاً ما تربط ولو بشكل مباشر بين افراد شبكة التخريب القواتية وتيار القوات المتجدد، لاسيما وان افراد «فرقة الصدم» الذين قتلوا او اعتقلوا في اطار هذه الشبكة كانوا قريبين جدا من ستريدا والتيار قبل اكتشاف امرهم، ورجحت المصادر ان يستدعى مالك وستريدا مجددا الى التحقيق في حال اثبتت التحقيقات مع افراد هذه الشبكة اية صلة لهما بما جرى وما كان يخطط له.

واللافت ان ستريدا رفضت بعد الاستجواب الكلام مع الصحافيين، فيما دافع مالك بقوة عن تيار القوات بقوله: «ان اسرائيل هي الجهة المستفيدة». غير ان المسألة لم تنته عند هذا الحد اذ اشارت مصادر القاضي طليع الى «انه لم يتخذ القرار بعد. وفي ضوء القراءة المعمقة للاستجواب على ضوء معطيات ملف الشبكة التخريبية قد يدعى على احدهما في اطار القرار الاتهامي الذي سيصدر عن قاضي التحقيق العسكري الاول».

ولا شك في ان معطيات ملف التحقيق الذي تسلمه القضاء العسكري بشأن شبكتي التخريب والتجسس، قد تقود الى كشف تفاصيل اضافية، لاسيما وان اعترافات بعض الموقوفين تؤكد بان احدهم ويدعى عبده صوايا كان يتردد باستمرار على منزل السيدة جعجع في ذوق مصبح، وفي كلام القاضي طليع الموجه اليها «نصيحتي اليك ان تعمدي الى معرفة هوية كل من يتردد الى منزلك لئلا تتحولين الى ستار لاعمال جرمية» فيه بعض الظن في دور في هذه الشبكة.

في أي حال السنة القضائية في لبنان التي تبدأ في اكتوبر من كل عام وتنتهي في ١٥ يوليو من العام الذي يليه، كانت هذا العام حافلة بمزيد من الملفات الامنية، وشكلت شبكات التخريب والتجسس ابرزها، مما يستوجب قراءة سياسية للملف الامني برمته خلال عام، للدلالة على ما تضمنه من معطيات تؤشر الى تحصين الامن الاجتماعي للمواطن اللبناني، الذي بات هما يوميا ليس للقضاء وحده، انما لكل الاجهزة الامنية المعنية.

ومن أبرز الملفات الامنية التي طرحت امام المحاكم خلال العام المنصرم كان، القاء عبوات ناسفة على محطة شارل حلو للتسفير البري، وعلى سور الجامعة الامريكية في بيروت، انفجار عبوة ناسفة في سيارة سياحية في الدورة في ١٩ يونيو الماضي قتل فيه اثنان من افراد الشبكة التخريبية القواتية. واطلاق نار على حافلة للعمال السوريين في طبرجا عام ١٩٩٦، اضافة الى تفكيك شبكتي التخريب والتجسس، وملفات عصابات السلب والنهب والسرقة ذات الصلة المباشرة بشبكات التخريب والتجسس (كما اعلن وزير الداخلية ميشال المر).

كل هذه الملفات مازالت عالقة امام القضاء المدني، وبعضها اصبح في عهدة القضاء العسكري، غير ان الملفات التي كانت مؤجلة من العام ما قبل الماضي ولم تنته بعد نظرا لاهميتها هي تلك المتهم بها مباشرة سمير جعجع.

اذ اعيد التحقيق معه في ملف محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون عام ١٩٩٦، ومازال التحقيق معلقا في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير الطوافة العسكرية التي كانت تقله من طرابلس الى بيروت في يونيو ١٩٨٦، وكان منتظرا ان يصدر الحكم على قائد القوات المنحلة قبل بدء العطلة القضائية الصيفية. الا ان تطورات مفاجئة رافقت اكتشاف الشبكة التخريبية القواتية استوجبت تأجيل الحكم الى السنة القضائية الجديدة، وبالتالي احبطت محاولة وكلاء الدفاع عنه في السعي لاصدار عفو خاص عنه، لاسيما وانه - اي جعجع - ينفذ حاليا عدة احكام في جرائم نسبت اليه منها: اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون، واغتيال الدكتور الياس الزايك، ومحاولة اغتيال الوزيرين ميشال المر وايلي حبيقة.. ويبلغ مجموع سنوات السجن مع الاشغال الشاقة المحكوم بها جعجع نحو ٤٠ عاما.

وكان المجلس العدلي الذي يتولى محاكمة جعجع في الملفات الكبرى، قد شهد اطول محاكمة عرفها تاريخ القضاء اللبناني هذ العام في قضية ملف اغتيال الرئيس كرامي، بحيث لقبت بـ«محاكمة الارقام القياسية»، في حين يعتبر القضاء ان ملف اغتيال الدكتور الزايك غير منته، وقد تعاد محاكمة جعجع ايضا بها على ضوء النقض المقدم من محكمة الجنايات التي انزلت عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بجعجع.

ومن الملفات الكبرى الذي مازالت عالقة امام القضاء المدني، هناك ملف «ثورة الجياع» التي قادها امين عام «حزب الله» السابق الشيخ صبحي الطفيلي في «عين بورضاي» - بعلبك- بعدما شكلت حركته بعدا امنيا خطيرا، اذ منعت النواب والوزراء من دخول منطقة نفوذه، قبل ان يحتل مقر «الحوزة الدينية» في البلدة في حركة انفصالية - انقلابية - ضد «حزب الله» الذي تجنب المواجهة، ودخلت القوى الامنية على خط المعالجة، الامر الذي ادى الى اشتباك قتل فيه ضابط من الجيش اللبناني والشيخ خضر طليس احد اقطاب حركة الطفيلي. اما الاخير فقد فر من ارض المواجهة الى مكان ما في منطقة بعلبك ومازال طليقا لاعتبارات سياسية ودينية.

وهذا الملف بكل تفاصيله مازال عالقاً امام القضاء الذي اصدر اكثر من مذكرة جلب بحق الطفيلي، الذي تعتبر قضيته سياسية اكثر مما هي أمنية، يضاف اليه ملف محاولة اغتيال الرئيس شمعون المتهم فيها السجين الفار من السجن حسين طليس، وهو احد انصار الطفيلي، والملفان هما في عهدة قاض واحد هو المحقق العدلي جورج غنطوس، الذي سيعيد فتح الملفين على ضوء ما يستجد من معطيات على الارض.

وبعيدا عن الملفات الامنية العالقة، واجه القضاء خلال العام المنصرم سلسلة قضايا تتعلق بـ«الفساد» الاداري والفضائح المالية وابرزها، ملف المكتب الوطني للدواء وقضية اموال المهجرين، وفضيحة الاوتوسترادات. اضافة الى قضايا رشاوى واختلاسات كثيرة وكلها ملفات مازالت عالقة بانتظار استكمال التحقيقات القضائية بشأنها. وهي باتت في عهدة النائب العام المالي احمد تقي الدين الذي طلب من ديوان المحاسبة ووزارة المال تزويده بالمستندات والمعلومات المتعلقة بفضيحتي التزامات الاوتوسترادات والمكتب الوطني للدواء.

لذلك فإن الملفات القضائية العالقة هي من الاهمية بمكان، وهي تؤشر الى ان القضاء اللبناني الذي شلت فعاليته طوال سنوات الحرب اللبنانية، عاد بكل فاعلية ليفرض هيبته على البلاد، ويؤكد على ان تحصين الامن الاجتماعي للمواطن بات في متناول اليد. ولا خوف على البلاد من خروقات امنية تخريبية طالما ان الاجهزة المعنية ساهرة على أمن الوطن والمواطن.

وتبقى الاشارة الى ان شبكة التجسس المرتبطة مباشرة بـ«الشاباك» الاسرائيلية، وهي تضم ٧٧ شخصا اعتقل منهم ١٩، والباقون لايزالون فارين من وجه العدالة.

وتعتبر من ابرز انجازات الاجهزة الامنية والقضائية، رغم ان خيوطها معروفة الاهداف، وهي على صلة بشبكة التخريب، وعلى علاقة بـ«عصابات» القتل والسلب.

مشكلة أبعاد اللاجئين اللبنانيين من المانيا تتفاعل

بون ترفع العدد الى ٣٠ ألفاً وبيروت تحدد ٥ مبادىء لاستقبالهم

بيروت - الاتحاد:

■ تفاعلت قضية طرد آلاف اللبنانيين من المانيا بشكل لافت بين حكومتي بيروت وبون، وتبادل الطرفان الاتهامات حول الغاية من اثارة هذا الملف الساخن في هذه الفترة بالذات. مما يؤسس الى توتر في العلاقات بين البلدين. وفي جديد هذه القضية اتهام الماني جاء على لسان عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني هتريش لومر للبنان بانه غير راغب في عودة ابنائه الذين لجأوا الى المانيا ابان الحرب الأهلية اللبنانية، ورد المسؤولون اللبنانيون على الاتهام بان لبنان لن يقبل عودة اي لاجيء لبناني الا اذا اثبتت حكومة بون لبنانيته، بموجب وثائق رسمية تقارن مع سجلات النفوس في لبنان.

والجدال القائم بين بيروت وبون ليس فقط حول اهداف المانيا من اعادة اللبنانيين، بل حول العدد الذي رفعته حكومة بون من ١٥ الفاً الى ٣٠ الفاً، والاسباب التي اعلنتها على خلفية هذه الخطوة، لاسيما وحسب اعتراف المانيا فان هناك العديد من اللاجئين اللبنانيين ليس لديهم اوراق ثبوتية. وتريد ترحيلهم.

وكشف النائب الالماني لومر انه يوجد في بلاده ٧,٣٥ مليون «غريب» وهناك بطالة مرتفعة. والحكومة اللبنانية لا تريد ارجاع اللاجئين اللبنانيين، ولكن على بيروت ان تقرر من هم الفلسطينيون الذين لجأوا الى المانيا من لبنان، خصوصا وان البعض منهم ليس لديه جوازات سفر. وعلى الحكومتين العمل سويا لحل هذه المشكلة. خصوصا وان المانيا لا تستطيع استقبال الجميع. اما لبنان فقد لخص موقفه من هذه المسألة بخمسة شروط اساسية، لاستقبال اللبنانيين المطرودين من المانيا وهي:

● كل لبناني مرحب به في لبنان، «فالوطن لا يستطيع ان يرفض بنيه. شرط أن يثبت كل مبعد بأنه لبناني، ويملك اوراقاً ثبوتية تؤكد هويته».

● ان يتم الابعاد وفق خطة مدروسة، بحيث لا تشكل عبئاً اجتماعياً على لبنان. كأن يتم ابعاد الآلاف دفعة واحدة، وعن سابق تصور وتصميم.

● رفض استقبال اي مبعد غير لبناني، حتى ولو كان يملك مستندات تؤكد وصوله الى المانيا عبر لبنان. لان هذه المستندات هي حكماً مزورة، فضلاً عن ان السلطات الرسمية لم تكن فاعلة خلال سنوات الحرب، وهي الفترة التي شهدت «نزوحا» اختياريا باتجاه المانيا.

● الاعتماد على المعاهدات الدولية التي تنظم هكذا حالات. والقانون الدولي ليس لمصلحة المانيا كما اوحى بذلك تصريح مولر في الخارجية.

● الاحتكام الى الاعراف والتقاليد التي تميز العلاقات بين البلدين لمعالجة هذه المشكلة في اطار توافقي.

واشنطن تعلن عن وفد تفاوض ألباني

الصرب يستعدون لهجوم كبير في كوسوفو
التقارير تتحدث عن مجازر ضد الألبان ومدن أشباح

■ بريشتينا - بلجراد - واشنطن: تواصلت المعارك العنيفة أمس بين القوات الصربية وثوار جيش تحرير كوسوفو، وقال شهود عيان ان الصرب يستعدون لشن هجوم كبير على مناطق استراتيجية جديدة، وقد حشدوا لذلك قوة كبيرة حول منطقة دريتيكا «غرب بريشتينا»، وتحدثت تقارير عن ارتكاب القوات الصربية مذبحة مروعة في منطقة يوتيك حيث قتلت ٢٠ فردا من عائلة ألبانية واحدة. بينما استمر نزوح الآلاف من المدنيين هربا من المعارك، وقالت وكالة «رويترز» ان بعض القرى تحولت الى مدن أشباح أشعلتها النيران الصربية.

وقالت البانيا أمس ان قذائف اطلقت اثناء القتال بين القوات الصربية وثوار كوسوفو سقطت في أراضيها، وأوضح متحدث باسم وزارة الداخلية ان القذائف انفجرت في ثلاث مناطق حدودية.

الى ذلك أكد جمال مصطفى المتحدث باسم ابراهيم روجوفا زعيم ألبان كوسوفو ومستشاره في حديث صحفي أمس تمسك سكان الاقليم بالاستقلال. كما تطرق الى احتمال اللجوء الى القوة في حالة فشل المفاوضات مع الصرب.

وفيما يتعلق بهوية الدولة الجديدة القادمة وسياستها الخارجية أكد المتحدث انها ستكون دولة ديمقراطية تنتهج سياسة الانفتاح على كافة دول العالم.

وأشار الى ان الديانة الرسمية ستكون الاسلام موضحا ان مسألة الدين مسألة خاصة جدا وليس لها أي وزن في الأزمة.



جندي صربي يوجه سلاحه الرشاش باتجاه قرية غرب بريشتينا «عاصمة اقليم كوسوفو» (أ ف ب)

في اطار الجهود السياسية أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية مساء أمس الأول انه تم تحقيق تقدم في الجهود المبذولة لتشكيل وفد ألباني يكلف التفاوض مع السلطات الصربية بشأن وضع اقليم كوسوفو.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة جيمس روبين ان كريستوفر هيل السفير الأمريكي في مقدونيا، وهو وسيط في النزاع في كوسوفو، بات قادرا على تشكيل وفد ألباني متعدد الأطراف ستكون مسؤوليته الرئيسية اجراء مفاوضات مع الصرب.

واضاف أن «ثلاث نقاط أساسية تم التشديد عليها لتشكيل هذا الوفد أبرزها مشاركة زعيم كوسوفو الألباني ابراهيم روغوفا بصفة مسؤول».

ووصل وفد من الاتحاد الأوروبي أمس الى بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو لاجراء محادثات مع السلطات الصربية في الاقليم ومع مسؤولين سياسيين ألبان وينتقل الوفد الى بلجراد اليوم.

(أ ف ب، رويترز، أ ش أ).

قمة رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا في بداية افتتاح قمتهم أمس في كولومبو (رويترز)

بداية ايجابية لقمة رابطة جنوب آسيا

باكستان تعرض على الهند محادثات سلام فورية
فاجبايي يؤكد التزامه بنزع السلاح النووي دولياً

■ كولومبو: عرض رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس استئناف محادثات السلام المتوقفة مع الهند على الفور.

وأضاف في كلمة في الجلسة الافتتاحية لقمة رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا ان باكستان مستعدة للاستئناف الفوري للمحادثات الثنائية على مستوى وكلاء وزارتي الخارجية على أساس اتفاق توصلت اليه الدولتان في يونيو العام الماضي.

وأعلن شريف عرضه قبل ساعات من محادثات من المقرر أن يجريها مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي في أول لقاء مباشر بينهما منذ اجرت الدولتان تجارب نووية في مايو الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية أن رئيسي الوزراء قد يتفقان على استئناف المحادثات على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية. من جانبه قال رئيس الوزراء الهندي أمس أن بلاده ملتزمة بنزع السلاح النووي على المستوى الدولي.

واضاف في كلمة خلال القمة ان الهند تسعى لاقامة علاقات طيبة مع جميع جيرانها وتريد تسوية الخلافات سلميا ومن خلال المفاوضات الثنائية. وقال فاجبايي ان الهند ستواصل العمل على نزع السلاح النووي على المستوى الدولي واقامة عالم خال من الاسلحة النووية في اطار جدول زمني وستعمل على وجه الخصوص على التوصل الى معاهدة للاسلحة النووية على غرار المعاهدتين اللتين تحظران الأسلحة الكيماوية والبيولوجية. وتابع «التجربة المكتسبة من معالجة المفاوضات بشأن الأنواع الاخرى من اسلحة الدمار الشامل.. تشير الى ان الوسيلة الناجعة الوحيدة هي التفاوض على معاهدات شاملة في نطاقها وعمومية في تطبيقها ولا تنطوي بطبيعتها على اي تفرقة». وأردف «نحن مقتنعون بأن مثل هذا النهج ضروري ايضا في معالجة الاسلحة النووية».

(رويترز)

انفجار يستهدف كنيسة في وسط البوسنة

■ سراييفو: قال متحدث باسم الأمم المتحدة ان انفجارا وقع في كنيسة كاثوليكية في بلدة كاكاني بوسط البوسنة في ساعة مبكرة أمس وسبب بعض الأضرار في المبنى. وقال اندريه انجيلي المتحدث باسم قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة في البوسنة ان عبوة متفجرة من نوع لم يتسن تحديده انفجرت داخل الكنيسة ودمرت جدارا وحطمت كل النوافذ. واضاف انه لم تعلن أي جهة المسؤولية عن الانفجار. (رويترز)

يلتسين يقطع إجازته ويعود لموسكو لمعالجة الأزمة الاقتصادية

■ موسكو: قطع الرئيس الروسي بوريس يلتسين عطلة كان يقضيها في شمال غرب روسيا وعاد الى موسكو أمس ونقلت وكالة ايتار تاس للأنباء عنه قوله ان عليه القيام بأعمال عاجلة تتعلق بالأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

ونقلت «تاس» عن يلتسين قوله قبل مغادرة منتجع شويسكايا تشوبا في منطقة كاريليا ان روسيا تمر بفترة انتقالية «عشية الموسم السياسي في الخريف».

وكان يلتسين صرح أخيرا بأنه يتوقع ان يكون الخريف «أكثر صعوبة من الناحية السياسية» بسبب اجراءات التقشف القاسية التي طلبها صندوق النقد الدولي ودائنون آخرون مقابل برنامج قروض كبير بهدف اعادة الاستقرار للاقتصاد الروسي.

وأمس أكد الكرملين عودة يلتسين الى العاصمة قبل أيام قليلة من الموعد المحدد إلا أنه لم يذكر أي سبب للتعجيل بالعودة. وقال مكتب الصحافة الرئاسي «قرر الرئيس العودة». وقالت وكالة انترفاكس للأنباء ان سوء الطقس ساعد في قرار يلتسين واضافت ان معدل درجات الحرارة في منتجع تشويسكايا تشوبا تراوح ما بين ١٥ و ١٦ درجة مئوية. وعوق الهطول المتكرر للأمطار خطط يلتسين لممارسة الصيد كما انه أمضى معظم الوقت داخل مقر اقامته لمراجعة وثائق ومتابعة جهود حكومته في التصدي للأزمة الاقتصادية في موسكو.

وقالت «تاس» ان يلتسين سيقضي عدة أيام في مقر اقامته خارج موسكو ثم يستأنف عطلته ثانية الا ان مكان العطلة الجديد لم يحدد بعد. (رويترز)

ميازاوا يقبل منصب وزير المالية في اليابان

■ طوكيو: وافق رئيس الوزراء الياباني السابق كيشي ميازاوا أمس الأربعاء على تولي منصب وزير المالية «بسرور» حسب ما اعلن رئيس الوزراء المقبل كيزو اوبوشي. وقال اوبوشي ان ميازاوا «وافق أخيرا على قبول العرض بسرور».

وكان ميازاوا «٧٨ عاما» مترددا بسبب عمره بالاضافة الى حساسية المنصب.

وقد عاد عن رفضه بعد لقائه الأمين العام السابق للحزب الديموقراطي الليبرالي «حكومي» كويشي كاتو حسب ما اضافت وكالة الأنباء اليابانية «جيجي». ويعلق كيزو اوبوشي الذي من المنتظر ان يعينه البرلمان اليوم رسميا رئيسا للوزراء خلفا لريوتارو هاشيموتو أهمية كبرى على انضمام ميازاوا الى الحكومة. وقال انه من دون ميازاوا «لن يكون للحكومة أي معنى». (أ ف ب)



أولبرايت وبريماكوف يؤديان مشهد «قصة الحي الغربي» (رويترز)

الفرق الوحيد بين الحكومتين هو سوهارتو

اقليم اندونيسي آخر يطالب بالحكم الذاتي
الجيش يعترف بتقصيره خلال احداث مايو

■ جاكرتا: طالب زعماء ايريان جايا المقيمون في جاكرتا الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي بمنح الحكم الذاتي للاقليم على الفور وانتقدوا الحكومة المركزية في جاكرتا بالفشل في تحقيق الرفاهية لسكان الاقليم. (ومن المعروف ان تيمور الشرقية تطالب كذلك بالحكم الذاتي) كما طالب زعماء الاقليم بتغيير اسم المحافظة الى بابوا الغربية بدعوى ان ايريان ليس اسما للجزيرة ولكنه اختصار يتكون من الاحرف الاولى لعبارة (انضم الى الجمهورية الاندونيسية المناهضة لهولندا). وقالوا في عريضة وقعها مائة من زعماء الاقليم المقيمين في جاكرتا انهم يريدون ان تمنح الحكومة الحكم الذاتي لايريان جايا في صيغة دولة واحدة ونظامين.

وذكرت صحيفة (جاكرتا بوست) امس ان مطالب زعماء ايريان جايا لم تتوقف عند الحكم الذاتي بل قالوا ان شعب الاقليم سوف يتخلى عن الدولة الاندونيسية الموحدة ويصبح دولة مستقلة ذات سيادة اذا استمرت انتهاكات حقوق الانسان في ايريان جايا او اذا بدأت البلاد تتجه الى نظام سياسي تسيطر عليه جماعات او ديانات معينة.

من جهة اخرى، ذكرت تقارير امس ان جنرالا في الجيش الاندونيسي اعترف ان السلطات الامنية تأخرت في احكام قبضتها أثناء احداث الشغب التي اجتاحت العاصمة جاكرتا في اواسط شهر مايو الماضي وأسفرت عن تنحي الرئيس سوهارتو. وقال الفريق بامبانج اس يود ويونو رئيس ادارة الشؤون الاجتماعية والسياسية بالقوات المسلحة ان الجيش الاندونيسي كان يشهد حالة فريدة من نوعها اثناء اعمال الشغب التي وقعت بين ١٣ و ١٤ مايو الماضي. ونقلت صحيفة «ريبا بليكا» عن يودويونو قوله ان اعمال الشغب والنهب التي راح ضحيتها مئات الاشخاص «وقعت فجأة وبسرعة هائلة وبصورة مكثفة، ولم يكن بمقدورنا توقعها».

وقتل حوالي ١٢٠٠ شخص ونهبت مئات المحال في عمليات الشغب التي ظن البعض في بادئ الامر انها كانت عفوية الا انها الآن تبدو وكأنها حملة منظمة ضد الاقلية الصينية الثرية في البلاد التي كانت لمدة طويلة كبش فداء المشاكل الاجتماعية الاندونيسية.

واعترف يودويونو ان السلطات العسكرية كانت تفتقر الى العدد الكافي في هذا الوقت، وقال انه في الوقت الذي انتشر فيه الشغب عبر العاصمة خرج حوالي ثمانية ملايين شخص الى الشوارع في مظاهرات احتجاج بينما كانت تضم القوات المسلحة حوالي ١٠ الاف شخص.

جاء ذلك فيما اعرب مراقب سياسي اندونيسي بارز عن اعتقاده بأن عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي في اندونيسيا قد بلغت حالة من الجمود ان لم تكن قد وصلت الى طريق مسدود.

وقال المعلق المعروف توديونج موليا لوبيس في مقال نشرته صحيفة (جاكرتا بوست) في صفحتها الاولى أمس ان الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي لا يطبق نفس نظام الحكم السابق ولا يستخدم نفس الآليات السياسية التي استخدمها النظام السابق فحسب بل ان روح وفلسفة كل من الحكومتين تبدو متماثلة ايضا. ويشير الكاتب الى صعوبة تبين اي اختلافات حتى يتسنى القول بأن الحكومة الحالية تمثل نظاما جديدا.. وقال (الشيء الوحيد الذي ينقص حكومة النظام الحالي هو سوهارتو). وقال ان مشاعر الابتهاج التي عمت البلاد في اعقاب استقالة سوهارتو سرعان ما انحسرت وأدرك العديد من المواطنين فجأة انه لم يحدث اي تغيير مهم.

(أ ش أ، د ب أ)

■ أولبرايت: «اوسع الحلف الى المجر» ■ بريماكوف: انها غلطة العصر

وزيرا الخارجية الأمريكية والروسية
يمثلان نسخة جديدة من «قصة الحي الغربي»

■ مانيلا: انشدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف مساء امس الأول في مانيلا اغنية العاشقين التعيسين من فيلم الستينات الاميركي «ويست سايد ستوري» «قصة الحي الغربي» امام نظرائهم من رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

وتقليديا تنتهي الاجتماعات الوزارية السنوية التي تعقدها دول الرابطة مع شركائها الغربيين بمأدبة عشاء يقوم خلالها كل وفد بتقديم اغنية او مشهد تمثيلي. وكانت اولبرايت اذهلت الحاضرين حين قامت العام الماضي بتأدية اغنية من الفيلم الغنائي «ايفيتا» متنكرة بثياب مادونا.

اما هذه السنة فارتدت فستانا ابيض ووضعت وردة في شعرها لتقوم بدور ماريا البورتوريكية بطلة فيلم «ويست سايد ستوري» (قصة الحي الغربي) لتؤدي مشهدا بعنوان «ايست سايد ستوري» (قصة الحي الشرقي) الى جانب بريماكوف الذي وضع على رأسه قبعة بحار روسي، كما روى اعضاء في الوفد الاميركي.

وادت اولبرايت وبريماكوف اغنية من الفيلم لكن مع ادخال تعديلات عليها تشير الى توسيع حلف شمال الاطلسي والى التجارب النووية الهندية والباكستانية. وغنت الوزيرة الاميركية «انني اوسع الحلف الى المجر» ورد بريماكوف قائلا «انها غلطة العصر». ثم انشدت «في الهند يحبون صنع القنبلة... وكذلك في باكستان... وهنا الكارثة».

وفي احد المقاطع يهزأ المغنيان من افتقار رئيس الوزراء الياباني المقبل كيزو اوبوشي، الذي لم يكن يشارك في العشاء، الى الهيبة اذ جاء فيه انه «مثير مثل بيتزا باردة... انه يشبه المونتيزا».

وفي النهاية انشد الوفدان الاميركي والروسي اللذان سميا في المنافسة بـ «اليانكيز» و«الروسكيز»، في اشارة الى العصابتين المتنافستين في الفيلم، اغنية «تونايت، تونايت» (الليلة، الليلة).

وقال دبلوماسي اميركي ان هذا المشهد الذي لم تدع الصحافة لمشاهدته عرف نجاحا كبيرا. الا ان شريط فيديو صور خمسة سمح للصحافيين بالتأكد من ان اولبرايت وبريماكوف رغم تناغم التام بينهما يبقيان بعيدين كل البعد عن الموهبة الفنية الحقيقية. واعد وفد الهند اغنية سياسية اكثر وضوحا لتبرير التجارب النووية الخمس التي اجرتها نيودلهي في مايو الماضي وجاء فيها «سنريح ولا شيء يمكنه ان يمنعنا من ذلك... توقفوا عن الثرثرة ومن الافضل ان تتحدث عن بيكيني» (الجزيرة في المحيط الهادي التي استخدمتها الولايات المتحدة لتجاربها النووية). «أ ف ب»

في صفقة حرمتها حق الخصوصية

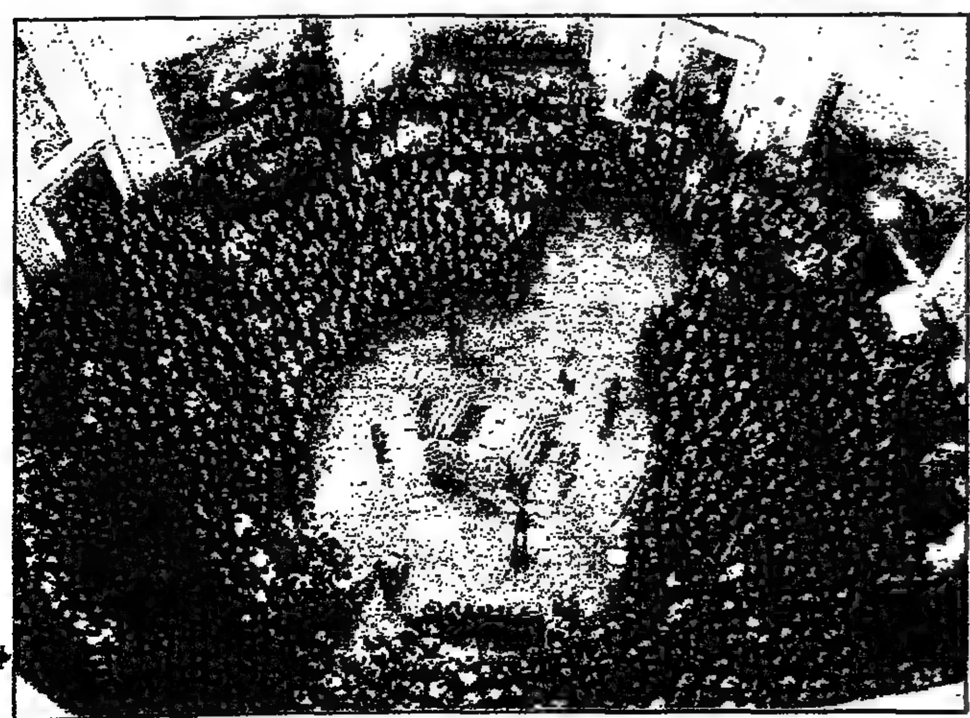
مونيكا ستتكلم.. ولكن ترى ماذا ستقول؟

■ لوس انجلوس: بعد ستة أشهر من تحول حياتها الخاصة الى معين لا ينضب لمطاحن الشائعات وطواحين القيل والقال مما جعلها أكثر نساء العالم التي تلاحقها وسائل الاعلام اعلنت مونيكا لوينسكي انها ستتكلم، ولكن ما يمكن ان تقوله لوينسكي (٢٥ سنة) امام هيئة محلفين عليا عن علاقتها بالرئيس بيل كلينتون أصبح موضوع تكهنات محمومة، وبموافقة المحقق المستقل كينيث ستار ومنح لوينسكي حصانة كاملة مقابل شهادتها امام هيئة المحلفين التي تنظر في قضية جنسية مزعومة في البيت الابيض ومحاولة تغطيتها تقترب نهاية فصل فريد في نوعه في السياسة الأمريكية.

والسؤال.. هل يمكن تصديق طالبة ثانوية سابقة من بيفرلي هيلز ثم خريجة جامعية استغلت اتصالات والدتها السياسية لتحصل على وظيفة تدريبية بالبيت الأبيض؟. وهل تستطيع هذه المرأة التي كانت مجرد وجه من جموعة البيت الأبيض حتى قامت (أعز صديقاتها) بتسجيل اعترافاتها الحميمة ان تشكل أخطر تهديد لرئاسة الولايات المتحدة منذ اكتشاف ان الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون سجل محادثاته الخاصة في المكتب البيضاوي. ولمدة ستة أشهر منذ ظهور ادعاءات بوجود علاقة غرامية بينها وبين كلينتون وقيام ستار بتحقيقات بطيئة ولكن مثابرة تحولت لوينسكي الى مثال على الصمت، واصبحت السمراء الممتلئة القوام التي تعشق ارتداء مختلف انواع وألوان القبعات موضوع حديث الجميع عندما تفسحها قنوات في التلفزيون وتحقيقات وتحليلات في الصحف والمجلات ووفود لممثلين هزليين ألفوا ما لا يقل عن ١٠ الاف نكتة منها تجاوزت نطاق الذوق السليم. نفى كلينتون انه كان على علاقة حميمة بلوينسكي عندما كانت تعمل متطوعة بالبيت وعمرها ٢١ سنة، كما نفت لوينسكي هذه العلاقة في شهادة خطية في قضية بولا جونز التي ادعت فيها ان كلينتون تحرش بها ورفضتها المحكمة. ويقوم ستار بالتحقيق في بيانات متناقضة للوينسكي في الاشرطة المسجلة وايضا في ادعاءات بأن البيت الأبيض ضغط عليها لتنفي وجود علاقة غرامية مع كلينتون. ويبدو ان اراء الجميع متناقضة بشأنها.. وصفت بأنها باحثة عن الشهرة.. سلاجة.. متآمرة.. ضحية. انبعث تفاصيل عن حياتها الاسرية والطلاق بين ابيها وامها، كما نشرت حسابات الاسرة في البنوك بسحب مئات الالوف من الدولارات لسداد رسوم محامين يدافعون عن امرأة غير متهمة بأي شيء حتى الآن. وبينما التزمت لوينسكي الصمت كثرت الاحاديث الطويلة عنها، رجل يتحدث عن علاقة معها وزوجته تجلس في جوله في مؤتمر صحفي، وأكثر الذين تحدثوا عن لوينسكي صديقتها الحميمة ليندا تريب زميلتها في البيت الأبيض التي سجلت محادثاتها وسلمت الاشرطة لمكتب ستار وسمحت للصحفيين بسماع شذرات منها. وتعني الصفقة التي تمكن محامو لوينسكي من عقدها مع ستار بمنحها حصانة كاملة انها هي أو امها لن يوجه اليهما أي اتهام قد ينجم من شهادتيهما امام هيئة المحلفين العليا. وعلى الفور اعلن خبراء قانونيين تلفزيونيين انها صفقة كبرى. ولكنها حرمت لوينسكي من شيء يتمتع به اغلب الامريكيين الا وهو حق الحياة الخصوصية وحق التزام الصمت. (رويترز)

القاضي طلب الإطلاع على حالته الصحية والعقلية

مهاجم الكونجرس كان يعاني خوفاً مرضياً من الحكومة



خلال حفل تأبين الضابطين القتيلين في مبنى الكونجرس (أ ب)

■ واشنطن: جاء في وثائق وزارة العدل الامريكية ان اسرة راسيل وستون (٤١ عاما) مرتكب حادث الهجوم على مبنى الكونجرس الذي قتل فيه ضابطان ابلغت مكتب التحقيقات الاتحادي ان المتهم كانت تنتابه مخاوف غير منطقية من الحكومة.

وجاء في تقرير لمكتب التحقيقات الاتحادي عن نتائج عمليات التفتيش التي جرت لبيت وستون في ريف مونتانا ومنزل عائلته في ايلينوي ان اسرة المتهم قدمت ادلة على ان خوفه من الحكومة اصبح مسيطرا على حياته اليومية.

ففي منتصف شهر يونيو الماضي عقب عودة وستون الى ايلينوي من مونتانا ابلغ المتهم والدته بأن منزله يخضع لعمليات تفتيش من جانب الحكومة كما ذكرت اسرة وستون انه تلقى قبل اسبوعين من وكالة اتحادية لم يكشف عن اسمها ردا على رسائل سابقة له جاء فيها ان الحكومة زرعت الغاما ارضية في ممتلكاته في مونتانا.

وقال مكتب التحقيقات في تقريره «تعتقد أسرة وستون من خبرتها على مر السنين بابنها ان هذه الرسالة اثارت فزع ابنها من الحكومة الاتحادية».

ووجهت الى وستون الذي شخصت حالته بأنه يعاني من مرض انفصام الشخصية وعقدة الاضطهاد تهمة قتل ضابطي الشرطة جون جيبسون (٤٢ عاما) وجيكوب تشيستنات (٥٨ عاما) خلال هجومه على مبنى الكونجرس يوم الجمعة الماضي وهي تهمة تصل عقوبتها الى الاعدام.

واقام الكونجرس الامريكي حفل تأبين يوم الاثنين الماضي للضابطين القتيلين.

ويحاول محققون اتحاديون الكشف عن الدافع وراء الهجوم الذي اصيبت خلاله ايضا انجيلا ديكرسون (٢٤ عاما) التي كانت من بين زوار المبنى وعولجت في مستشفى قريب خرجت منه يوم السبت. وأعلن المستشفى الذي يرقد فيه وستون تحت حراسة مشددة ان حالته لم تعد حرجة ووصفوها بأنها مستقرة.

وقال مكتب التحقيقات في تقريره ان وستون كان يتراسل على مدى ٢٠ عاما مع عدد من الوكالات الحكومية وان رسائله كانت تحوي «افكارا وخططا وتحمسات غير منطقية على الاطلاق». وقال مسؤولو الشرطة في وقت سابق ان وستون معروف لدى وكالات المخابرات الاتحادية ووصفه جهاز الخدمة الخاصة الذي يتولى حراسة الرئيس والشخصيات الكبيرة الاجنبية بأنه يمثل «تهديدا متدنيا» على كلينتون.

وطلب القاضي الاتحادي الذي ينظر في القضية اطلاعه على الحالة الصحية والعقلية لوستون ومن المقرر ان تعقد المحكمة جلستها المقبلة اليوم. (رويترز)

هكذا من الأصل

الحسن الثاني يفتتح اجتماعات لجنة القدس وتشديد على رفض اجراءات تهويد المدينة

■ الدار البيضاء - هيثم شلبي:

■ بدأت مساء أمس بمدينة الدار البيضاء المغربية، أعمال الدورة السابعة عشرة للجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة.

وعلمت «الاتحاد» من مصدر دبلوماسي أن وزراء الخارجية ناقشوا مشروع بيان ختامي صاغته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مكون من عشرين بندا تعتبر تأكيدا للمواقف العربية والإسلامية من قضية القدس الشريف وسيصدر اليوم الخميس.

وأوضح المصدر أن أهم القرارات التي يتضمنها مشروع البيان تركز على إعتبار القدس الشرقية جزءا لايتجزأ من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وعدم جواز إحداث أي تغييرات جغرافية أو سكانية في تركيبتها، مع رفض جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لتغيير واقع المدينة المقدسة لاسيما قرارها الأخير القاضي بتوسيع حدودها البلدية، وما يسمى بـ «القدس الكبرى».

وأضاف أن البيان ستؤكد على ضرورة احترام وتنفيذ جميع القرارات التي صدرت بحق مدينة القدس عن مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة وعددها ستة عشر قرارا، بدءا بالقرار ٢٤٢ مرورا بالقرارات ٢٥٢، ٤٥٦، ٤٧٦، ٤٧٨ وانتهاء بآخرها قرار ١٠٧٣.

وبخصوص الخطوات الدبلوماسية المتوقع اتخاذها، رجح المصدر أن يتم التأكيد على القرارات التي اتخذها اجتماع اللجنة السابق في مارس من العام الماضي، والقاضي بإغلاق مكاتب الاتصال الاسرائيلية التي أتت عقب توقيع اتفاق أوسلو، ويذكر أن المكاتب في كل من الرباط وموريتانيا وتونس وقطر وعمان مجمدة عمليا منذ فترة، بل وأن العديد من الدبلوماسيين العرب العاملين في المكاتب المماثلة في تل أبيب قد تم سحبهم.

وتبدو صياغة النقطة المتعلقة بالمطلوب دبلوماسيا في مصر والأردن اللتين ترتبطان بمعاهدتي سلام مع اسرائيل غير واضحة المعالم للآن، مع ترجيح اعتماد صيغة عامة تطالب البلدين بإبقاء العلاقات مع الكيان الصهيوني عند حدها الأدنى ووقف جميع الإجراءات التي تدخل في خانة التطبيع. وبخصوص باقي البنود التي سيشملها البيان الختامي فإنها ستبرز تأكيد المجتمعين على دعم الاتجاه الذي تبلور أخيرا خلال مداولات انشاء المحكمة الجزائية الدولية بروما، باعتبار المستوطنات جرائم حرب، والعمل على اعتماد واقرار هذا التوجه الدولي.

ويضاف الى ذلك توجه الاجتماع الى تثمين المواقف الأوروبية الأخيرة من عملية السلام، والعمل على تدعيمها، وصولا الى تشكيل حالة دولية ضاغطة حقيقية على الحكومة الاسرائيلية، وذلك يتزامن مع استمرار العمل على حض الولايات المتحدة بالقيام بمسؤولياتها تجاه العملية السلمية. وعلى صعيد الموقف على الأرض في المدينة المقدسة، ينتظر أن تجد المناشدة الفلسطينية للعرب والمسلمين ترجمتها في البيان الختامي عبر بند ينص على دعم صمود أهل المدينة المقدسة في مواجهة الهجمة الاستيطانية الرامية لاتمام عملية تهويدها، وذلك عبر تفعيل دور «بيت مال القدس»، ومده بالموارد اللازمة للقيام بمهمته، في تكثيف الاستثمارات العربية الاسلامية للمساهمة في تثبيت المقدسيين على أرض مدينتهم، وكذلك مطالبة الحكومة الاسرائيلية بفك الحصار المفروض على القدس لعزلها عن محيطها في الضفة الغربية. اضافة لوقف الاجراءات غير القانونية المتمثلة في هدم المنازل ومصادرة الأراضي وسحب الهويات.

وشهدت الفترة الصباحية التي سبقت عقد الاجتماع العديد من اللقاءات الثنائية بين مختلف الوفود الممثلة في اللجنة، كان أهمها لقاء عرفات ووزير الخارجية المصري عمرو موسى، وكذلك اجتماع مع نظيره السوري فاروق الشرع.

وأكد الشرع أن لجنة القدس مطالبة باتخاذ مواقف حازمة ازاء السياسة الاسرائيلية ونزعتها التوسعية، ودعا موسى لتوجيه اللجنة رسالة واضحة لاسرائيل معتبرا انه لا توجد حاليا عملية تفاوض جدية بين العرب واسرائيل، وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف انه لابد من رد اسلامي مناسب على الصهاينة، ودعت حركة «حماس» اللجنة الى المطالبة بالغاء الاتفاقيات التي وقعتها دول عربية مع اسرائيل.

في مجلس الأمن الدولي
أمريكا وبريطانيا تحبطان مشروع قرار روسيا لتقليص برنامج التفتيش النووي بالعراق

■ نيويورك: ناقش مجلس الامن الدولي مساء امس التقرير الاخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي افاد ان المفتشين الدوليين لم يحصلوا على دليل بان العراق لايزال يملك قدرة نووية لكن لايوجد ايضا تأكيد مطلق في هذا الصدد. فاحبطت الولايات المتحدة وبريطانيا مشروع قرار روسيا يدعو لتقليص برنامج عمليات تفتيش المنشآت النووية العراقية واعتبر المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون ان التقرير لا يقدم مطلقا اي مبرر لاتخاذ اجراءات في صالح العراق بل يظهر جليا جدا ان العراق يرفض تقديم معلومات لهذه الوكالة ولاسيما عن تصميم اسلحته وتخصيب اليورانيوم والصادرات النووية.

ومن جهته رأى المندوب البريطاني سير جيريمي جرينستوك انه ما من سبب لاتخاذ مبادرة رسمية اذ ان التقرير لا يتضمن اي تقدم.

وينص مشروع القرار الذي قدمه المندوب الروسي سيرجي لافروف على التخلي عن السياسة المتبعة حاليا بشأن نزع السلاح النووي للعراق واتباع سياسة مراقبة وتحقق على المدى الطويل ما ان يعتمد العراق قانونا جزائيا خاصا يحظر تطوير اسلحة الدمار الشامل ويحمي انشطة الامم المتحدة الرقابية. واعترف لافروف لاحقا بعدم تحقيق توافق سياسي بين الدول الكبرى من أجل تقليل اعداد المفتشين وعملياتهم.

ومن جهته شجع المندوب الفرنسي آلان ديجاميه، الذي تؤيد بلاده الانتقال الى رقابة طويلة المدى بغداد على اعتماد القانون المقترح لكنه شدد على ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية انهت الآن مهمتها الأساسية كما تحددها قرارات الامم المتحدة. وافاد مصدر دبلوماسي ان السفير الفرنسي تساءل «هل هي جريمة» ان يحتفظ العراق بعلماء كبار كما يشير التقرير.

واتهم المندوب العراقي نزار حمدون بريطانيا والولايات المتحدة بالسعي الى تأخير محادثات اضافية في مجلس الامن حتى اكتوبر موعد الجلسة المقبلة لمراجعة العقوبات الدولية المفروضة على بلاده وقال انهما تمنعان المفتشين من انهاء مهمتهم وبالتالي التعجيل برفع العقوبات. (أ.ب. أ.ف.ب. رويترز)

انديك: الإدارة الأمريكية باشرت برنامج مساندة فعلية للمعارضة العراقية

■ واشنطن: اعترف مسؤول أمريكي بارز أمس بأن ادارة الرئيس بيل كلينتون تعمل على إسقاط الحكومة العراقية قائلا انها «نظام حكم وحشي يمثل تهديدا للاستقرار في الشرق الأوسط».

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى مارتن انديك لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي ان الادارة مقتنعة بأن الرئيس العراقي صدام حسين لايزال بعيدا جدا عن الامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال انديك ان ادارة الرئيس بيل كلينتون استخدمت الأموال التي اعتمدها الكونجرس الأمريكي في تطوير برنامج للمساندة الفعلية للمعارضة العراقية بهدف جعلها أكثر فعالية على المستوى السياسي.

وأوضح ان تلك الأموال تستخدم كذلك لإعداد الأرضية لتوجيه الاتهام الى صدام حسين ومحاكمته «كمجرم حرب».

وفيما يتعلق بايران قال انديك ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت حددت سلسلة من الخطوات التي يمكن أن تؤدي الى «علاقة عادية بصورة أكبر مع تلك الدولة الرئيسية بالمنطقة في المستقبل».

ومن جانبه قال رئيس اللجنة النائب الجمهوري المعارض بنيامين جيلمان انه يختلف مع الادارة حول كيفية مساندة المعارضة العراقية وطالب بالتركيز على عزل ايران أيضا.

ورد انديك على القلق الذي عبر عنه جيلمان بشأن اطلاق ايران في الأسبوع الماضي للصاروخ (شهاب ٣) المتوسط المدى باعلانه ان ذلك يمثل بداية جانب جديد مفعم بالتهديد فيما يتصل بسباق التسلح في المنطقة.

وأضاف انديك ان تلك التجربة تعكس «أهمية مساعدة أصدقائنا في المنطقة على تطوير دفاعات ضد هذا الخطر القادم حتى في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لتشجيع الاعتدال في سلوك ايران».

وأشار الى أن الولايات المتحدة تتعاون مع إسرائيل بشأن مثل هذا النظام مشيرا الى أن ايران عازمة على تطوير برنامجها لانتاج الصواريخ ونشرها. (كونا)

الحريري: لبنان يؤمن بالسلام ولا لا يراهن عليه بأي ثمن

■ بيروت - الاتحاد: قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس ان نوعا من المراوحة في العملية السلمية لايزال يفرض نفسه الآن، واشار في تصريحات له الى ان لبنان يؤمن بالسلام ولكنه لا يراهن على هذا السلام بأي ثمن مؤكدا ضرورة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

وكشف النقاب في بيروت عن زيارة سيقوم بها الحريري الى مصر على رأس وفد حكومي موسع اواخر الشهر المقبل لرئاسة اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

اولبرايت تستقبل باراك الاسبوع المقبل

■ القدس المحتلة: اوضح مصدر في حزب العمل الاسرائيلي امس ان زعيم الحزب المعارض ايهود باراك سيجري الأسبوع المقبل محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في واشنطن.

ويعتبر هذا اللقاء بين مسؤولي الدبلوماسية الامريكية وقيادة المعارضة في اسرائيل امرا استثنائيا ولم يحصل مثيل له منذ عشرين عاما على الاقل.

ومن المقرر ان يرأس باراك وفدا يضم خمسة نواب عماليين وان يجري محادثات مع اولبرايت ومساعديها المكلفين عملية السلام في الشرق الاوسط.. (أ.ف.ب)

بتلر في الصين لإقناعها بدعم جهوده بشأن العراق

■ الأمم المتحدة: وصل ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة للامم المتحدة الى الصين أمس في محاولة لاقناع بكين بدعم جهوده لنزع السلاح قبل ان يتوجه الى بغداد لتقييم مدى التقدم نحو تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل.

وسيجتمع بتلر فى بكين مع مسؤولى وزارة الخارجية لشرح المعلومات التى جمعتها لجنة الأمم المتحدة الخاصة التى يرأسها والاشياء التى ما زال يتعين على العراق ان يفعلها لرفع العقوبات التجارية الصارمة المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠.

وسئل اوين بوكانان المتحدث باسم بتلر عن سبب زيارته للصين فقال ان بكين دعت بتلر وانه يقوم بالزيارة لأن الصين عضو رئيسى بمجلس الأمن التابع للامم المتحدة (رويترز)

«البنتاجون» يرصد تحركات عسكرية عراقية

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس الاول عن رصدها عدة تحركات عسكرية للقوات البرية العراقية ووصفتها بأنها في الاغلب عمليات إنتقال للجنود بين المعسكرات. وقال المتحدث باسم «البنتاجون» الكابتن مايكل دبلداى امس الاول في اللقاء الصحفي اليومي ان هذه التحركات لا تعد تغييرا كما انها ليست المرة الاولى التي ترصد فيها مثل هذه التحركات ورفض الافصاح عن موقعها.

وأوضح المتحدث ان واشنطن تراقب تطورات الموقف في العراق بحرص بالغ وأضاف انها ستواصل هذه المراقبة. (ا ش ا)

الحكومة اليمنية تقر قانون معاقبة الخاطفين بالاعدام
صنعاء والرياض تعلنان جدولا زمنيا لاجتماعات اللجان الحدودية والدوريات المشتركة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أعلن في صنعاء والرياض أمس نص الاتفاق الذي تم توقيعه بين وزيري الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال والسعودي الأمير سعود الفيصل بشأن تسوية الخلافات الحدودية، وتضمن الاتفاق ست نقاط هي: اجتماع لجنة تحديد العلامات الحدودية لاعمال عملها في جبل ثأر ورأس المعوج خلال شهرين، اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة يوم الثلاثاء المقبل لتثبيت الوضع في جزيرة الدويمة ووضع الضوابط لذلك عبر دوريات مشتركة لمنع أي استحداثات جديدة في الجزر، اجتماع لجنة تعيين الحدود البحرية بعد شهر من اجتماع اللجنة العسكرية، وعدم اتخاذ أي اجراءات من شأنها تغيير المعالم أو القيام بأي استحداثات في البر والبحر تأكيد الجانبين على بحث أي اعتبارات أمنية أو مصالح مشتركة على مستوى القيادة السياسية، عدم تضمين المحضر أي تعديل لمعاهدة الطائف وملاحقها ومذكرة التفاهم بين البلدين.

وأكد باجمال في تصريحات أمس وجود توافق يمني - سعودي، وقال ان حسم ومراقبة الاتفاق الذي تم توقيعه منوط باللجان الأمنية والعسكرية المشتركة حتى تتم التسوية النهائية لقضية الحدود. واضاف ان الدوريات المشتركة تعكس رغبة البلدين في السيطرة على الموقف مستبعدا تكرار ما حدث من خلافات في الدويمة.

ووصف مجلس الوزراء اليمني الاتفاق بأنه وثيقة مهمة اعتمدت مبدأ الصراحة والوضوح لتأمين الدعم لاعمال اللجان الحدودية وتوفير الظروف والاجواء المناسبة لها.

على صعيد آخر، اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس قرارا جمهوريا باجراء تعديل في التقسيمات الادارية لليمن قضى بانشاء محافظتين جديدتين بحيث ارتفع عدد المحافظات من ١٨ إلى عشرين. ونص القرار على انشاء محافظتي عمران في شمال صنعاء والضالع في شمال عدن.

وأقرت الحكومة اليمنية امس مشروع قانون يجعل خطف الاجانب والطائرات وارتكاب سرقات على الطرق الرئيسية ونهب الممتلكات العامة، جريمة عقوبتها الاعدام. وقالت وكالة انباء «سبأ» ان المشروع ارسل الى البرلمان لاقراره.

وقال مسؤول يمني ان جنازة ثلاث راهبات كاثوليكيات قتلن يوم الإثنين على يد مسلح «مختل عقليا» في اليمن ستشيع في ميناء عدن الجنوبي اليوم الخميس.

الكويت تؤكد زيارة ولي عهدها لإيران قريبا

■ الكويت: قالت الكويت أمس ان زيارة ينتظر أن يقوم بها ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى ايران مازالت قائمة لكن موعدها لم يتحدد بعد. وقال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر للصحفيين في مجلس الأمة «حتى الآن لم يحدد الوقت ولكن النية قائمة». (كونا)

أول اجتماع لرئيسي وزراء البلدين منذ التفجيرات
باكستان والهند تستأنفان الحوار على مستوى وزاري
شريف: على نيودلهي ابداء بعض المرونة حول كشمير

■ كولومبو: أجرى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي اتال بهاري فاجبايي امس محادثات في كولومبو هي الأولى منذ التجارب النووية التي اجرها البلدان في الربيع الماضي.

وقال شريف في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع مع فاجبايي ان يتعين على الهند ان تبدي بعض المرونة في الخلاف على اقليم كشمير وان هنلك حاجة لوساطة طرف ثالث في القضية. وقال شريف «للأسف لم نتمكن من حل اي شيء بشكل ثنائي على مدى الخمسين عاما الماضية. وفيما يتعلق بكشمير يتعين ان تكون هناك وساطة طرف ثالث. وترفض الهند صراحة وساطة طرف ثالث فيما تقول انه قضية ثنائية». من جانبه، قال فاجبايي ان الهند وباكستان ستستأنفان الحوار المتوقف سعيا لتسوية القضايا الرئيسية التي أثرت على العلاقات بينهما واوضح ان البلدين قررا معاودة الاجتماعات على مستوى وزراء الخارجية. وقال «اتفقنا على ضرورة استئناف الحوار. واصدرنا توجيهات الى وزيري الخارجية للاجتماع اليوم لبحث اجراءات استئناف الحوار». واضاف انه بحث مع نواز شريف مجموعة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واضاف «اننا نقر بأهمية بناء الثقة واقامة علاقات صداقة». ورد بالايجاب على سؤال عما اذا كان الخلاف بشأن كشمير اثير خلال المحادثات ولم يذكر تفاصيل.

والزعيمان موجودان في كولومبو لحضور قمة تستمر ثلاثة ايام لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي.

وقبل بضع ساعات من اجتماعهما عرض شريف استئناف محادثات السلام التي تعثرت العام الماضي بشأن كشمير على الفور. وخاض البلدان ثلاث حروب بشأن كشمير منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٨. (أ.ف.ب، رويترز)

اعتقال مدير مجلة أسبوعية ايرانية نشر مقالات مهينة للخميني

■ طهران - الاتحاد:

■ اعتقلت السلطات الايرانية محمد رضا زائري مدير تحرير صحيفة «خانه» التي تصدر عن بيت الصحفيين الشباب بسبب نشر موضوعات انطوت على اهانة للزعيم الديني الراحل الخميني وموضوعات مخالفة للعفة. وقال رئيس العلاقات العامة في محكمة طهران سعيد نوبري ان زائري وهو رجل دين ايضا محسوب على جناح اليمين الديني المحافظ سيقدم الى محكمة خاصة برجال الدين ليحاكم الاثنين القادم بصورة علنية وبحضور هيئة المحلفين، وكانت الصحيفة الاسبوعية نشرت ايضا صورة لفتاة غير محجبة تلعب كرة القدم واعتبرتها السلطات القضائية مخالفة للعفة، وأصدر الحرس الثوري بيانا قبل اعتقال زائري دعا الى محاسبة المسؤول عن الاسبوعية فيما كانت بعض الجماعات هاجمت مقر الصحيفة.

اختتام المؤتمر العربي الأول لمكافحة الارهاب
الدعوة لانشاء لجنة وطنية لدراسة أسباب الظاهرة
تأكيد أهمية منع الارهابيين من الحصول على أسلحة الدمار

■ تونس: دعا المسؤولون عن مكافحة الارهاب في الدول العربية في ختام اجتماعات أول مؤتمر لهم عقد في تونس على مدى يومين الى تشكيل لجنة وطنية لمكافحة هذه الظاهرة تتولى دراسة الأسباب الكامنة وراءها والعمل على على ازالتها.

وأكدوا في بيان ختامي صدر أمس عن الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي عقد في اطارها المؤتمر «ضرورة العمل على تبادل الخبرات بين الدول العربية والزيارات بين العاملين في وحدات مكافحة الارهاب لديها».

وشدد البيان على أهمية اتخاذ الاجراءات والتدابير الاحترازية اللازمة للحيلولة دون تسرب واستخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في اعمال ارهابية تستهدف أمن وسلامة البلدان والشعوب العربية. وطلب المشاركون في المؤتمر الى الامانة العامة العمل على تفعيل الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب من خلال تنظيم اجتماعات مشتركة مع المجالس الوزارية الأخرى العاملة في نطاق جامعة الدول العربية وكذلك مع كافة الهيئات الدولية والعربية المعنية بمكافحة الظاهرة الارهابية بالاضافة الى انشاء قاعدة معلومات وبيانات عن التقنية المتقدمة في الكشف عن طرق التهريب واساليب التخفية للأسلحة والمواد المستخدمة في العمليات الارهابية. «ق ن أ».

الجيش يكثف حملات الدهم أقصى الغرب
الجزائر: مقتل ١٣ مدنيا وعسكريا و٦ ارهابيين

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ صعد الجيش الجزائري حملات التمشيط ضد معاقل «الجماعات الارهابية». وعلمت «الاتحاد» من مصادر أمنية ان امدادات كبيرة وصلت الى مدينة تلمسان خلال اليومين الماضيين لتضييق الخناق على الارهابيين في أقصى غرب الجزائر.

وقالت الصحف الجزائرية أمس ان الارهابيين ذبحوا ستة مدنيين وقتلوا بالرصاص ٤ جنود و٣ من قوات الدفاع الذاتي ليل الثلاثاء/ الاربعاء بمنطقة موزاية (جنوب غرب العاصمة). واوضحت الصحف ان الارهابيين انقسموا الى فريقين وأغاروا على منزل حيث ذبحوا ستة من أفراد أسرة واحدة وهاجموا في الوقت نفسه موقعا عسكريا معزولا في مكان قريب حيث قتلوا اربعة جنود وثلاثة من رجال الدفاع الذاتي. واضافت ان أحد أبناء الاسرة كان عضوا في جماعة ارهابية قبل ان يغير انتماءه ويظهر على شاشات التلفزيون الحكومي لينتقد الارهابيين لقتلهم مدنيين واحراقهم مدارس.

وتمكنت قوات الامن من قتل عنصرين من الجماعة الارهابية المسلحة كان احدهما يحمل مسدسا رشاشا من نوع «عوزي» مساء الثلاثاء في حي براقي الشعبي (الضواحي الجنوبية للعاصمة). وافادت صحيفة «الخبر» عن مقتل أربعة ارهابيين آخرين في ولاية الجلفة (٣٠٠ كلم جنوب العاصمة).

اصابة ثلاثة في انفجار في مبنى بنك ايراني

■ طهران - الاتحاد:

■ تحقق السلطات الايرانية في انفجار وقع امس في بناية تتألف من اربعة طوابق تخص بنك صادرات وتقع في تقاطع مولوي جنوب العاصمة طهران. وقد أسفر الحادث عن جرح ثلاثة اشخاص واصابة المبنى باضرار ولم تعرف الاسباب بعد.

من جهة اخرى قالت وزارة الخارجية الايرانية انها سلمت الامم المتحدة مذكرة احتجاج كانت قدمت للقائم بالأعمال العراقية في طهران واعتبرت من الوثائق الرسمية للمنظمة الدولية. وكانت المذكرة اشارت في ٢٨ يونيو الى قيام مجموعة مسلحة يوم ١٢ فبراير تابعة لجماعة (مجاهدي خلق) باختراق الاراضي الايرانية من منطقة شور شيرين الحدودية في ايلام انطلاقا من العراق.

أثيوبيا تستضيف مفاوضات السلام السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول سوداني ان الحكومة الاثيوبية أعلنت أمس موافقتها رسميا لاستضافة جولة المفاوضات المقبلة بين الحكومة السودانية وحركة التمرد بأديس ابابا في الفترة من الرابع من اغسطس القادم وحتى السادس منه تحت رعاية دول (الايقاد). وتحضر مصر الاجتماع بصفة مراقب.

واضاف المهندس أدم الطاهر حمدون مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام في مؤتمر صحفي عقده امس، ان وزارة الخارجية السودانية تلقت خطابا رسميا من الخارجية الاثيوبية في هذا الشأن، وقال ان الحكومة السودانية على استعداد تام لخوض الجولة المقبلة في الزمان والمكان اللذين تحددهما «الايقاد».

وذكر حمدون ان جولة المفاوضات ستدخل مباشرة في مناقشة التفاصيل الاجرائية لحق تقرير المصير الذي تم الاتفاق عليه في مباحثات نيروبي الماضية وعلاقة الدين بالدولة، وقال انه يمكن في هذا الاطار ادراج عمليات الاغاثة ووقف اطلاق النار وترسيم الحدود، واضاف ان الفترة التي حددتها الايقاد للمفاوضات قصيرة ولا تتناسب مع القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات.

واتهم حمدون، جون قرنق بتنفيذ مخططات لجهات اجنبية في المنطقة بالوكالة لخدمة بعض مصالح القوى الدولية، كما اتهم حركة التمرد بعدم الجدية في وقف اطلاق النار وانها تنفذ اجندة أخرى عبر ما سمته باتفاق وقف اطلاق النار الجزئي.

ورحب بأي جهود يقوم بها مجلس التنسيق أو أي جهات أخرى من شأنها دفع عملية السلام لانجاح المفاوضات المقبلة وقال ان من حق مجلس التنسيق القيام بأي مبادرات تحقق السلام لأن قضية السلام بالبلاد قضية مشتركة بين رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية ومجلس التنسيق ولجنة السلام بالمجلس الوطني.

وقال مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام انه لم يصلهم حتى أمس ما يفيد رسميا بأن مصر انضمت لشركاء الايقاد وانها ستشارك بصفة مراقب في المفاوضات المقبلة.

واعلن حمدون ان تشكيل اللجنة الفنية العسكرية المشتركة بين القوات المسلحة وقوات دفاع جنوب السودان والذي يأتي ضمن انفاذ اتفاقية الخرطوم للسلام، سيتم في الشهر المقبل.

تعيين لاري رئيسا للأمن القومي بايران

■ طهران: عين الرئيس الايراني محمد خاتمي رئيسا جديدا للمجلس الاعلى للامن القومي هو عبدالواحد موسوي لاري وزير الداخلية. وذكر راديو لندن امس ان المجلس كان قد انشيء عام ١٩٨٩ لتنسيق السياسات الايرانية في مجالات الدفاع والامن القومي. ويعد عبدالواحد لاري الذي أسند اليه منصب وزير الداخلية الاسبوع الماضي من اقوى انصار الرئيس خاتمي في حملته لتحقيق اكبر قدر من الاصلاحات السياسية والاجتماعية في ايران. (العقلانية)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

آل الغصين وآل العلمي

فقيدهم المغفور له

الحاج/ **عدنان صالح الغصين**

الذي إنتقل إلى رحمة الله تعالى

في أبوظبي مساء الثلاثاء ٢٨/٧/٩٨

تقبل التعازي إعتباراً من مساء الأربعاء: ٢٩/٧/٩٨ ولمدة ثلاثة أيام

للرجال:

في منزل إبن شقيقه وصهره مازن الغصين - بشارع زايد الثاني بناية التوفير السريع الطابق (١٧) شقة (١٧٣) تلفون ٧٢٣٦٦٤ فاكس ٢١٨٧٢٤

للسيدات:

في منزل ابن شقيقه وصهره / جميل الغصين بالمناصير - بناية حميد المنصوري الطابق الأول شقة (٢٠١) تلفون ٦٥٣٨٣٥ فاكس ٢١٨٧٢٤

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

﴿ إنـا لله وإنـا إليه راجعـون ﴾

هكذا من الأصل

سلام يبتعد.. حرب تقترب



عمر كيلاني

بينما تبتعد المنطقة عن اجواء السلام فانها تقترب اكثر فأكثر من اجواء الحرب الامر الذي يؤكد ان المنطقة لاتزال وربما ستبقى لفترة طويلة محكومة بالحرب وقوانينها وويلاتها وليس بالسلام وقوانينه وقيمه. وهذا الحكم فرضه الغرب منذ بدأ تدخله في شؤون المنطقة واستعماره لها واقامته الكيان الاسرائيلي على ارضها ليكون مصدرا للحرب واستمرارية ويلاتها ومصدرا لاضعاف دول المنطقة وشعوبها وتدميرها وافنائها. فالغرب الذي اوجد اسرائيل اوكل اليها هذه المهمة وقدم لها ومازال كل ما تحتاجه من بشر ومال وسلاح ومعلومات وعلوم وكل اشكال الحماية والدعم الاخرى كي تستمر بالقيام بها. وهذا الغرب ورغم كل ادعاءاته بانه ينشد السلام في المنطقة ورغم كل ما يظهره من تأييد احيانا للحقوق العربية، لم يبذل شيئا من الجهد لكبح جماح اسرائيل عن مواصلة العدوان والحرب والاحتلال، فقد لاذ بالصمت تجاه ما احتلته اسرائيل عام ١٩٤٨ وتجاه انتهاكها وتجاهلها لكل الحقوق التي اقرها المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني وحين لم يستطع ان يلوذ بالصمت تجاه ما احتلته عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢ اكتفى بالادانة او بتأييد القرارات الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها ولم يحرك ساكنا من اجل انهاء هذا الاحتلال، وفي المقابل فقد ضغطت دول الغرب على دول العرب للقبول بمبدأ السلام مع اسرائيل مقابل انسحابها من اراضيهم المحتلة، فكان القبول العربي بالمبادرة الامريكية ومؤتمر مدريد وبالتفاوض مع اسرائيل وتوقيع اتفاقات معها. ولكن سرعان ما تبين ان الغرب واسرائيل يريدان من العرب ان يتنازلوا عن ارضهم لاسرائيل بذريعة ان ارض العرب واسعة وان يقبلوا بالسلام الذي تعرضه عليهم بما يضمن اولا واخيرا امن اسرائيل من العرب وليس امن العرب منها.

ما يؤكد ان المنطقة تتجه نحو الحرب وليس نحو السلام رغم مرور ست سنوات تقريبا على انعقاد مؤتمر مدريد، ان اسرائيل لاتزال ترفض تنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الداعية الى انسحابها التام من كل الاراضي العربية المحتلة باعتبار انه ما لم يتم الانسحاب من هذه الاراضي لن يكون هناك سلام في المنطقة، وهي اليوم ترفض حتى تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية سواء بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وحتى بشأن مطار وميناء فلسطيني في قطاع غزة.

اسرائيل والغرب يعرفان جيدا هذه الحقيقة ونظرا لعدم اهتمامهما الفعلي بالسلام ترفض اسرائيل الانسحاب ويرفض الغرب ممارسة اي ضغط عليها للقبول بالانسحاب او حتى اعادة الانتشار. وبدل ان تفكر بالانسحاب وتنفيذ الاتفاقات الموقعة فانها تزيد من نشاطاتها الاستيطانية في الاراضي المحتلة وتصعد من مساعيها الرامية الى تهويد مدينة القدس، وتعلن جهارا رفضها مبدأ الارض مقابل السلام مدعية ان الارض المحتلة جزء من ارض اسرائيل غير قابلة للتفاوض عليها.

وفي الوقت ذاته يقدم لها الغرب وفي المقدمة الولايات المتحدة كل ما من شأنه ان يعزز الاحتلال والاستيطان وان يعزز قدرة اسرائيل العسكرية على شن المزيد من الاعتداءات والحروب. فبعد ان دفع الغرب العرب الى قبول التفاوض مع اسرائيل من اجل سلام مقابل الارض ادار ظهره لهذه المفاوضات، بل ولجأت واشنطن صاحبة المبادرة السلمية الاشهر الى رمي مبادراتها تحت اقدام حكام وجنرالات اسرائيل داعية العرب وخصوصا الفلسطينيين الى تدبر امرهم مع اسرائيل والاتفاق معها والاستجابة لمتطلباتها وشروطها الامنية الاتية والاستراتيجية والتي لاتعني سوى تخليهم عن ارضهم وعن امنهم بمفهومه الكلي والشامل.

بعد ان قبل بعض العرب ببعض الاتفاقات مع اسرائيل وقبلوا بمشاركتها في العديد من الاندية والمؤتمرات التي عقدت في عواصم غربية وعربية اندفعت اسرائيل في غطرسة القوة التي تجيدها الى اشهار راية الحرب والتهديد بهافي وجه كل من لايقبل بالسلام الذي تريد فمنذ اعتلى نتانياهو سدة الحكم فيها ومن حوله قادة الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة بدأت تلوح في الافق اجواء الحرب القادمة، ويبدو واضحا اليوم انها اكثر اقترابا عما كانت عليه قبل عام او عامين. وكما عودتنا اسرائيل في حروبها العدوانية السابقة فهي لاتخرج الى الحرب الا بعد ان تحصل على الضوء الاخضر اللازم من الولايات المتحدة الامريكية. ذلك ما حصل خصوصا في عدوان حزيران ١٩٦٧ وفي غزو لبنان في حزيران ١٩٨٢ ويبدو من خلال قراءة الموقفين الامريكي والاسرائيلي حاليا ان ثمة اجواء او توجهات في واشنطن لمنح اسرائيل الموافقة على شن عدوان جديد، وابرز مؤشرات ذلك:

١ - الضغوط التي يمارسها ويهدد الكونجرس بها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ - القرار الذي اتخذه الكونجرس بشأن اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

٣ - الانتقادات التي يوجهها عدد من المسؤولين الامريكيين وكذلك الاعلام الامريكي للسلطة الفلسطينية ومدى التزامها بمكافحة (الارهاب) والحفاظ على امن اسرائيل.

٤ - استمرار وضع اسم سوريا على قائمة الدول الداعمة للارهاب والتوجهات التي عبر عنها الكونجرس في قراراته الرامية الى فرض حصار على سوريا كذلك المفروض على العراق وليبيا والسودان.

٥ - الاتفاقات التي وقعتها واشنطن مع اسرائيل بشأن تعاون عسكري اكثر تطورا على صعيد تزويد اسرائيل بما تحتاجه من معلومات عسكرية عن الدول العربية المجاورة والاتفاقات الخاصة بتخزين السلاح الامريكي في اسرائيل ودعم برامج التسلح الصاروخية الاسرائيلية المتطورة.

٦ - الدعم الذي اظهرته واشنطن لاتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل ومشاركتها في المناورات العسكرية التي تجريانها. وقد اثار هذا الاتفاق الريبة والشكوك في كل العواصم العربية سواء فيما يتعلق بتوقيته او ضرورته او اهدافه. واعتبر مؤشرا على بدء الاستعداد سواء من جانب اسرائيل او من جانب تركيا لقيامهما معا او لقيام كل منهما على انفراد بشن العدوان او الحرب التي يريد مدعوما من البلد الآخر. وبالطبع فان اتفاق انقرة وتل ابيب ليس موجها للعدوان على نيقوسيا او اثينا بل على الدول العربية المجاورة ومن غير المستبعد ان يكون التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي من وجهة نظر واشنطن الاستراتيجية بمثابة امتداد لحلف شمال الاطلسي (تركيا عضو في الحلف) لتغطية منطقة شرق المتوسط وخصوصا انه اعلن منذ فترة ان دول الحلف تفكر بانشاء قوة للتدخل في منطقة جنوب المتوسط. ومن غير المستبعد ايضا ان يكون طرفا هذا التحالف وبالتنسيق مع بعض العواصم الغربية وخصوصا واشنطن يفكران ويخططان من اجل خلق وضع استراتيجي في المشرق العربي يتيح لهما اقتسام المنطقة واخضاعها لسلطان كل منهما.

٧ - تخلي واشنطن الواضح عن مبادرتها السلمية واحجامها عن اية مبادرة تقود فعلا الى استئناف مفاوضات السلام بين الدول العربية واسرائيل استنادا لقرارات الشرعية الدولية وما تم التوصل اليه من اتفاقات والتزامات وتعهدات.

٨ - امتناع كبار المسؤولين الامريكيين عن زيارة عواصم المنطقة وعن اجراء اتصالات مباشرة مع قادتها.

وبينما استبعد تقرير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية للعام الماضي حدوث حرب بين اسرائيل والدول العربية خلال ١٩٩٨ فان التقرير الذي صدر قبل اسابيع قليلة عن تقديراتها لعام ١٩٩٢ يفيد علانية (كشفت عن ذلك صحيفة يديعوت احرونوت) انه في حالة تعطل العملية السلمية (وهو الحاصل الان) ستنشب صدامات مسلحة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وحرب بين اسرائيل وسوريا. ويؤكد ان احتمالات الحرب في السنة المقبلة ستكون عالية جدا اذا استمر الجمود السياسي. فهل يكون عام ١٩٩٩ عاما للحرب وليس للسلام، كمقدمة لدخول المنطقة الى القرن الحادي والعشرين في صورة واوضاع مغايرة لما هي عليه في نهايته؟..

باحث سوري

«أوبيك» وتسعيرة البترول

محمد مصباح حمدان

تم انشاء منظمة الاوبيك عام ١٩٦٠ في مؤتمر بغداد من البلاد التالية: ايران والعراق والكويت والسعودية وفنزويلا. ثم انضمت اليها فيما بعد دول اخرى حتى بلغت اثنى عشر عضوا بانضمام كل من قطر واندونيسيا وليبيا و(ابوظبي) عام ١٩٦٧ والجزائر ونيجيريا ثم الاكوادور. ثم انضمت الجابون الى المنظمة.

ومن يعود الى ادبيات اوبيك ولماذا تم انشاؤها يجد ان السبب الاول والرئيسي كان تدهور اسعار البترول نتيجة تلاعب المشترين به عن طريق الشركات الكبرى المساهمة في الانتاج والتسويق معا. ونتيجة شعور هذه الدول بالغبن في التسعيرة اوجدت هذه المنظمة حتى تدافع عن حقوقها في سلعة تعتبر احادية المصدر لمعظم الدول المنتجة. لان كل هذه الدول كانت تعتبر من الدول الفقيرة. وباتت تعتمد في مداخيلها على ما يوفره البترول لها.

وحينما نعود الى نظام الاسعار الذي كان سائدا منذ البدء حتى اوائل الخمسينات من هذا القرن نجد ان نظام التسعيرة كان يقوم على اسعار نقطة البدء وهي خليج المكسيك. وهذا يعني ان البترول ايا كان مصدره يجري تسعيره وكأنه مصدر من خليج المكسيك.

وعليه يجري تسعيره على اساس الاسعار السائدة هناك دون ادنى اعتبار الى موقع الانتاج او كلفته. ولو ان مشتريا من الهند مثلا يقوم بشراء البترول فانه كان يدفع اجور شحن ذلك البترول من الخليج العربي الى الهند اولا ثم تضاف اليه اجور شحن وهمية من خليج المكسيك الى الخليج العربي. واذا كان هناك مشتر قريب من خليج المكسيك وعليه ان يشتري بترولا عربيا فما عليه الا ان يتحمل اجور شحن المسافة القصيرة التي تفصله عن خليج المكسيك بالرغم من ان ذلك البترول كان قد قطع آلاف الاميال البحرية للوصول اليه.

ويعود هذا النظام الغريب في التسعيرة الى نظام الاحتكار الذي كانت تمارسه الاخوات السبع الكبار في العالم. حيث كانت هي المسيطرة على اكبر انتاج للبترول في الولايات المتحدة ثم هي المسيطرة على الانتاج عبر القارات. وكانت تعتبر بترول العالم الآخر بترولا ثانويا. ولكن هذا النظام تغير قليلا بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية اولا، ثم بسبب تزايد قيمة الانتاج من البلاد العربية، العراق، السعودية ثم ايران ثانيا.

ومن ذلك نتبين ان فوارق الاسعار كانت تصب في خزائن الشركات الكبرى لانها هي مالكة للمادة الخام من الانتاج الى النقل.

ولكن ذلك لم يدم طويلا حيث انتقلت نقطة التعادل هذه التي كانت تخدم البترول العربي الى لندن التي اصبحت تخدم المستهلك في اوروبا عن طريق تخفيض اسعار بترول الشرق الاوسط اساسا لحساب المنتفعين في اوروبا، وبعد ذلك انتقل هذا الى نيويورك. اي انه جرى امتصاص (رشاوى اسعار بترول الشرق الاوسط مع اسعار البترول الامريكي) عن طريق هذا الانتقال لصالح الشركات الاحتكارية ثم لصالح المستهلكين هناك. وهذا ادى الى هبوط كبير في اسعار البترول العربي اساسا مساوي او ما يعادل لاجرة الشحن ما بين الخليج العربي وخليج المكسيك.

ويقول احد خبراء تسعيرة البترول انذاك عن هذا الهبوط ما يلي: كان سعر البرميل من البترول الامريكي الخام على ظهر الناقلة (فوب) ٢,٠٥ دولار، وبما ان اجور الشحن من رأس تنورة الى خليج المكسيك كانت في ذلك الوقت حوالي ١,٩٠ دولار للبرميل الواحد لذلك كان سعر البترول في ظل نظام نقطة الاساس الواحدة او خليج المكسيك زائدا نحوا من ٣,٩٢ دولار للبرميل الواحد. هبط بعدها الى ٢,٠٥ دولار للبرميل عند تطبيق نقطة الاساس المزدوجة. وفي عام ١٩٤٨ انخفضت اسعار بترول الشرق الاوسط بناء على قيام مشروع مارشال لاعادة اعمار اوروبا، وهذا يعني ان الولايات المتحدة اعادت اعمار اوروبا جزئيا على حساب العرب والدول المنتجة مثل ايران. اذ بلغ هذا الانخفاض ٤٧ سنتا اي ما يقرب من نصف الدولار للبرميل الواحد. وبهذا كانت تقل اسعار هذا البترول عن اسعار خليج المكسيك بحوالي ٣٦ سنتا للبرميل الواحد.

ولعل اخطر ما ظهر من تطور في اسعار البترول عام ١٩٦٠ هو هبوط اسعار البترول العربي والايراني اساسا اكثر كثيرا من هبوط اسعار بترول الآخرين وعشية قيام منظمة اوبيك كان الفارق يتجاوز ١,١٨ دولار للبرميل الواحد. وهذا الفارق الهائل هو الذي دعا او اوجب تجمع دول الانتاج في تجمع واحد هو منظمة الدول المصدرة للبترول اضافة الى شعور دول الانتاج هذه بقوة سيطرة الشركات الكبرى على الانتاج وعلى النقل وعلى سوق البيع وكلها عوامل احتكارية اساسية كانت تحرم هذه الدول من الاستفادة من خامتها النقدية الوحيدة او احادية الجانب.

واليوم تزاحمت دول الانتاج من داخل اوبيك ومن خارجها الى مزيد من الانتاج وضخه في الاسواق العالمية حتى زاد العرض عن الطلب كثيرا. وهذه القاعدة التي قادت الدول الغربية على تفعيلها في السوق حتى تستطيع ان تبني احتياطيا كبيرا لديها وبالتالي تعوض عنه بكلفة شراء متناقصة حتى وصلت الاسعار الى عشرة دولارات للبرميل الواحد.

ان دول اوبيك وهي تملك الان حوالي ٨٠٪ من احتياطي البترول وبانتاج يقع في حدود ٤٢٪ من انتاج العالم بحسب احصائيات في عام ١٩٩٦ قادرة على ان تعيد توجيهها لاسعار البترول. وربما كان في قرارها رفع انتاج البترول من ٢٥ مليون ب/يوميا الى ٢٧ مليون ب/يوميا اهم اسباب هذا التدهور في اسعار اهم خاماتها النقدية.

وببساطة شديدة يمكن حساب الخسارة والتي تقع في حدود ٢٢٠ مليون دولار يوميا اذا اعتمدنا اساس تسعيرة اوبيك وهو ٢٢ دولارا للبرميل الواحد.

ونسأل: لماذا تتم هذه الخسارة؟ ولحساب من؟ ان استعادة زمام المبادرة بايدي دول اوبيك باتت من اوجب الضروريات للسيطرة على اسعار البترول وعلى توجيهها في الاسواق العالمية لان بقية دول العالم لن تستطيع المزاحمة او سد الفراغ في الانتاج او الاحتياط وان تتم دراسة مراحل تسعيرة اوبيك لخاماتها مرة اخرى.

ان تقليل الخسائر الفادحة بات ملزما لكل دولة نفطية عبر العالم. وليست مصلحة عربية او مصلحة دول اوبيك منفردة. لان التنمية في هذه البلدان تحتاج الى ضخ مزيد من القدرات المادية والاستثمارات حتى تستطيع سد العجز بين الوفرة والطلب داخل حدود كل دولة منها.

كاتب صحفي فلسطيني

قراءة جديدة في نظرية مالتوس



خليل السواحري

الاحصائيات التي اصدرها «صندوق الامم المتحدة للسكان» بمناسبة اليوم العالمي للسكان ١٩٩٨/٧/١١ تبعث الكثير من الرعب والمخاوف الجدية على مستقبل الانسانية، في ظل هذا التزايد المذهل في عدد السكان والتناقص المتواصل (نسبيا) في الموارد الغذائية للارض.

احد الباحثين العرب دعا قبل فترة وجيزة الى رفض سياسات تحديد النسل التي تحاول الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، فرضها على الدول الفقيرة، واضاف ان تنظيم النسل ينطوي على مخاطر قومية وديمغرافية تهدد أمن الوطن العربي غير المكتظ بالسكان اصلاً. ولماذا يحدد العرب نسلهم في حين ان احدا لا يطلب من اليهود تحديد نسلهم؟

اما الاقتصادي المصري سمير امين فقد اعتبر ان دعوة العالم الثالث لتحديد النسل تصب في خدمة العولمة، فالدول الغربية بتقنياتها المتقدمة لم تعد بحاجة الى المزيد من الايدي العاملة التي تتخبط في الفقر والمرض والمجاعات.

في اواخر القرن الثامن عشر ١٧٩٨ خرج المفكر الاقتصادي البريطاني توماس مالتوس على العالم بنظرية الانفجار السكاني، وفقا لمقالته الشهيرة «مبادئ علم السكان»، وفي حينه ندد به المفكرون المحافظون ورجال الدين وسائر المؤسسات الاستهلاكية والحربية المستفيدة من تكاثر السكان وسخروا من نظريته المتشائمة الملحدة ومن نبوءاته بأن يشهد القرن التاسع عشر مجاعات وكوارث جراء زيادة السكان وقلة الطعام، وبالفعل فان نبوءات مالتوس لم تتحقق خلال الفترة التي حددها (القرن التاسع عشر)، ربما بسبب التقدم التقني في وسائل الانتاج والزراعة وغير ذلك، والى حد ما بسبب الحروب التي ظلت تفتك بالتكاثر البشري عقدا بعد عقد، اما الان وبعد مرور مئتي عام (بالتمام والكمال) على نبوءات مالتوس السوداوية، فان الارقام التي اصدرها «صندوق الامم المتحدة للسكان» تطفح بالتشاؤم، فعدد سكان العالم سيكون في حزيران ١٩٩٩ (اي بعد اقل من عام) ستة مليارات نسمة، وسيرتفع هذا الرقم الى عشرة مليارات في عام ٢٠٥٠.

في زمن نبوءات مالتوس السوداوية لم يكن عدد سكان الارض يتجاوز المليار نسمة، وقد وصل هذا الرقم عام ١٩٥٧ الى ثلاثة مليارات، ثم تضاعف خلال اربعين عاما ليصل الى ستة مليارات.

هذه الارقام المخيفة دفعت الكثير من العلماء والمفكرين بمن في ذلك رجال الدين الى التساؤل: كيف يمكن للموارد البشرية ان تكفي لهذه المليارات المتزايدة من البشر. هل يكون ذلك بالحروب والكوارث الطبيعية مصداقا لقوله تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض، ولكن الله ذو فضل على العالمين)، ام يكون بهذه المجاعات التي بدأت فعلا باغتيال مئات الالوف في افريقيا؟ ام بالمواظبة على تثقيف الجهلة في العالم الثالث (وهم الاكثر انجابا) كي يشرعوا في تحديد نسلهم قبل فوات الاوان.

مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ اكد على ضرورة توفير ١٧ مليار دولار لتمويل السياسات السكانية، وخاصة في العالم الثالث، في اطار تنظيم الاسرة والتوعية، الصين ذات المليار انسان مشت على طريق تحديد النسل، حين قررت بصرامة لا مثيل لها، وتحت طائلة العقاب، ان تسمح لكل زوجين بانجاب طفل واحد فقط.

اما في بقية انحاء العالم فان البشرية تتقلص سنويا من ٥٠ مليون طفل (عن طريق الاجهاض) من اصل ١٤٠ مليون ولادة. ومع ذلك فان الزيادة البشرية تصل الى ١٨ مليون نسمة سنويا (وفقا للدراسة التي نشرتها مؤسسة روكفلر).

ونعود للسؤال: كيف يمكن للمواد البشرية ان تكفي لاطعام كل هذه الافواه؟ وهل ستظل ديانات التوحيد عند موقفها الرافض لتحديد النسل، ام اننا سنعود فعلاً الى نظرية داروين الشهيرة «البقاء للاصلح» التي تأسست اصلا على نظرية مالتوس فيعيش العالم الاول ويموت العالم الثالث؟

اسئلة ملحة وعاجلة لا بد ان تجد البشرية جوابا لها قبل ان نصل مرغمين الى الاخذ بنظرية «ابي العلاء المعري» الشهيرة «هذا جناه ابي علي، وما جنيت على احد» وهي نظرية لا تختلف كثيرا عن الدعوة الى نهاية العالم من خلال ايقاف النسل على وجه الاطلاق!

كاتب فلسطيني

النمو الاقتصادي في شرق آسيا بين شروط الصندوق ومتطلبات العولمة

بقلم فريد زكريا

ان النار المشتعلة في شرق آسيا اليوم تعرض للخطر واحدا من الانجازات الاساسية لسياسة امريكا الخارجية زمن ما بعد الحرب - استقرار ونمو شرق آسيا. والامر الاشد خطورة، فيما لو استمر اشتعال النيران، فان هذه الازمة يمكن ان تضعف الدعم لخيار الاقتصادي العالمي المفتوح والتحرر السياسي والاقتصادي عبر العالم.

ان الحقائق كئيبة. فخلال العامين الاخيرين انكمش اقتصاد اندونيسيا بمعدل ٨٠ في المائة تقريبا، واقتصاد تايلاند بمعدل ٥٠ في المئة، واقتصاد كوريا الجنوبية بمعدل ٥٥ في المئة، واقتصاد ماليزيا بمعدل ٣٥ في المئة، كما هبطت اسواق العملات والاسهم لمستويات غير مسبوقة، اما البطالة والفقر فيصعدان لارتفاعات جديدة.

وكان لدى ادارة كلينتون وصندوق النقد الدولي استراتيجية مبدئية للتعامل مع ما بدا كأزمة مالية في تايلاند في يونيو ١٩٩٧ وقد افترضا بانها ستكون مؤقتة ومحلية وبان صندوق النقد سيعيد الاستقرار ولكن ثبت خطأ كل الافتراضات الثلاثة.

فوصفات صندوق النقد الدولي لم تعمل، كما واصلت اسواق العملات والاسهم هبوطها، وتحول الذعر الان الى كساد وانتشر الى ما بعد شرق آسيا، حيث تأثرت اسواق ضخمة كالسوق الروسية والاسترالية وبعيدة كسوق المكسيك وجنوب افريقيا.

ان رخاء واستقرار شرق آسيا هما انجازان استثنائيان فقبل ثلاثين عاما، بدا ان اغلبية هذه الدول واقعة في الفقر الذي ابتلي به العالم الثالث. وكانت المنطقة هي الجزء الاكثر اضطرابا على سطح هذا الكوكب.

ففي اندونيسيا مات مايزيد على ثلاثمائة الف شخص في احداث شغب بعد انقلاب عسكري فاشل دعمه الشيوعيون عام ١٩٦٥. ولم ترفع ماليزيا، التي تشهد حربا اهلية منذ عام ١٩٤٨ حالة الطوارئ الا عام ١٩٦٠. ومرت كل من الصين، وتايوان والكوريتين عبر صراعات طاحنة في اواخر عقد الاربعينات والخمسينات. وكانت الحرب الفيتنامية لاتزال في اوجها.

وعقب عقد واحد رفعت معظم هذه الدول بشكل ملفت مستويات معيشتها، وحاربت بشكل ناجح جدا الفقر والمرض، وبدأت كل من تايوان، كوريا الجنوبية، وماليزيا تحرير سياساتها ايضا وكان ذلك اسرع خروج من البؤس في التاريخ.

ان نجاح المنطقة يرجع الى العمل الجاد لشعبها وكذلك لسياسة امريكا الخارجية. وقد خاضت الولايات المتحدة حربين بعد عام ١٩٤٥ للحفاظ على الاستقرار في شرق آسيا، وناصرت سياسات اقتصادية وخارجية تم تبنيها في معظم انحاء المنطقة. ومقارنة بدول مثل البرازيل، مصر، والهند، التي حظي التخطيط المركزي وسياسة الحماية لديها بتأييد الحكومات الاشتراكية والاقتصاديين اليساريين، تبنت الانظمة الشرق آسيوية سياسات كانت كريمة بالمعنى الواسع مع الاسواق والتجارة الحرة. فقد فتحت تلك الدول نفسها امام الاستثمار الاجنبي والمؤسسات المتعددة الجنسيات وسمحت للقطاع الخاص بالازدهار.

وخلال الحرب الباردة كانت تلك الدول شديدة العداء للسوفييت. وسعت سويا لتشكيل اتحاد دول جنوب شرق آسيا، الذي هو عمليا التكتل الاقليمي الوحيد المؤيد لامريكا خارج الناتو. وبسبب هذه السياسات، اصبحت هذه الدول منبوذة في العالم الثالث، ووصفت غالبا بالدمى الامريكية.

في الواقع، فان نمو واستقرار شرق آسيا كانا من اهم انجازات السياسة الخارجية الامريكية في عهد ما بعد الحرب العالمية الثانية، ودحض حي للنظريات السابقة حول الاستعمار الجديد الامريكي، وتبعية العالم الثالث، وحتمية الاشتراكية في الدول الفقيرة.

ولو لم يبدأ شرق آسيا في النهوض قريبا، فان الاخطار التي تتهدد بناءه الذاتي واضحة، اما تلك المتعلقة بالاستقرار الاقليمي والمصالح الامريكية فهي عظيمة ايضا. فضعف كوريا الجنوبية المتزايد يجعل شبه الجزيرة الكورية اقل استقرارا مما هي عليه اصلا. ومن الممكن ان تقع اندونيسيا، الكتلة الجغرافية المؤلفة من الفي جزيرة والف ومئتة لهجة، بسهولة في قلب العنف وان تبدأ في الانتشار.

التحول لن يخدم السلام

ان التحول المفاجئ في ميزان القوة بعيدا عن اليابان ونحو الصين سوف لن يخدم السلام الاقليمي ولا المصالح الامريكية. فاليابان لاتزال ثاني اكبر اقتصاد في العالم وشريكا ديمقراطيا ليبراليا لأمريكا. فقرارها بالبقاء قوة غير نووية وغير عسكرية نسبيا هو حجر الزاوية في استقرار شرق آسيا.

والصين، على الجانب الآخر، هي قوة آخذة في الصعود وسط حالة من التحول يشهدها نظامها السياسي والاقتصادي بالكامل، ومحكومة بنظام يسعى للشرعية. ان تحولات القوى العظمى لم تكن يوما سهلة، لكنها افضل عندما تحدث ببطء، وبثقة وفي كل الحالات، ليس في جو ازمة عامة.

والاخطر من هذا، ان الانهيار المستمر لاقتصادات شرق آسيا يمكن ان يؤدي لانحراف التحرر الاقتصادي والسياسي عبر العالم. وقد حاولت حكومات شرق آسيا تهدئة الاضطراب بالظهور بمظهر الاكثر شعبية وحمائية. وبدأت النقابات العمالية وشخصيات المعارضة في كوريا الجنوبية، تايلاند، واندونيسيا في المطالبة بانهاء التحرر الاقتصادي المفروض من قبل صندوق النقد الدولي.

وما بعد شرق آسيا، يمكن للمرء ان يرى كذلك الناس وهم يكتسبون الدروس الخاطئة في الهند، ومصر، والمكسيك حيث بدأ المثقفون والساسة في الاشارة الى مصير شرق اسيا كسبب لعدم التحرك نحو الاسواق والتجارة الحرة.

ان دعم التحرر الاقتصادي كان دائما ضعيفا في معظم دول العالم الثالث. ولكن عندما ينمو بلد بنسبة ٨ في المائة سنويا فان معارضة الاصلاح تصمت في واقع الامر، وعندما ينمو بلد بنسبة ٨٠ - في المائة مثلما قد تحققه ماليزيا هذا العام، فان المعارضين يتجرأون وحججهم تكسب شعبية.

ولو ان العالم يبدو منقسما مرة اخرى ما بين دول غربية غنية واخرى غير غربية فقيرة فان نيران الحقد سوف تشتعل اكثر.

فما الذي ينبغي فعله؟ ان المفهوم المبدئي لصندوق النقد الدولي حيال هذه الازمة قد ضل وجهته في مجالين حيويين.. مطالبه من اجل اتفاق حكومي اقل واصلاح داخلي اشمل فقد تعامل مع دول شرق آسيا كما لو انها تعاني من مرض الدول النامية المعتاد.. ميزانيات خارجة عن نطاق السيطرة. وفي الواقع فان معظم تلك الدول كانت تدير فائضا في الميزانيات ولديها معدلات توفير مرتفعة ونسب تضخم قليلة، وضمن هذا السياق، فان اي اصرار على سياسة نقدية صارمة كان غير ضروري وربما احدث اثارا مضادة.

خيار غير مناسب

من جانب آخر، فان اصرار الصندوق على السياسة النقدية الصارمة، معدلات الفائدة المرتفعة هي تسوية مفهومة ما بين اولئك الذين يدعون حتى لطرق اشد واقوى للحفاظ على قيمة العملة (ربطها بشكل غير مرن بالدولار) واولئك الذين يريدون التعويم، وبالنظر الى الانخفاضات الضخمة التي طرأت على قيمة العملات عبر المنطقة، فان القيام ببعض الاجراءات لاستعادة الثقة في بعض العملات الاسيوية ليس فقط هو الخيار المناسب بل الضروري.

ان متطلبات الاصلاح الداخلي، وبالذات القطاع المالي تعتمد على منطق اقتصادي لايقبل الخطأ. فاقتصادات شرق آسيا تمارس فعلا شكلا من اشكال «الرأسمالية الصديقة» بمصارف ما دون المستوى، والكثير من المحاباة.

ولكن من منظور سياسي صرف، هل كان ذلك هو الوقت المناسب للمراجعة الجذرية؟ فالكثير من الدول تعاني من عجز رئيسي في انظمتها. فهل صندوق النقد الدولي قادر على تسليط ضوئه على - لنقل - فرنسا والمانيا. هذا اذا اغفلنا البرازيل؟ بالتأكيد فانه سيجد دعما حكوميا مسرفا، واتحادات منتجين، وميكانزمات اخرى لتشويه السوق.

ان متطلبات الاصلاح التي تقدم بها صندوق النقد الدولي قد اضعفت الشرعية والدعم اللذين تحظى بهما حكومات شرق آسيا في وقت تواجه فيه ازمة حادة. ولو لم يتحسن الموقف، فربما تشهد تأخر خمس او ست دول اساسية.. من ضمنها كوريا الجنوبية عضو منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، عن سداد ديونها الخارجية وفرض قيود مالية على عملتها. وستقول حينها وداعا للعولمة.

ان المكسيك نهضت بعد ازمتها المالية لعام ١٩٩٤ بسبب تلك الهزة العظيمة التي وصلت موجاتها الى الجهة الشمالية حيث الاقتصاد الامريكي ويمكن لدول شرق اسيا الخروج من بؤسها الحالي فقط لو ان اليابان توسع بنفس القدر من حجم صادراتها.

ولكن مع انكماش اقتصاد طوكيو بمعدل ٢ في المائة هذا العام، فان هذا الاحتمال يبدو غير مرجح. ولكن يمكن لليابانيين حل هذه المشكلة عن طريق انفاق واستثمار بعض المبالغ الضخمة التي يمتلكونها، في كل من القطاعين العام والخاص.

ولكن بخلاف اية سياسة اقتصادية محددة، يجب على ادارة كلينتون وضع استراتيجية سياسية واقتصادية شاملة لشرق آسيا، فشعوب هذه الدول بحاجة للاحساس بان التحرر السياسي والاقتصادي لم يكن السبب في مشاكلها، وبانها لم تهمل وبان الغرب، وبالذات الولايات المتحدة، مستعد للمساعدة.

ويجب على بيل كلينتون وروبرت روبن الدعوة لاستراتيجية للقروض، والمساعدة ولغة الخطاب العام تشمل بالاضافة لامريكا، القوى الغربية الكبرى، وصندوق النقد والبنك الدوليين، لاعطاء شعوب شرق آسيا احساسا بالامل.

العولمة

ان الولايات المتحدة ارتبطت عبر العالم بقضية العولمة، وهو ارتباط يجب عليها قبوله بفخر. فانفتاح الاقتصاد العالمي في الاعوام الاربعين الاخيرة قد قاد الى تقدم اقتصادي وسياسي هائل لمئات الملايين عبر العالم.

لكن الاسواق الحرة والتجارة الحرة غير موجودة بصورة طبيعية ولم تصن نفسها، بل اعتمدت على صرح السياسات.

وكان آخر ازدهار عظيم للاقتصاد العالمي قد بدأ اواخر القرن التاسع عشر، وتم تثبيته بالقوة البريطانية، لكنه انهار في العقد الثالث من هذا القرن، بعد ان ظهر بان الدول الليبرالية الرأسمالية قد غرقت في كساد اقتصادي والدول الشيوعية تحولت الى القطاع الصناعي بسرعة كبيرة. ثم جاء بعد ذلك انهيار الاقتصاد العالمي، التأميم الاقتصادي، وزيادة التوتر السياسي والحرب العالمية.

ومع القيادة الامريكية يمكننا التأكد بان ماضي اوروبا سوف لن يكون هو مستقبل شرق آسيا.

مدير تحرير مجلة فورين افيرز

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن نيويورك تايمز

أوراق فضل النقيب

أوراق السفر

مرّت عليّ عقب الأيام الأولى في لندن المضطربة بالحركة، وقلة البركة، أيام هادئة وادعة سلسة هنية، ذلك أن السفر له حركة مثل حركة البحر أوله أمواج عالية وصخب وتدافع ومد يضرب الشواطئ ثم يأتي الجزر وتنسحب الأمواج بعيدا فاذا أنت مع نفسك وحيدا تحلم بأبنائك البعيدين وأصدقائك الغائبين وأماكنك المفضلة.

ويلعب الخيال اللعوب دوره المرسوم، فينقلك في غمضة عين كأنما في «فلاش بك» سينمائي.. الى كورنيش أبوظبي وأروقة «الاتحاد» وأسواق المدينة.

تسقط في غيبوبة الحنين «HOME SICK» وتستسلم لذلك الشعور اللذيذ بلبس جلدك القديم الذي كنت قد خلعته وأودعته أمانة في مطار أبوظبي الدولي.

وهاهو الخيال اللعوب يوفر عليك عناء الاستلام والتسليم واجراءات المعاملة فيأتي به اليك وأنت جالس مغمض العينين في «لوبي» الشيراتون «بارك تاور».

تفتح عينيك على عالم من الأصدقاء المتناثرين هنا وهناك يترشفون الشاي والقهوة ويقرأون الجرائد بينما هم يستمتعون برفاهية الكسل وعبقرية الفراغ، ناصر الظاهري بابتسامته المحببة التي يحرص ألا تهرب منه لكنها تتحداه فتشع من عينيه.. الطيب باقر الذي تفرك عينيك عشرين مرة قبل أن تتعرف عليه في زيه الشبابي الجديد كأنما لبس طاقية الأخفاء ثم خرج بعدها خلقا جديدا.. «مونتجمري» الرمال أحمد فريد العولقي بعينيه المتوقدتين وافتخاره بنفسه بعد أن أصبح واحدا من أشهر صيادي الكنوز البحرية.. محمد جابر الأنصاري بهيئة المفكر الذي تتصاخب في رأسه آلاف الأفكار فهو يراك ولايراك من ركنه البعيد.. طبيب العيون الشهير يحيى المضواحي وقد تلفع بكوفيته في عز الدفء حيث يبدو كواحد من نجوم السينما بوسامته ووجهه المعبر.

وسط هذا الصمت الجميل والموحي تهبط العاصفة. هاهو الدكتور نجم عبدالكريم بصوته الرعدي وهيئته الشمشونية يزلزل نظام الأشياء فتبدأ الجزر المنفصلة في الاتصال ببعضها.. أنظر في عيني الدكتور نجم عبر زوبعة الغبار فأكتشف طفلا بريئا وكمية من الحزن تكفي أهل لندن جميعا.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
TTPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٢
الإعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٣٣٢٥
٤٥٣٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥٣٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

الحق العربي.. أولا وأخيراً

منذ أسابيع، وحديث بعض الأوساط الأسرائيلية، يكاد لا ينقطع حول الدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة، تحت لافتة ان حكومة الليكود الحالية بزعامة بنيامين نتانياهو تكاد تقضي على «فرصة تاريخية» طالما انتظرها الاسرائيليون، بإقامة «سلام تعاقدي» مع العرب.

وبات من الواضح، الآن، ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان، الضابط السابق في الجيش الاسرائيلي، والذي خاض كل حروب اسرائيل ضد العرب، في مقدمة الداعين لهذا الاقتراح، فضلا عن مجموعات اسرائيلية أخرى، تصنف في «خانة» اليسار الاسرائيلي.

ينبغي أن نعرف، مقدما، أن هذه الدعوة الاسرائيلية، تقوم على قاعدة الاحتفاظ بأكبر المكاسب التي حققتها اسرائيل، سواء في حروبها ضد العرب، أو من خلال التجليات العربية، التي اعقبت اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٩، أو المواقف العربية والدولية التي تشكلت بعد مؤتمر مدريد ١٩٩١.

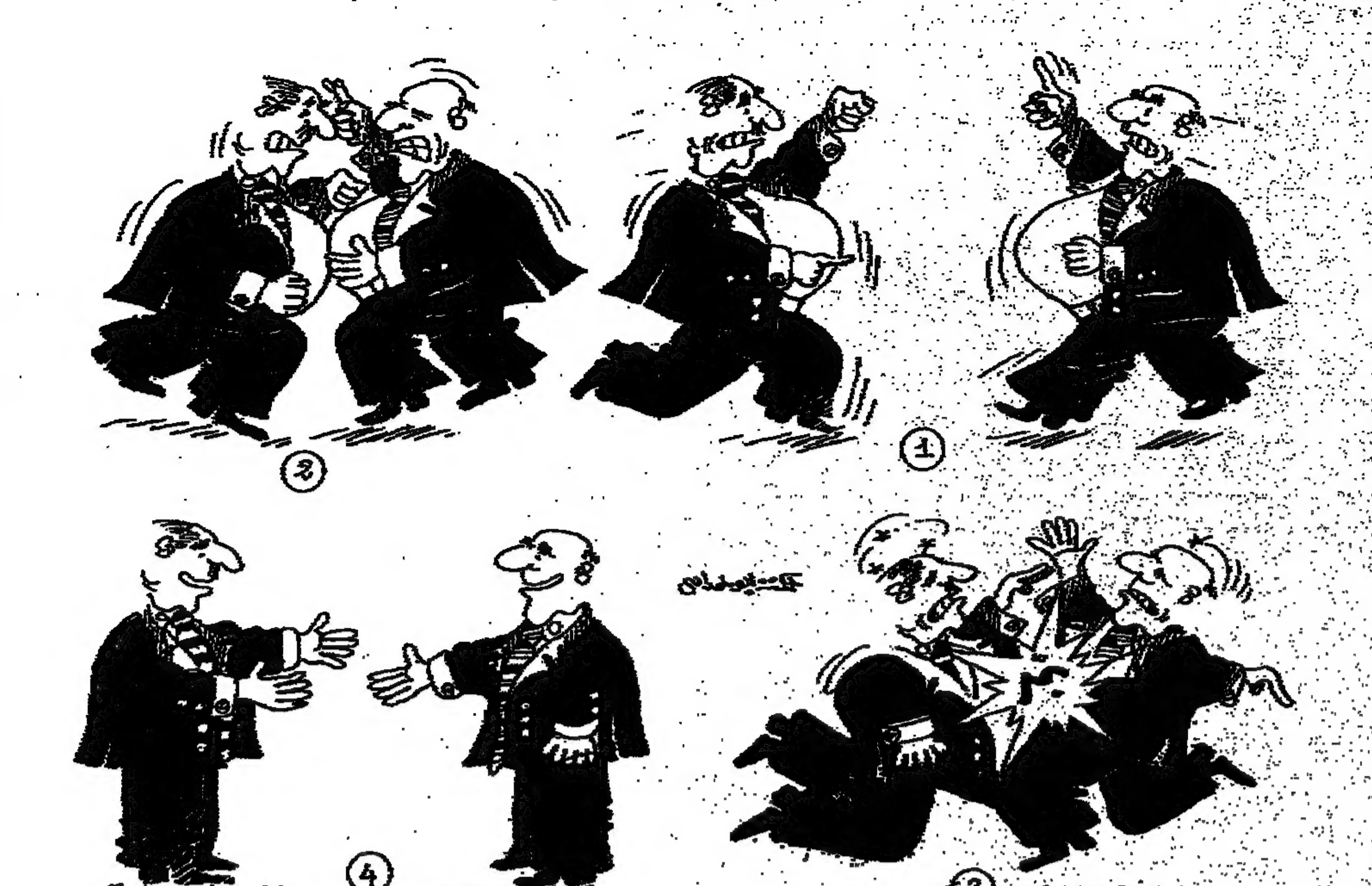
وفي كل هذه التجليات والتطورات، فإن «المجتمع الاسرائيلي» لا يقبل بقرار التقسيم المعروف، ويتحفظ كثيرا على قرارات الشرعية الدولية بصدد حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ارضهم، من داخل فلسطين ذاتها، أو من خارجها أيضا، فضلا عن الحديث عن «متطلبات أمنية» ضمن قائمة طويلة عريضة.

لذلك فإن هذه الدعوة الاسرائيلية، من الناحية المبدئية، موقف ذرائعي، ينظر دعاته من خلاله الى مصلحة «إسرائيل» أولا وأخيرا، وقبل كل شيء وبعد أي شيء.

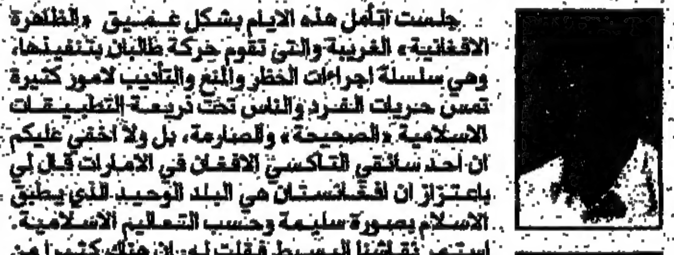
ولذلك ليس من المنطقي في شيء، بل ليس من الواقعية السياسية في أية حال، ان يرتكن العرب الى أصحاب هذا الموقف الاسرائيلي للتوصل الى حل سلمي عادل وشجاع وشريف للنزاع بين العرب واسرائيل، لأن رأس هذه المجموعة، اسحق رابين، هو الذي دخل القدس العربية على متن دبابة وهو ايضا بطل مجزرة «قانا» كما وريثه شمعون بيرز، هو العقل المدبر للترسانة النووية الاسرائيلية، مثلما هو ايضا «الوجه المحسن» لاسرائيل «الكبرى» من خلال مشروع «الشرق الاوسط الجديد».

ان استعادة الحقوق العربية المغتصبة، والتي اكدتها الشرعية الدولية، تتطلب موقفا عربيا واضحا ودقيقا ومسؤولا، ومن خلاله يستطيع العرب تأكيد دورهم وفاعليتهم بالعلاقات الدولية، وقبل هذا وبعده، يستجيبون لتحديات الذات العربية، التي لا ولن ترضى بديلا ناقصا عن حقوقها التاريخية في كل شبر مغتصب من أرض العرب.

الاتحاد



منع الأغاني في بلاد الأفغاني



بدر عبدالملك

جلست اتأمل هذه الايام بشكل عميق «الظاهرة الافغانية» الغريبة والتي تقوم حركة طالبان بتنفيذها، وهي سلسلة اجراءات الحظر والمنع والتأديب لامور كثيرة تمس حريات الفرد والناس تحت ذريعة التطبيقات الاسلامية «الصحيحة» والصارمة، بل ولا اخفي عليكم ان احد سائقي التاكسي الافغان في الامارات قال لي باعتزاز ان افغانستان هي البلد الوحيد الذي يطبق الاسلام بصورة سليمة وحسب التعاليم الاسلامية. استمر نقاشنا البسيط فقلت له: ان هناك كثيرا من البلدان الاسلامية تحترم وتطبق الاسلام وذكرت له المختلف بينها والمشترك.. فمصر بلد اسلامي وتركيا ايضا، باكستان بلد اسلامي وماليزيا واندونيسيا بلدان اسلاميان، المغرب العربي وبلدان الخليج، كلها بلدان اسلامية، ايران والسعودية والعراق، كل اولئك ليسوا بلدانا اسلامية وحسب، بل ويعتبرون مراكز اسلامية وبها أماكن مقدسة للأديان والمذاهب، جميعها لم تحرم على الناس حق الغناء! وحق امتلاك شريط الكاسيت بالاغاني. سألته كيف تستطيعون العيش من دون غناء؟!.

لقد حاول سائق التاكسي الافغاني اثناء المزايدة في النقاش، ان يتذكر لحظتها ان شريط الكاسيت بلغة البشتو كان يعمل بايقاعاته الجميلة. وعادة أغلبية سائقي التاكسي مولعون بأشرطة الكاسيت واكثر اختياراتهم هي الغناء. والشريط الافغاني موجود على الدوام في سياراتهم. ولم يكن يتوقع انني سأتحدث عن امورهم البسيطة وستنصب أحاديثي معه عن قضايا حياتية. كان يعتقد انني سأتناقش معه عن اجراءات جديدة سنتها حركة طالبان تحدد فيها طول اللحى، غير انني كنت اهتم بظاهرة اعقد بكثير وتمس اوسع قطاع من الناس يفوق قطاع الرجال وحدهم. فالغناء ظاهرة انسانية وتاريخية وتراثية فكيف بامكان الناس العيش دون غناء؟. وعندما سألت سائق التاكسي عن جمال الايقاعات في شريطه اجابني بفرح بأنها اغان تعزفها وتغنيها في الاعراس. من هنا تعجبت ما الذي سيفعله الناس الآن في الاعراس؟ فقال الآن أصبحت تلك الامور ممنوعة في الزواج واحتفالات العرس. فقلت له ماذا ! وبتعجب شديد. كيف سيكون هناك فرح دون غناء؟ هكذا تمضي الامور لدينا الان فكل ما نستطيع فعله في الاعراس هو قراءة القرآن والتراتيل الدينية. كان سائق التاكسي خائفا وحذرا في التمادي معي نتيجة احساسه بفضولي الكبير بمعرفة تفاصيل مجتمعية صغيرة كالغناء في مجتمع كانت الطبلة والأوركاديون والرقص والايقاع الرجولي أمرا هاما. كان الافغاني فظا وعنيدا من جوانب معينة ورقيقا وطفلا من جوانب اخرى وهو في حلمة لايغادر عالم العشق والحب والغناء فكيف توصد أمامه ابواب الحياة وروعتها ؟ كيف سيفعل بروحه وينتهك صمته الداخلي ويخنق رغبته في الغناء ؟ والغناء سر الوجود الذي لم يستطع علماء النفس ولا الاجتماع او الانثربولوجيا معرفة سره كظاهرة انسانية. الشيء الذي توصلوا له فقط تفسيرات متناثرة من ابرزها ان الغناء حالة تعبيرية وحاجة ضرورية للانسان.

هذه الضرورة او الحاجة الداخلية للانسان كيف ستستطيع حركة طالبان رصدها وحصارها وملاحقتها في البيوت والاماكن المغلقة؟ في بلد ظل لسنوات لايستطيع القضاء على المخدرات فكيف بامكانه القضاء على الغناء ؟ قد تنجح الحركة في منع الاماكن العامة. وقد ينجح «القسم العسكري في وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر اذاعة الشريعة» بمطاردة من تطول لحيته عن القياس المسموح او تنقص عن القياس المسموح !. واذا كان تقصير اللحية يعتبر خطيئة كبرى في الاسلام فماذا سيكون نصيب الغناء ؟ وخصوصا ان صوت الغناء النسوي مثير ومهيج. كيف ستمنع الحركة الناس من الغناء في داخلهم، في بيوتهم وهم يطبخون طعامهم او يعملون بيدهم وحركتهم. لابد من ان الظاهرة الجديدة والممنوعة ستتولد حولها ظواهر عدة طريفة نحن بحاجة الى تأملها وقراءة التجربة الايرانية في مرحلة الثورة حتى صعود خاتمي للسلطة. تعلمنا التجربة الايرانية على مدار عقدين ان النظام لم يستطع او حتى ينجح في منع الناس من ممارسة «الممنوع» من وراء ظهر الاجهزة القمعية ففي مثل تلك الظروف القاسية نشطت السوق السوداء لبيع الكحول وأصبحت مثار تساؤلات عدة. كما ان الشادور في الخارج لم يستطع تحصين المرأة من الهروب من انظار لجان الاخلاق والآداب وكل السفيات البوليسية من تعاطي المرأة مع المحرمات، بل وذهبت الباحثة الامريكية من اصل ايراني الدكتورة حائري إلى ان زواج المتعة نشط وازداد بين النساء في ايران لعاملين الاول كثرة النساء الارامل بسبب الحرب العراقية - الايرانية والثاني بسبب المكبوت الاجتماعي مما ضاعف من زواج المتعة كمخرج شرعي لممارسة اللاشرعي. وتشكل دراسة حائري واحدة من افضل الدراسات الحديثة للظاهرة المجتمعية والسياسية من خلال دراسة ظاهرة محددة الا وهي زواج المتعة. ومن يدخل بيوت الشرائح الوسطى والبرجوازية الصغيرة والموظفين الكبار وغيرهم سيجد في تلك الداخل - البيوت - ملابس عصرية اوروبية تخالف التابو الرسمي باكثر من المسموح. ولكونها تحت الشادور في الشارع وخارج الشادور في البيت فان ذلك لايخضع لقانون الحشمة والاثارة !! ولكن من سن قوانينه تناسى ان ذلك تعبير عن فلسفة «المقاومة بالحيلة» للكاتب جيمس سكوت، فحين يقمع الناس ويمنعون من الكلام المسموح والممنوع فان كلامهم يتحول الى همس، يتحول الى خطاب مراوغ وتآمري وخبيث واكثر من ذلك احيانا تجاه السلطة المتسلطة فهو متلون يعتمد على السرية والتمويه وتعددية الخطاب والتقنع.

فما الذي سيحدث في مناطق افغانستان الخاضعة لحركة طالبان والممنوع فيها الغناء ؟ سينشط المهربون الجدد في بيع اشرطة الكاسيت، وسيصبح لسعره وطعمه نكهة اخرى. ستتم كتابة نصوص غنائية سياسية ملتوية تهاجم بتهكم ما يدور في افغانستان. وجمارك وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ستطارد الاشرطة كما تطارد شبح الشيطان. وربما سيبتدع المهربون وسائل لايمكن ان يتخيلها عقلنا نحن باعتبارها حاجة في مكان ما، بينما لاتشكل ذات قيمة لنا. الم يقل الناس ان الحاجة أم الاختراع؟. وسيغرق سوق افغانستان ببيع الاشرطة الجديدة لان هناك طلبا عليها في البيوت «السرية» وسيسجل الناس الاشرطة لبعضهم البعض ويتبادلونها سرا كما كانوا يتبادلون الممنوعات في كل مراحل التاريخ ابتداء من المنشور السري وانتهاء بالمخدرات وتهريب السلاح والكحول.

لقد عرف الاتحاد السوفييتي في المرحلة الاخيرة من ايام غورباتشوف ظاهرة سلوك ما يسمى المقاومة بالحيلة. فحين ناقش الحزب ومكتبه السياسي ظاهرة الادمان في الاتحاد السوفييتي صدر قرار بالحد من بيع كميات الفودكا في المحال دون تمهيد ودراسة النتائج او التوقع بما يمكن ان يحدث، فماذا حدث نتيجة ذلك القرار؟ اولا نشطت السوق السوداء وارتفعت اسعار الفودكا، بل ولم يخف الاستهلاك برغم الارتفاع، غير ان العبء وقع على المدمنين - كمستهلكين - بدلا من معالجتهم بوسائل أخرى ثانيا اختفت من الاسواق جميع السلع التي لها علاقة بتحضير الفودكا وفي مقدمتها السكر اذ بدأت تنشط صناعتها في البيوت والاماكن السرية دون مراقبة صحية او قانونية. مثل ذلك الاجراء اللامسؤول خلق تبعات سلبية ترتبت عليها انشطة سلبية مثل اختفاء سلع وارتفاع اسعار سلع أخرى وزيادة مردود حيتان السوق السوداء ولا عجب ان يكون من بين المستفيدين رجال متنفذون في اجهزة الدولة.

وبعد ان استخدمنا مثال بلدين متباينين في السلوك والقيم في معالجة الظواهر فإن بلدا مثل افغانستان لن يبتعد عن مثل تلك السوق السوداء في عالم اشرطة الكاسيت والتسجيل بطرق سرية الا ان المهرب هذه المرة ليس زجاجات الفودكا ولا المخدرات وانما اشرطة الغناء التي تطرب الروح. ومن المعروف ان الكحول يطلق عليها مشروبات روحية، فربما يتم تحريم كل ما له علاقة بتنشيط الروح اذ ممنوع الفرح في بلاد الافغان بما في ذلك ايام الاعراس فلا احد بامكانه ان يتصور كم يشع ان تذهب للعرس وكأنك ذاهب لمأتم عزاء، انهم يريدوننا ان نعيش الحزن كل الوقت. هكذا قال لي سائق التاكسي ولفظ كلمة الحزن بنبرة أسى شعرت منها وجعه الانساني ختمها بكلمة سياسية ممنوع كتابتها. لقد تعلمت من سائق التاكسي الافغاني درسا تاريخيا مريرا، تعلمت ان التهريب ظاهرة ليست دائما لاشرعية، وانما سلوك شرعي لدى اناس يشعرون انهم في عالم لاشرعي وعليهم التحايل عليه. حينما تفرض الاقلية عبر سلطتها ماهو غريب وعجيب يحتاج ان نصنفه في هذا العصر من عجائب الدنيا السبع. فالظاهرة الافغانية تخطت كل سحر العالم المغلق فهي ظاهرة منغلقة في دائرة اكثر انغلاقا من محاكم التفتيش.

ويذكرنا هذا التشدد ببداية القرن حينما هجمت جماعات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على محطات الاذاعة محاولين سحبها بالحبال بعد ان تم ربطها. الا ان الجمل الحديدي استعصى على الحركة ورفض ان يتلحلح من مكانه، مواصلا بث برامجه الغنائية دون هوادة، معلنا عالم التحديث ان تلك المحطة ليست شيطانا اخرس، ولن تصمت حتى وان تم نسفها بالديناميت. فهل بامكان حركة طالبان مصادرة اجهزة راديو الكاسيت القادمة من الخليج كهدية للأهل؟ ومعها دزينة من اشرطة نظيفة صالحة للتسجيل دون الحاجة لبطاقة استئذان من القسم العسكري في وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلد جمال الدين الافغاني، الذي لو عاش اليوم بيننا لقيل الكثير عن فكره التنويري في افغانستان، وربما سيكون معلقا على المشنقة بتهمة الزندقة. واذا ما كان الافغاني بمقياس الامس يعتبر متحررا كرجل دين، فانه بمقياس افغانستان اليوم ليس الا رجل معصية لانه لن يشاطرهم منع الافغان من حق الاستماع الى الغناء. فما الذي سيبقى للفقراء غير متعة الغناء كسلعة قليلة التكلفة !! ولو عاش الافغاني عصرنا هل سيكتب مرة اخرى كتابه «الرد على الدهريين» و «تتمة البيان في تاريخ الافغان» بروح جديدة أم سيضيف اليها آخر مشاهداته على الطالبان فتكتمل الحلقة «الوثقى» من عجائب هذا الزمان، حيث تمنع الاغاني في بلاد جمال الدين الافغاني.

مركز الدراسات العربية والدولية

تفجيرات الخرطوم.. من المسؤول عنها؟

محجوب عثمان

درجت بعض الانظمة الشمولية على اللجوء الى اسلوب معروف كلما ضاق بها الحال او عجزت عن التصرف المنطقي حيال مشاكل الحكم المعقدة ورأى قادتها ان لابد من افتعال معركة او اثارة قضية ساخنة تلهي الجماهير عن النظر في واقعها البائس المرفوض، ولو الى حين. لقد كان هذا النوع من الممارسات واحدا من الظواهر التي ارتبطت بالحكم المطلق، يمينيا كان ام يساريا. وفي هذا لافرق بين ما كان يحدث في البلدان الاشتراكية السابقة او بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي ابتليت بذلك الطراز من الحكم.

ولهذا فان التقدير الارجح هو ان ما حدث في العاصمة السودانية قبل اسابيع معدودة من تفجير لقنابل في اكثر من موقع او العثور على مواد معدة للتفجير ليس في جوهره الا واحدا من نوع تلك الممارسات التي اشرنا اليها.

العنف الارهابي مرفوض

ان العنف الارهابي في العمل السياسي في السودان امر نادر وغريب، بل انه مستهجن ومرفوض اينما حدث وكيفما وقع ومهما كانت مبرراته. لقد تعارف اهل السودان في تاريخه السياسي الحديث على حل خلافاتهم بالحسنى او المواجهة الصريحة هو منهج يختلف تماما عن العمل الارهابي. ولهذا فان السودانيين ظلوا يعجبون ويستنكرون انواع العنف الارهابي (سياسيا) مثل الاغتيالات السياسية والتفجيرات العشوائية التي اصبحت طابعا للعمل العام في بعض البلدان العربية. ان هذا النوع من العمل لايبرر ولا يقبل الا اذا كان ضد محتل اجنبي كما هو الحال في مقاومة الاخوة الفلسطينيين.

أساليب السودانيين

ويقودنا كل هذا الى النظر في اساليب القوى السياسية السودانية المختلفة في صراعاتها قبل وبعد الاستقلال وذلك لكي نتعرف على اين ومتى ومن هي الجهات التي عرف عنها ممارسة العنف الارهابي. وبالطبع فان الحديث هنا لاعلاقة له بالمواجهة المسلحة ضد اي نظام للحكم ذلك لان هذا المنهج معروف في السودان المستقل وبالتحديد فان الجنوبيين من ابناء السودان اشهروا السلاح ضد الحكومات المركزية في الخرطوم ديمقراطية كانت ام شمولية ولم يتوقف قتالهم ضد الحكومات الا لفترة قصيرة بعد توقيع ما عرف باتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢. ثم ان الجبهة الوطنية، وهي تجمع سياسي شمالي حاول ان يطيح بنظام الرئيس السابق الجنرال جعفر محمد النميري عام ١٩٧٦ الا انه فشل والتجمع الوطني الديمقراطي (المعارضة الحالية) هو ايضا بدوره قد لجأ للسلاح منذ بداية العام الماضي، ان الحديث يدور حول العنف الارهابي مثل الاغتيالات وتدمير المنشآت العامة أو غير ذلك من عمل لايفرق بين عدو وصديق ولا يهدف الا لزعزعة الاستقرار وتخويف الآمنين.

أول من مارسوا العنف

ان اول من ادخل هذا النوع من العنف الارهابي في العمل العام في السودان هم جماعة «الاخوان المسلمون» وهي هي نفس التنظيم الذي تحول الى جبهة الميثاق الاسلامي ثم الى الجبهة الاسلامية القومية، واخيرا الى جبهة الانقاذ الوطني، وفي المراحل الثلاث الاخيرة ظل الدكتور حسن الترابي هو القائد.

> ان اول من ادخل هذا النوع من العنف الارهابي في العمل العام في السودان هم جماعة «الاخوان المسلمون» وهي هي نفس التنظيم الذي تحول الى جبهة الميثاق الاسلامي ثم الى الجبهة الاسلامية القومية، واخيرا الى جبهة الانقاذ الوطني

وكان أوضح مسرح لعنف هذه الجماعة هو المجتمع الطلابي على مستوى المدارس الثانوية والجامعات ثم انتقلوا به الى الشارع السياسي. وبين ايدينا عشرات بل مئات الامثلة التي عجز فيها انصار هذا التنظيم من تحقيق اهدافهم بالحجة والاقناع فلجأوا الى استخدام المدى والسيوف والهراوات الحديدية (سيخ الحديد) وليست صدفة ان احد قادة الحكومة الحالية في الخرطوم لاتعرف شخصيته الا باقتران اسمه بلفظ (سيخة) لانها كانت سلاحه الوحيد في مواجهة من يخالفونه الرأي. وقد اجبرت القوى السياسية الاخرى لمواجهة عنف هذه الجماعة بالعنف ايضا.

اذن فان بوصلة الاتهام فيما حدث في الخرطوم قبل اسابيع قليلة تشير الى الجماعة التي عرفت بذلك الاسلوب.

اتهام واتهام مضاد

ان وثيقة الاتهام الرسمية التي اعلنتها الحكومة بادىء الامر تقول ان ما حدث كان من تدبير المعارضة، وبعد حين تركز الاتهام ضد عدد من القادة السياسيين الذين ينتمون لحزب واحد من احزاب المعارضة هو حزب الامة.

لا بأس فلنناقش هذا الاتهام الموجه للمعارضة على ضوء واقع ما حدث. ان الجهات التي اعلن انها كانت هدفا لهذا العمل التخريبي هي:

١ - قاعة الصداقة بالخرطوم، وهي احدث وافخم قاعة للمؤتمرات والمعارض واماكن الترفيه انشأتها جمهورية الصين الشعبية هدية لشعب السودان.

٢ - محطة توليد الكهرباء (حراريا) في منطقة بري شرقي العاصمة.

انها كلها مؤسسات عامة سيقع الضرر الاول من تخريبها او تحطيمها على السودانيين جميعا دون استثناء لانها ملك لهم كلهم ولن تسقط حكومة بانهيار دار الصداقة، او احتراق محطة كهرباء بري، وبالتالي فان المنطق القويم يقول انه لا مصلحة للمعارضة في عمل كهذا لانه عمل يضر ولاينفع وتكون نتائجه سلبا على المعارضة والمعارضين.

احتمال آخر

واذا سلمنا، جدلا بان بعض المعارضين قد نفد صبرهم وضاق صدرهم وأعيتهم الحيل فقرروا اللجوء الى العنف الارهابي التخريبي، فان البديهي أن تكون اهدافهم غير هذه، غير دار الصداقة ومحطة الكهرباء. لو كان ذلك هو الحال لكان هدف التخريب مثلا القصر المنيف الذي يقيم فيه الدكتور حسن الترابي اواي مركز من مراكز التمويل التي يعتمد عليها انصار النظام السياسي الحالي او الهيئات الصورية التي انشأوها لاستنزاف الخزينة العامة وتسخير ما فيها لخدمة اغراض النظام أو اثراء مؤيديه وكسب واغراء ضعاف النفوس. ولكن ذلك لم يحدث.

ان المعارضة بدأت طريقها بالمواجهة السلمية وكان ذلك منهجها منذ ان جاء النظام الحالي للحكم في منتصف عام ١٩٨٩ ثم اضطرت بعد ذلك وفق حسابات متعددة وعلى ضوء رفض النظام لاي حلول وسط وتوعده بان من يريد ازاحته فليحمل السلاح، اضطرت بعد هذا الى اللجوء الى القوة. ولم تلجأ لهذا الاسلوب الا قبل عام ونصف عام. ومن يصل الى هذه القناعة ويسلك هذا الطريق لاحاجة به لعمل تخريبي يؤخر ولايقدم، وينفر قطاعات واسعة من مؤيدي القيادة الحالية للمعارضة ويحدث حالة من اليأس والقنوط.

وعودا الى ما بدأنا به فان ما حدث وما قد يحدث من امثال هذا العمل لن يكون مصدره الا اهل النظام او فريق منهم لايملك غير هذا الاسلوب.

صحفي سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٠٠٠١٦٠٥

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٤٤٤٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٣٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٤٠ - فاكس ٣٣٨٠٠ - ص.ب ١٣٣٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٦١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٣٦١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٣٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE - alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧ - ٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرياض (هيثم شلبي) ت: ٢٧٢٢٧٤٣ (٠٠٩٦٦١)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٥٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٢١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٠١١ - ٤٤٢٠ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد الغني شاهين) ت: ٥٠٥ - ٤٠٣٦ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣ - ٨٤٠ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (فلاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧ - ٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

هكذا من الأصل

الاتحاد

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

هل نستخدم الارقام اللاتينية على حساب العربية ؟

أدوية جديدة تنافس الفياجرا:
أقراص تحت اللسان.. لعلاج الضعف الجنسي



قريع:
الكونجرس
يؤيد إسرائيل
ظالمة
أو مظلومة

جرأة ذئب!

■ بيروت - الاتحاد:

■ شهدت مرتفعات القرعون اخيراً حادثة غريبة القت الذعر في نفوس الاهالي.

فقد دهم ذئب أيرش منازلهم مراراً ملحقاً بهم الاذى وبالحيوانات الاليفة قبل ان يتمكن آل جبارة من القضاء عليه. وتعود تفاصيل الحادثة الى ان هذا الذئب المفترس انقض، بعد يومين من الهجمات المتكررة، على منزل آل جبارة وأمسك بعباءة ربة البيت وجرها مسافة طويلة، حتى تمكنت من الامساك بباب المنزل ودفعت نفسها الى الداخل.

وبعدما اغلقت الباب في سرعة على رأسه راحت تستغيث. فأسرع احد ابنائها وضرب الحيوان بالعصي وحجارة البلطون حتى ارداه قتيلاً.

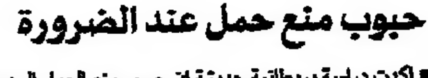
واوضح مدير «مركز الدراسات والابحاث عن الطيور والحيوانات» عبد الناصر الدردري «ان هذا النوع من الذئاب يعيش في الاراضي اللبنانية بالمئات، وهو شرس ولاسيما انثاه ويتغذى على الحيوانات الصغيرة والجيف». واعتبر ان للحادثة تفسيرين: «اما عجز الذئب عن ايجاد حيوانات يفترسها واما اضطراره الى احضار الطعام لصغاره».

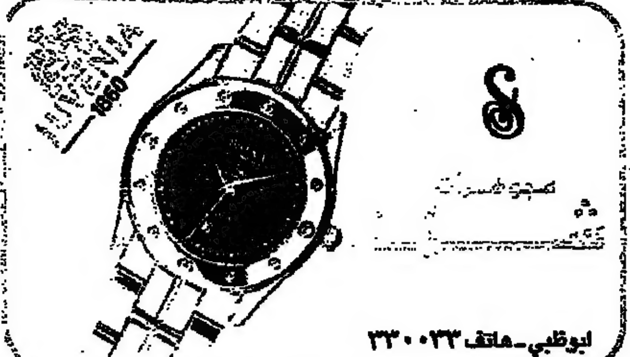
حبوب منع حمل عند الضرورة

■ اكدت دراسة بريطانية حديثة ان حبوب منع الحمل الجديدة التي تستخدمها المرأة صباحا عند الضرورة تؤدي الى منع الحمل بدون استخدام حبوب منع الحمل التقليدية التي تؤخذ يوميا.

وقالت مانا جلاسيرم بجامعة ادنبره لمجلة (نيو انجلند جورنال اوف ميديسن) انه تم اعداد هذه النوعية من الحبوب خصيصا ليتم تناولها عند الضرورة فقط وهي تعمل عمل حبوب منع الحمل التقليدية وتستخدم من خلال وصفة وتحت اشراف طبي خاص.

وقد اعلنت الهيئة الامريكية للاغذية والعقاقير الطبية عن موافقتها على ستة انواع جديدة من حبوب منع الحمل من بينها هذه الحبوب. (العمانية)







حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

حطاب متخصص في أعمدة الكهرباء

□ عدن - الاتحاد:

■ احد الحدادين في الحوطة عاصمة محافظة لحج اليمنية الجنوبية، يبدو انه غير مهنته، فأصبح حطابا ولكنه حطاب يحتطب اشجارا مختلفة.. فهو ينهض بعد صلاة الفجر حاملا بيده فأسا ويقوم بعملية تحطيب أعمدة الكهرباء الخشبية على امتداد الشارعين الرئيسيين في مدينة الحوطة.. حيث حدد له نقطة انطلاق يتحرك منها فجرا ونقطة نهاية وهو يقوم بهذا العمل يوميا.. وعلى الرغم من مرور الناس والسيارات.. الا انه لا تهتز له شعرة بعض سكان المدينة يعتقدون ان الرجل يعيش حالة نفسية.. لكن آخرين علقوا: المفروض ان تعمل له اشجار خاصة، لكن في مستشفى المجانين!

محرك يعمل بالزيوت النباتية!

■ في اطار جهود الانسان الدؤوبة من أجل وقف تدهور البيئة والوصول الى أفضل مستوى لها نجح باحث أمريكي في تطوير محرك يعمل بالزيوت النباتية. ويوضح دوان جونسون أستاذ الزراعة بجامعة كولورادو الامريكية بأن الوقود النباتي يتكون من نسب مختلفة من زيوت عباد الشمس والصويا والخروع مشيرا الى انخفاض معدل العادم المنبعث الناجم عن عملية الاحتراق بنحو ثلاثين في المئة.

ويمتاز هذا الوقود الفريد بعدم أضراره للبيئة. وقد بدأت مدينة فورت كولينز بولاية كولورادو بالفعل في استخدام الزيوت النباتية في محركات السيارات ووسائل النقل العام. (أ ش أ)

بريطانيا تستهجن الاعلانات الهابطة

■ أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان البريطانيين قلقون من الاعلانات التي تستخدم تعبيرات قبيحة وايحاءات فجة او التي تحصر الرجال والنساء في دائرة المثيرات الجنسية.

وقالت هيئة معايير الاعلان «أشد ما يثير الاستياء في مخالفة اعلانات الشوارع والصحف للذوق العام هو تأثيرها على الاطفال.. قال واحد من كل خمسة اشخاص تقريبا انه استاء من اعلانات لانه يراها قدوة سيئة للأطفال».

وذكرت الهيئة ان استطلاعا للرأي اجرى في مايو وشمل الف شخص اظهر ان ٨١ في المئة منهم عارضوا التعبيرات البذيئة والايحاءات الفجة في الاعلانات المصورة مقابل ٧١ في المئة عام ١٩٩٦.

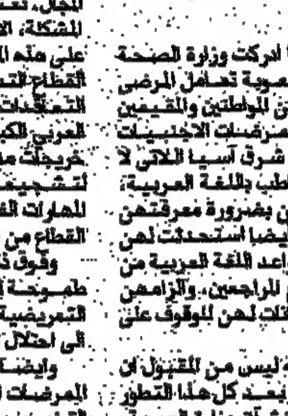
واظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة بول ونستون ريسيرش ان نحو ثمانية من كل عشرة اشخاص قالوا انه ينبغي «الا يسمح بأي اشارة مسيئة الى اي دين او جنس او ثقافة» في الاعلانات. (رويترز)

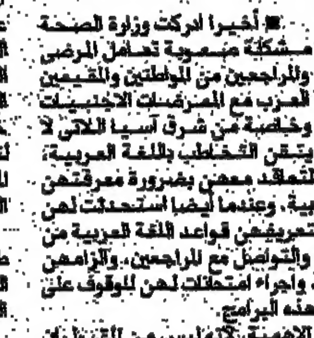
السجن لباحثة سرقت رسالة دكتوراه

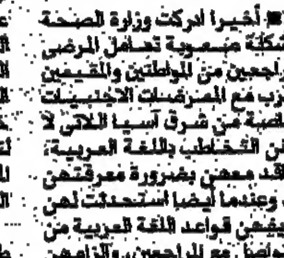
■ ذكرت صحيفة ايرانية أمس ان محكمة ايرانية اصدرت حكما بالسجن لمدة ١٠٥ ايام بحق باحثة ايرانية لسرقتها رسالة الدكتوراه لاحدى زميلاتها وقدمتها كرسالتها في أحد المؤتمرات.

وذكرت صحيفة «ايران» ان القاضي صفري كوشالي شجب ما قامت به الباحثة وهي تدعى «مرضية ب» واصدر حكمه بسجنها «لاستغلالها رسالة بحث زميلتها».

وكانت الدكتورة «مهرناز» قدمت دعوة الى المحكمة تتهم فيها مرضية بسرقة اطروحتها حول علم الحيوان وقدمتها الى مؤتمر في ايران على انها رسالتها ونالت عليها جائزة المؤتمر. واشارت رافعة الدعوة الى ان مرضية «قامت بسرقة رسالتها التي عملت عليها ليلا نهارا لمدة ١٨ شهرا ونالت عليها جائزة أفضل بحث علمي في مجال علم الحيوان». (كونا)







علي جاسم

■ أخيرا ادركت وزارة الصحة مشكلة صعوبة تعامل المرضى والمراجعين من المواطنين والمقيمين العرب مع الممرضات الاجنبيات وخاصة من شرق آسيا اللاتي لا يتقن التخاطب باللغة العربية، عندما ربطت تجديد التعاقد معهن بضرورة معرفتهن والمامهن باللغة العربية. وعندما أيضا استحدثت لهن برامج علمية لغوية لتعريفهن قواعد اللغة العربية من حيث اساليب المحادثة والتواصل مع المراجعين. والزامهن بحضور هذه البرامج. واجراء امتحانات لهن للوقوف على مدى استفادتهن من هذه البرامج.

وهي خطوة بالغة الاهمية، لانه ليس من المقبول ان تظل مثل هذه المشكلة قائمة بعد كل هذا التطور الحضاري والتقدم العلاجي في منشآت وزارة الصحة، وبعد كل هذه الجهود التي تبذل للارتقاء بالخدمات الصحية مع كوادرها التمريضية والطبية، ليبقى المريض والمراجع العربي متضررا مع هذه المشكلة، التي تعتبر كبيرة وخاصة وانها مرتبطة بالتخاطب بين المريض ومن يقوم على تمريضه والذي يستوجب عليه ان يفهمه ويدرك معاناته ليقوم عليه ويتعامل معه بالشكل الصحيح والمطلوب، ولايزيده مرضا فوق مرضه الذي يعاني بسبب عدم معرفة التخاطب بين الاثنين.

ورغم اننا نؤكد على ان خطوة وزارة الصحة في هذا المجال، تعتبر في غاية الاهمية للوقوف على مثل هذه المشكلة، الا ان العلاج الامثل والمطلوب والمرغوب للقضاء على هذه المشكلة من جذورها، وهو ضرورة تعريب القطاع التمريضي في منشآت وزارة الصحة وتكثيف التعاقدات مع الكفاءات العربية التي يضج بها الوطن العربي الكبير والاهتمام بتعيين المواطنات والعربيات من خريجات مدارس التمريض وتوفير درجات وظيفية لهن لتشجيعهن على العمل في قطاع التمريض، ورفع المهارات الفنية بشكل دائم ومستمر اللاتي يعملن في القطاع من الممرضات العربيات.

وفوق ذلك ايضا لابد من ايجاد استراتيجية وخطة طموحة للارتقاء بالمستوى الفني للكوادر المواطنة التمريضية وتطوير قدراتهن وتأهيلهن تأهيلا يقودهن الى احتلال المراكز الادارية في مجالات التمريض.

وايضا لابد من ايجاد الدورات المناسبة وارسال الممرضات المواطنات اليها والاهتمام بادخال التمريض التخصصي ضمن المناهج الدراسية بمدارس التمريض ورفع معرفة الممرضات باللغة الانجليزية والحاسوب الآلي.

ومثل هذه الاجراءات كفيلة بالارتقاء بالممرضات سواء كن مواطنات أو عربيات، وكفيلة أيضا بالقضاء على مشكلة التخاطب من الجذور.

هربا من الموت ليلقياه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قفز عاملان بالخانكة بمصر من صندوق سيارة نقل أثناء عبورها خط السكة الحديدية خوفا من اصطدامها بقطار مسرع على الخط فلقيا مصرعهما تحت عجلاته في الحال، بينما نجحت السيارة في العبور بسلام وعليها ٤٠ عاملا.

تمكنت المباحث من القبض على السائق والتحفظ على السيارة لعبوره من مكان غير مخصص لسير السيارات، وتمت احالته الى النيابة للتحقيق.

زواج بالقرعة!

■ أصر شقيقان توأم في اثيوبيا على الزواج من شقيقتين توأم حتى يتماثلا في كل شيء.

وقالت وكالة الانباء الاثيوبية ان اسماعيل وعلي محمد «٢٧ عاما» وهما من بلدة الناصرة الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر شرقي العاصمة اديس ابابا طلبا الاسرة بالبحث عن شقيقتين توأم كشرط لزواجهما.

وذكرت الوكالة انه بعد بحث مضن عثرت الاسرة على غايتها وانتقت لابنيها شقيقتين توأم متماثلتين تماما في كل شيء وأجرت قرعة بينهما لإتمام مراسم زواجهما من الشقيقين.. لكن يبقى الخطأ واردا فيما بعد. (رويترز)

فراشة ملكية على اصبع بوبي ويلسون الذي يشرف على معرض الفراشات المعروف بـ «جواهر السماء» بحديقة ضفاف النهر في كولمبيا بكارولينا الجنوبية الذي زاره حوالي ١٥ مليون شخص منذ افتتاحه عام ١٩٧٤. (أ.ب)

في جنازة فريد شوقي:
الفيشاوي يعتدي على صحفي!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بسبب الاعصاب المشدودة نتيجة الحزن الشديد لوفاة الفنان الكبير فريد شوقي، وخلال توديعه الى مثواه الأخير، تعدى الفنان فاروق الفيشاوي بالسب والضرب على أحد الصحفيين بصحيفة «الأخبار» القاهرية خلال قيامه بتغطية احداث الجنازة. كان الصحفي عادل دربالة قد طلب من فاروق الفيشاوي تعليقا على وفاة فريد شوقي إلا انه اعتذر وحينما استدار الصحفي للفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين للتعرف على انطباعه عن الفنان الراحل، فوجيء باعتداء الفيشاوي عليه.

قام دربالة بتحرير محضر بقسم الشرطة ضد فاروق الفيشاوي، مستشهدا بالفنان حسين فهمي والفنان يوسف شعبان اللذين حضرا الواقعة.

فاروق الفيشاوي

شرطة بريطانية على دراجات هوائية!

■ في اول خطوة من نوعها في بريطانيا، قررت السلطات الأمنية في اسكوتلندا، توزيع الدراجات الهوائية، على افراد الشرطة العاملين في مدينة جلاسكو لمكافحة الجريمة بكل أنواعها، وذلك في اطار خطتها لتجنب وقوع سيارات الشرطة في زحمة السير في المدينة. اذ تبين بعد تجربة دامت عدة اسابيع، ان الدراجات الهوائية خير وسيلة للوصول الى الهدف داخل المدينة في الوقت المناسب.

ويرى قائد الشرطة، ان استخدام الدراجات الهوائية لا يوفر الوقت اللازم لرجاله فحسب بل ايضا يجعلهم يتمتعون بصحة جيدة وأجسام رياضية ضرورية في بعض الحالات التي يواجهونها. لأن ركوب هذا النوع من الدراجات يجعل الجسم مرنا ومؤهلا للقيام بأعمال جسدية بصورة جيدة.

وتراقب بقية المدن البريطانية هذه التجربة، لأنها تفكر ايضا باستخدام الدراجات الهوائية داخل المراكز المزدحمة لاسيما في لندن، التي اعتمدت هذه الدراجات بصورة محدودة في الحدائق العامة فقط.



طفلان يتأملان عددا من التماثيل لاوجه اعدها طلاب جامعة طوكيو الصناعية تحت مسمى «جحيم ذروة الزحام» ضمن فعاليات مهرجان شاطيء كاماكورا غرب طوكيو. (أ.ب)

جهاز لقياس السكري.. مضلل!

■ حذرت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية من ان عطبا في جهاز لقياس نسبة السكر في الدم تسبب في وفاة شخصين مصابين بالسكري.

وقالت الادارة ان اجهزة لايفسكان التي تنتجها جونسون وجونسون تسحب من الاسواق تدريجياً الا ان الادارة حثت المصابين بالسكري بالاستمرار في مراقبة نسبة السكر في الدم.

وذكرت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية في بيان امس الاول «وصفت لايفسكان هذا بأنه يأتي ضمن برنامج استبدال الانتاج.. الا ان ادارة الاغذية والعقاقير قلقة من ان بعض المصابين بالسكري وتجار الجملة والموزعين الذين ابتاعوا هذه الاجهزة ربما لا يكونون على بينة وغير مدركين ان استبدال هذه الاجهزة يعود الى خلل صناعي ربما ينطوي على خطورة».

واعلنت لايفسكان عن استبدال الاجهزة في يونيو الماضي وقالت ادارة الاغذية والعقاقير انه ينبغي ان تشرح الشركة الخلل الموجود في الاجهزة للناس.

وقالت الادارة «تسحب لايفسكان وتستبدل اجهزة قياس نسبة السكر في الدم المنتجة قبل اغسطس ١٩٩٧ لان هذه الاجهزة ربما تعطي اشارة خطأ عندما تكون نسبة السكر مرتفعة جدا عند ٥٠٠ ملليجرام/ ديسيلتر او اكثر وهو مستوى خطير للغاية يستلزم العلاج الفوري في مستشفي والا ادى الى الوفاة». وتستبدل الشركة الاجهزة القديمة بأجهزة اخرى جديدة مجانا. (رويترز)





زهرة باسم الأميرة الراحلة ديانا طورتها وانتجتها مؤسسة جاكسون وبيركنز لاكثار الزهور وكشف عنها أمس الأول بمقر السفارة البريطانية في واشنطن (اب)

المغربي «رداد» بانتظار حل

■ باريس - سيد حمدي:

■ دخلت قضية المغربي عمر رداد أشهر سجين في فرنسا مرحلة جديدة ومثيرة في تطوراتها التي تشير الى تبرئته مما نسب اليه من تهمة قتل مخدومته حيث كان يعمل في تشذيب حديقة المنزل. وقد صدر حكم بسجن عمر رداد منذ عدة سنوات استنادا الى كتابة عبارة «عمر قتلني» منسوبة الى الضحية التي كتبتها على جدار المنزل. وقد قام مخبر خاص مؤخرا بعدة تحريات لتأكيد براءة السجين الشاب، وتمكن بعد جهود مضنية من الحصول على ادلة ارتكاب لجريمة القتل. وقد حصل رداد على ما يسمى بـ «البراءة الجزئية».

وتمثل احد فصول سجن رداد في الموقف الاخير الذي قام به عدد من الشخصيات الفكرية والسياسية دفاعا عنه ومطالبين باعادة محاكمته «لتجنب الظلم» الذي الم به ووقع على مذكرة بهذا المعنى عدد من الكتاب، كما وقع على مذكرة بهذا المعنى عدد من المحامين ووزير العدل السابق الآن شارلا ندون ووسعت هذه العريضة دائرة المتعاطفين مع السجين المظلوم، واصبح السؤال الحائر في الشارع الفرنسي هو «لماذا يظل عمر رداد سجينا؟!».

يذكر ان سجينا آخر هو محمد شكرة التونسي الجنسية كان قد تعرض في بدايات التسعينات لحاكمة وصفت بـ «الظالمة» واصدر القضاة في حقه حكما بالسجن واكدت شواهد كثيرة على براءته، الا انه توفي داخل السجن في ظل ظروف غامضة.

١٠٠ ألف دولار.. خسائر شركة طيران بسبب سنجاب

يختفي سنجاب أليف في احدى طائرات شركة الخطوط الجوية القبرصية فبقيت جاثمة في ارض المطار طوال ٢٤ ساعة مما سبب خسارة للشركة بلغت ١٠٠ الف دولار، حتى تم القبض عليه بفضل بعض حبات الفستق.

وقال المتحدث باسم الشركة امس الثلاثاء ان طفلا اصطحب سنجابه على غفلة من المراقبين الى طائرة «ايرباص ٣٢٠» في اثينا الاحد الماضي واضاف ان «السنجاب فر من الحقيبة عندما حمله الطفل خلال الرحلة الى المرحاض لاطعامه سرا. وامضينا اربعا وعشرين ساعة في البحث عنه». ومنعت الطائرة من السفر واخضعت لتفتيش دقيق بعد هبوطها في مطار لارنكا (جنوب شرق قبرص). وبعد عمليات تفتيش غير مجدية، قرر موظفو المطار استخدام مواد ينبعث منها الدخان لحمل السنجاب على الخروج من مخبئه. واخيرا امكن «اعتقاله» بعد ان خرج من هذا المخبأ مدفوعا بشهيته الى أكل الفستق الذي وزعت حبات منه في الطائرة. (اف ب)

رحيل عميد «البابارازي» الايطاليين

■ فقدت الاوساط الفنية الايطالية عميد الصحافة الصفراء او «البابارازي» المصور تازيو سيشيارولي عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

وقد بدأ المصور الايطالي في ممارسة هذا النوع من الصحافة في عام ١٩٥٨ حيث كان يستقل دراجته البخارية وينطلق بها وراء المشاهير لالتقاط بعض الصور الغريبة فقد التقط صورة للممثلة العالمية الفاجرنند في صحبة صديقها الايطالي والتر شياري. كذلك الحال بالنسبة للممثلة الايطالية صوفيا لورين و ليزا تيلور مع الممثل ريتشارد برتون. (أ ش أ)